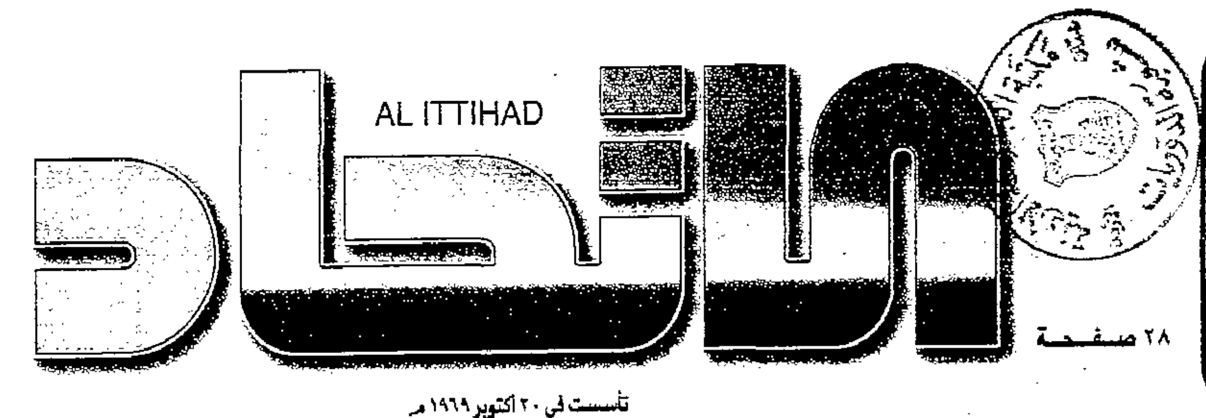
تحت رعاية سمو الشيخ/
عبدالله بن زايد آل نهيان
وزير الإعلام والثقافة
يقام حفل
(الفرقة باليه أوبرا القاهرة)
بمناسبة احتفالات العيد الوطني السادس والعشرين
وذلك مساء يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/١٢/٤
http://WWW. Cultural. org.ae



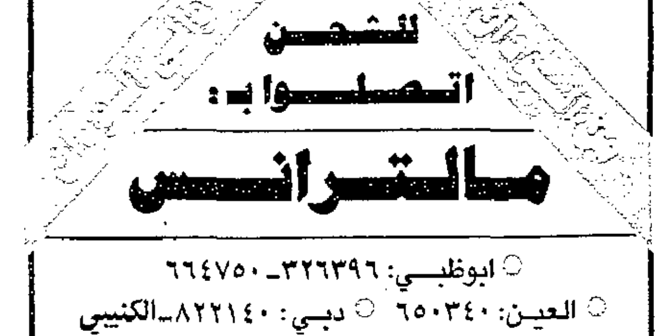


٢٨ صفحة

الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8251 WEDNESDAY DECEMBER 3, 1997 الموافق ٣ ديسمبر ١٩٩٧م



ابوظبي: ٣٢٦٣٩٦-٦٦٤٧٥٠
العين: ٦٥٠٣٤٠ دبي: ٨٢٢١٤٠-الكنيبي

الامارات تحتفل بالعيد الوطني

زايد يستقبل مكتوم والحكام وأولياء العهود

رئيس الدولة يتلقى التهاني من الشيوخ والمواطنين في قصر المشرف

■ احتفلت دولة الامارات العربية المتحدة أمس بالذكرى السادسة والعشرين لقيام دولة الامارات.

وقد تبادل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بهذه المناسبة العزيزة التهاني مع اخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.

فقد استقبل صاحب السمو رئيس الدولة بقصر المشرف صباح أمس صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة.

كما استقبل صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان وسمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة.

كما استقبل صاحب السمو رئيس الدولة المهنئين من أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء ورؤساء الدوائر وكبار ضباط القوات المسلحة والشرطة ورؤساء البعثات الدبلوماسية وجموع المواطنين.

وتقدم الجميع الى صاحب السمو رئيس الدولة بأصدق التهاني وأطيب الأمنيات لسموه ولاخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات بهذه المناسبة الوطنية الغالية داعين الله عز وجل أن يعيدها وقد تحقق لدولة الامارات العربية المتحدة ما تصبو اليه من تقدم وعزة ومنعة متمنين لسموه الصحة والعافية والعمر المديد.

والقى عدد من المواطنين قصائد شعرية أشادوا فيها بالقيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة والانجازات العظيمة التى تحققت فى دولة الامارات أرضا وانسانا.

وقد أقام صاحب السمو رئيس الدولة مأدبة غداء بقصر المشرف تكريما للمهنئين بهذه المناسبة التاريخية.

حضر المقابلات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم فى المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة للشرطة وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة.

رئيس الدولة يشهد الاحتفالات الشعبية بمناسبة العيد الوطني



صاحب السمو رئيس الدولة والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان خلال متابعة الاحتفالات الشعبية بالعيد الوطني. (وام)

■ شهد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الاحتفالات الشعبية والمهرجانات التي أقيمت في مدينة أبوظبي بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين للدولة.

وتضمنت الاحتفالات فقرات من الفلكلور الشعبي من العيالة والرقصات التي تجسد التراث الشعبي قدمتها فرق الفنون الشعبية وتضمنت أيضا عرضا للخيول العربية الأصيلة.

كما شهد الاحتفالات الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة أبوظبي وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة. (وام)

رسالة من رئيس الدولة إلى أمير قطر

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة أمس رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفه آل ثاني أمير دولة قطر. وتتعلق الرساله التي سلمت بالطرق الدبلوماسية بالعلاقات الثنائية.

الرئيس التركي يصل الى البلاد اليوم

■ يصل فخامة الرئيس سليمان ديميريل رئيس الجمهورية التركية الى البلاد اليوم في زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة.

ويجري صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مباحثات مع فخامة الرئيس التركي حول علاقات التعاون والصداقة بين البلدين والأوضاع الاقليمية والدولية.

قرينة رئيس الدولة تستقبل المهنئات بالعيد الوطني

استقبلت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام بالدولة بديوان الرئاسة صباح أمس جموع المهنئات بالعيد الوطنى السادس والعشرين.

وتلقت سموها التهنئة بهذه المناسبة الوطنية العزيزة من الشيخات وقرينات أصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين وأصحاب السعادة السفراء وأعيان البلاد والمواطنات.

وقدمت المهنئات خالص التهنئة المقرونة بأطيب التمنيات لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قائد مسيرة الخير ولسموها بدوام الصحة والعافية ولشعب دولة الامارات دوام التقدم والازدهار مشيدات بماحققته دولة الامارات فى ظل الاتحاد من انجازات عظيمة فى شتى المجالات.

في إطار وساطة سعودية لانهاء الخلاف بين القاهرة والدوحة

أمير قطر في الرياض اليوم

بعد زيارة مفاجئة قام بها موسى أمس

■ القاهرة - الكويت - الدوحة - الاتحاد:
الرياض - وكالات الانباء:

■ قام وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس بزيارة قصيرة مفاجئة إلى المملكة العربية السعودية.. وصرح مصدر مطلع بالخارجية المصرية بان هذه الزيارة التي قام بها موسى برفقة الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري حسني مبارك تأتي في اطار جهود الوساطة السعودية لازالة الخلافات القائمة حاليا بين مصر وقطر.

جاء ذلك فيما يقوم أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بزيارة للمملكة اليوم تلبية لدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والتي نقلها مبعوث الملك فهد إلى أمير قطر أمس الاول. وتتناول مباحثات امير قطر في الرياض سبل تحسين العلاقات مع مصر.

وكان من المفترض ان يقوم وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم آل ثاني بزيارة للرياض مساء امس الا انها تأجلت لليوم ليرافق الامير القطري.

وكان مصدر بالخارجية المصرية رفض ذكر اسمه قد صرح امس ان موسى كان سيلتقي نظيره القطري امس في الرياض وهو الامر الذي نفاه وزير الخارجية المصري في وقت لاحق.

من جهة اخرى، اعلن النائب الاول لرئيس الوزراء الكويتي ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد أن اتصالات تجرى بين قطر ودول مجلس التعاون من جهة ودول التعاون وكل من مصر وسوريا من جهة اخرى لتحديد موعد آخر لعقد اجتماع دول اعلان دمشق الذي كان من المقرر عقده بالدوحة.. وقال ان مصر وسوريا اعتذرتا عن عدم حضور الاجتماع ولذلك فان الموعد سيتغير.. واضاف في تصريحات عقب حضور اجتماع لمجلس الامة «ارجو الا يؤخذ الامر على انه محل خلافات ولكن اذا اعتذرت مصر وسوريا فسيصبح الاجتماع لدول مجلس التعاون وليس لدول اعلان دمشق».

وقد غادر الرياض مساء امس وزير الخارجية المصري عمرو موسى والدكتور اسامة الباز عقب اجراء مباحثات مع ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ووزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل وقالت وكالة الانباء الكويتية ان موسى نقل رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك لخادم الحرمين الشريفين تتعلق بتطورات الخلاف بين مصر وقطر ردا على رسالة تلقاها مبارك من الملك فهد في وقت سابق امس.

وكان وزير الدولة السعودي عبدالعزيز الخويطر قد سلم رسالة من خادم الحرمين الشريفين الى الرئيس المصري عقب وصوله الى القاهرة في وقت سابق. ورفض الخويطر الاجابة على اسئلة الصحفيين عقب تسليمه الرسالة عما اذا كانت تتعلق بالخلاف القطري المصري واكتفى بالقول انها تتعلق بالعلاقات بين السعودية ومصر.

عنان أبدى تفهمه لملاحظات بغداد

العراق يقدم مقترحات حول اتفاق «النفط مقابل الغذاء»

اليونسكوم فتشت ٢٣ موقعا دون أي عراقيل

■ بغداد. واشنطن: قدم العراق أمس اقتراحات جديدة بشأن صيغة اتفاق «النفط مقابل الغذاء» وذلك في اجتماع بين مندوب العراق في الأمم المتحدة والأمين العام للمنظمة الدولية، فيما ارسل وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف برسالة لعنان أكد فيها ان الوقت حان لوضع نهاية للخلل الخطير في ادارة وتنفيذ العمل الخاص لسير العقود الخاصة بالاتفاق الناتج عن العراقيل التي تضعها الولايات المتحدة من خلال ممثليها الأمر الذي يضع ٢٢ مليون عراقي تحت رحمة موظفين غير محايدين.

وقد أبدى الأمين العام للأمم المتحدة تفهمه لملاحظات العراق بشأن اتفاق النفط مقابل الغذاء وأبدى تحفظه على الأساليب السابقة.

من جهة أخرى، وصلت أمس الى الكويت معدات وقوات عسكرية أمريكية استعدادا لاجراء تدريبات مشتركة مع الكويت.

في غضون ذلك واصل مفتشو الأمم المتحدة عملياتهم في العراق وقاموا أمس بتفتيش ٢٣ موقعا دون أي عراقيل.

وفيما أعلن مسؤول في الأمم المتحدة ان رئيس «اليونسكوم» ريتشارد بتلر سيزور بغداد الأحد المقبل، ذكر مسؤول آخر ان مراقبي الأمم المتحدة قاموا بـ ٢٤٠ الف مهمة لمراقبة توزيع المؤن في العراق. (وكالات)

(طالع ص ٢١)

الحصول على حصة من المواد الغذائية أصبح هما يوميا للأم العراقية بسبب الحصار. (رويترز)

في ذروة خلافه مع رئيس الحكومة

استقالة الرئيس الباكستاني ومخاوف من احتمال تدخل الجيش

■ بيشاور - احمد بركات:

■ قدم الرئيس الباكستاني فاروق احمد ليجاري امس استقالته الى البرلمان بمجلسيه، في ذروة ازمة سياسية - دستورية تعصف بباكستان منذ شهرين. وجاءت الاستقالة عقب تطورات متسارعة جرت امس ادت الى انقسام المحكمة العليا بشأن تعديل دستوري يتيح للرئيس ليجاري حل البرلمان واقالة الحكومة، حيث انقسمت المحكمة على نفسها فقد وافقت اولا على التعديل، لكن بعد وقت قصير قررت مجموعة من القضاة رفض التعديل وطعنت بشرعية قاضي القضاة المعين منذ اربع سنوات ورشحت قاضيا آخر رفض ليجاري التوقيع على تعيينه وقدم استقالته قائلا انه يرغب في الحفاظ على سيادة الدستور ودولة القانون.

وقد اعتبر نواز شريف رئيس الوزراء الذي خاض صراعا حادا مع ليجاري وقاضي القضاة الاستقالة انتصارا للشعب والديمقراطية، لكن ليجاري قال ان الاستقالة ليست انتصارا للحكومة ولكنها انتصار للديكتاتورية. وقد منعت الحكومة ليجاري من اذاعة مؤتمره الصحفي عبر الاذاعة والتلفزيون.

وجاءت استقالة الرئيس الباكستاني بعد مناقشات حامية اجراها معه ومع نواز شريف قائد الجيش الجنرال جهانجير كرامات، وسط مخاوف من ان تؤدي الازمة التي شلت الاجهزة السياسية والقضائية والاقتصادية الى تدخل مباشر من الجيش لمنع فوضى متوقعة.

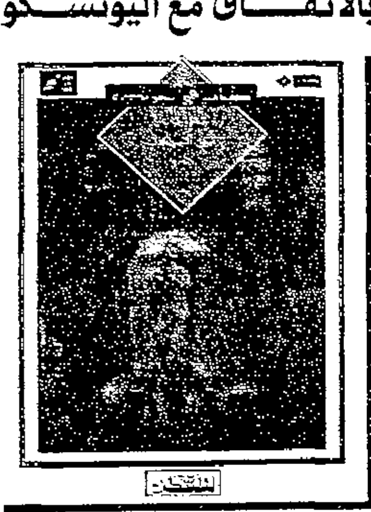
وقالت مصادر باكستانية ان رئيس مجلس الشيوخ وسيم سجاد سيتولى منصب القائم بأعمال رئيس الجمهورية، وانه سيقوم بأداء اليمين الدستورية أمام رئيس قضاة المحكمة العليا كما ينص الدستور.

(طالع ص ٢٥)

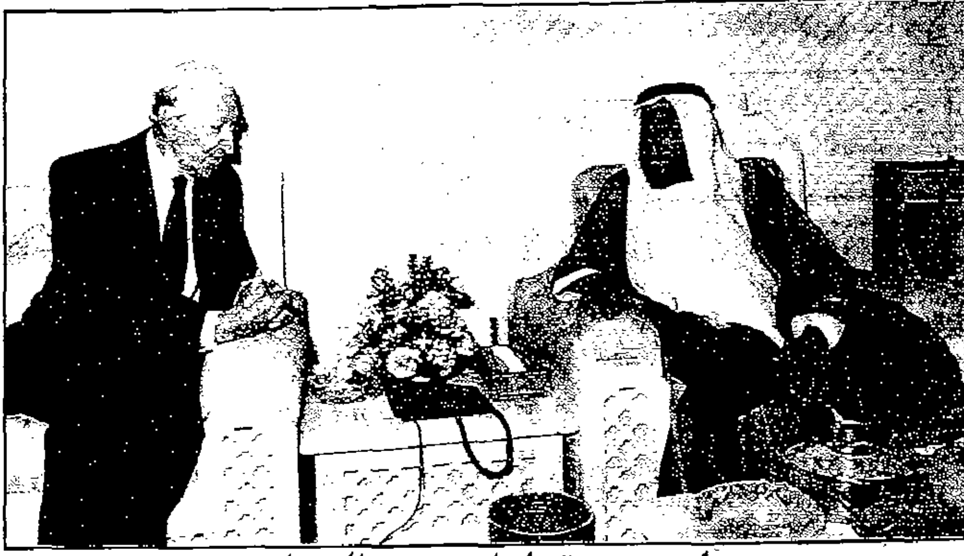
اليوم مع الاتحاد



بالاتفاق مع اليونسكو



الاصدار الثاني من
كتاب في جريدة
مقامرة رأس المملوك جابر
لسعد الله ونوس
رسوم الفنان أحمد معلا
أول مشروع ثقافي تحت رعاية اليونسكو
يوزع مجانا مطلع كل شهر



زايد يستقبل كورت فالدهايم

■ استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الدكتور كورت فالدهايم الأمين العام الأسبق للامم المتحدة والمستشار النمساوي السابق بقصر البحر مساء أمس. ودار الحديث خلال اللقاء حول القضايا الدولية.
وحضر المقابلة العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة أبوظبي، وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدولة، ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة، ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة، ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة. (وام)

قرينة رئيس الدولة تستقبل قرينة كورت فالدهايم

■ استقبلت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام بالدولة بديوان الرئاسة قبل ظهر امس قرينة السيد كورت فالدهايم رئيس النمسا السابق التي تزور البلاد حاليا.
وقدمت السيدة فالدهايم لسمو الشيخة فاطمة خالص التهاني بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين كما اشادت بالنهضة التي حققتها المرأة في دولة الامارات في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبالجهود التي تبذلها سموها في قيادة مسيرة المرأة بالدولة والاهتمام بقضاياها. (وام)

أمين عام الجامعة العربية يشيد بجهود رئيس الدولة لجمع الشمل العربي

عبد المجيد: زايد أرسى دعائم دولة حديثة تقوم على التفاعل والمشاركة بين القائد والشعب

■ القاهرة: اشاد الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية بالقيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبالانجازات الضخمة التي تحققت في كافة المجالات في الدولة.

وقال في تصريح لوكالة انباء الامارات بمناسبة احتفالات الدولة بالعيد الوطني السادس والعشرين ان مسيرة الاتحاد تزداد رسوخا بفضل الارادة والعزيمة والعمل الجاد المستند الى السياسة الحكيمه المتوازنة التي تنتهجها دولة الامارات والقائمة على الاهداف والمبادئ العربية الاصيلة المستمدة من القيم والتقاليد العربية الراسخة والايمان العميق بدور البشر في بناء الامة وتعزيز مكانتها.

وحول الدور الوطني والقومي لصاحب السمو رئيس الدولة قال الدكتور عصمت عبدالمجيد انه لمن دواعي سروري واعتزازي ان اتوجه الى حكيم الامة العربية.. صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بأصدق التهاني وأطيب التمنيات بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني السادس والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة.

واضاف الدكتور عبدالمجيد يسعدني ان اشارك شعب دولة الامارات العربية المتحدة فرحته في الاحتفال بهذا اليوم العزيز على نفس كل عربي من المحيط الى الخليج والذي يأتي تعبيرا وتأكيدا لدور دولة الامارات العربية المتحدة وقائد مسيرتها في دعم وتعزيز التضامن العربي وتفعيل دور جامعة الدول العربية باعتبارها بيت العرب الذي فيه يلتقون ويتحاورون بغية صون الامن القومي العربي والحفاظ على الهوية العربية.

وأكد الدكتور عصمت عبدالمجيد على أن دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان المستمرة الى التكاتف والتساند وان تكون الامة العربية على قلب رجل واحد توضح ان التضامن هو الحل الحقيقي والصحيح لمواجهة المتغيرات التي تدور من حولنا وان تحقيق المصالحة القومية العربية اضحت اليوم ضرورة ومصيرا في ظل التحديات التي تواجه امتنا العربية.

واضاف الدكتور عصمت عبدالمجيد ان دولة الامارات العربية المتحدة شهدت تحت قيادة حكيم الامة العربية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وبمؤازرة اخوانه حكام الامارات نهضة كبرى وانجازات ضخمة في كافة المجالات كما ان مسيرة الاتحاد تزداد رسوخا يوما بعد يوم بفضل الارادة والعزيمة والعمل الجاد المستند الى السياسة الحكيمة المتوازنة والواضحة التي تنتهجها دولة الامارات العربية المتحدة والقائمة على الاهداف والمبادئ العربية الاصيلة المستمدة من القيم والتقاليد العربية الراسخة ومن ايمان عميق بدور البشر في بناء الامة وتعزيز مكانتها.

وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد.. ومن هذا المنطلق كان قيام اتحاد الامارات العربية المتحدة في الثاني من ديسمبر عام ١٩٧١ نتيجة لجهود وسنوات طويلة من العمل الوطني المتصل الذي قاده بحكمة واقتدار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واخوانه حكام الامارات.. وقد أدت تلك الجهود الى ارساء دعائم دولة الامارات العربية المتحدة على قواعد متسقة قائمة على التفاعل والمشاركة بين القائد وشعبه وبينه وبين اخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات الامر الذي جعل من دولة الامارات العربية المتحدة نموذجا يحتذى به.

وقال ان تمسك دولة الامارات العربية المتحدة بثوابتها الرئيسية في علاقاتها وممارساتها السياسية على كافة الاصعدة مكنتها من ان تتبوأ مكانة مرموقة في عالم اليوم وذلك نابع من حرص قائد مسيرة الاتحاد وحكيم الامة العربية على ان تكون علاقات دولة الامارات العربية المتحدة مع الاخرين قائمة على احترام سيادة واستقلال ووحدة اراضي الدول وعدم التدخل في شؤون الغير ومراعاة سياسة حسن الجوار والاحترام والثقة المتبادلين والتعاون المثمر البناء والامتناع عن استخدام القوة أو التهديد بها وحل ما قد ينشأ من نزاعات بالطرق والوسائل السلمية.

وقال الدكتور عصمت عبدالمجيد في هذا الاطار كان ومازال تأييد ومساندة جامعة الدول العربية لتوجه دولة الامارات العربية المتحدة لحل موضوع جزرها الثلاث طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى مع ايران بالطرق والوسائل السلمية وانا اذ نؤيد ونساند دولة الامارات العربية في مسعاها نحو عرض هذا الموضوع على محكمة العدل الدولية للفصل فيه فأننا على ثقة ويقين ان ايران الدولة المسلمة والجارة للامة العربية في ظل قيادتها الجديدة ستقبل بهذا العرض الذي يهدف الى احقاق الحق وعودته الى اصحابه كاملا غير منقوص.

وأشاد بحكمة وحنكة صاحب السمو رئيس الدولة في معالجة هذا الموضوع مؤكدا حرص جامعة الدول العربية على حسن العلاقات وتنميتها مع ايران وان تصبح العلاقات معها علاقات تواصل وتعاون وليست مصدر صراع او صدام ايمانا منا بأن ايران تمثل عمقا استراتيجيا هاما للعالم العربي فضلا عن وشائج القربى والصلات الطيبة التي تربط شعوب الامة العربية بالشعب الايراني.

واختتم الدكتور عصمت عبدالمجيد تصريحه بالتأكيد على اننا ونحن نشارك شعب دولة الامارات العربية المتحدة احتفالاته وفرحته بالعيد الوطني السادس والعشرين نتوجه الى المولى عز وجل ان يديم على صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الصحة والعافية وان يبقيه ذخرا لوطنه ولامته العربية وان يوفق جهوده الوطنية والقومية المخلصة لما فيه خير وازدهار وطنه وامته العربية والاسلامية وان يوفق جهود قادة امتنا العربية لما فيه تعزيز وترسيخ التضامن العربي القوي المتين.

مطاوع:

دور الامارات ركيزة اساسية للنهوض بالعمل العربي

■ عمان. الاتحاد: قال وزير الدولة لشؤون الاعلام الاردني الدكتور سمير مطاوع ان ذكرى العيد الوطني السادس والعشرين لقيام دولة الامارات العربية المتحدة تأتي لمسيرة دولة على طريق الحرية والبناء لتملأ السماء العربية بدعوات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى رأب الصدع والسمو فوق الجراحات، والتي تصل الى أسماعنا كرمز على ضمير هذه الامة الحي.

وأضاف في تصريح لـ (الاتحاد) اننا نرى في هذه المناسبة نبراسا قوميا، ومشاركتنا الاخوة في دولة الامارات العزيزة الاحتفال بها، هي تأكيد على ايماننا بأن دور هذه الدولة الفتية في العمل العربي المشترك يمثل ركيزة اساسية من ركائز النهوض القومي.

وختم تصريحه بالقول، تحية اكبار وتقدير لقادة دولة الامارات وتهنئة لشعبها المعطاء بما تحقق وأنجز.

فيصل الحسيني:

الامارات ضمير الامة العربية وعبرت القرن الحادي والعشرين بشكل مشرف

■ باريس . سيد حمدي:

■ أعرب فيصل الحسيني المكلف بملف القدس في السلطة الفلسطينية عن تهانيه لدولة الامارات العربية المتحدة «شعبا وحكومة ورئيسا» في مناسبة الاحتفال بالعيد الوطني، وقال «تتحدث دائما عن الامارات بفخر واعتزاز فهي دولة تعمل بلا كلل على انجاح خطط التنمية والتقدم بشكل لا يستطيع احد معه في أي مكان من العالم الا وان يسجل اعجابه وتقديره بما يتحقق فضلا عن احترامه لما يتم من عمل».

ووصف فيصل الحسيني دولة الامارات العربية المتحدة بأنها «ضمير الأمة العربية الذي يطالب دائما بانتهاء الخلافات وعودة التضامن العربي».

وقال ان «الامارات تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان





آل نهيان رئيس الدولة استطاعت ليس فقط العبور الى القرن العشرين بل والعبور الى القرن الحادي والعشرين بشكل مشرف وفي الوقت ذاته نجحت في الحفاظ على هويتها».

وكالات الأنباء الخليجية:

اتحاد الامارات وفر كل ظروف الرخاء والسعادة للمواطنين

أسلوب التوافق واللامركزية أعطى التجربة دينامية الاستمرار والتواصل

أفردت وكالات الأنباء العربية مساحات واسعة في أخبارها عن احتفالات الدولة بالعيد الوطني السادس والعشرين.

فقد بثت وكالة الانباء العمانية تقريرا مطولا عن احتفالات الدولة بهذه المناسبة حيث أكدت فيه انه منذ اللحظة الاولى لقيام الدولة الاتحادية ونتيجة للجهد الدؤوب لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات انطلقت عجلة العمل بواحدة من أضخم عمليات التنمية التي شهدتها المنطقة وتعاظم الاهتمام بترسيخ دستور الاتحاد وتأصيل مبادئه في نفوس الابناء.

واضافت ان الانجازات التي حققتها التجربة الاتحادية تعتبر على الصعيد الداخلي من أبرز المقومات التي أدت الى رسوخ هذه التجربة فالاتحاد لم يكن شعارا او اطارا سياسيا عاما فقط بل ارتبط منذ البداية بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة على مستوى دولة الامارات ككل مما أدى الى ربط مواطني دولة الامارات بالاتحاد مصيرا حتميا وحياة واعدة بالرفاهية والسعادة.

ان الايمان العميق والفطري بالوحدة متأصلان في فكر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وفلسفته منذ ان كان حاكما لمنطقة العين حيث أدرك سموه برؤية ثاقبة وسعة افق وبعد نظر أهمية الاتحاد لبناء القوة.

واستعرضت وكالة الانباء العمانية في تقريرها مراحل العمل الوحدوي والتطورات التي شهدتها دولة الامارات العربية المتحدة منذ تولى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مقاليد الحكم في امارة أبوظبي عام ١٩٦٦ م [illegible] سموه بالدعوة الى اتحاد الامارات.

وركزت الوكالة في تقريرها على ان الانجاز الاهم والاسمى في مسيرة الاتحاد هو السعي لبناء الانسان وتكوينه علميا وثقافيا واجتماعيا وتوفير ظروف الرخاء والسعادة له من منطلق ان الانسان هو محور كل تقدم حقيقي وان الانسان المتعلم هو الدعامة الاساسية التي تعتمد عليها دولة الاتحاد.

كما عددت الوكالة في تقريرها العديد من الخدمات التي وفرتها الدولة كالخدمات الصحية والاجتماعية والاسكانية والارتقاء بها بالاضافة الى البنى الاقتصادية الرئيسية والمرافق العامة والترفيهية وتأمين كل الظروف الملائمة التي تمكن ابن الامارات من الاسهام في تحمل مسؤوليته الوطنية في بناء وطنه.

وتحدثت وكالة الأنباء العمانية عن العديد من المواقف السياسية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التي وصفتها بأنها تعكس في تعامله مع مختلف القضايا على الساحات العربية والاسلامية والدولية نهجا يقوم على التروي والصبر والحكمة وحب الخير والدعوة الى التسامح والوقوف بقوة الى جانب الحق والعدل.

وقالت الوكالة ان صاحب السمو رئيس الدولة يدعو في اطار جهوده الخيرة لتحقيق التضامن بالحسنى والصراحة وبالمنطق القائم على التراحم والسماحة الى المصالحة.

وأوضحت ان هذه المواقف لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تنبع من فهم وادراك عميقين لمجريات الاحداث ورؤية ثاقبة للمستقبل.

وكالة أنباء الخليج

وقالت وكالة انباء الخليج في تقرير لها أن دولة الامارات لاتستعيد ذكرى وطنية على الصعيد المحلى فحسب بل ان هذه الذكرى تجسد حدثا سياسيا مهما شهدته المنطقة وكانت له انعكاساته الاقليمية والعربية كما انه مثل نقلة نوعية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية وبداية مسيرة من التنمية والازدهار لا تزال مستمرة حتى الآن.

واضافت انه على المستوى السياسي جاءت تجربة دولة الامارات الاتحادية لتعطى نموذجا ناجحا للعمل الوحدوى يتجاوز في مضمونه ومحتواه الاشكال الوحدوية العربية التي سادت في الستينات والسبعينات وحاولت القفز على حقائق الجغرافيا وعلى الظروف الاجتماعية والاقتصادية وفرض اشكال وتجارب وحدوية لم تر النور ولم تصمد عند اول اختبار فالامارات العربية المتحدة اعتمدت أسلوب التدرج في تشكيل تجربتها الاتحادية وانتهجت اسلوب التوافق في القرار السياسي واسلوب اللا مركزية في الاقتصاد والادارة بحيث نتج عن ذلك كله تجربة حيوية احتفظت بدينامية الاستمرار والتواصل.

واستعرضت وكالة أنباء الخليج في تقريرها مراحل الانجازات التي تحققت في الدولة في مختلف الميادين.

وقالت ان دولة الامارات استطاعت بفضل السياسة الاستثمارية المرنة تنشيط القطاعات الاقتصادية والانتاجية والخدمية الاخرى.

كما ركزت وكالة انباء الخليج على التنمية الاقتصادية والزراعية بالاضافة الى خدمات الصحة والتعليم وكذلك على صعيد الرعاية الاجتماعية.

من جهتها تناولت وكالة انباء الشرق الاوسط المظاهر الاحتفالية بالعيد الوطني السادس والعشرين في مختلف مدن الدولة.

وقال مراسلها في ابوظبي ان شوارع المدينة ازدانت منذ بداية هذا الاسبوع بملايين المصابيح الكهربائية وأقواس النصر واللوحات واللافتات الفنية التي تحمل شعارات بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين.

واضافت الوكالة ان دولة الامارات شهدت منذ صباح امس فعاليات عديدة مثل العروض الشعبية والمهرجانات التي تقدمها المراكز الثقافية والمدارس والنوادي وذلك احتفالا بهذه المناسبة.

وقالت وكالة الانباء القطرية ان دولة الامارات العربية المتحدة لاتستعيد ذكرى وطنية على الصعيد المحلى فحسب بل ان هذه الذكرى تجسد حدثا سياسيا مهما شهدته المنطقة كما كانت له انعكاساته.

وأضافت انه مثل نقلة نوعية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية وبداية مسيرة من التنمية والازدهار لاتزال مستمرة حتى الان.

وأشارت وكالة الانباء القطرية بمناسبة احتفالات الدولة بالعيد الوطني السادس والعشرين الى انه منذ قيام الاتحاد عاشت الامارات عصرا متلاحقا من الانجازات والتطورات التى شهدت مختلف الميادين الصحية والخدمات التعليمية والرعاية الاجتماعية والزراعة والصناعة .

مسؤولون ونواب لبنانيون:

زايد أرسى أنجح تجربة وحدوية عربية

الحكمة والحوار بالعقل نهجان رائدان لسياسة الامارات

■ بيروت . رفيق نصر الله

■ أشاد نائب رئيس مجلس النواب اللبناني ايلي الفرزلي بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والتي استندت على تكرس مبدأ الحوار بالعقل وممارسة منهج خاص يستند على الحكمة خاصة في تناوله القضايا التي تواجهها الأمة العربية وقال الفرزلي في تصريح خاص لـ «الاتحاد» بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين.

انتهجت دولة الامارات منذ قيامها قبل ٢٦ عاما سياسة حكيمة تستند الى مبادئ حسن الجوار والتفاهم مع جيرانها، وبذلك اصبح التفاهم والحوار بالعقل والمنطق والحكمة نهجا ومعلما بارزا تستند اليها السياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد الذي يتطلع الى محيطه الأوسع عربيا واسلاميا مسخرا كل امكانيات الدولة لصالح قضايا الأمة العربية والاسلامية وداعيا الى التآزر والتضامن ووحدة الصف.. عندما يقول: «ان توحيد الصفوف والجدية والاخلاص هي السبيل لاستعادة مجدنا وهيبتنا في هذا العالم».

وبهذه المناسبة لابد من الاشارة الى الاهتمام الخاص الذي يوليه سموه للبنان ومساعدته المادية والمعنوية لاعادة اعماره واستعادة عافيته سياسيا واقتصاديا، والعمل على اخراج العدو الاسرائيلي من اراضيه وتحقيق السلام الشامل والعادل الذي لم يوفر سموه مناسبة الا وحرص فيها على ضرورة توفير كل مامن شأنه ان يرسخ الأمن والاستقرار والسيادة في بلدنا الحبيب.


ايلي الفرزلي


محمد بعلبكي




ايوب حميد

تتمنى لدولة الامارات الشقيقة المزيد من الرخاء لما فيه مصلحة كل العرب والمسلمين.

وبدوره قال وزير الشؤون الاجتماعية النائب الدكتور ايوب حميد ان دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة زايد عملت دائما على تعزيز الصف العربي لمواجهة الغطرسة الاسرائيلية والضغوط الامريكية والعمل على وحدة الصف العربي.

وقال ردا على سؤال حول معاني يوم الثاني من ديسمبر:

تبذل الامارات العربية المتحدة وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان جهودا متواصلة لتوحيد الصف العربي كما اصبحت مبادرات سموه نهجا متميزا في السياسة الخارجية وخاصة ماذكره قبل ايام حول التسامح والمصالحة العربية التي دعا اليها دائما واصبحت اقواله أصدق تعبير عن الجهد الكبير وعزم الرجال والمثابرة التي كانت خلف بناء وطن ونجاح تجربة وحدوية فريدة في عالمنا العربي المعاصر.

لقد سخر سموه كل امكانات دولة الامارات لصالح قضايا الأمة العربية والاسلامية ولايمانه الراسخ بالوحدة فان الخلافات العربية تؤرق صاحب القلب الوحدوي الكبير الذي كان ولازال رائدا في الدعوة الى التسامح والمصالحة العربية وطي صفحات الماضي.

وتعمل دولة الامارات على دعم كل ما من شأنه تعزيز الصف العربي لمواجهة التعنت والغطرسة الاسرائيلية والضغوط الامريكية الراهنة على العرب والتي لامبرر لها على الاطلاق.

وقال «نحن نتفاءل خيرا بكل ما يقوم به قادة هذا البلد الصديق العزيز على قلوب جميع اللبنانيين وخاصة في مالهم من اياد بيضاء على لبنان ودعم اعادة اعماره واخراجه من آتون الحرب الاهلية.

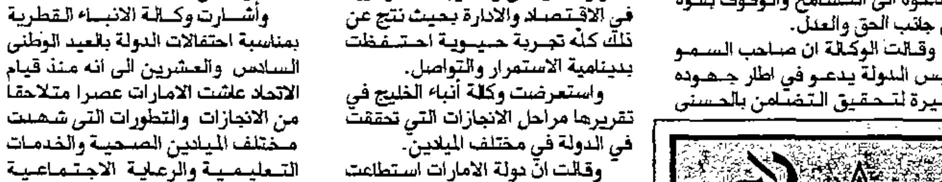
ونحن نتمنى بهذه المناسبة لدولة الامارات العربية المتحدة كل تقدم وازدهار والذي يترجم في الواقع تقدما وازدهارا للعرب والمسلمين.

النائب الدكتور حسين يتيم قال: لقد تعودنا من الشيخ زايد صوتا عربيا رائدا ومدويا خاصة كلما اشتدت التحديات.

ولعل مبادرته الاخيرة المستندة على التسامح والدعوة الى وحدة الصف تشكل النموذج الرائد لنهج هذا الرئيس العربي الذي قدم اروع نموذج وحدوي عربي منذ ٢٦ عاما.

وقدم نقيب الصحافة اللبنانية محمد بعلبكي التهنئة لشعب دولة الامارات العربية المتحدة ورئيسها واعضاء المجلس الاعلى وقال: نحن في لبنان نقدر مواقف الشيخ زايد سواء ما شهدناه منه خلال محنتنا. وصوته المدوي الذي دعا الى انقاذ لبنان من محنته والى ان يهب العرب جميعا لمساعدته، أو سواء مايطال القضية الفلسطينية وكل القضايا العربية.

كما نقدر مواقف هذا الرجل واخوانه وهم يسعون لأن تكون الامارات في المراحل المتقدمة التي تحمل كل الخير والازدهار والتقدم للانسان الاماراتي الذي حقق خلال ٢٦ عاما انجازات رائدة على كل المستويات.



دبلوماسيون وبرلمانيون ومثقفون مصريون:

زايد وضع الامارات في مصاف الدول المتقدمة

« تجربة الاتحاد رائدة ونموذج صالح للتطبيق في الوطن العربي »

■ القاهرة . الاتحاد

■ أشاد دبلوماسيون مصريون وبرلمانيون ومثقفون بالانجازات الحضارية العملاقة التي حققتها دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على مدى ٢٦ عاما مضت هي عمر اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة.

كما أشادوا بحرص صاحب السمو الشيخ زايد على تحقيق المصالحة العربية، لاستعادة تضامن الأمة وقوتها.

وأكدوا على ان التجربة الوحدوية لدولة الامارات العربية المتحدة نموذج رائد يحتذى من الجميع.

ووصف الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بأنه زعيم كبير وحكيم، وبأنه رجل المواقف القومية الخالدة، الذي لم يتخلف ابدا عن دعم قضايا أمته العربية، ومساندتها، مما يحقق نتائج عظيمة في حياة الأمة العربية.

كما أشاد الدكتور عصمت عبدالمجيد بالجهود الدائمة التي يبذلها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الدائمة لتحقيق المصالحة العربية، وتنقية الأجواء من الخلافات، واستعادة الثقة بين العرب، وتحقيق تضامنهم، وتوحيد جهودهم في مواجهة التحديات التي تمر بهم.

كما أشاد الأمين العام لجامعة الدول العربية بحرص صاحب السمو الشيخ زايد على تفعيل دور الجامعة العربية، في مواجهة التحديات والمخاطر التي تحيط بالأمة العربية.

ويقول: إن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان داعية للوحدة العربية، ويبذل جهودا كبيرة لتحقيقها من خلال دعم كل عمل او ملمح يقود اليها.

ولاشك في ان هذه الجهود محل تقدير كبير من القادة العرب، والشعوب العربية، وجامعة الدول العربية.

ومن جانبه أشاد الدكتور زكريا اسماعيل الأمين العام المساعد للجامعة العربية بحكمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وجهوده الدائمة لانهاء مظاهر الخلافات بين ابناء الأمة العربية الواحدة، واستعادة تضامنها وقواتها، وتوحيد صفوفها، وجمع كلمة العرب، وتحقيق تعاونهم في مواجهة القضايا والتحديات المحيطة بالأمة.

وقال: لقد نجح صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في اقامة تجربة وحدوية عربية ناجحة تعد نموذجا يحتذى في هذا المجال، وقد ترسخت هذه الوحدة، حتى اصبحت جزءا من كيان وحاضر ومستقبل الانسان الاماراتي، الذي عني به صاحب السمو الشيخ زايد عناية فائقة، وغير مسبوقة، ووفر له جميع وسائل بناء الانسان العصري، وحقق به انجازات هائلة تمثل معجزة حضارية بكل المقاييس.

أما البرلماني المصري المعروف الدكتور طلبة عويضة رئيس لجنة الشؤون العربية بالبرلمان المصري قال ان مواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تصب في صالح الأمة العربية ولدعم قضاياها المختلفة.

ويقول، إن المرء يمتلئ بالفخر والاعتزاز الكبيرين بالمواقف التاريخية الشامخة والمشرفة لصاحب السمو الشيخ زايد، وخاصة مواقفه التاريخية لتحقيق المصالحة العربية، واستعادة وحدة الصف العربي في هذه المرحلة الحرجة من حياة الأمة العربية التي تتطلب تضافر الجهود المخلصة لمواجهة التحديات المتزايدة في حياة الأمة. وقال ان الحكمة التي يتمتع بها صاحب السمو الشيخ زايد تتجلى في جميع مواقفه، بدءا من اصراره القوي على انجاز وتحقيق حلم «الاتحاد» منذ اكثر من ٢٦ عاما حتى آخر دعوة اطلقها قبل ايام قليلة للتسامح مع المخطئ، والتصالح، وتحقيق تضامن الأمة واستعادة اجوائها الصافية التي تخلو من الخلافات، والقطيعة، والتناحر بين الأشقاء.. كلها مواقف خالدة، ومشرفة، ولا يملك المرء امامها الا الفخر، والاعتزاز بهذه المواقف التاريخية الخالدة.

ويصف الدكتور طلبة عويضة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بأنه سباق الى الخيرات . وصاحب مبادرات الخير للعرب جميعا.

كما أشاد احمد القرشي وكيل لجنة الشؤون العربية بمجلس الشورى المصري بالعلاقات المميزة بين الشقيقتين دولة الامارات العربية المتحدة ومصر بقيادة الزعيمين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والرئيس محمد حسني مبارك، ويصفها بأنها نموذج رائد ورائع للعلاقات الأخوية التي ينبغي ان تحتذى من جميع الدول العربية لاقامة علاقات عربية قوية وراسخة.

ويقول، ان الزعيمين الكبيرين اقاما نموذجا رائدا تتحقق معه آمال الشعبين العظيمين الشقيقين الاماراتي والمصري، فكلا الشعبين يدرك حجم المخاطر التي تحيط بالأمة العربية في مختلف مناحي الحياة، والتي تستلزم اقامة تعاون بناء وجاد لمواجهتها.

ويدعو وكيل لجنة الشؤون العربية بمجلس الشورى المصري الدول العربية الى الاستجابة الكاملة لمبادرة صاحب السمو الشيخ زايد لانهاء الخلافات العربية، وتحقيق المصالحة، واستعادة تماسك الأمة، وريادتها بين أمم العالم كله.

ويقول، ان مبادرات ومواقف صاحب السمو الشيخ زايد تنطلق دائما من وعي عميق وادراك سليم لصالح الأمة العربية كلها، فالرجل مهموم بقضايا العرب جميعا. وليس دولة بعينها.

وقال، لقد تحولت دولة الامارات العربية المتحدة بفضل جهود صاحب السمو الشيخ زايد من صحراء جرداء الى جنة خضراء ونموذج رائع لقفزة حضارية عظيمة تباهي وتضارع أعظم مظاهر الحضارة والتقدم في أكثر دول العالم تقدما وحضارة.

ووضع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان انسان الامارات في مقدمة اهتماماته. وجعل كل شيء في دولة الامارات العربية المتحدة في خدمته.

لقد تحولت اراضي الامارات من رمال صفراء الى جنات تزرع وتنتج، وأقيمت فيها أعظم البنايات التي قل ان يوجد مثلها في دولة عربية أخرى.

كما أقيمت في دولة الامارات العربية المتحدة آلاف المدارس التي تعنى ببناء الانسان واعداده اعدادا جيدا، يتناسب مع مستجدات العصر.

ومن أجل صحة وسلامة ابناء الامارات اقيمت مئات المستشفيات الحديثة التي تضم احدث ماوصل اليه العلم والتكنولوجيا من أجهزة متطورة وحديثة تخدم كافة التخصصات الطبية، فضلا عن الكفاءات الطبية عالية المستوى لخدمة المواطن الاماراتي.

إنها نهضة عظيمة تمثل معجزة حضارية حقيقية اذا أدركنا انها واسعة النطاق والنتائج ومتعددة الانجازات، وانها تحققت في فترة وجيزة لاتكاد تذكر في اعمار الشعوب.

ويقول الكاتب الصحفي الكبير الاستاذ وجيه ابوذكرى مدير تحرير صحيفة «الأخبار» المصرية، إن الأيام تؤكد مرات ومرات ومن خلال مئات المواقف الشامخة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ان الرجل مهموم بقضايا أمته. وأنه بعد ان حقق حلم شعبه العظيم باقامة اتحاد الامارات، وتثبيت بنيانه. ودعم اركانه وترسيخ وجوده في حياة الشعب الاماراتي اصبح يسعى دون كلل أو ملل لتحقيق حلم كبير للشعوب العربية كلها، وهو حلم وحدة العرب، وأعني بذلك وحدة المواقف التي تؤكدها وحدة الصف العربي، ووحدة الهدف، وانتهاء الخلافات التي تضر ضررا بالغا بحاضر العرب ومستقبلهم.

ويضيف ان مواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تؤكد دائما انه زعيم حكيم محب لأمته، مساند لقضاياها، لايتكلم الا اذا فعل، واعماله دائما لصالح قضايا أمته العربية على مختلف الأصعدة.

هدوء ★ متعة ★ راحة

أين... أين؟

في مركز العين الدولي

الهدوء: في الكوفي شوب، ذى الجو الرومانسي الرائع.. مع الذ المعجنات

المتعة : في أحدث صالة للبولينج وايضاً في صالة البلياردو، والسنوكر

الثقافة: في مقهى الأنترنيت .. حيث الدورات.. والبرامج.. والألعاب.

الراحة: في جو هادئ.. بطابع تراثي.. وديكور عربي بالمقهى العربي والمقهى الصيفي

أما في مطعم الدار في المركز

اكلات لبنانية ومقبلات شهية، وخدمة ما بعدها خدمة في المطعم أو في المنازل خدمة التوصيل للمنازل ت/ ٦٢٨٦٨٦ ولدينا الكثير.. الكثير

نحن بالانتظار.. لمتعتكم وراحتكم.

مركز العين الدولي ت: ٦٣٠٢٢٢ العين فاكس: ٦٢٤٣٣٣
العنوان: العين - امام حديقة السليمي - بجوار الدفاع المدني

تهان لرئيس الدولة ومكتوم من ملوك ورؤساء الدول الشقيقة والصديقة

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة مزيدا من برقيات التهنئة بمناسبة العيد الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة من كل من فخامة الرئيس حافظ الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية وفخامة الرئيس سليمان ديميريل رئيس الجمهورية التركية وصاحب الجلالة السلطان حسن البلقيه سلطان بروناي وصاحب الجلالة الملك كارل كوستاف ملك السويد وفخامة الرئيس أرباد جونسن رئيس جمهورية المجر وفخامة الرئيس ك. ر. نارايانان رئيس جمهورية الهند وفخامة الرئيسة سلتدرايكا بندرانيكا رئيسة جمهورية سريلانكا الديمقراطية الاشتراكية وفخامة الرئيس محمد تقي عبدالكريم رئيس جمهورية القمر الاتحادية الاسلامية وفخامة الرئيس فاكلاف هافل رئيس جمهورية التشيك وصاحب الجلالة الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا.

كما تلقى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي مزيدا من برقيات التهنئة بمناسبة العيد الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة من كل من فخامة الرئيس محمد تقي عبدالكريم رئيس جمهورية القمر الاتحادية الاسلامية ودولة السيد مسعود يلماظ رئيس وزراء الجمهورية التركية ودولة الدكتور فرج بن غانم رئيس مجلس الوزراء بالجمهورية اليمنية ودولة السيد فاكلاف كلاوس رئيس وزراء جمهورية التشيك ودولة السيدة سيريمافو بندرانيكا رئيسة وزراء جمهورية سريلانكا الديمقراطية الاشتراكية.

محمد بن راشد يشهد الاحتفالات الشعبية بالعيد الوطني في دبي

■ دبي ـ ابراهيم الدسوقي

■ شهد الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع جانبا من الاحتفالات الشعبية بمناسبة العيد الوطني والتي اقيمت بمنطقة الشندغة امس.

كما تابع سموه جانباً من عرض فرسان الامارات بالخيول ثم توجه الى مسرح الاحتفال حيث كانت الفرق الشعبية تقدم وصلتها.

كما زار سموه قرية التراث وتفقد الاحتفالات وعقب ذلك غادر منطقة الاحتفالات. وقال عارف العبار رئيس مجموعة فرسان الامارات الجوالة ان لقاء الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يعتبر الأول مع فرسان الامارات الذين مد لهم يد العون واهداهم خمسة وعشرين خيلا عربية اصيلة بكامل تجهيزاتها وسهل لهم جميع الامكانيات من فحص طبي الى تغذية ورعاية كاملة والآن بعد مرور عام وقف سموه على مستوى الشباب في المجموعة.

وقال إن سموه تحدث معهم بخصوص الخيول وأبدى سروره بحالتها الصحية موضحا ان بعضا من هذه الخيول تصلح للماراثونات الرياضية.

كما وجه سموه بزيادة هذه الانشطة امام الجمهور حتى يتعرف على هذه الرياضة العربية الاصيلة.

وقد نظمت دائرة السياحة والترويج التجاري بدبي برنامجاً احتفاليا حاشدا على منطقة الشندغة شمل بيت الشيخ سعيد آل مكتوم وقرية التراث وقرية الغوص.

وقال السيد محمد خميس بن حارب المدير التنفيذي لإدارة العمليات بالدائرة بأنه طبقا لأمر الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة السياحة والترويج التجاري بإقامة احتفالات بمناسبة العيد الوطني نظمت الدائرة هذا الاحتفال حيث تمت دعوة كافة الفرق الشعبية وشملت عروضا شعبية كما شاركت فرقة موسيقى الشرطة اضافة الى جلسة شعراء، وونة شعراء. اضافة الى حفل عشاء كبير.

كما تم افتتاح معرض الفنان المصور راميش والذي يضم ١٢٥ صورة تمثل مظاهر الحياة في الامارات اضافة الى صور أصحاب السمو الشيوخ.

وقال محمد بن حارب إن الاحتفالات ستتواصل اليوم وغدا حيث سيتم اليوم استضافة ٤ فرق من وزارة الاعلام والثقافة وهي فرقة بحرينية وأخرى سعودية (الجنادرية) وفرقة يمنية وأخرى جزائرية لتقدم عروضها للجمهور في المسرح الذي أعد لذلك.

وقال الفنان عبيد علي المشرف على فرق الفنون الشعبية انها شملت العيالة والرزفة وفن الرواح والرمسة والرزيف والنوبان والليوا والحبابة اضافة الى عروض فنية قدمها أطفال من مدارس دبي علاوة على الالعاب الشعبية القديمة والتي اشرف عليها الفنان القدير عبيد بن صندل.

كريمات سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يتابعن الاحتفالات بالعيد الوطني «تصوير: جابر عابدين»

مسيرة الوفاء

وعلى صعيد تواصل الاحتفال في دبي بمناسبة العيد الوطني وبمشاركة من سمو الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الاراضي والاملاك بدبي تنطلق في السادسة والنصف من صباح غد الخميس مسيرة الوفاء التي ينظمها فرسان الامارات الجوالة بمشاركة عشرين فارسا يمتطون الخيول العربية الاصيلة وقال عارف العبار رئيس المجموعة بأن المسيرة ستبدأ من نادي العوير للبولوتمر بالواحات والآبار والمناطق الشهيرة التي كانت تستخدم كاستراحات في الماضي مثل وادي الصخام ومنطقة الروية والعشوش.

وأشار الى أن المرور على تلك المناطق يأتي تتويجا لاهتمامات اصحاب السمو الشيوخ بالحفاظ على تلك المناطق ضمن التوجه العام بإحياء التراث والتمسك بكل مايشكل ملمحا من ملامح هوية وأصالة الانسان الاماراتي وهو تعبير عن وفائنا لمسيرة الأجداد.

سرور وأحمد بن زايد يشهدان حفل سفارتنا في لندن بالعيد الوطني

■ لندن: شهد سمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة حفل الاستقبال الذي اقامه سعادة عيسى صالح القرق سفير دولة الامارات العربية المتحدة في لندن بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين لقيام الاتحاد.

كما شهد الحفل السيد دريك فاتشيت وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية والسيد مايكل هوار وزير خارجية الظل وعدد من النواب واللوردات وكبار الشخصيات الدبلوماسية والاعلامية العربية والبريطانية وجمع غفير من المدعوين. (وام)

فالدهايم يغادر البلاد

■ غادر الدكتور كورت فالدهايم الامين العام الأسبق للأمم المتحدة ومستشار النمسا السابق البلاد الليلة الماضية بعد زيارة للدولة استغرقت يومين.

وكان في وداعه بالمطار معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة.

وكالة الأنباء الفرنسية:
الامارات استثمرت أكثر من ٥٠ مليار دولار في مشاريع البنية التحتية

■ أكدت وكالة الصحافة الفرنسية في تعليق لها بمناسبة احتفال دولة الامارات بعيدها الوطني السادس والعشرين ان قيام الاتحاد في الثاني من ديسمبر ١٩٧١ يعود بشكل رئيسي الى الدور الكبير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئس الدولة.

واشارت الوكالة لحديث صاحب السمو رئيس الدولة والذي قال فيه لقد ساورت بريطانيا الشكوك حول جدوى الاتحاد لكنني قلت لهم بأنني على ثقة من انه سينجح لانني أعرف أنه اذا أحس الانسان بسعادة في طريق فإنه سيتمسك به.

ونقلت الوكالة عن دبلوماسيين ان نجاح تجربة الاتحاد يعود الى التشابه في الأنظمة الاجتماعية ومرونة النظام الاتحادي والثروة النفطية كما انه يرجع ايضا الى «شخصية الشيخ زايد».

وأوضحت الوكالة «ان دولة الامارات ضاعفت الناتج الاجمالي المحلي ١٥ مرة منذ قيام الاتحاد وانها استثمرت أكثر من ٥٠ مليار دولار في البنى التحتية خلال السنوات الماضية من عمر الاتحاد، كما انها تعتبر ثالثة دولة مانحة للمساعدات الخارجية من حيث الأهمية في الشرق الأوسط بعد السعودية والكويت».

٥ ملايين درهم نفقات صندوق تكافل أبوظبي

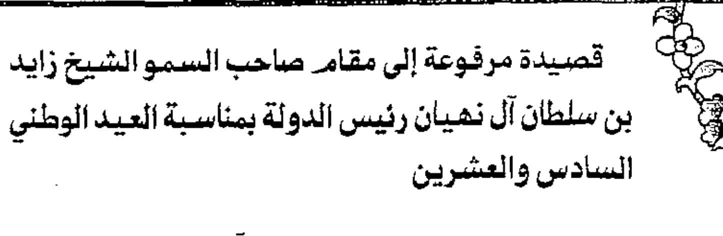
■ أوضحت الارقام والبيانات المالية التي اعدتها ادارة صندوق تكافل دوائر امارة ابوظبي المحلية ضمن تقاريرها الشهرية المقدمة لمجلس الادارة، ان جملة المبالغ التي صرفها الصندوق في شكل مصروفات واعانات وانشطة خلال الفترة من ١٩٩٧/٦/١ الى ٩٧/١١/٣٠ قد بلغت ٤ ملايين و٩٩٥ ألفا و٤٨٣ درهماً.

ويتابع مجلس الادارة سير العمل والانشطة من خلال هذه التقارير.

صرح بذلك السيد عبدالله مسعود احمد نائب رئيس مجلس الادارة.. الذي اوضح بأن هذا المبلغ المشار اليه يتضمن اعانات لا ترد للأعضاء واسرهم. وقد بلغت مليونا و٢٩٢ ألفا و٨٦٨ درهماً وهي: ٢٠ حالة وفاة صرف لها ٦٠٠ ألف درهم و٦ حالات عدم لياقة طبية ٦٠٠٠٠ درهم و١٠ حالات نسب عجز ٩٢٧٠٠ درهم و٢٧٧ حالة انهاء خدمة ٤٥٠١٦٨ درهماً. والمبالغ التي تصرف ويعاد تحصيلها بأقساط مقابل الأنشطة المختلفة بلغت: ٣,٤٤٣,٢٩٧ مليون درهم.

كما تضمن المبلغ المشار إليه مبلغ ٢٥٩ ألفا و٢١٨ درهماً مصروفات مالية وادارية مقابل الايجار والاستهلاكات المختلفة والحوافز والرواتب وغيرها.

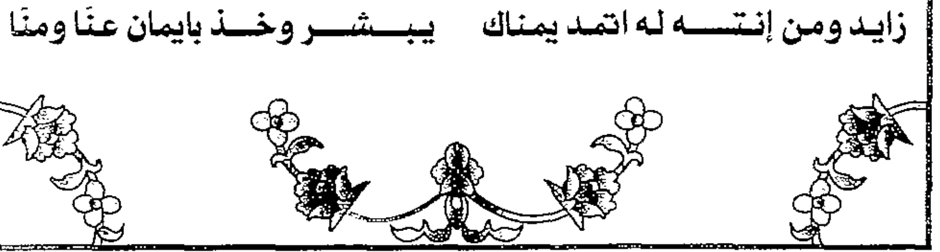
كما اشار السيد عبدالله مسعود الى ايرادات الصندوق التي بلغت خلال الفترة المشار إليها من (٩٧/١/١) مليونا و٣٠٥ آلاف و٤٧٧ درهماً تمثلت في تبرعات الاعضاء (الاشتراكات السنوية بواقع ٢٠٠ درهم من كل عضو). اضافة الى رسم القيد ورسم القرض الحسن وعمولات الانشطة المختلفة سواء دفاتر مرور جمركية أو تذاكر سفر او شراء اجهزة كهربائية واليكترونية ومفروشات ومستلزمات منزلية. واختتم السيد عبدالله مسعود تصريحه موضحا ان الفارق بين الصرف والايراد في الميزانيات العامة للصندوق بدت واضحة جليا.. الأمر الذي دعا مجلس الادارة لإعادة النظر في النظام الاساسي للصندوق.



قصيدة مرفوعة إلى مقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين

شعر: محمد بن راشد آل مكتوم

جاد الغمام ولو درى عن سجاياك ... ما كان رعده في السحايب يدنّا
يسقي وله مرعد ويابعد سقياك ... تعطي بصمتٍ مخفي ما تمنّا
وصلتنا عند العرب فوق الأفلاك ... وشرّفت يازايد بعدلك وطنّا
أنت الكرم متصور في محيّاك ... وانته إذا ضن الحيا ما تضنّا
ويّاكم تمنوا لو البعض من مزاياك ... وترى العلا ما نالها من تمنّى
ومدّة يمينك مرّة لا عدمناك ... تحيي بلادٍ من محَلها وتغنى
فكيف وانته مستمرّه عطاياك ... صبح ومسا متواصله ما تونّى
زايد ومن إنته له اتمد يمناك ... يبشر وخذ بايمان عنّا ومنّا



وزير الخارجية الفرنسي يهنىء الامارات بالعيد الوطني
سفارتنا تحتفل بذكرى ٢ ديسمبر

■ وجه معالى هيوبرت فيدمين وزير الخارجية الفرنسية التهنئة لدولة الامارات العربية المتحدة بمناسبة العيد الوطنى السادس والعشرين. جاء ذلك فى رسالة وجهها لسعادة عبدالعزيز بن ناصر الشامسي سفير الدولة لدى فرنسا.

وأكد وزير الخارجية الفرنسى رغبة بلاده فى تنمية العلاقات والتعاون الذى يربط الامارات وفرنسا.

من جانبه أكد سعادة على بن سيف سلطان سفير الامارات العربية المتحدة بدمشق أمس ان دولة الامارات ترتبط مع سورية بعلاقات خاصة ومميزة تستمد عمقها ومتانتها من العلاقة الاخوية الوطيدة التى تربط صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بأخيه فخامة الرئيس حافظ الاسد.

وأشاد سعادته بتأييد سوريا لدولة الامارات فى أكثر من مناسبة ومساندتها لموقفها بشأن جزر الامارات الثلاث المحتلة طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى وأشار الى التعاون الثنائى بين البلدين فى مختلف المجالات والى الاتفاقيات الموقعة بينهما وخاصة اتفاقية التعاون الاقتصادى والتجارى والفنى واتفاقية تنظيم النقل الجوى واتفاقية التعاون الثقافى والعلمى. جاء ذلك في كلمة لسعادة السفير بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني السادس والعشرين.

وأكد أن مقومات هذه السياسة هى نصرة الحق ودعم القضايا الانسانية العادلة والتعاون مع جميع الدول على اساس مبدأ حسن الجوار والاحترام المتبادل وعدم التدخل بالشؤون الداخلية للدول الأخرى واحترام استقلال وسيادة هذه الدول ووحدة أراضيها ورفض احتلال أراضى الغير والاستيلاء عليها بالقوة.

وقد احتفلت سفارات دولة الامارات في الخارج بالذكرى السادسة والعشرين للعيد الوطني للدولة، ففي مسقط أقام معالي حمد هلال ثابت الكويتي سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى سلطنة عمان حفل استقبال بمقر السفارة امس بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين للدولة.

وحضر الحفل معالي الشيخ عبدالله بن علي القتبي رئيس مجلس الشورى ومعالي السيد علي بن حمود بن علي البوسعيدي وزير الداخلية بالسلطنة وسعادة وكيل وزارة العدل والاوقاف والشؤون الاسلامية لشؤون العدل وبعض اعضاء مجلس الشورى بالسلطنة.

كما حضر الحفل اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي وعدد من شيوخ وأعيان سلطنة عمان ورجال الاعمال والصحافة والاعلام وبعض أبناء الدولة المقيمين بالسلطنة.

تهانينا القلبية







أسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي
وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة
العيد الوطني السادس والعشرين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة
الإمارات العربية المتحدة

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة
والمدير العام وكافة العاملين في شركة
المقاولون العرب
عثمان أحمد عثمان وشركاه
أبوظبي - دبي

اسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي
وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على
دولة الإمارات العربية المتحدة

مصنع الإمارات لصناعة الأنابيب

أسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي
وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على
دولة الإمارات العربية المتحدة

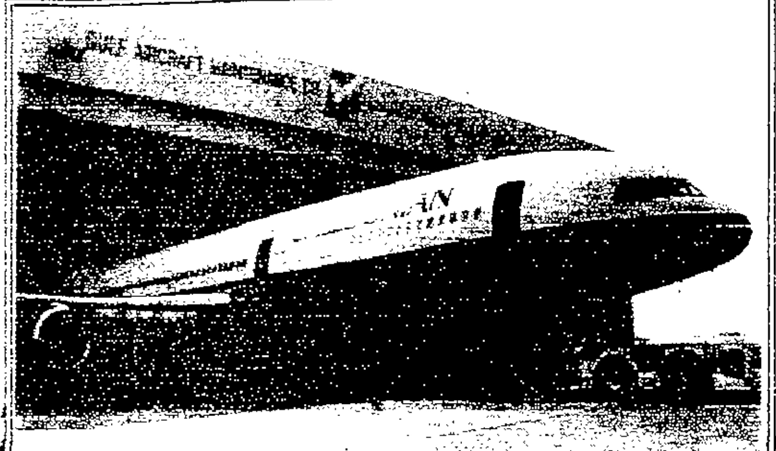
شركة أميرون الخليج المحدودة







شركة الخليج لصيانة الطائرات
Gulf Aircraft Maintenance Co.



سفارتنا بالقاهرة تحتفل بالعيد الوطني

المحمود: اتحادنا بقيادة زايد تجربة رائدة راسخة في بنائها وايجابياتها امتدت للوطن العربي

■ القاهرة - الاتحاد - محمد الدسوقي

■ أقامت سفارة دولة الامارات العربية المتحدة في مصر امس حفل استقبال بقاعة «عايدة» كبرى قاعات فندق ماريوت بالقاهرة، وذلك احتفالا بالعيد الوطني السادس والعشرين لقيام اتحاد الامارات. وحضر الحفل عدد كبير من كبار المسؤولين المصريين وفي مقدمتهم الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء، والدكتور احمد فتحي سرور رئيس البرلمان «مجلس الشعب»، والدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى، وجميع الوزراء المصريين.

كما حضر الحفل الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدولة العربية، والامناء العامون المساعدون، واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في القاهرة.

وقد وجه السفير محمد أحمد المحمود كلمة الى وسائل الاعلام والصحافة اكد فيها ان انجازات دولة الامارات العربية المتحدة تحت القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تعد تجربة رائدة وفريدة راسخة في بنائها، مثمرة في حصادها، ممتدة ايجابياتها الى كافة انحاء الوطن العربي والاسلامي، والمجتمع الدولي.

كما اكد ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة كان من اوائل الداعين الى الوحدة العربية الشاملة، وتنقية الاجواء العربية، وبذل الجهد من اجل عودة الوئام والوفاق الى اعضاء الأسرة العربية الواحدة، وضرورة تجاوز اخطاء الماضي من أجل خير وصالح الشعوب العربية جمعاء. وفيما يلي نص كلمة سفير الامارات بالقاهرة في هذه المناسبة.

محمد أحمد المحمود

في مثل هذا اليوم الثاني من ديسمبر ١٩٧١ كان شعب الامارات العربية المتحدة على موعد مع القدر، ليسطر بأحرف من نور سلسلة من الملاحم المتواصلة، والانجازات الحضارية الهائلة لبناء الوطن والمواطن.

فكان اعلان قيام اتحاد دولة الامارات العربية المتحدة بمثابة اللبنة الاولى في بناء الدولة العصرية، حيث شهدت دولة الامارات العربية المتحدة تطورا غير مسبوق في المنطقة العربية خلال فترة زمنية قياسية في مختلف المجالات، بما حقق نهضة شاملة ورفاهية للوطن والمواطن. وكان وراء هذا التطور فكر ثابت وقيادة حكيمة سعت الى اقامة دولة اتحادية ارست دعائمها على قواعد متسقة قائمة على التفاعل والمشاركة، وهو الأمر الذي جعل من دولة الامارات العربية المتحدة نموذجا يحتذى. فلقد اعتمدت دولة الامارات في سياستها الخارجية اسلوبا متزنا ومتوازنا في نصرة القضايا والمصالح العربية والاسلامية، وتوثيق اواصر الصداقة والتعاون بين جميع الدول والشعوب. ويسجل التاريخ لصاحب السمو الشيخ زايد انه كان من اوائل الداعين الى الوحدة العربية الشاملة وتنقية الأجواء العربية، وبذل الجهد من اجل عودة الوئام والوفاق الى اعضاء الأسرة العربية الواحدة، وضرورة تجاوز اخطاء الماضي من أجل خير وصالح الشعوب العربية جمعاء.

ان انجازات دولة الامارات تحت القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد تعد تجربة رائدة وفريدة راسخة في بنائها، مثمرة في حصادها. ممتدة في ايجابياتها الى جميع انحاء الوطن العربي والاسلامي والمجتمع الدولي.

ولاشك ان احتفالنا بالذكرى السادسة والعشرين لقيام اتحاد الامارات العربية المتحدة لهو احتفال بتحقيق هذا الحلم القومي، والذي بدأ مع تولي صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - حفظه الله - مقاليد الحكم، وبفضل سياسته الحكيمة الواعية، وايمانه بالهدف الأسمى للوطن، ومصلحة المواطن انطلقت، ولاتزال، مسيرة النهضة الشاملة لتغطي ربوع الامارات العربية المتحدة.

ويسعدنا، ونحن نحتفل بهذه المناسبة السعيدة على أرض مصر الشقيقة، ان نتقدم بخالص التهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - حفظه الله - والى اخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات، والى شعب الامارات الوفي.

ولايفوتنا هنا ان نعبر عن خالص الشكر والتقدير والتحية لفخامة الرئيس محمد حسني مبارك، ولجمهورية مصر العربية الشقيقة، حكومة وشعبا، لما نلمسه من صدق المشاعر والتعاون والمحبة والاخلاص تجاه صاحب السمو الشيخ زايد، وشعب الامارات، سائلين الله العلي القدير ان تعود علينا هذه المناسبة، والتي تسجل بأحرف من ذهب مسيرة الخير والعطاء تحت القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، واخوانه الحكام.

شركة عالمية رائدة في مجال الاستثمار

اكتشف اكبر مجال للاستثمارات العالمية نحن نؤهلك

لاستثمار اموالك بنفسك في اسواق المال العالمية

انت أحرص الناس على ادارة اموالك

نحن نوفر لك:

دورة تدريبية مكثفة نظريا وعمليا في مجال الاستثمارات العالمية، اهم وآخر الاخبار والاحداث العالمية من خلال اقوى وكالات الانباء العالمية.. احدث التقارير والتحليلات من اكبر بيوت الخبرة العالمية.

مميزات الاستثمار:

استثمارات قصيرة الاجل

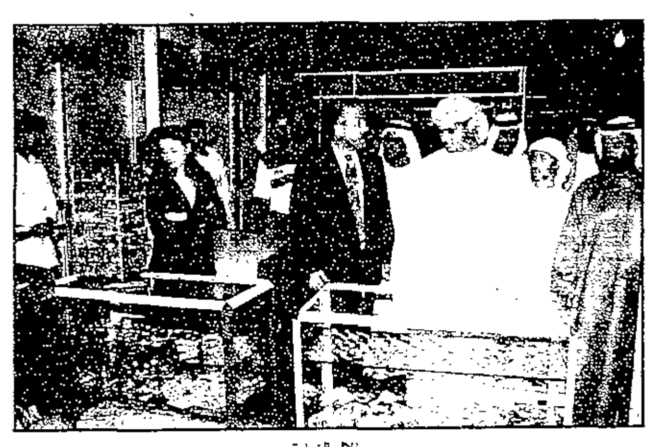
ارباح مرتفعة وغير محددة

يمكنك سحب كل او جزء من اموالك في اي وقت تشاء

استثمارات على مبدأ المتاجرة الاسلامية الشرعية

يرجى الاتصال على مباشر/ ٧٤٥٧٥٩/ ٠٢ متحرك/ ٦٥١٥٦٦٩/ ٠٥٠
بلسب/ ٩١٥٢١٥٣٦ متحرك/ ٦٤٥٧٩٩٥/ ٠٥٠





خلال الزيارة

خالد بن محمد بن زايد يزور قرية التراث

■ عادل غيث

■ في اطار الاحتفالات بالعيد الوطني السادس والعشرين للامارات قام الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان بزيارة الى قرية زايد للتراث بأبوظبي.. وكان في استقباله محمد بن سعيد الهلي نائب رئيس مجلس ادارة جمعية احياء التراث الشعبي وعوض راشد نائب رئيس مركز ابوظبي ومبارك البريكي مساعد نائب رئيس مجلس الادارة لشؤون الاعلام.

وقد قام الشيخ خالد بن محمد بن زايد بجولة بالقرية وتفقد معرض المنتجات السورية المقام بها.. وقد ابدى اعجابه بما شاهده من الصناعات التقليدية.. كما شاهد عروض الفرق الشعبية بالقرية.

هذا وقد استضافت قبيلة شمبر الشيخ خالد بن محمد بن زايد في بيت شعر اقيم خصيصا بهذه المناسبة واستمع الى بعض القصائد الشعرية التي تتغنى بانجازات الاتحاد.

العيد الوطني

- هو وقفة تأمل أمام بداية ومولد دولة.
- الوطن منبع الخير ومصدر السعادة فعلموا أبناءكم حب الوطن واغرسوه في نفوسهم.
- مقياس العظمة والنجاح ان تتحمل مسؤوليتك تجاه ابنائك ووطنك وأمتك.

مع تحيات
العلاقات العامة بمنطقة أبوظبي التعليمية

صدور عدد خاص بمناسبة العيد الوطني

سفيرنا في عمان: اتحاد الامارات يجسد الحلم العربي في بناء الوحدة الشاملة



غلاف العدد

أصدرت سفارة دولة الامارات العربية المتحدة «الملحقية الثقافية» عددا خاصا بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة تضمن كلمة لسعادة السفير أحمد ناصر الميل الزعابي سفيرنا في المملكة الأردنية الهاشمية. كما تضمن مساهمات لطلابنا في الجامعات الأردنية تناولت انجازات المسيرة الاتحادية بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى، كما تصدرت صور صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى غلاف العدد. وقال سعادة أحمد ناصر الميل سفيرنا في عمان في كلمته بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين.. ان الثاني من ديسمبر عام ١٩٧١ يجسد الحلم العربي في بناء دولة عربية وحدوية وقد تحقق هذا الحلم بفضل القيادة الحكيمة والشعب المدرك، وكان حافزها لانجاز هذه الخطوة معتمدا على الإيمان بالله والارادة والرؤية الواضحة والتمسك بالأصالة بكل ما تجسده من اعتزاز بالذات وبالانتماء للأمة، وكان الأساس في بناء الدولة العصرية الوحدوية قائماً على الانفتاح الواعي على الانجازات البشرية في كل مكان، والاستفادة مما حباها الله من ثروة طبيعية لتسخيرها في بناء الانسان ورسم معالم الحضارة الحديثة. مع الاصرار على حماية التقاليد والعراقة التي تميز مجتمعنا. وقال سعادته اليوم ونحن نحتفل بالعيد الوطني السادس والعشرين. وبما تحقق من انجازات حضارية في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والرياضية والمعمارية والبيئية. واعتزازنا برصيدنا من علاقات الاخوة والصداقة مع مختلف دول العالم القائمة على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة، تزداد فرحتنا لتفاعل أبناء الوطن العربي الكبير معنا في الدعوات الصادقة لصاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله، والتي كانت ومازال مرتكزة على مبدأ التسامح والتسامي فوق الجراح العربية. وصولا الى التضامن العربي كخطوة هامة نحو التعاون وفتح آفاق جديدة من أجل المزيد من التقارب العربي في شتى المجالات.

وقال: وفي ظل المفاهيم العالمية الجديدة. يبدو واضحا أنه من غير الممكن التفاعل بايجابية مع المتغيرات والتطورات الدولية، الا في ظل حالة من التضامن المشمولة برؤية عربية للمصالح المشتركة. والتي في أجوائها فقط يستعيد المواطن العربي في الوطن العربي الكبير عزته وكرامته وأمته. وفي ظلها فقط يمكن وضع ركائز واضحة لمعالم مستقبل الاجيال القادمة. حتى تتبوأ هذه الأمة المكانة التي كرمها بها الله عز وجل.

وقال السيد زهدي الخطيب المستشار الثقافي لدولة الامارات ان اتحاد الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يتمتع بأهمية قصوى رغم تباين منابع هذه الأهمية ومستوياتها اسلاميا وعربيا ودوليا خاصة وان صاحب السمو رئيس الدولة ركز على الانسان وجعله محور الاهتمام الكامل وثروة الوطن الباقية التي لا تنضب. وقال في الثاني من ديسمبر ١٩٧١ قام الاتحاد وقدم النتيجة الفريدة من نوعها للوطن والمواطن والامة العربية أجمع.. وهكذا ونحن في السادس والعشرين من عمر الاتحاد الذي أعطى الثمار وهي الانسان، وكما قال القائد «ان الدولة تعطي الأولوية في الاهتمام لبناء الانسان ورعاية المواطن في كل مكان من الدولة، فالمواطن هو الثروة الحقيقية على هذه الأرض وهو أغلى امكانات هذا البلد..

وقال الخطيب ان خير وعطاء الاتحاد بقيادة زايد امتد الى الامة العربية ومواقف صاحب السمو رئيس الدولة مازالت تردد في أركان وطننا العربي، فسمود دائم الحرص على ممارسة الخير والدعوة للتسامح والوقوف الى جانب الحق والعدل والدفاع عن قضايا أمته والسعي الدائم لجمع شملها.

كما أكد طلاب الامارات في عمان في كلمة قدمها سمير حمدان المرشد الأكاديمي لطلبة الامارات ان بزوغ فجر الاتحاد كان علامة مضيئة في تاريخ الامارات العربية المتحدة.. واليوم نحن نتفيأ النسمات العطرة للذكرى السادسة والعشرين من عمر الاتحاد المديد لنتطلع قدما نحو مزيد من التقدم والازدهار في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات.




حفظكم الله وسدد خطاكم
العيد ٢٦
اسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة ـ رئيس مجلس الوزراء ـ حاكم دبي
وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة
العيد الوطني السادس والعشرين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة الإمارات العربية المتحدة
ديوان ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية لشئون الرويس
محمد بن بطي آل حامد
ممثل الحاكم بالمنطقة الغربية
ووكيل وموظفو الديوان وأهالي المنطقة الغربية

وزير الصحة:
الانجازات الصحية العملاقة تعكس الاهتمام بالانسان باعتباره الغاية والهدف والثروة الحقيقية للوطن

■ أكد معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة ان الاحتفال بالعيد الوطني السادس والعشرين هو احتفال ببدء مرحلة جديدة مشرقة من مراحل مسيرة الخير والعطاء التي تواصلت على ارض الامارات منذ قيام الاتحاد.

وقال معاليه في كلمته بهذه المناسبة: اننا لايسعنا ونحن نحتفل بهذه المناسبة السعيدة الا ان نقتدي بمقولة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بأن الانسان هو الثروة الحقيقية لبلادنا وان اسعاده وحمايته وتحقيق رفاهيته واستقراره تتصدر اهداف التنمية الحضارية على أرض الامارات لكونه صانع التقدم والتنمية المبدعة للوطن.

وأضاف: ومما لاشك فيه ان خير مانقدمه في عيدنا الوطني ليس مجرد الكلمات والشعارات والأماني ولكن الترجمة الحقيقية لها كالانجازات وعمل مستمر يسهم في دعم وتعزيز مسيرة الخير والعطاء بثقة وأمان.

ولايسعني بهذه المناسبة العزيزة الا ان أتقدم بأحر التهاني النابعة من صميم قلوبنا الى قائد مسيرتنا العظيمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم واخوانهما اصحاب السمو حكام الامارات.. فانجازات التنمية الوطنية الهائلة التي تحققت خلال فترة زمنية قياسية منذ قيام الاتحاد هي اكبر شاهد على ايمان قيادات ومواطني الدولة القوي والمخلص للوصول ببلادنا الى مصاف الدول المتقدمة وتتبوأ المكانة التي تستحقها بين هذه الدول والخدمات الصحية لكونها عنصرا ومكونا هاما لهذه الانجازات ومعيارا صادقا للتطور والارتقاء وركيزة هامة من ركائز النهضة والازدهار من أجل توفير رعاية صحية شاملة انطلاقا من ان المواطن السليم جسديا ونفسيا واجتماعيا لهو قادر على صنع الحضارة وانجاح خطط التنمية.

فقد شهدت دولة الامارات العربية المتحدة نموا وتطورا كبيرا في قطاع الخدمات الصحية انعكس ايجابا على العديد من المؤشرات بحيث انخفض معدل وفيات الاطفال الرضع الى اقل من ٩ بالألف ومعدل وفيات الاطفال حول الولادة الى ١٣ بالألف بحلول عام ١٩٩٧.. مع انخفاض ملحوظ بمعدلات الوفيات للفئات العمرية الاخرى مما انعكس على ارتفاع معدل العمر المأمول المتوقع عند الولادة الى ٧٦ عاما للاناث و ٧٤ عاما للذكور. ولم يكن ذلك ممكنا لولا النجاح الذي حققته البرامج التعزيزية والوقائية مثل البرنامج الوطني لتحصين الاطفال الذي تمكن من تغطية مايزيد على ٩٥٪ من المواليد باللقاحات المحددة بالبرنامج.

هذا الى جانب الحد من حدوث الامراض السارية من خلال برامج مكافحة الامراض ودخولها الى الدولة.

وقال معاليه ان عدد المستشفيات بالدولة ارتفع بحلول عام ١٩٩٧ الى ٤١ مستشفى عاما وتخصصيا تتسع لحوالي ٥ آلاف سرير علاجي.. وارتفع عدد المراكز الصحية الى ١٢٠ مركزا منتشرة في جميع مناطق الدولة.. بالاضافة الى توفير خدمات ورعاية خاصة لفئات محددة من المجتمع مثل المسنين والمعاقين.

وأضاف: ان العرض السريع لبعض الانجازات التي تحققت خلال الـ ٢٦ عاما الماضية لهو شاهد واضح عما تم من انجازات في مجال الرعاية الصحية والتي يجب ان تكون حافزا لنا لمواصلة الجهود وتحقيق المزيد منها كمساهمة ايجابية وبناءة لرفعة ونماء بلادنا بقيادة رائد مسيرتنا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

حمد عبدالرحمن المدفع

مدير الجنسية والاقامة
٢ ديسمبر يوم خالد في تاريخنا يدعونا للعمل على حماية المكتسبات

■ وجه سعادة العقيد حاضر بن خلف المهيري مدير عام الجنسية والاقامة بوزارة الداخلية التهنئة لجميع ضباط وافراد الادارة العامة وادارات الجنسية والاقامة على مستوى الدولة بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين.

وقد رفع سعادته أسمى آيات التهاني والتبريكات لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات باسمه وباسم جميع ضباط وأفراد الجنسية والاقامة على مستوى الدولة.

وقال في كلمته بهذه المناسبة أن يوم ٢ ديسمبر يوم تاريخي يجب التأكيد فيه على ماتحقق من منجزات حضارية وثقافية واجتماعية لترسيخ الانتماء الوطني في نفوس الجميع صغارا وكبارا حتى يشارك الجميع في الحفاظ على هذه المنجزات التي جعلت شعب الامارات يأخذ مكانته اللائقة بين شعوب الدول المتقدمة.. مما يستوجب الحفاظ على هذه المنجزات التي تحققت في مختلف المجالات بفضل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد سواء كانت هذه المجالات اقتصادية أو تعليمية أو صحية أو أمنية والتي كان من بينها صدور قانون الاقامة ودخول الأجانب ولائحته التنفيذية التي استهدفت مصالح الوطن وصالح المواطنين في تحقيق استقرار المجتمع لمواصلة الانتاج نحو التطور والتحديث للدولة العصرية التي قامت بفضل الجهود المخلصة والتوجيهات السديدة لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

وقال إن هذا الاستقرار ليس فقط للمواطنين دائما ايضا للمقيمين الذين فتحت الدولة ابوابها لهم للمشاركة في مشاريع التنمية مما يستوجب القيام بدورهم في الحفاظ على هذا الاستقرار بالالتزام بقوانين ولوائح ونظم المجتمع التي تحقق صالح الجميع ولما فيه صالح الوطن.

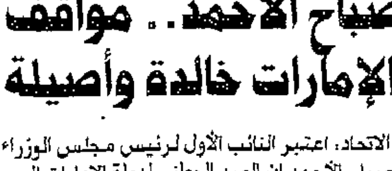
حاضر بن خلف المهيري

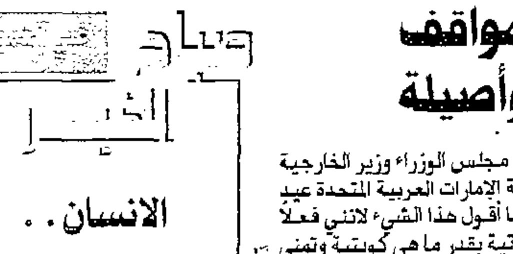
مدير الأمن الوقائي: رفاهية الانسان محور التنمية الشاملة

■ قال العقيد عبدالله سالم بن نصرة مدير ادارة الأمن الوقائي ان التجربة الاتحادية لدولة الامارات تعتبر بكل المقاييس تجربة رائدة.. فعلى مدى ٢٦ عاما وبفضل القيادة الحكيمة والسياسات الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.. تم ترسيخ أسس دولة الاتحاد وتدعيم مؤسساتها فضلا عن تحقيق نهضة حضارية وعمرانية شاملة على الصعيد الداخلي.. وقد امتدت هذه النهضة لتشمل مختلف القطاعات في الدولة وكان الانسان هو محورها وغايتها.

ولم تقتصر انجازات دولة الامارات على المستوى الداخلي فقط، بل استطاعت ان تحقق مكانة دولية مرموقة باعتبارها دولة محبة للسلام ومدافعة عن الحق والعدل، وان تقوم بدور عربي واسلامي بارز من أجل تحقيق التضامن والمصالحة.

عبدالله سالم بن نصرة





صباح الأحمد.. مواقف الإمارات خالدة وأصيلة

■ الكويت - الاتحاد: اعتبر النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد ان العيد الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة عيد الكويت. وقال في تصريح خاص لـ «الاتحاد» عندما أقول هذا الشيء لانني فعلا شاركت به «مضيفا» انني اجد الفرحة ليست اماراتية بقدر ما هي كويتية وتمنى الشيخ صباح الأحمد طول العمر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ولاخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات ولشعب الإمارات الشقيق.

وأكد ان العلاقات الكويتية الإماراتية ستظل متينة وقوية لانها تستند على أسس ومبادىء تاريخية عريقة ولا يمكن بأي حال أن تنسى الكويت مواقف الإمارات في محنة الاحتلال العراقي للكويت.

الدخيل: الشعب الكويتي لا ينسى مواقف زايد الأصيلة وشعلة مجلس التعاون انطلقت من الامارات

■ الكويت . الاتحاد:

■ أشاد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي عبدالعزيز الدخيل بالنهضة الحضارية والعمرانية التي حققتها دولة الامارات العربية المتحدة في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة معتبرا ان انطلاقة الامارات جزء من ازدهار دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال في تصريح لـ «الاتحاد» بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين للامارات ان الكويت حكومة وشعبا تستذكر المواقف العظيمة لصاحب السمو الشيخ زايد والشعب الاماراتي اثناء محنة الاحتلال العراقي للكويت في الثاني من أغسطس بدءا من تأييد الامارات للقرارات الشرعية الصادرة عن المجتمع الدولي ووصولا الى المشاركة الفعالة للجيش الاماراتي في حرب التحرير واستضافة الاشقاء في الامارات لاخوانهم الكويتيين أثناء الاحتلال. وشدد الدخيل على عمق العلاقة التاريخية بين البلدين موضحا انها ستستمر نحو الأفضل في اطار دول مجلس التعاون الخليجي الذي أضيئت شعلته في دولة الامارات ليواصل مسيرة عمرها ١٨ سنة تهدف الى خدمة شعوب المنطقة في مختلف المجالات والأصعدة. وبين ان استقبال الكويت لقادة دول مجلس التعاون الشهر الحالي يعزز مسيرة المجلس، ويؤكد على وحدة الصف الخليجي والثقافة على الموضوعات والقضايا التي تهم دول المجلس مشيرا في هذا الصدد الى تزامن انعقاد الاجتماع في الكويت باحتفالات الامارات في عيدها الـ ٢٦.

تحت شعار «حب العمل والعطاء»
معسكر للطالبات بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: بهدف غرس قيم حب العمل والعطاء واحترامه وتنمية مهارات وخبرات التعامل والتكيف مع الجماعات قررت تعليمية الشارقة أمس تنفيذ معسكر للطالبات على مستوى مدينة الشارقة تحت شعار «حب العمل والعطاء» وذلك يومي الاربعاء والخميس القادمين الموافقين ١٠، ١١ ديسمبر المقبل ويقام بمقر المركز النموذجي لثقافة الطفل ضاحية مغيدر.

وطالبت المنطقة مديرات المدارس بترشيح خمس طالبات من المدارس الثانوية والإعدادية «الصف الثالث» بحيث تتوفر فيهن الموهبة والابداع والابتكار.

شباب الامارات يشاركون بمعسكر تطوعي لزراعة القرهود

■ دبي . الاتحاد: نظمت وزارة التربية والتعليم والشباب بالتعاون مع بلدية دبي معسكرا للعمل التطوعي شارك فيه ٣٠٠ شاب لزراعة الاشجار بمنطقة تقاطع شارع القرهود بدبي. ومثل المشاركون المراكز الدائمة للشباب بمختلف مناطق الدولة من جمعية كشافة الامارات مفوضتي دبي والشارقة، واستمر المعسكر من التاسعة صباحا حتى الخامسة من مساء أمس.

الانسان.. والمسيرة المباركة

في كلمته للزميلة «درع الوطن» قال صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ان الثاني من شهر ديسمبر من عام ١٩٧١ يجب أن يظل محفورا في ذاكرة أبناء الوطن لأنه اليوم الذي يؤرخ لبداية نهضتنا الحديثة وبداية تأسيس دولة لم تلبث ان تبوأت خلال سنوات قليلة من اعلانها مكانة مرموقة بين الدول بفضل ما حققته من انجازات كان من الصعب تحقيقها بغير النوايا المخلصة والجهود الصادقة، هذه الجهود التي ارتكزت على بناء الانسان. وكما يقول سموه حفظه الله «ان بناء الانسان كان المهمة الجوهرية التي توخيناها من وراء الاتحاد لأن بناء المواطن الصالح يعني بناء الهوية والانتماء ويعني بث روح جديدة في كيان المواطن بحيث تدفعه هذه الروح نحو التفاني في العمل» كلمات من نور تعبر عن موقع بناء الانسان المواطن في فكر واهتمام وتركيز قائد المسيرة مكنت انسان هذه الأرض اليوم ان يشارك في مختلف مواقع المسؤولية العامة وقد اكتسبت من العلم والمهارات التأهيلية ما مكنته من ادارة متطلبات العمل والنهوض بكل مسؤولياته على الوجه الأكمل.

وشهدت المسيرة الاتحادية هذه السواعد السمراء الطيبة تشمر عن امكانياتها لكي تسهم في بناء صروح الخير والمجد الذي أمتد الى كل رقعة في أرضنا الطيبة، ولم يكن ذلك بالأمر غير العادي باعتبار ان كل الخطط والبرامج التنموية الشاملة التي تزامنت مع بدء المسيرة المباركة منذ الثاني من ديسمبر ١٩٧١ قد وضعت لخدمة هذا الانسان والارتقاء به وبالمجتمع الذي يعيش فيه.

وجيل اليوم الذي تفتحت عيناه ومداركه على حقائق ووقائع ما بعد هذا التاريخ المجيد مدعو لوضع كلمات القائد نصب عينيه. ويعتبرها نبراسا ومنهاجا يترجم بالتفاني في العمل والنهوض بمتطلباته كل في موقعه وحدود المسؤولية التي انيطت به حتى يظل نبع العطاء الذي وضع لبناته القائد متواصل الأداء راسخ البنيان كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء.

لجنة الربط الكهربائي بدول التعاون تجتمع غدا بالرياض

■ الرياض: تعقد اللجنة التأسيسية لمشروع الربط الكهربائي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المكونة من وكلاء وزارات الكهرباء والماء اجتماعا في مقر الامانة العامة بالرياض غدا.

ويناقش الاجتماع التقرير المعدل لمشروع الربط الكهربائي بدول المجلس والذي أعدته شركة الخليج للاستثمار وفقا لتوجيهات اللجنة التأسيسية في اجتماعها الذي عقد بالبحرين في الفترة من ١٣-١٤ اكتوبر الماضي وكذلك التقرير المقدم من فريق عمل الربط حول المهام المكلف بها من حيث تحديد نصيب كل دولة والتدفقات النقدية والبدائل المقترحة للمشروع ونتائج زيارات فريق عمل الربط الكهربائي لوزراء الماليه بدول المجلس.

وسيتم رفع توصيات اللجنة التأسيسية الى الاجتماع القادم لاصحاب المعالي وزراء الكهرباء بدول المجلس والذي سيعقد في مقر الامانة العامة بالرياض يوم السبت القادم.

مهرجان جماهيري تنظمه بلدية الفجيرة مساء اليوم

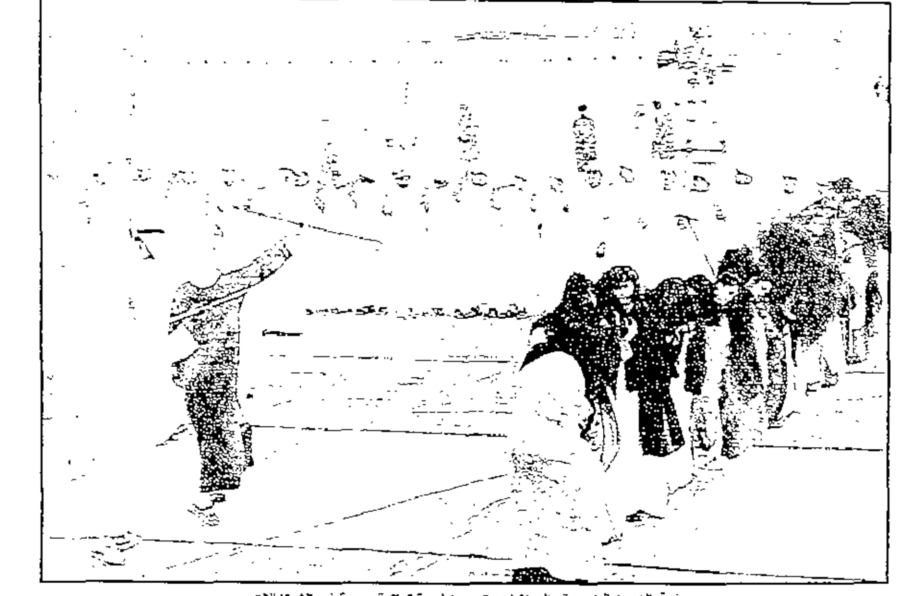
■ تنظم بلدية الفجيرة مساء اليوم مهرجانا جماهيريا على كورنيش الفجيرة بمناسبة احتفالات البلاد بالعيد السادس والعشرين للاتحاد يشتمل على ألعاب نارية ولوحات شعبية.

وقد حظيت احتفالات العيد التى أقيمت امس فى ساحة الاحتفالات أمام قصر صاحب السمو حاكم الفجيرة وفى القرية التراثية بمنطقة مضب باقبال جماهيرى كبير.

أسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي
والى إخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين
داعين الله أن يحفظ للبلاد عزها ومنعتها وأن تظل
راية التقدم خفاقة في ظل قيادة سموه الحكيمة
هاشم السيد عبدالله الهاشمي واولاده
وكافة العاملين في
مجوهرات الهاشمي

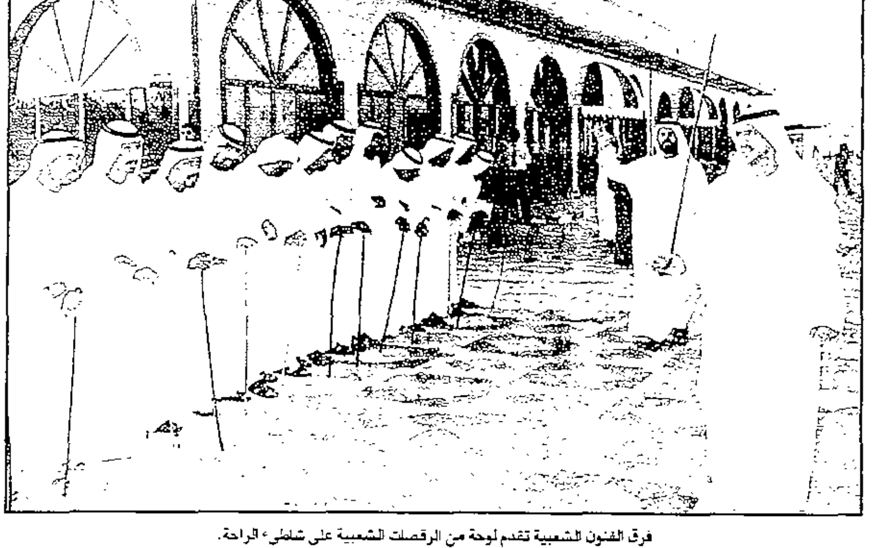

○ صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يتابع الاحتفالات الشعبية بالعيد الوطني والى جانبه الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة.


سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان يتابعان الاحتفالات الشعبية بالعيد الوطني السادس والعشرين.


فرق الفنون الشعبية والنعاشات يقدمون لوحة تراثية بديعة في الاحتفالات.
(تصوير: محمود صوالحة - ضياء شويري - حمزة محمد)

رئيس الدولة يشهد الاحتفالات الشعبية بمناسبة العيد الوطني


الفرسان يحملون اعلام الامارات خلال الاحتفالات.


فرق الفنون الشعبية تقدم لوحة من الرقصات الشعبية على شاطىء الراحة.


ولوحة اخرى «المبارزة» تقدمها احدى فرق الفنون الشعبية.

أفـــراح الـــوطـــن

مهرجانات احتفالية في أنحاء الدولة وفرق الفنون الشعبية تشارك بلوحات تراثية متنوعة

■ شهد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الاحتفالات الشعبية والمهرجانات التي أقيمت في مدينة أبوظبي بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين للدولة.

وتضمنت الاحتفالات فقرات من الفلكلور الشعبي من العيالة والرقصات التي تجسد التراث الشعبي قدمتها فرق الفنون الشعبية وتضمنت أيضا عرضا للخيول العربية الأصيلة.

كما شهد الاحتفالات الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة والعقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة أبوظبي وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة.

واقيمت أمس في مختلف مناطق مدينة أبوظبي مهرجانات واحتفالات شعبية كبيرة شارك فيها العديد من الفرق الشعبية وذلك في اطار الاحتفالات بالعيد الوطني السادس والعشرين لدولة الامارات العربية المتحدة.

فقد قدمت فرق الفنون الشعبية والنعاشات عروضا من الفلكلور الشعبي من العيالة والرقصات الشعبية التي تجسد التراث الشعبي في ساحة الاحتفالات في أبوظبي. وجرى في مكان الاحتفال عرض للخيول العربية الأصيلة.

من جهة اخرى قدمت فرق الفنون الشعبية التابعة لوزارة الاعلام والثقافة على كورنيش ابوظبي بجانب نافورة الشلالات عروضا من الفلكور الشعبي لدولة الامارات قدمته فرق العيالة والنعاشات والتي تعكس تراث دولة الامارات والتمسك بالماضي.

كما شاركت منطقة ابوظبي التعليمية في هذه المناسبة باقامة عروض من المسرحيات والتمثيليات وفقرات فنية وموسيقية ومسابقات جماهيرية وتقديم الجوائز للمشاركين وذلك على المسارح التي اقامتها خلف فندق هيلتون أبوظبي.

والقى عدد من الشعراء العديد من القصائد الشعرية والاناشيد الوطنية التي تجسد انجازات دولة الامارات وفرحة ابنائها والتي تغمر نفوس أبناء دولة الامارات بهذه المناسبة العظيمه وتؤكد الانجازات التي تحققت في ظل قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات.

كما اقيم بهذه المناسبة في هذه الحدائق المرسم الحر لاجراء مسابقات الرسم والتي تنمي روح المواطنة في نفوس الطلاب والطالبات.. والتي تأتي في اطار قيم مشروع التربية السلوكية الذى بدأت المنطقة التعليمية تطبيقه هذا العام وقد تم توزيع الجوائز على الفائزين في هذا المرسم.

وقدمت الجاليات العربية في مكان الاحتفالات بجانب هيلتون ابوظبي بعض العروض والرقصات الشعبية المتنوعة في هذه الدول مشيدة بصاحب السمو رئيس الدولة والانجازات التي تحققت في ظل الاتحاد. وفي حديقة الخالدية قامت كشافة الامارات بالتعاون مع جمعية اصدقاء البيئة في فعاليات الاحتفال بالعيد الوطني السادس والعشرين لدولة الامارات بتقديم عروض لفرق الكشافة.

وتواصلت الاحتفالات بالعيد الوطني «للاتحاد» في مختلف انحاء الدولة.. حيث ارتفعت صور صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه أصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات أمام واجهات البنايات ومداخل ومخارج المدن.. وعلى أقواس النصر التي وضعت في كافة امارات الدولة.. كما ارتفعت الاعلام والزينات تعبيرا عن فرحة المجتمع بيوم الثاني من ديسمبر. وقد نظمت وزارة الاعلام والثقافة مهرجانا فنيا كبيرا حيث تضمن برنامج المهرجان حفلا فنيا على المسرح الوطني تحييه مجموعة من نجوم الغناء العربي. وحفلا فنيا بشاطىء الراحة للنساء ومهرجانات الفنون الشعبية التي شاركت فيها فرق الفنون الشعبية بالامارات المختلفة بالدولة.

كما واصلت المدارس احتفالاتها بالتعبير بالمهرجانات الرياضية والفنية لابراز منجزات الاتحاد وترسيخ قيمة الانتماء وحب الوطن والحفاظ على المكتسبات المختلفة على طريق التطور والتقدم في مختلف المجالات.

ففي ابوظبي ارتفعت صورة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في واجهة مبنى «برج الهناء» في كورنيش أبوظبي.. والتي تعتبر من أكبر اللوحات. وقد قامت بتنفيذ رسم صورة صاحب السمو رئيس الدولة الطالبة المواطنة مها رياض الشيخ خزعل.

كما ارتفعت الاعلام وأقواس النصر والانوار الكهربائية ولافتات تعبر عن منجزات الاتحاد في مختلف مناطق العاصمة ابوظبي.

وواصلت المدارس احتفالاتها بمناسبة الثاني من ديسمبر حيث احتفلت مدرسة ربعي بن عامر الثانوية بالعيد الوطني تحت رعاية العقيد الركن معيد حارب الجنيبي وبحضور السيد حمد الشامسي منسق مجالس آباء المناطق التعليمية والهيئة الادارية والتعليمية وأولياء الامور، وقد وجه السيد حسين أبوموسى مدير المدرسة كلمة هنأ فيها الحضور بالعيد الوطني وما تحقق من مكتسبات في ظل الاتحاد بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقد اشتمل الاحتفال على كلمة ادارة المدرسة ومجلس آباء منطقة أبوظبي التعليمية. وعرض عسكري لطلبة التربية العسكرية بالمدرسة. وتضمن ايضا فقرات رياضية وثقافية متنوعة تبرز منجزات ومكتسبات الاتحاد في مختلف المجالات.

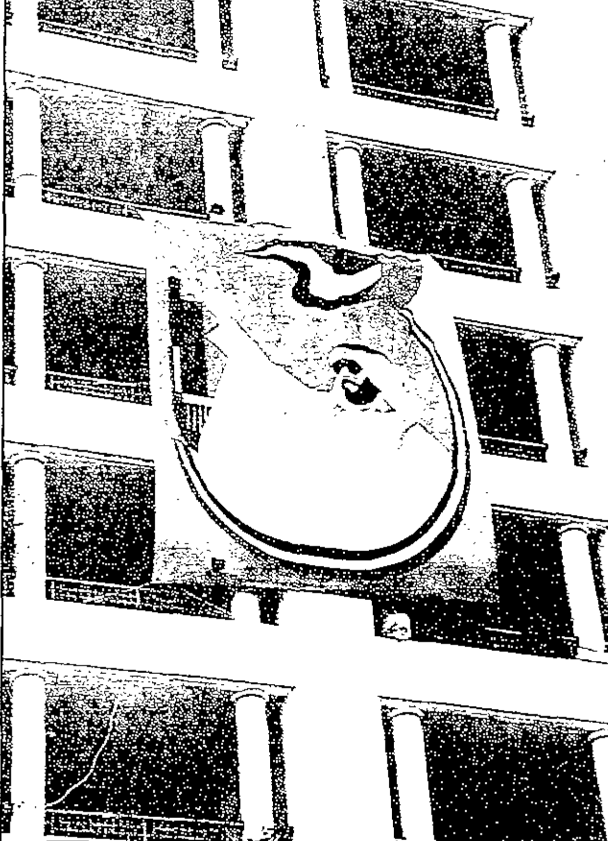
وقد استمرت فعاليات المرسم الحر لتلاميذ وتلميذات أبوظبي في رسم لوحات تبرز منجزات الاتحاد وتعبر عن فرحتهم بالعيد الوطني لغرس حب الوطن في نفوس الصغار حتى يحافظوا على مكتسبات الاتحاد التي حققت التقدم للمجتمع في مختلف المجالات.

كما واصلت جميع مدارس المناطق التعليمية بمختلف امارات الدولة احتفالاتها بالعيد الوطني بمظاهر مختلفة تؤكد فرحة وسعادة الجميع بهذه المناسبة.

وقد نظمت ادارة الشباب بوزارة التربية والتعليم والشباب بالتعاون مع بلدية دبي معسكرا للعمل التطوعي قام فيه الشباب بزراعة الاشجار بمنطقة الفرهود بدبي. ويشارك في المعسكر ٣٠٠ شاب من المراكز الدائمة للشباب بمختلف مناطق الدولة وجمعية كشافة الامارات.

وقد أقيم المعسكر بمناسبة العيد الوطني لتقوية أواصر الاخوة والمحبة بين الشباب وغرس روح التعاون بينهم وتعويدهم على البذل والعطاء من خلال العمل الجماعي لما فيه مصلحة الوطن.


العقيد حارب الجنيبي في احتفال مدرسة ربعي بن عامر


لوحة كبيرة تحمل صورة رئيس الدولة على برج الهناء • تصوير صلاح الباز •



علي ناصر والسفير اليمني يشهدان حفلا للجالية بمناسبة العيد الوطني

■ شهدت قرية زايد للتراث امس الاول حفلا فنيا ساهرا لابناء القبائل نظمه رجل الاعمال السيد عبد القادر بن علي العفيفي بالتعاون مع جمعية احياء التراث الشعبي وقد استمر حتى ساعة متأخرة من الليل وذلك بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين.

شهد الحفل فخامة الرئيس اليمني الاسبق علي ناصر محمد وسعادة سفير الجمهورية اليمنية محمد سالم باسندوه ونائب رئيس مجلس ادارة جمعية احياء التراث الشعبي محمد سعيد الهلي الذي القى كلمته في بداية الاجتماع رحب فيها بالضيوف باسم سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة الجمعية.

وقد تحدث السيد العفيفي فرفع باسم الحاضرين الذين امتلأت بهم المدرجات اسمى آيات التهاني والتبريكات الى مقام صاحب السمو رئيس الدولة.

شارك في الاحتفال الى جانب ابناء القبائل اليمنية فرقتان شعبيتان من الامارات ومجموعة من ابناء قبيلة شمر بالسعودية وشعراء من اليمن ثم ابدأ الحفل الساهر الذي احياه الفنانان جميل مهدي وعلاء عبد الحميد وفرقتهما.

احتفالا بالعيد الوطني

مسيرة الوفاء لفرسان الامارات تنطلق غدا من دبي

تنطلق في السادسة والنصف من صباح غد الخميس مسيرة الوفاء التي ينظمها فرسان الامارات «الجوالة» بمناسبة احتفالات الدولة بالعيد الوطني السادس والعشرين وذلك بمشاركة عشرين فارسا يمتطون الخيول العربية الاصيلة.

وتبدأ المسيرة من نادي العوير للبولو ثم تمر بالواحات والآبار والمناطق الشهيرة التي كانت تستخدم كاستراحات في الماضي مثل وادي الصخام ومنطقة الروية والعشوش وغيرها.

وقال السيد عارف العبار مشرف عام المسيرة ان المرور على تلك المناطق يأتي تتويجا لاهتمامات أصحاب السمو الشيوخ وأولياء العهود والمسؤولين بالحفاظ على تلك المناطق حية في ذاكرة أبناء الوطن وذلك ضمن التوجه العام لاحياء التراث والتمسك بكل ما يرمز الى الهوية الوطنية لشعب الامارات. (وام)

الجالية الأردنية تحتفل بالعيد الوطني

.. ثابت ملكاوي:

◻ احتفلت الجمعية الاردنية وجمعية المرأة الاردنية بأبوظبي بالعيد الوطني لدولة الإمارات باقامة احتفال عائلي مفتوح بمقر الجمعية طيلة يوم امس. فيما تنظم احتفالا مهرجانيا كبيرا يوم غد الخميس بحديقة الخالدية العامة بأبوظبي دعت الجميع للمشاركة في فعالياته ومسابقاته الثقافية والفنية.

وأكد الاستاذ محمد أسعد العيسى رئيس مجلس ادارة الجمعية الاردنية أن احتفالات الجمعيتين والجالية الأردنية بهذه المناسبة السعيدة يأتي انسجاما مع الفرح الوطني والقومي بذكرى قيام اتحاد الإمارات العربية.. هذه التجربة الوحدوية العربية الاصيلة. والتي انغرست في وجدان كل مواطن عربي. لما تحمله من عناصر الصدق والأصالة، ولما تحققه من طموحات عربية تقف سدا قويا أمام التجزئة والتشتت..

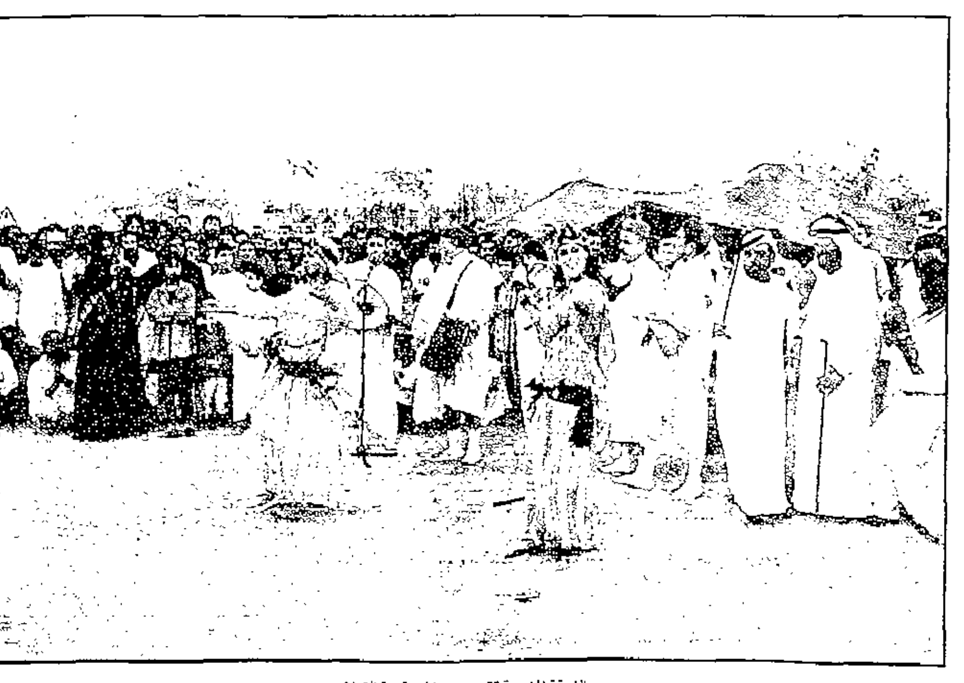
وأكد رئيس مجلس الادارة إن هذا الانجاز الوطني العربي والذي صار نموذجا مشرقا في التاريخ العربي المعاصر قد تم بناؤه على يد زعيم عربي حكيم ومخلص.. صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ورعاه واخوانه أصحاب السمو حكام الإمارات والذي أثبت سموه بهذا الانجاز العظيم للعرب وللعالم أجمع. إنه بالحب والعطاء والاصرار تؤسس الدول وتنهض قوية على طريق التقدم والازدهار.

وقال ان اعضاء الجمعيتين، واعضاء الجالية الأردنية في الإمارات يشاركون بكل حب واخاء أشقاءهم أبناء الإمارات في هذه الفرحة العظيمة، وينظرون إلى هذا العيد الوطني. بأنه عيد لهم، ومبعث فرحتهم وسعادتهم.. وبخاصة وأن كل أردني يعيش على هذه الأرض العربية الطيبة قد عايش يوما بيوم هذه الانجازات الكبيرة التي تحققت على أرض الواقع في هذه البقعة العربية العزيزة من الوطن العربي الكبير.

وأضاف «وهذه الانجازات في كل مجال. قد تحققت في زمن قياسي يثير الاعجاب والتقدير. وصار مفخرة لكل مواطن عربي.

وقال الاستاذ محمد أسعد العيسى خلال احتفال عشاء دعا إليه سعادة سمير المسعود السفير الاردني لدى الدولة ونخبة من اعضاء الجالية أقيم مساء أمس الأول في فندق الاوبرج بأوظبي. إن الاحتفال الثاني للجمعية الاردنية وجمعية المرأة الاردنية سيقام يوم غد الخميس في حديقة الخالدية العامة بأبوظبي بالتعاون مع جمعية البيئة تحت شعار «لنتحد من أجل البيئة» يتضمن نشاطات ثقافية وفنية وشعبية ومسابقات للصغار والكبار.. رصدت لها جوائز قيمة مقدمة تبرعا من الفعاليات الاقتصادية والتجارية الأردنية بأبوظبي احتفاء بهذه المناسبة الوطنية السعيدة.

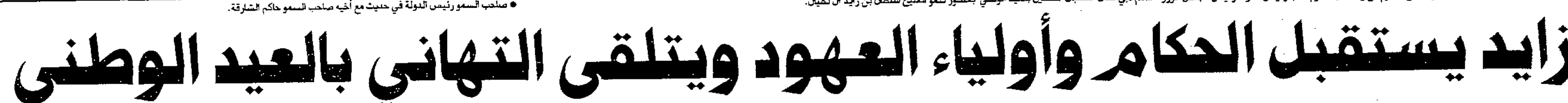

.. وجانب من عرض فرقة الجنادرية السعودية.


والفرقة المغربية تقدم عرضا في قرية التراث.



● صاحب السمو رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي خلال استقبال المهنئين بالعيد الوطني بحضور سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.

● صاحب السمو رئيس الدولة في حديث مع أخيه صاحب السمو حاكم الشارقة.



زايد يستقبل الحكام وأولياء العهود ويتلقى التهاني بالعيد الوطني



● .. وصاحب السمو رئيس الدولة في حديث أخوي مع صاحب السمو حاكم أم القيوين.



● صاحب السمو رئيس الدولة وإخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي.



.. وصاحب السمو رئيس الدولة يتلقى التهنئة بالعيد الوطني من أخيه صاحب السمو حاكم الفجيرة.



صاحب السمو رئيس الدولة في حديث باسم مع سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.



● .. وسموه يتلقى التهنئة بالعيد الوطني السادس والعشرين بحضور صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.



وصاحب السمو الوالد رئيس الدولة يتلقى التهنئة بالعيد الوطني من الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.



صاحب السمو رئيس الدولة يستقبل جموع المهنئين بالعيد الوطني وفي الصورة سمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان.



صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي يتلقى التهاني بالعيد الوطني من جموع المواطنين بحضور سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.



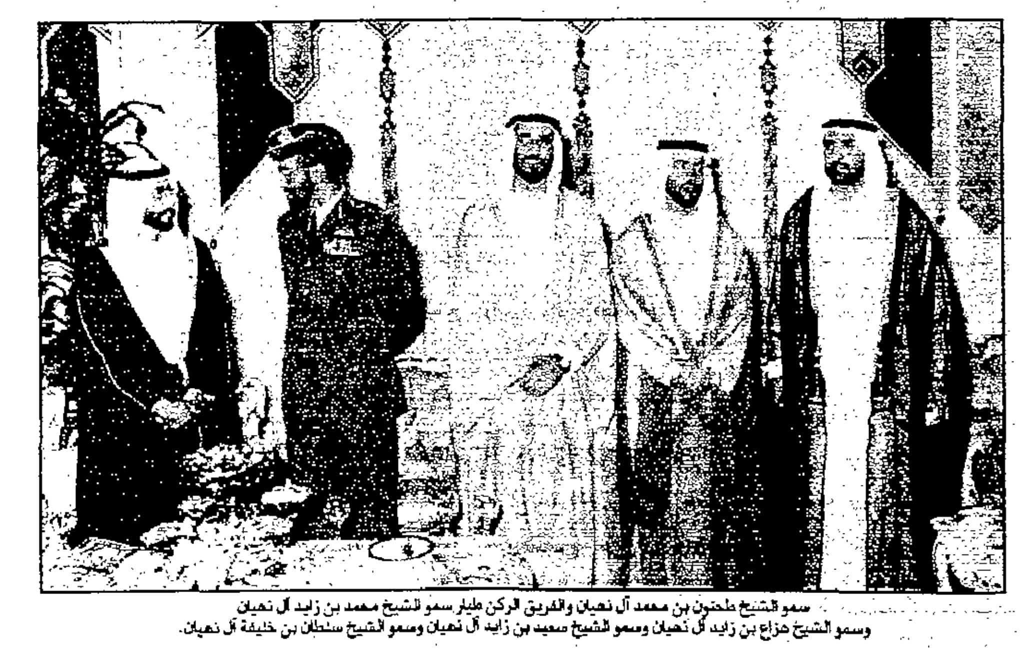
.. وصاحب السمو رئيس الدولة يتلقى التهاني بالعيد الوطني من أعضاء السلك الدبلوماسي.



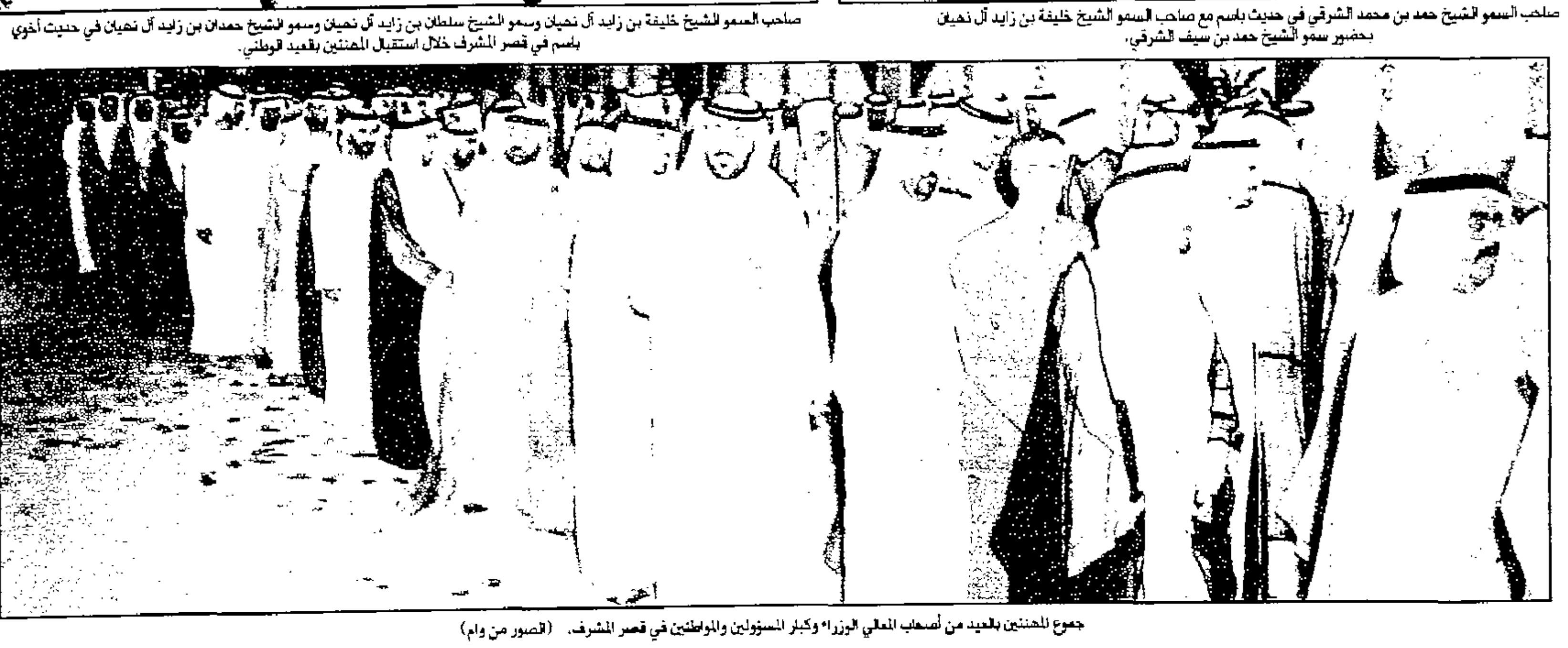
صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي في حديث باسم مع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بحضور سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي.



صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان في حديث أخوي باسم في قصر المشرف خلال استقبال المهنئين بالعيد الوطني.



سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان.



جموع المهنئين بالعيد من أصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين والمواطنين في قصر المشرف. (الصور من وام)

اهتمام اعلامي عربي بعيد الاتحاد

٢ ديسمبر.. عيد قومي للعرب

زايد نسيج الوحدة وعنوان الصدق والالتزام بقضايا أمته

انجازات الامارات فخر للعرب.. ومواقفها سند للأشقاء
تأكيد ضرورة الاستجابة لمبادرات زايد للمصالحة والتضامن

■ العواصم العربية.
مكاتب الاتحاد

■ اهتمت وسائل الاعلام العربية والخليجية بحديث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين. كما ابرزت وسائل الاعلام العربي انجازات الامارات في ظل المسيرة الاتحادية واشادت بما حققته دولة الامارات العربية المتحدة خلال الستة والعشرين عاما الماضية. وأشادت بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة تجاه القضايا العربية والاسلامية وجهود سموه المتواصلة لجمع الشمل العربي. وقد اشادت الصحف المصرية في مقالات وتحقيقات صحفية بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين لدولة الامارات بمواقف صاحب السمو رئيس الدولة والتي تتسم بالوضوح والثبات والرؤية الواعية والمستقبلية لسير الاحداث وتطورها والتعقل والكياسة في التعامل معها مما اكسبها ثقلا عربيا واسلاميا وعالميا.

ونوهت الصحف بنظرة صاحب السمو رئيس الدولة الثاقبة والمتأملة لمجرى الاحداث العربية والدولية وقالت انها نظرة فيها صفاء الصحراء الشاسعة وكياسة نادرة للحكم على الأمور.

وتناولت الصحف بالتعليق مبادرات ومواقف صاحب السمو رئيس الدولة تجاه المصالحة العربية واشارت الى ان الهاجس الاساسي الذي يقلق سموه هذه الايام هو التضامن العربي والاسلامي.

الأخبار

وخصصت صحيفة «الاخبار» في عددها الصادر امس افتتاحيتها الرئيسية لتحية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات وشعب دولة الامارات العربية المتحدة في ذكرى العيد الوطني ٢٦ لقيام الامارات.

وقالت إن احتفالات دولة الامارات بعيدها الوطني السادس والعشرين يأتي كنقطة مضيئة وسط ظلال الاحداث التي يمر بها الوطن العربي في هذه الايام.

الأهرام

وقالت صحيفة «الأهرام» القاهرية انه كلما جاء يوم الثاني من ديسمبر من كل عام يتأمل كل العرب تلك التجربة الفريدة في الاتحاد الذي نظم سبع امارات في شمعة كبيرة لاتنطفىء وتمت فيه اعادة صياغة الانسان من جديد.

وأوضحت الصحيفة ان صاحب السمو رئيس الدولة نجح في ان ينتصر على المستحيل ويوظف ثروة بلاده لرفاهية شعبه وهكذا تؤكد الامارات في كل عام لمن حولها ان الوحدة والتضامن ليست شعارات ولكنها واقع حقيقي لدولة عصرية نجحت في التغلب على التفرقة والخلافات وخلق كيان موحد يتعامل مع الناس كثروة دائمة لاتنضب.

وذكرت الصحيفة وحين يحتفل العرب اليوم بدولة الامارات النموذج العربي الناجح للوحدة فان الانظار تتجه الى ابوظبي لتحقيق دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى التسامح ولم الشمل كأول خطوات في سلم التضامن العربي الذي نتكلم عنه اكثر مما نفعل من أجله ولهذا عندما تقول الامارات بلسان الشيخ زايد فعلينا الاستماع للتجربة الوحدوية الحقيقية الوحيدة في حياة العرب.

روز اليوسف

ووصفت مجلة «روز اليوسف» في عددها الجديد الذي صدر امس صاحب السمو الشيخ زايد بأنه محب لمصر، ويحمل لأهلها ولرئيسها كل الحب والتقدير، ولايترك فرصة الا أكد على دور مصر بالنسبة للأمة العربية، كما يؤكد دائما حرصه على مشاركة شعب مصر في خطط التنمية، بل انه يدعو باستمرار مريديه ومحبيه الى مشاركة مصر في مشروعاتها التنموية. وقالت المجلة في مقال لرئيس تحريرها الاستاذ محمود التهامي: يتميز الشيخ زايد بالحكمة، فهو يزن الأمور بميزان دقيق، يعتمد على الفطرة السليمة، ويستهدي بالهدف الواضح والغرض النبيل، ولذلك تأتي آراؤه مطابقة للمصلحة، ومحققة للفوائد. وركزت المجلة على ابراز قول صاحب السمو الشيخ زايد: «إن مرور ٢٦ عاما على قيام دولة الاتحاد بين الامارات العربية هو خير دليل على نجاح التجربة، وان الناس تنظر الى مافيه مصلحتها، فتؤيده، وتدافع عنه، وما ليس فيه مصلحة للناس لايستمر». واضافت المجلة ان منطق الشيخ زايد في مناقشة الأمور يثير الاعجاب دون حدود، ويأتي فكره واضحا ورأيه مستقيما دون مواربة او مناورة، ولذلك فلا عجب ان وصفه بحكيم العرب لقي استحسانا وصادف قبولا لمطابقته لواقع افعاله وأقواله.

اكتوبر

وعلى جانب آخر أفردت مجلة «اكتوبر» المصرية صفحتين كاملتين للحديث عن النهضة الاماراتية الكبيرة التي يقودها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وتناولت المجلة في مقال كتبه مدير تحريرها الاستاذ اسماعيل منتصر العديد من الجوانب الحضارية في الدولة.

وقالت المجلة: ان أحدا في مصر لاينسى للشيخ زايد موقفه التاريخي الذي وقفه الى جانب مصر في حرب اكتوبر ١٩٧٣، فقد كان أول رئيس عربي يستخدم سلاح البترول ويقطعه عن الغرب. وأوضحت المجلة جوانب من المساهمات العديدة لصاحب السمو الشيخ زايد في مشروعات التنمية المصرية

مجلة الأهرام

ومن ناحية أخرى أفردت مجلة «الاهرام العربي» في عددها الأخير على ٣ صفحات ملونة متقابلة لتقرير مهم حول مسيرة التنمية الحضارية في دولة الامارات، وخاصة «ابوظبي والشارقة».

وسائل الاعلام السورية

وقد أبرزت وسائل الاعلام السورية في صحف واذاعة وتليفزيون تصريحات صاحب السمو رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والتي أدلى بها الى مجلة (درع الوطن) ونقلت وكالة الأنباء السورية (سانا) فقرات مطولة في حديث سموه (لدرع الوطن). وأبرزت صحيفة «البعث» الصادرة صباح امس الثلاثاء وعلى صفحتها الأولى تأكيد صاحب السمو رئيس الدولة: على تحقيق السلام في الشرق الاوسط والذي يجب ان يكون عادلا وشاملا ووفق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة الداعية الى انسحاب اسرائيل في كافة الاراضي العربية المحتلة. وفي الأراضي الفلسطينية. وفي مقدمتها القدس الشريف. كما نقلت «البعث» دعوة سموه الى اعادة التضامن العربي. وعلى أساس مبادىء الأخوة والتعاون والتسامح.

تشرين

وتحت عنوان (زايد: الانسحاب شرط السلام) أبرزت صحيفة (تشرين) مقتطفات مطولة من حديث صاحب السمو (لدرع الوطن) وتأكيد سموه: على الاهمية الكبرى للتضامن العربي والترابط بين الأشقاء العرب من أجل التوصل الى أفضل شكل لتحقيق المصالح المشتركة. وبلوغ ماتصبو اليه الدول العربية من تقدم وازدهار. كما نقلت «تشرين» مقالة صاحب السمو رئيس الدولة حول سياسة الامارات، والتي تحرص دائما على انتهاج سياسة خارجية. قوامها احترام المواثيق والقوانين الدولية. والالتزام بميثاق هيئة الأمم المتحدة ومبادىء القانون الدولي وأحكامه وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير. واحترام قواعد حسن الجوار وسيادة الدول ووحدة أراضيها.

الثورة

كما أفردت صحيفة «الثورة» وعلى صفحتها الأولى صباح أمس حديث صاحب السمو رئيس الدولة «لدرع الوطن». وتحت عنوان (الشيخ زايد يؤكد أهمية التضامن ويقول: السلام يجب ان يكون عادلا وشاملا ومتضمنا الانسحاب الكامل) أبرزت الثورة مقتطفات من تصريحات صاحب السمو رئيس الدولة، كما ابرزت الثورة: اعراب سموه عن أمله في ان توفق الدول الاسلامية في خلال اجتماعها في مؤتمر القمة الاسلامي المقبل في طهران الى التوصل لقرارات حاسمة، وتحديد وسائل عملية من شأنها تعضيد التعاون فيما بين الدول الاسلامية، لخدمة مصالحها المشتركة، خاصة في هذه المرحلة الهامة.

سانا

كما نقلت وكالة سانا السورية دعوة سموه لايران للاستجابة لنداءاته ومبادراته لاسترجاع الجزر الثلاث (طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى) والتي تشكل جزءا لايتجزأ من دولة الامارات، واعراب سموه: عن أمله في مراعاة حسن الجوار. والدخول في مفاوضات جادة غير مشروطة للوصول الى حل سلمي لفض النزاع على الجزر. أو القبول باحالة القضية الى محكمة العدل الدولية.

التليفزيون السوري

كما نقل التليفزيون السوري بقناتيه الفضائية وببرنامجه العام بالاضافة الى الاذاعة السورية فقرات مطولة من تصريحات صاحب السمو رئيس الدولة في نشراته الاخبارية الرئيسية والموجزة ومواقف سموه تجاه المستجدات والتطورات في المنطقة.

وسائل الاعلام اللبنانية

وواصلت الوسائل الاعلامية اللبنانية المرئية والمسموعة والمقروءة اهتمامها بالأبعاد التي تحملها مناسبة الثاني من ديسمبر بكل ما تتضمنه الانجازات على مدى ٢٦ عاما من الجهد كي يتحقق الازدهار والاستقرار والتقدم على أرض دولة الامارات العربية المتحدة.

وعرضت محطات التلفزة اللبنانية فقرات وبرامج خاصة بالمناسبة وأبرزت تعليقاتها الابعاد التاريخية للمواقف القومية التي تتميز بها دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقالت صحيفة الشرق اللبنانية في افتتاحية الصفحة الأولى بقلم رئيس التحرير عوني الكعكي وتحت عنوان: ظاهرة الشيخ زايد:

... الثاني من ديسمبر ليس يوماً عاديا، وهو في دلالاته يمثل تجربة وحدوية رائدة في عالمنا العربي...

... وهو اليوم الذي يرمز الى قوة القرار، بمعنى انه عندما يتخذ العرب قرارهم فلا يستطيع أحد منعهم أو الوقوف في وجههم.

... هنا تكمن الدلالة بعمقها...

وهنا يكمن النموذج الحي لتجربة ناجحة. وهي ان كانت صغيرة بحجمها الا انها كبيرة بأهدافها.

.. ومن هذه الزاوية تحديداً يطل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، الرجل الطيب الملتزم بقضايا أمته، المؤمن بامكانيات شعبه.. يطل على التاريخ ليشكل ظاهرة قوية.. بعد ان قاد أهم تجربة وحدوية مستمرة ومتواصلة، وحول الصحراء الى خضرة، واليابس الى حياة وحيوية.. حتى اصبحت مدن الامارات الكبرى والصغرى محط أنظار العرب والعالم.

.. والامارات العربية المتحدة بقيت وفية لأمتها العربية، والشيخ زايد كان ولا زال يحمل هموم الامة ويدعو العرب الى تحصين تضامنهم، كما دعاهم مرارا وتكرارا الى التسامح في ما بينهم والتكاتف والتعاضد لمواجهة أعداء الأمة.

ولا تزال في ذاكرتنا انه اثناء حرب نوفمبر التحريرية قلم صاحب السمو الشيخ زايد بنفسه بقفال أنابيب النفط، لأنه أراد ان يكون سلاح النفط مشاركا في المعركة الكبرى، دعما للجيشين العربيين البطلين المصري والسوري، اللذين صنعا أكبر الانتصارات العربية في العصر الحديث.

انها ظاهرة صاحب السمو الشيخ زايد.. وهي ظاهرة تحمل في تلافيفها كل معاني القيادة الحقة الملتزمة بقضايا أمتها.

.. ان ما يمثله الثاني من ديسمبر يذهب بعمقه الى اكثر من ذلك... وهو من اجل ذلك يعتبر العيد الوطني لدولة الامارات وهذا صحيح، ولكن الصحيح ايضا ان له طابع الشمولية، أي بمعنى آخر هو عيد للوحدة، وبذلك يصح توصيفه بالعيد القومي للعرب أجمعين.

... العيد الوطني لدولة الامارات، شعلة مضيئة في دنيا العرب، وصاحب السمو الشيخ زايد نسمة عربية اصيلة هبت على الامارات فانعشتها، وعلى العرب فاذكتهم حماسا وأعادت اليهم الأمل بمستقبلهم وبأمتهم.

وصاحب السمو الشيخ زايد نسيج وحدة، وعنوان الصدق والالتزام القومي... قلبه كبير، يتسع لمحبة الجميع، وحكمته المميزة تنير مجاهل الدروب أمام الجميع...

الصياد

وأفردت مجلة الصياد اللبنانية صفحات عدة في عددها هذا الاسبوع تناولت فيه الانجازات التي تحققت على أرض دولة الامارات العربية المتحدة على صعد التنمية والصناعة والتجارة والاهتمام بالانسان الذي هو الهدف الاول لكل الانجازات التي تحققت.

كما تحدثت الصياد عن السياسة الخارجية التي تميزت بها مواقف الامارات طوال هذه السنوات والتي استندت على مبادىء التضامن والتعاون ورص الصف العربي لمواجهة كل المخاطر.

وقالت المجلة في مقال تحت عنوان الشيخ زايد.. الاصالة والصفاء القومي.. قد يكون صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان من رجال الدولة القلائل في هذا العصر، الذي يستطيع التوجه الى أي مكان في العالم. ويستقبل بكثير من الاعزاز والمحبة والتكريم والتقدير. وهذا سيحدث لو ذهب الى الولايات المتحدة، أو اي بلد في الامريكتين، أو إلى اي بلد أوروبي في شرق القارة أو غربها، أو الى أي بلد اسيوي من اليابان الى الصين، او الى اقاصي الارض في استراليا، او الى أي بلد عربي أو اسلامي، حتى ولو كانت لدى دولة الإمارات مشكلة كبيرة عالقة معه مثل مشكلة الجزر الثلاث التي تحتلها ايران،

فهذا القائد العربي الاصيل، استنبط بصفاء نفسه وسريرته وبصيرته، اسلوبا في الحكم والسياسة نادرا ما سبقه إليه أحد، باستثناء كبار المصلحين في التاريخ.. في الحكم والسياسة والعلاقات الدولية يمثل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مدرسة في التعامل الحكيم والحصيف، قائمة على وضوح الرؤية والثوابت، والتصدي بأسلوب بسيط ومباشر في عالم معقد بالأزمات وتشابك المصالح والصراعات، وعلى نبرة عالية في الصدق والشفافية والاخلاص والتفاني، والاقدام الشجاع والجسور عند الضرورة، والتضحية واللين عندما تقتضي المصلحة الوطنية والقومية. ويرتكز كل ذلك على قاعدة راسخة من الواقعية، المستندة الى حقائق العصر وتوازناته، وخالية من التنظير الفلسفي المجرد، والى اسلوب يقوم على حلحلة الأزمات بصبر واناة، عقدة عقدة.

وسجل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ذروة جديدة من ذرا مواقفه القومية والانسانية في زيارته الأخيرة الى مصر، وقال كلاما بلغ الجرأة في قول الحق وبخاصة في وجه الحملة القطرية الظالمة ضد مصر، وانتقد رداعلى سؤال صحفي، كلام وزير الخارجية القطري انتقادا مباشرا وصريحا دون ان يجرح، وحمل على الارهاب وحذر الدول الصديقة من ايوائهم وبوقف التعاون معها اذا استمرت في سلوكها هذا، ودعا الى التسامح مع العراق لأن الشعب العراقي لم يخطىء، وان الطمع بالخليج وليس بالكويت وحدها اذا كان قد سيطر على تفكير الرئيس العراقي «فالخليج الآن بخير وان صدام حسين هو الذي يعاني وشعبه». وبالكلام الصريح والمباشر أيضا خاطب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ايران حول مشكلة الجزر، ورأى ان الحل يكون عن طريق محكمة العدل الدولية «ونحن نقبل مسبقا بأي حكم يصدر عنها، وفي هذه الحالة فإن شعبنا لن يلومنا..».

***

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رجل الدولة البسيط في اسلوب حياته اليومية. في عمق الصحراء التي حولها الى واحات خضراء تمجد اسم الخالق، والكبير في عظمة ايمانه وصلابة ارادته وقوة شكيمته وعزيمته، زرع المحبة والتسامح في كل مكان وصل إليه، وتصرف دائما بصفاء يخلو من الاحقاد والعداوة، ودعا ابدا الى التضامن العربي والاسلامي، والى التعاون الانساني دون تفريق بين عرق وعرق، وبين دين ودين، وبين طائفة وطائفة، وبين مذهب ومذهب، وبين لون ولون، والى ذلك كان دائما صاحب المواقف الفروسية والعطاء الانساني بلا حدود، والوقوف الى جانب الشعوب وبخاصة في اوقات الشدة، غير هياب في قول كلمة الحق في وجه الصديق والعدو، أو الكبير والصغير، أو القريب والبعيد.

آمن بالانسان وبقدراته، وكرس جهوده وامكاناته بسخاء قل نظيره لبناء الانسان كهدف اسمى، وسخر كل ما وهبه الله من نعم الحياة وثرواتها للانسان. وصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان هو بين قلة من الحكام في هذا العالم التي تمكن بأسلوبه البسيط والشفاف من المواءمة بين اصالة التراث وحضارة العصر وتقنياته المتطورة.

في عام ١٩٨٨، كان العالم مبهوراً، ولا سيما العالم الغربي، بحركة الاصلاح التي خرج بها ميخائيل جورباتشوف وعرفت باسم «البريسترويكا والجلاسنوست»، وهو يتربع على رأس احدى اكبر الامبراطوريات في القرن العشرين وهي الاتحاد السوفييتي. وكانت هناك هيئة دولية معروفة برصانتها أناطت بنفسها مهمة اختيار «رجل العام» كل سنة بالاستناد الى ما قام به من اعمال تؤثر في الحضارة الانسانية، ولم يكن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بالمقارنة مع ضخامة الامبراطورية السوفييتية ومشروع جورباتشوف الاصلاحي المثير، سوى رئيس دولة صغيرة على اطراف الخليج العربي. ومع ذلك، عندما عكفت الهيئة على دراسة ملفاتها لاختيار رجل عام ١٩٨٨ نال جورباتشوف وصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان عددا متساويا من الاصوات، وبعد ثلاث سنوات انهار الاتحاد السوفييتي، وبقيت دولة الإمارات العربية المتحدة راسخة في بنيانها، ومستمرة في مسيرة التقدم بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

وفي الذكرى الواحدة والثلاثين لتسلم الشيخ زايد مقاليد الحكم، والعيد السادس والعشرين لقيام الاتحاد، لا تجد «الصياد» بعد التهنئة، افضل من القول، شكرا لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، شكرا أيها القائد العربي النبيل والأصيل.

الانوار

كما تحدثت صحيفة «الانوار» عن القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد رئيس دولة الامارات والتي اهتمت بالانسان الاماراتي الذي كان دائما هاجس هذه القيادة.

وتحت عنوان هدايا القائد قالت الانوار: لدولة الامارات العربية المتحدة في مثل هذا اليوم من كل عام محطة مع انجازات عام مضى، ومع موعد لهدايا جديدة من العطاءات التي تتوالى وسط واحدة من أكبر ورشات البناء العصرية.

فاحتفال الامارات العربية المتحدة بعيدها الوطني السادس والعشرين. يطل اليوم ومعه عيد آخر ذو دلالات واسعة في الامارات وفي سائر الدول العربية. انه عندما تسلم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئاسة الدولة الفتية طوال سنوات العطاء هذه، وقبلها قيادته لانهاض امارة ابوظبي.

وجاء ان النتيجة غلالا ناضجة وافرة على كل صعيد مما مكن دولة الامارات من ان تتخطى كل صعاب البناء التي واجهتها في البدايات خاصة، دون ان تهمل ذكر تحديات الواقع الجغرافي وما شهده من احداث ذات تأثير على المنطقة كلها مع ما لها من امتدادات سياسية شغلت العالم بأسره.

انها سنوات الخبرة والتجربة الواسعة، المقرونة بالذكاء الوثاب وبعد النظر الثاقب، والحنكة السياسية التي تجمعت في رجل الدولة قائد مسيرة الامارات الشيخ زايد الذي شق لبلاده دربها في زمن قياسي عجز عن مجاراته العديد من الدول.

ومن هنا احتلت الامارات بانجازاتها المميزة والشاملة تلك المكانة في المحيط والعالم. الى جانب كلمة مسموعة وثقل سياسي له دوره هنا وهناك وهنالك من على شتى المنابر الاقليمية والدولية.

ولعل شغف صاحب السمو الشيخ زايد يتجسد أكثر ما يتجسد في هاجسه الوحدوي الذي يبدو كما لو انه ولد معه وترعرع مع صباه ونضج مع القيادة الحكيمة منذ حكم أبوظبي الى حكم الدولة الاتحادية، وامتدادا الى الدعوات الوحدوية ورص الصفوف العربية وتوحيد القوى وتنقية الأجواء وتناسي الاخطاء. من أجل ان تكون للعرب قوتهم القادرة على فرض كلمتهم في المنابر الدولية، وبهدف ان يكونوا الامكانات القادرة على استرداد حقوقهم المسلوبة، والمحافظة على ما عندهم من ثروة وخيرات.

وسائل الاعلام الأردنية

كما أبرزت وسائل الاعلام الأردنية اهتماما بذكرى ٢ ديسمبر واحتفالات الدولة بالانجازات التي حققتها دولة الامارات العربية المتحدة في ظل الاتحاد بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة منوهة بالمواقف القومية الاصيلة لصاحب السمو رئيس الدولة.

وقالت صحيفة العرب اليوم في مقال افتتاحي للكاتب طاهر العدوان: ليست هذه المرة الأولى التي يقول فيها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان آراءه الصريحة والشجاعة والتي تصب في خدمة المصالح العربية مشيرا الى دعوة سموه الى مصالحة خليجية وعربية مع العراق وقالت الصحيفة ان دعوة زايد ليست مجرد بيان سياسي من زعيم عربي ظل دائما متمتعا بالحس القومي النظيف وببساطة التعبير في الزمان والمكان الملتبسين بل انها في الواقع تضع الاصبع على الجرح فيما يختص بمعاناة شعب العراق لأن الحصار في الأساس هو حصار «جيو سياسي» عربي أولا وثانيا وعاشرا قبل ان يكون حصارا امريكيا أو حصارا اسرائيليا امريكيا.

وقالت الصحيفة ان علاج ذلك بالاستجابة لمبادرات زايد والمصالحة التي دعا اليها سموه.

الدستور

كما أبرزت صحيفة الدستور الاردنية تصريحات صاحب السمو رئيس الدولة بشأن المصالحة العربية مع العراق وقالت، ليس من شك ان دعوة زايد وقعت في نفوس جماهير الامة العربية أحسن وقع ممكن وانها أتت في فترة زمنية تجلت فيها أهمية عودة العرب الى حالة التضامن واستعادة اللحمة فيما بين أجزاء الجسد العربي.







إنجازات المسيرة الاتحادية في عيون المواطنين



... والمرتبة الأولى ضمن ... في مجالات الرعاية الصحية والاهتمام بالطفولة والتعليم والنهوض بالمرأة وارتفاع المستويات الاقتصادية والاجتماعية للسكان.

وحافظ الدخل السنوي للفرد هذا العام على مستواه كواحد من اعلى المداخيل في العالم.

وكرمت منظمة الأغذية والزراعة العالمية في شهر ديسمبر ١٩٩٥ صاحب السمو رئيس الدولة تقديراً لجهوده في التنمية الزراعية ونشر الخضرة كأول زعيم في العالم يحظى بهذا التقدير الدولي.

وحصلت دولة الامارات على تقدير عالمي من الصندوق العالمي للحفاظ على الطبيعة عندما منح صاحب السمو رئيس الدولة شهادة الباندا الذهبية تقديراً لجهود سموه في مجال الحفاظ على البيئة وحماية الحياة البرية.

وخصصت منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» جائزة باسم الشيخ زايد للتراث والتقاليد الشعبية تقديراً لدور سموه في الحفاظ على التراث وإحيائه والانجازات التي حققتها دولة الامارات في مواكبة التقدم مع الحفاظ على الأصالة.

واذا كانت هذه هي نظرة العالم وتقديره لما حققته دولة الامارات من انجازات حضارية ومكانة مرموقة في المجتمع الدولي.. فكيف ينظر أبناء الوطن وهم



نباهي العالم والأمم بنهضتنا وازدهارنا


صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ... في متابعة أحوال المواطنين والاطمئنان على ...

العين الفايضة.. لوحة تجسد ازدهار الوطن













عبدالله حسن - محمد جوعان الخييلي - سيف بن علي الضبع - احمد سلطان الحلامي - علي سيف الناصري - سالم الدرمكي - العقيد محمد سالم الخييلي - سهيل بن ركاض - المقدم مطر سالم - محمد سلم بن حم

■ عبدالله حمر عين: تم تسخير التكنولوجيا لتوفير حياة الرفاهية للمواطنين ■ محمد الخييلي: فرحتنا لا توصف بعيد الحضارة والعمران والاخضرار
■ المهندس علي الناصري: لا مجال للمقارنة بين ما كنا عليه واصبحنا فيه ■ سالم الدرمكي: انتقلنا من العلاج عند «المطوع» الى ارقى المستشفيات
■ العقيد محمد الخييلي: تم بناء شرطة عصرية قادرة على حماية مسيرة التنمية والتقدم ■ سهيل بن ركاض: انتشار التعليم شكل حجر الزاوية في عملية البناء

■ استطلاع: حمدي نصر ـ جميل رفيع

يقول سعادة عبدالله حسن حمر عين وكيل دائرة الماء والكهرباء بالعين قدم في بداية كلامه التهنئة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بمناسبة العيد الوطني، والى اخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات، واكد على ان دعم صاحب السمو رئيس الدولة للخدمات في بلادنا كان وراء الطفرة الكبيرة التي تحققت، حيث اصبحت المياه والكهرباء تصل الى كل مكان في القرى البعيدة اسوة بالمدن، واصبح المواطن يستفيد من هذه الخدمة التي يمكن اعتبارها عصب الحياة في المنطقة، ولا خلاف على ذلك بالنسبة للمياه التي هي اساس الحياة، كما ان الكهرباء اصبحت هي الاخرى عاملا من اهم عوامل الحياة والنمو، فعليها تعتمد التكنولوجيا الحديثة التي سخرها صاحب السمو رئيس الدولة لخدمة الانسان، لتوفر له اساس الحياة الكريمة والرفاهية، وهذا الكلام ينطبق على كافة الخدمات الاخرى التي توفرها الدولة للمواطن في كل مكان، فسموه حريص كل الحرص على ترجمة مقولته «لا خير في المال ان لم يسخر لخدمة الانسان» ان يترجمها الى واقع عملي، والحمد لله فقد تحقق ذلك، وفي هذه المناسبة فان كل ابناء الوطن يدعون لسموه واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بطول العمر والتوفيق، وان تحقق بلادنا آمالها وطموحاتها المستقبلية تحت ظل قيادة رئيس الدولة الرشيدة.

عيد الحضارة والعمران

ويعبر سعادة محمد جوعان الخييلي وكيل دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين عن فرحته بهذه المناسبة ويقول: انها فرحة لاتوصف، فالعيد الوطني هو عيد كل شيء جميل في بلادنا، عيد ميلاد الحضارة، العمران، الرقي، الازدهار، هو عيد ميلاد كل نبتة خضراء امر زايد الخير بزراعتها لتظلل بحنان حبات الرمال التي اكتوت طويلا بلفح الحر، واليوم تلقي هذه المناسبة العزيزة على كل القلوب وبلادنا قد حققت بفضل الله ثم بفضل صاحب السمو رئيس الدولة انجازات متعددة في كافة المجالات، وتلقي ومدينة العين قد حققت ايضا قفزة نوعية كبيرة بفوزها بالمركز الثاني على مستوى العالم في مسابقة «امم في ازدهار ٩٧» وهو حدث كبير وشرف عظيم حققته المدينة خلال سنوات قصيرة، فقد نافست مدن العالم في الحداثة والعمران والتطور الحضاري وتفوقت عليها.

"ان التطور الذي حدث في العين ما هو الا نموذج للحداثة التي شملت بلادنا كلها بعد قيام الاتحاد، وتجربة نظر اليها العالم باعجاب وتقدير، فقد أمر صاحب السمو رئيس الدولة بان يسخر المال والعلم لخدمة الانسان في بلادنا، وان يكن هذا التطور من حيث انتهى الآخرون، فاذا ما اضيف الى ذلك عزم القائد وجهده وصبره، وتوجيهاته السامية التي كان هاجسها الاول ابن الامارات ورفاهيته، ثم الارادة الصلبة والولاء الكامل من الشعب الى القائد، فان ذلك كله كان هو الاساس القوي المتين الذي بني عليه وبه هذا التطور الذي غير وجه الحياة في بلادنا، وفي المزيد الذي يستحق باذن الله تحت قيادة صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

طفرة بهرت العالم

ويشيد سعادة سيف الضبع وكيل دائرة الآثار والسياحة بالعين بفكر وتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة ويقول.. ان بلادنا تفخر بما حققته، ولم يكن ذلك ليتحقق لولا توفيق الله سبحانه وتعالى اولا، ثم مواقف صاحب السمو رئيس الدولة وتوجيهات سموه الرشيدة، التي حولت بلادنا من صحراء جرداء، الى منطقة تزخر بالنهضة العمرانية والحضارية، فقد حققت طفرة شهد بها العالم، في المجالين الداخلي والخارجي، فقد اكتمل البناء داخليا بحمد الله وفضله، واصبحت بلادنا في المجال الخارجي تتمتع بسمعة طيبة ومكانة مرموقة، ولها ثقلها ومواقفها المساندة للحق، الداعمة له، الساعية لان يسود العالم السلام والوئام، وان يكون الامن والامان للجميع، وما مواقف صاحب السمو رئيس الدولة الدائمة المنادية بوحدة الصف العربي ورأب الصدع الا برهان اكيد على السياسة الحكيمة التي ينتهجها صاحب السمو رئيس الدولة فسموه يؤمن بان نجاح الامة العربية وخلاصها وتحقيقها لاهدافها واستعادتها لمكانتها انما ينبع من وحدة صفها، لذلك كان من الضروري لم الشمل وتناسي الماضي وبدء صفحة جديدة قوامها التآخي والتآزر والتعاضد وحب الخير للجميع.

وبهذه المناسبة الغالية على قلب كل مواطن، يشرفني ان ارفع لسموه التهنئة الخالصة، والى اخوانه اصحاب السمو حكام الامارات متمنيا ان يعيد الله علينا هذه المناسبة وقد حققنا اهدافنا، وحققت بلادنا كل ما تصبو اليه من تطور وازدهار.

فرحة للجميع

ويؤكد المهندس علي سيف الناصري وكيل مساعد دائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين عن عظمة هذا اليوم، ومكانته الغالية في نفوس كل ابناء الوطن، كما يؤكد على فرحة كل مواطن بهذه المناسبة التي هي رمز وحدتنا، وقوتنا، وعزتنا، ورمز لما حققته بلادنا من نهضة رائعة تحت قيادة صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله، والذي نعجز مهما اوتينا من بلاغة، عن ان نوفيه حقه، فما تحقق كان بفضل الله اولا، ثم بفضل سموه وحتى ندرك قيمة ما تحقق من تطور في بلادنا، يكفي ان نلقي نظرة سريعة على ما قبل الاتحاد، ثم نقارن ما نحن فيه الان والفرق شاسع، بل لامجال للمقارنة سواء من الناحية العمرانية او الحضارية، لقد امر سموه بتسخير المال لخدمة المواطن، فوفر له المسكن الملائم، وفرص التعليم والعلاج، وكان المسكن الملائم هو اساس عملية استقرار المواطن وتوفير الحياة الكريمة له، ثم أعطاه سموه كل ما يمكنه من ان يبني نفسه حتى يساهم في بناء الدولة، ويساهم في بناء المستقبل المشرق الذي تسعى اليه بلادنا، والحمد لله، ابناء الوطن الان بعد ان نالوا قسطا وافرا من التعليم ووصلوا الى اعلى المراتب فيه أخذوا مكانهم الطبيعي في الدوائر والمؤسسات الحكومية وبدأوا يحملون لواء البناء وحققوا بفضل الله، ثم بتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة الكثير للوطن والمواطن، وهم يواصلون المسيرة بكل اخلاص وتفان في العمل ليكونوا في طليعة هذه المسيرة، نحو مستقبل مشرق باذن الله.

الصحة للجميع

ويشيد سالم الدرمكي وكيل مساعد منطقة العين الطبية بالتطور الذي حققته بلادنا في جميع المجالات، واكد على ان التطور في مجال الخدمات الصحية كان من ابرز عوامل النهضة، ويؤكد على ذلك بالقاء نظرة على كيفية العلاج القديم. وكيف كانت الامراض تعالج عند «المطوع» الذي لديه مجموعة من الاعشاب تنفع احيانا، وقد لاتجدي غالبا، وهذا المطوع يلجأ في بعض الاحيان الى الكي بالنار، وقراءة القرآن الكريم، وفي الوقت نفسه يقوم بتعليم الاولاد بعض مبادئ القراءة والكتابة وتحفيظ القرآن الكريم تحت ظل شجرة لكن الان وبحمد الله، وبفضل توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة انتشرت العيادات والمستشفيات الحديثة في كل مكان، واصبح العلاج متوفرا للجميع، وتضم المستشفيات افضل الكفاءات الطبية والفنية، واحدث الاجهزة والمختبرات، واحدث ما توصل اليه العلم في اسلوب العلاج وخدماته. وقد شهد الجميع بهذا التطور المذهل في الخدمات العلاجية التي اصبحت في مقدمة منجزات الاتحاد، ولابد في هذه المناسبة ان نرفع اسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان لقائد هذه المسيرة صاحب السمو رئيس الدولة على ما قدمه للوطن والمواطن، كما نرفع التهاني لاخوانه اصحاب السمو حكام الامارات، ونسأل الله ان يديم الخير على دولتنا وعلى شعبنا.

ويشيد العقيد محمد سالم بن عويضة الخييلي مدير ادارة شرطة العين في بداية حديثه بالدعم اللامحدود الذي يقدمه صاحب السمو رئيس الدولة لجهاز الشرطة وحرصه الدائم على رعايته ودعمه بكافة الامكانيات التي تمكنه من النهوض بواجباته لتوفير الامن والاستقرار في ربوع البلاد.

ويتوجه في هذه المناسبة بالتهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قائد المسيرة [illegible] السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى اخوانهما اعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات ويؤكد، ان شرطة الامارات تحظى دائما بدعم ورعاية صاحب السمو رئيس الدولة منذ فجر الاتحاد، ايمانا من سموه بان استتباب الامن هو حجر الاساس لنجاح مسيرة النهضة الشاملة وحماية المكتسبات والمنجزات الشامخة التي تحققها الدولة في مختلف المجالات، وان ما تحققه اجهزة الشرطة في الدولة من تطور ورقي في مختلف المجالات الامنية انما هو ثمرة طيبة للجهود المباركة التي يبذلها صاحب السمو رئيس الدولة لبناء شرطة عصرية قادرة للنهوض بالمهام الموكولة لها، وتوفير الحماية لمسيرة التنمية والتقدم.

ويقول العقيد الخييلي، ان هذا العام شهد بداية انطلاقة الدورية الشاملة في مدينة العين في خطوة واعية لتوحيد الجهد الامني وتدعيم التواجد الشرطي بين الجمهور في المدينة وقد حققت هذه الفكرة نجاحا باهرا وسريعا في مجال الوقاية من الجريمة، ولقد واكب ذلك تدعيم المراكز التابعة لادارة شرطة العين بالكفاءات المدربة من ابناء الوطن، واحدث المعدات، وشهدت بالفعل تطورا كبيرا تسهيلا على المواطنين والمقيمين، ولدينا خطة طموحة لتدعيم عمل هذه المراكز حتى تكون كل الخدمات الامنية قريبة من المواطن وسهلة المنال، ولتوثيق اواصر التعاون بين رجال الشرطة والجمهور.

وجدد العقيد محمد سالم بن عويضة الخييلي باسمه وباسم جميع العاملين في ادارة شرطة العين ضباطا وضباط صف وافرادا العهد والوفاء بان يظلوا دوما اوفياء مخلصين لله وللوطن وللقائد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله متمنيا ان يعيد الله على بلادنا هذه المناسبة وقد حققت الكثير من طموحاتها وامانيها.

منجزات لاتحصى

ويؤكد سهيل بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية، ان منجزات الاتحاد لاتحصى ولاتعد.. انها بناء دولة حديثة من الصفر وفي زمن قياسي، وكيف يمكن ان نعدد او نصف ذلك، لكن لابد هنا من اسناد الحق لاهله، فعند حديثنا عن بناء الدولة الحديثة التي حققته بلادنا، لابد ان نزف التهنئة والتقدير والعرفان لصاحب السمو رئيس الدولة، ولاخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات، فبجهدهم وعطائهم اللامحدود، كانت تلك الانجازات الرائعة وكان هذا البناء الشامخ ولو تحدثنا عن التعليم باعتباره حجر زاوية في عملية البناء، لابد ان نشيد بما قدمه صاحب السمو رئيس الدولة لابنائه في هذا المجال، فسموه بفكره المستنير ادرك ان العلم هو مفتاح اي تقدم وازدهار، فامر سموه باتاحته للجميع كبارا وصغارا، او لادا وبناتا، فانتشرت المدارس الحديثة في القرى والمدن، واصبح التعليم النور الذي اضاء الطريق، ثم توج صاحب السمو رئيس الدولة جهوده في هذا المجال بافتتاح جامعة الامارات التي اصبحت بدورها منارة للعلم، واتاحته لابناء وبنات الامارات بين اهلهم وفي وطنهم دون الحاجة للاغتراب، وفي غضون سنوات قليلة، استطاعت الجامعة بفضل الله ثم بفضل دعم صاحب السمو رئيس الدولة ان تأخذ مكانها بين الجامعات العالمية، وان تخرج آلاف الشباب من ابناء الوطن ليأخذوا دورهم في تحمل المسؤولية، والمشاركة في البناء، ولابد في هذه المناسبة ان نرفع اسمى آيات التهنئة والتبريكات لرجل العطاء، وصاحب الخير، وصاحب الفضل، صاحب السمو رئيس الدولة، ونسأل الله ان يطيل في عمره، وان يديمه ذخرا للوطن والمواطن، وان تحقق بلادنا تحت قيادته كل ما تصبو اليه من تقدم وازدهار.

ويشيد سعادة احمد سلطان الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين بالدعم اللامحدود الذي يقدمه صاحب السمو رئيس الدولة لمسيرة التطور الحضاري والعمراني في بلادنا بشكل عام، وفي دعم وتطوير القطاع الزراعي الذي يؤكد مدى ما حققته بلادنا من انجاز تحت ظل وراية الاتحاد، ويقول سعادته: ان النهضة الشاملة التي تعيشها بلادنا يعود فيها الفضل لله سبحانه وتعالى اولا، ثم لجهود ودعم صاحب [illegible] بلادنا قد تحولت تحت قيادته من دولة ناشئة الى دولة لها مكانتها بين دول العالم، ومن ارض صحراوية الى ارض تعطي الخير الكبير، ومن حياة البداوة الى حياة المدينة والحضارة، ومن الهامشية الى الفاعلية والتأثير، والاحترام والتكاتف والتآزر، ونأمل ان تكون هذه التجربة الفريدة المتميزة نواة لوحدة عربية شاملة، فهي خير برهان على ان ذلك ممكن اذا ما توفر صدق النوايا والعمل المخلص الجاد لذلك.

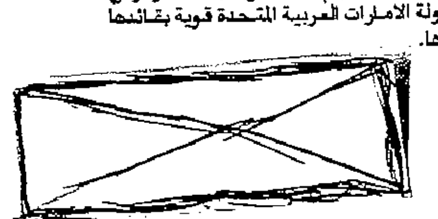
ويسعدني في هذه المناسبة ان اتقدم بالتهنئة الى صاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات. وادعو الله ان يديم علينا هذه النهضة، وان يطيل في عمر صاحب السمو رئيس الدولة ليبقى ذخرا لنا على الدوام.

انجازات رائعة

المقدم مطر سالم بن مسيعد النيادي مدير ادارة الجنسية والاقامة بالعين توجه بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى ان يطيل عمر صاحب السمو رئيس الدولة، وان يديمه ذخرا للوطن، وراعيا لنهضتنا الحديثة التي حققتها بلادنا في زمن قياسي وفي جميع الاوجه، ويؤكد: ان الامن والامان والاستقرار والطمأنينة من السمات البارزة، والانجازات الرائعة التي حققتها بلادنا تحت قيادة الوالد صاحب السمو رئيس الدولة، والأمن والاماني والاستقرار من ركائز العمل الوطني نحو تحقيق الاهداف والفضل في ذلك يعود الى الله سبحانه وتعالى اولا ثم الى الجهود المخلصة الواعية التي بذلها صاحب السمو رئيس الدولة، واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات، وايضا الى التفاف ابناء الوطن حول قائدهم وعطائهم المخلص للوطن، وبهذا التكاتف والالتحام مع مسيرة العمل الوطني، ستحقق بلادنا الكثير باذن الله على طريق الخير، ونحن ابناء الوطن ننتهز هذه الفرصة لنجدد الولاء للقائد والاخلاص في العمل من اجل الوطن، ونسأل الله ان يعيد هذه المناسبة الغالية على كل القلوب وبلادنا تقطع خطوات وخطوات تسابق بها الزمن.

عيد الاتحاد

ويقول محمد مسلم بن حم: ان العيد الوطني من أغلى المناسبات على قلوبنا، فبلادنا اصبحت كيانا متميزا واصبحت نموذجا لوحدة عربية كبرى، وهو فرصة طيبة للتأمل فيما صنعته يد القائد لهذا الوطن، من بناء وعطاء وتضحية، ليس على نطاق الامارات فحسب، بل على امتداد الوطن العربي كله، فبحكمته ومن خلال فكره المضيء وحواره الهادئ الصريح، وبالتخطيط الواعي السليم المبني على العلم والمعرفة والتجربة، اقام هذه الدولة العصرية، التي تحققت على ارضها الانجازات الضخمة، زودت اريافنا بالاتصالات والمواصلات والمرافق الصحية والمؤسسات التربوية وكل مرافق الحياة الحديثة، كما اصبحت مدننا يشار اليها بالبنان، فقبل ايام فازت مدينة العين بالمرتبة الثانية على مستوى العالم اجمع في مسابقة امم في ازدهار. وها هي مدينة الشارقة يتم اختيارها عاصمة ثقافية للعالم العربي لعام ٩٨، من قبل اليونسكو، وها هو اكبر تجمع ثقافي وعلمي والاول من نوعه في عالمنا العربي يعقد بدعوة من صاحب السمو رئيس الدولة في مدينة ابوظبي، من اجل بحث القضايا العربية ووضع الاسس العلمية والعملية لتحسين مستوى الاداء للجامعة العربية لتأخذ دورها من اجل الوصول بعالمنا العربي الى الافضل، ولاثبات وجوده بين هذا الزخم من التكتلات الدولية، ولاشك ان هذه الدعوة مكرمة من مكرماته المتعددة النابعة من اصالته العربية وحسه الديني وانتمائه القومي، لقد نادى سموه دائما بضرورة التلاحم والتآزر العربي، واقول لسموه: بكم توحدت كلمتنا وسمت هاماتنا، وبهذه المناسبة التي شكلت منعطفا تاريخيا في مسيرة الامارات نقدم لسموكم والى اخوانكم اصحاب السمو حكام الامارات التهاني وباقات الورود، معمورة بعطر المحبة والولاء والوفاء، فانت من نلجأ اليه اذا ما اشتد علينا الامر، وقست الايام فتملأ قلوبنا بالعطف والرفق والحب والامن والسلام، وها هي دولتنا دولة الامارات العربية المتحدة قوية بقائدها صلبة بتلاحم شعبها، عظيمة بعطاء ابنائها.



قال زايد

■ هذه مقتطفات من اقوال قائد المسيرة المظفرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان... اقتطفناها من حديقة الحكمة لتكون نبراسا يستضيء به ابناء الوطن والأمة.

□ (اليوم ونحن ننظر حولنا نرى صروح نهضة حقيقية تتضح معالمها في سائر المجالات، في التعليم والثقافة وفي الصحة والرعاية الاجتماعية.. وفي الاسكان والاعمار... وفي الزراعة والاقتصاد وفي الخدمات العامة. وقبل كل هذا في بناء الانسان الذي كان وسيبقى هدفنا الاسمى الذي لم نبخل عليه بالجهد والمال. فالانسان المتعلم المعطاء هو الاستثمار الحقيقي الذي تعتمد عليه دولة الاتحاد في مسيرتها القادمة).

□ (اننا جيل الآباء نحملكم امانة غالية... نتطلع الى ان لا تتوانوا عن صونها وحماية انجازاتها. فتلك الامانة بمثابة شعلة النور التي لا مناص عنها لمواصلة المسيرة على طريق الرخاء والنماء، ولايصال راية التقدم والرفعة للأجيال القادمة بخطى واثقة وصلبة تلك الامانة السامية هي اتحاد اماراتنا الغالي الذي كان وسيبقى الركيزة الاساسية في بناء قواعد دولتنا الحبيبة).

□ (ان شاء الله يسعى القادة من أجل التآزر والتسامح تجاه الاشقاء... وانه لولا التزامي مع اخواني القادة في مجلس التعاون لكنت قد اتخذت قرار التسامح منذ وقت طويل لكن نحن عضو في الجامعة العربية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية. ورأيت انه لا يجوز ان انفرد برأيي من دون اخواني، ولكن ان شاء الله نكون جميعا في الخليج على كلمة واحدة متسامحين متضامنين وننسى الماضي).

□ (اننا في دولة الامارات العربية المتحدة، انطلاقا من العهد الذي قطعناه على انفسنا منذ البداية سوف نكون دائما في مقدمة مؤيدي الشعب الفلسطيني في تحقيق آماله الوطنية).

□ (ان نظرة الى ما حققناه بفضل اتحادنا من منجزات تجعلنا نحرص على ان نبذل كل مرتخص وغال للمحافظة على هذه المكاسب، والعمل على تحقيق المزيد منها، لتبقى رايتنا خفاقة وجانبنا عزيزا. فلا يطمع في فرقتنا طامع، ولا يجسر على وحدتنا عدو فبقدر ما يكون في عملنا اخلاص بقدر ما يوفقنا الله لبلوغ الآمال الكبار).

□ (لقد كان لتلاحم ابناء الشعب مع قيادة هذه الدولة، الأمر الأول والفضل الكبير في تسهيل مهمة الرئاسة، وتعضيد جهودها من أجل بناء صرح الاتحاد).

□ (ان الحل الوحيد للخروج من أي مأزق تعيشه الأمة العربية يكمن في تحالفها واتحاد كلمتها، وتوحيد سياساتها، لان المصير واحد والهدف واحد).

□ (بناء الانسان هو وعر وشديد، وهو الثروة الحقيقية... وأنا أؤمن كل الايمان بأن الثروة ليست ثروة المال، بل هي ثروة الرجال والأجيال والابناء، الذين هم كنوز للثروة، وامتداد الأجيال القادمة وعون لأشقائنا في كل الاراضي العربية ودعم وقوة لهم ولنا).

□ (اذا اخلص كل منا في عمله، فان هذا العمل سوف يبقى مخلدا على مر السنين، وامام الأجيال القادمة، ولهذا لا يعادله اي ثروة، لأن الثروة زائلة ولا قيمة لها، الا اذا اقترنت بالعمل المخلص، والوطن يعرف ابناءه المخلصين ويفخر بهم، كما يعتز بهم الاهل والعشيرة).

□ (من الضروري ان نوفر لكل طفل المأوى الصالح والمدرسة التي يتلقى فيها العلم، والمستشفى الذي يعالجه، حتى يحيا حياة كريمة. ولن يتحقق السلام والرخاء، وبيننا طفل يبيت على الطوى، لا يملك الا الشكوى الى الله، من ظلم الانسان لأخيه الانسان.

اختارها:

علي عبد السلام قدر - العين

سعيد عبد الله غانم الزعابي - خور كلباء



الانجاز والاعجاز

■ الانجازات التي تحققت في دولة الامارات بفضل حكمة وجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات، تتحدث عن نفسها في كل مكان فهي ماثلة امام العيون في الجامعات والمزارع والمصانع والمشاريع الحضارية والعمرانية التي وضعت الامارات في مصاف الدول المتقدمة في مجالات التعليم ومعدلات التنمية ودخل الفرد والنمو الاقتصادي ومستوى خدمات الرعاية الصحية وحماية البيئة.

الانجازات التي تحققت خلال عمر الاتحاد المديد وعلى مدى السنوات الست والعشرين الماضية على الصعيد الداخلي تعتبر من ابرز المقومات التي ادت الى رسوخ هذه التجربة واعطتها خصوصيتها واحترامها في المحافل الدولية وعلى الصعيد الاقليمي. واتحاد الامارات لم يكن فقط شعارا او اطارا سياسيا عاما بل ارتبط منذ البداية بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الشاملة على مستوى الدولة ككل مما ادى الى ربط مواطني الدولة بالاتحاد مصيرا وحياة. ونحن على يقين بأن رصيد مسيرة حافلة بالانجازات طوال اكثر من ربع قرن ليس بالأمر السهل... الانجازات التي تحققت في الامارات تفوق كل تصور فدولة نشأت من الصفر تقف اليوم بثقة في مصاف الدول المتقدمة وعلى مشارف القرن الواحد والعشرين، انه اعجاز تقف وراءه قيادة مخلصة للوطن والمواطن تؤمن بالله وبرسالتها الانسانية الخالدة في بناء الانسان وتوفير كل سبل الحياة الكريمة للمواطن.

وكذلك فان كثيرا من دول العالم من الشرق الى الغرب تشكر لصاحب السمو رئيس الدولة اياديه الكريمة، ففي آسيا وافريقيا واوروبا وامريكا نجد دائما من يذكر زايد الكريم بألف خير. وبهذه المناسبة المجيدة نرفع ايدينا بالدعاء الى رب العزة ان يطيل في عمر سموه ويديم عليه نعمة الصحة والعافية وان يبقيه سندا وذخرا لوطنه وشعبه ولكل العرب والمسلمين.

(محمد بن علي - ابوظبي)

دولة الشموخ

■ ذكرى شاهدة على تاريخ الامارات المجيد... مقرونة بوعي الارادة التي سعت الى جمع سبع دانات للتلاحم والتجربة الحضارية للوحدة الاماراتية.. ان راية الاتحاد والتطلعات المستقبلية لهذه الراية ما تزال تحتضننا بأمان، وتزخر بعطائها المتواصل، تغمر الامارات اسباب الراحة والنعيم لتعوض شعبها عن معاناته بأعظم الانجازات... صارت الشجرة مثمرة بالطموحات الواسعة والايمان والجهود البناءة والتضامن والبناء من أجل الاتحاد.

فالشباب ينطلق والسواعد تبني لتتحقق التنمية وعمادها العلم وطاقاتها الشباب الطموح وتتحقق العزة والرفاهية. فلتدم دولة الشموخ بربانها وقائد مسيرتها ومعه اخوانه الكرام حكام الامارات.

أمينة ابراهيم / جمعية النهضة النسائية / دبي

(بكل الوفاء)

■ القائد الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اوفى وصدق في القول واخلص في العمل وأرسى دعائم الأمن والاستقرار في ربوع وطننا العزيز حتى جعل من الامارات عروسا في يوم عرسها وقد لبست أزهى ملابسها وازدانت كلؤلؤة تتألق عاما بعد عام في موكب الرخاء والازدهار.

لقد كان هدفه الأول هو الانسان فهو محور المواجهة فوضع سموه كل تصوراته لتقهر التحدي لتصب الفائدة في النهاية لخير الشعب والرقي بالوطن مهما تعددت مواطن التحدي، عمل سموه في البداية على ربط الانسان بالأرض التي يعيش عليها وان يكون هناك ارتباط بين الماضي والحاضر.

وبفضل رؤية سموه الواعية وفلسفته العميقة في الحكم والفكر المخلص اصبحت الامارات محط اعجاب كل شعوب العالم.

والحديث عن انجازات سموه حديث طويل متعدد متشعب ومهما حاولنا ان نوفيكم حقكم فلن يكون في مقدورنا، فما من مطلب تمناه ابناء الوطن إلا وكان الوالد القائد سباقا الى تحقيقه، وما من عمل في صالح الشعب الا وكان الوالد القائد في مقدمة السائرين نحو تحويل الأمنية الى واقع عملي وانجاز كبير.

فمن القلب وبكل مشاعر الوفاء نرفع الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء اسمى آيات التهاني والتبريكات داعين الله ان يحفظ صاحب السمو رئيس الدولة ويمده بالصحة والعافية وان يحفظ لنا دولتنا الغالية.

حسين محمد خليل الخوري - ابوظبي

صانع المعجزات

■ للذكرى صدى ساحر في آذان الحاضر... تنفض الغبار... تقرب المسافات... تحطم الحدود... تذيب الحواجز... تحرك الدفء في المسام... تدفع الدم في العروق... فنحيا ونمارس دورنا في الحياة.

وها هي الذكرى تعود من جديد لتدخل عامها السادس والعشرين من عمرها السعيد تعود متوجة بأكاليل الغار... مفعمة بكل معاني الفخر... تعود الذكرى هذا العالم وفي طياتها اكثر من معنى وفي عودتها اكثر من رمز... تعود الذكرى حاملة الخير بفضل قلب الأمة النابض الشيخ زايد... تعود الذكرى لا للتذكرة... فمن منا نسي هذا الفيض الدافق من الانجازات والمعجزات التي تصدى لها زايد منذ ثلاثين عاما... تعود الذكرى لترسخ حقيقة ان زايد سيبقى في وجدان شعبه وامته رمزا من رموز العدل والصدق والوفاء والعطاء والحب... تعود الذكرى لتؤكد اصالة رجل زمن اعظم الرجال... تعود الذكرى لتتغنى بمواقف رجل في عصر هجرته المواقف وتلون فيه الرجال... ففي هذا العالم السريع الايقاع والخطوات لا يكاد يمر عام دون ان نسمع عن ظهور زعامة هنا او قيادة هناك... زعامات وقيادات تجيء وتروح واقصى ما تظفر به بعد ذلك في وجدان شعوبها ان تضاف الى غيرها من آلاف الأسماء لانها زعامات مصنوعة وقيادات مفروضة... وهنا يقف زايد شامخا مترفعا متساميا لان زعامته مولودة وقيادته مطلوبة... طلبتها القلوب العامرة بحبه... الشاكرة لعطائه... المقدرة لتضحياته... الواثقة في وفائه.. المتفائلة بوجوده الآمنة في عهده المستبشرة دوما في قيادته. هنا يبزغ هذا النموذج النادر من الرجال. نموذج صنعه زايد بكل تلقائية الصحراء... نموذج صنعه زايد بكل نهر الحب المتفجر من الأعماق. نموذج يقف التاريخ طويلا لكي يفهم معناه... نموذج يتسم بالمواقف التي لا تعرف الازدواجية بين الأفعال والاقوال... لأنها مواقف قوية قوة العناد... صلبة صلابة الحق... شامخة شموخ الجبال... واضحة وضوح النهار.

وهنا لا بد من وقفة نعود عندها قليلا الى الوراء... الى ذلك اليوم الذي تولى فيه زايد مقاليد الحكم في امارة ابوظبي حيث شاءت ارادة الله ان يتفجر الخير بمقدمه واماطت الارض اللثام عن مكنونها من الخيرات والثروات... وهنا... وهنا فقط يتصدى زايد لأصعب اختبار وينجح فيه لأنه اعلنها على الفور مدوية ان (لا خير في المال ما لم يسخر لخدمة الانسان) وبفطرته التي لا تعرف اللف او الدوران نراه يبدأ على الفور مرحلة البناء... بناء الانسان الذي سيقاد من رحيق حبه وافسح له الجانب الأكبر من قلبه حتى اصبح من الصعب على المشاهد العادي ان يميز بين زايد وشعبه... وبايمانه بالله الذي لم يتزعزع يوما... وبحس الفارس الحق... وبحق الجوار واواصر القربى وصلة الدين والتاريخ والدم يدرك زايد انه لا مكان للكيانات الصغيرة تحت هذه الشمس... لذلك يتجه بكل ينابيع الصدق مخاطبا اخوانه حكام الامارات.

- تعالوا الى كلمة سواء... تعالوا الى كلمة نضمد بها الجراح... تعالوا الى كلمة نرتق بها ثوب الضياع.. تعالوا الى كلمة نعود بها ومعها كما كنا خير امة اخرجت للناس.

ولايمان الجميع بصدق النية ونبل القصد... سرعان ما اجتمعت الكلمة على دعوته وتضافرت القلوب على محبته فقامت على ضفاف الخليج دولة الامارات تحقيقا لحلم طالما راوده والتي ارادها زايد ان تكون: - قوية بالحق، محروسة بالعدل، لا تتحزب ولا تتعصب ولا تنحرف ولا تنحاز. تشد ازر الشقيق، وتقدم العون للصديق، وتنشد الخير للجميع.

وبعد ان تحقق الحلم الاول من أحلام زايد نراه يسعى الى اشقائه من الدول الخليجية المجاورة وقد سبقته الى الجميع عظمة تجربته، وسرعان ما قام مجلس التعاون الخليجي بفضل زايد ورعايته... وما أن فرغ زايد من تحقيق آمال شعبه وأحلام خليجية حتى رأيناه يتجاوز حدود الدولة وآفاق الخليج ليعيش احداث أمته العربية والاسلامية والعالم أجمع يقدم العون دون من، ويدعو الى لم الشمل، ويضيء قناديل الأمل في دياجير الليل، لذلك اصبح زايد في وجدان العالم أجمع... عونا للمحتاجين... نصيرا للمستضعفين... منارا يهتدي به الحيارى والتائهون.

هذا هو زايد... هبة السماء للأجيال..

زعيم الزعماء وملهم العظماء... ناثر النور في الأرض الجرداء... قاهر الصحراء... مفجر الطاقات... صانع المعجزات... الفارس الحق... الصادق في القول... الحافظ للعهد.

هذا هو زايد حادي القافلة عندما تضل الطريق... الوفي الصادق الصدوق... المنحاز دوما للعدل... الكاره للظلم... لذلك اسمح لنا يا صاحب السمو ألا نكون محايدين في حبنا لك... لأننا منحازون اليك... منحازون لعطائك... منحازون لوفائك... منحازون لتضحياتك... منحازون لنبلك... منحازون لاصالتك... منحازون لفروسيتك ولن نكون يوما على الحياد حينما يذكر اسمك...!!

وها نحن يا صاحب السمو مواطنين ومقيمين... نتقدم اليك في يوم عيدنا وعيدك لنجدد البيعة ونؤكد الثقة فيكم اكتمل الرجاء... وتحقق الأمل... وابتسم المستقبل.

سر على بركة الله يا صاحب السمو تحيط بكم القلوب العامرة بحبكم... المثمنة عاليا لعطائكم والله يحفظكم ويرعاكم، فما احوج امتكم الى المخلصين من أمثالكم.

حمدي ابراهيم شلبي - العين

عيون اتحاد مجيد وعام جديد

■ بسم الله ندخل عامنا الجديد من عمر الاتحاد المجيد المديد السعيد... نبدأ عامنا السابع والعشرين سائلين المولى عز وجل ان يحفظ قائد المسيرة زايد الخير واخوانه اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات... وبسم الله يراجع كل منا الرصيد ليعرف ما اعطى وما قدم للوطن وما انجز - ليعرف ماله وما عليه... فنحن لا نطلب من الوطن المزيد... فقد قدم لنا فوق المزيد وهويتي تكفيني فخرا... وكوني من بنات هذا الوطن فان هذا منتهى سعادتي.

علينا ان نفتش في اعماقنا لنبحث عن اوجه القصور فينا... علينا ان نسأل انفسنا ليل نهار سؤالاً مهما يردده كل منا على نفسه بلا كلل ولا ملل ويصارح ذاته بالاجابة: هل انا اهل لأكون من ابناء هذا الوطن العظيم؟ هل قدمت للوطن ما يجعلني استحق حمل هويته وابرازها بكل فخر وشموخ وانا اقول: انني اماراتية - انني اماراتي؟ الوطن ايها الأحبة لديه ما يكفيه ويفيض من الاغاني والاناشيد... لديه ما يكفيه ويكفي الأمة العربية كلها من شعر المناسبات والندوات واللقاءات والامسيات. كل من يغني ويكتب وينظم ويقول في حب الوطن لن يضيف حرفا جديدا الى ما قيل وكتب ولن يفي الوطن حقه بدليل ان كلا منا يعلم ذلك تمام العلم - ويحرص على ان يكتب عبارات محفوظة. تتخلل كتاباته في حب الوطن - كأن يقول: ان الحروف تقف عاجزة... والكلمات تخرج على استحياء - والقلم يرتعش - ومهما كتبت ومهما قلت فانني لن استطيع التعبير عن حبك يا وطني. هكذا نقول جميعا... وهو اعتراف صريح او ضمني بأننا لن نقول جديدا ولن نضيف الى ما قيل من قبل ولن يضيف اللاحقون جديدا اذا كان السباق سباق كلمات واغان واشعار... فما الحل؟ وما المخرج من دائرة الكلمات المغلقة التي نتداولها ونتوارثها.

الحل قدمه زايد الخير واخوانه الحكام... وهو ان نعمل ولا نتكلم... او نعمل كثيرا ونتكلم ونغني قليلا... الحل ان ينتاب كلامنا شعور لا ينبغي ان يفارقه وهو انه مقصر في حب الوطن وانه مدين للوطن... وان الوطن.. اي وطن تبنيه وترفع رايته الأفعال لا الاقوال. والتجربة ماثلة لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد... وعلينا اذا اردنا الاعتبار والاتعاظ ان نقارن بين تجربتين وموقفين.

منذ اكثر من نصف قرن ونحن نغني ونهتف ونصفق ونكتب شعرا ونثرا لوطني حبيبي الوطن الأكبر ونسمع النشيد فتقشعر منا الأبدان وتنهمر الدموع ونرقص رقصة التضامن العربي والوحدة والتكامل والاخاء... منذ نصف قرن ويزيد هتفنا للجامعة العربية الوليدة وقال شاعرنا: لقد كان حلما ان نرى الشرق وحدة ولكن من الاحلام ما يتوقع... وقلنا او قال السابقون ان الوحدة العربية انتقلت من مربع الحلم الى مربع الحقيقة والواقع.

وما زلنا في حالة تصفيق وهتاف جادين متصلين مستمرين لكن الجعجعة متواصلة ولا نرى طحنا ولا تحركنا قيد أنملة نحو الحد الأدنى او الأدنى من الأدنى للتضامن والتوحد والتآخي. وبعد اكثر من نصف قرن من الغناء والتصفيق والهتاف لم تكن النتيجة سوى التراجع... بل والانهيار التام للمشروع القومي العربي.. وجاءنا اصحاب النظريات وتقدموا الصفوف وقالوا لنا: علينا ان نكون واقعيين ونتخلى عن رومانسيتنا ونحلم على قدر حجمنا... فقلنا لهم: حاضرين... ما عليكم من الوحدة والتضامن العربي فاقترحوا ما تريدون. قالوا: نبحث عن صيغة واقعية... قلنا لهم: حاضرين ابحثوا ونحن ننتظر... وما زالوا يبحثون وما زلنا ننتظر وما زالوا وما زلنا معهم نغني اغنية وطني حبيبي الوطن الأكبر حتى اشعار آخر وفي انتظار صيغتهم البديلة... والنتيجة انهم لا تركوا لنا حلمنا ولا حققوا لنا واقعيتهم. ومنذ ست وعشرين سنة ضوئية جاءت تجربة الفعل بلا اغان ولا اناشيد ولا اشعار... ظهر نجم الامارات على يد زايد الخير واخوانه اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات... وولد الاتحاد عملاقا ولم تسبقه او تواكبه طبول ولا مزامير ولا اناشيد ولا رقصات وطنية... ومضى اتحادنا في طريقه قويا يمخر العباب ويحطم الصخور ويتحدى الأمواج حتى بلغ في حين من الدهر ليس شيئا مذكورا قمة المجد والتقدم والصلابة... لكنه ما زال يمضي مؤكدا ان هناك قمما اخرى ينبغي رقيها والصعود اليها... وايضا بلا اهازيج او اناشيد او شعارات او رقصات وطنية. ما قولكم وقد عرضت عليكم التجربتين...؟ هل ما زال البعض مستمرا في الكلام بلا فعل والهتاف بلا عمل..؟ هل ما زال البعض يردد الجملة المقيتة السمجة على الدولة ان تفعل كذا او كذا... على الدولة ان تهدهدني وتغطيني وتحكي لي حكاية قبل النوم... على الدولة ان تسقيني كوب اللبن وأنا في سريري... على الدولة ان تتحمل اخطائي واوزاري وديوني وبذخي ومظاهري الكاذبة... على الدولة ان تملأ الدنيا مطبات صناعية حتى لا أسرع بسيارتي... حتى عندما يأخذني طيشي وحماقتي الى السرعة الجنونية واضيع وتضيع معي أرواح اخرى فان المسؤولية تقع على الدولة وعلى رجال المرور... المسؤولية تقع على الجميع الا أنا! والمدهش في الأمر ان بلادنا من البلدان القليلة في العالم التي تفعل ذلك واكثر منه... فالواقع يؤكد انها فعلا تهدهدنا وتدللنا وتحكي لنا حكايات قبل النوم وتتحمل عنا اخطاءنا وديوننا واوزارنا وتساهم معنا في مظاهرنا وبذخنا ومبالغاتنا في تكاليف الزواج وتطعمنا وتسقينا وتعالجنا وتعلمنا وتوظفنا حتى يبقى السؤال الملح الذي اتحدى ان يجيب عنه اي منا: ما الذي لا تفعله الدولة من أجلنا؟ والحمد لله كثيرا وما شاء الله لا قوة الا بالله... هناك شعوب كثيرة تسأل: اين الدولة وتبحث عن الدولة تحت الأرض وبين النجوم فلا تجد لها اثرا... هناك شعوب... اقصى امنيات ابنائها لقمة تقيم الصلب او لا تقيمه... اما نحن وبفضل من الله سبحانه وتعالى وبأيادي قائدنا الأعظم واخوانه الحكام... فان الدولة لا تغيب عن ادق التفاصيل في حياتنا اليومية... اينما نول وجوهنا نجد الدولة واياديها ماثلة حاضرة بيضاء من غير سوء آية للناظرين. ان هذه النعم تستحق الشكر لله عز وجل ولقيادتنا... والشكر ليس قولا بل هو عمل خلاق... (واما بنعمة ربك فحدث).. وان نحدث بالنعمة لا يعني ان نهتف ونغني وننظم شعرا ونتفاخر ونتسابق في المظاهر. التحدث بالنعمة يعني اولا واخيرا ان نعمل ونتتج ونعرق لتدم ولنحافظ عليها ... يعني ان نكون مبدعين خلاقين... كل في مجاله وان يكون شعارنا الأعظم ... لا يوجد عمل صغير وانما يوجد عامل صغير... فالصغير في موقع كبير يحقر موقعه ويحط من قدر هذا الموقع... والكبير في موقع صغير يعظم هذا الموقع ويرفع قدره وقيمته. اعلم ان الوعظ في يوم الفرح سمج وثقيل الدم لكني اعظ نفسي اولا ... فأنا ايضا مقصرة وينبغي ان اكون اكثر ايجابية وعملا من اجل الوطن... ينبغي ألا اقول: وما حجمي أنا حتى أخدم وطنا بأكمله؟ وماذا عسى مثلي ان تقدم من ابداع وعمل خلاق؟ هذا كلام سلبي محبط يؤكد ان قائله ارتضى أن يكون هامشيا بلا دور وبلا قيمة... ارتضى ان يشطب اسمه طوعا من سجل الاحياء بالمعنى الصحيح الحياة.

يمكنني ان انجح في بيتي واسرتي تلك الخلية الأولى والأهم في جسم الوطن يمكنني ان اسلق بيضة باخلاص وحب وانتباه واهتمام... يمكنني ان ادرس بحب وجد واخلاص وارفض الغش في الامتحان... فان ارسب بضمير حي... خير من ان احتل المركز الأول بالغش والنصب والاحتيال.

يمكنني ان انهي اوراق ومعاملة المراجع باخلاص واهتمام وحب وان اكره له ان يقف طويلا في الصف وفي طابور التعذيب... يمكنني ان ارفض الواسطة ولو على جثتي... يمكنني ان احافظ على عاداتي وتقاليدي وردائي الخليجي المحتشم ... يمكنني ان التزم بديني واخلاقي وقيمي داخل الوطن وخارجه.

لا حجة ولا عذر لمقصر او متقاعس... فكل حركة وسكنة وفعل مخلص مهما بدا شخصيا او ذاتيا هو حب للوطن.

وزايد الخير واخوانه الحكام عشاق للوطن... ولأنهم عشاق للوطن سهروا وتعبوا وعملوا وثابروا وصبروا وانجزوا فاعجزوا وكفوا ووفوا... لم يتكلموا ولم يطلقوا الشعارات ولم يطلبوا التصفيق والهتاف لكن بأعمالهم وانجازاتهم وحبهم للوطن صفقت لهم دقات القلوب وتراقصت حبا لهم نبضات العروق وغنت لهم كرات دمائنا... احبوا الوطن حتى امتزجوا به وصاروا هم الوطن وصار الوطن هم... ويمكن لكل منا ان يحمل الوطن في سويداء قلبه... ان يكون وطنا يمشي على الأرض... وطنا يدرس ووطنا يتعلم ووطنا يزرع ووطنا يسافر... واعاهدك يا وطني ان اعمل شكرا وان اعمل حبا وان احبك عملا حتى لا يكون عندي وقت للكلام وبسم الله نبدأ عامنا الجديد في عمر الاتحاد المديد.

(راية العز)

■ حروفها في وعاء افكاري... انحنت جوارحي فخرا امام عطائها الذي عانق جبال العز... اقف عاجزة وحائرة امام صحراء عانقت اللون الأخضر حتى غدت جنات وعيونا... امام حصاد جاء في زمن قصير فاق كل التوقعات واذهل العالم بأسره!!... دولة عانقت جبال التحدي وغاصت في أعماق العالم وشقت عباب الحياة حتى ظهرت على خارطة العالم... متحدية كل الصعاب والحواجز... دامت راية العز مرفوعة بقيادة باني صرح الاتحاد.

لله درك ما أغلاك وما الطف هواك يا وطني تعانق روحي انفاسك الدافئة ومدامع عيني توحدت مع ينابيع عيونك العذبة... روحي امتزجت مع حبات رملك الذهبية في يوم عيدك المجيد السادس والعشرين.

أجد مداد قلمي يرتعش كلما خط حرفا من حروفك الغالية!!

عائشة المعمري / العين

دار السلام

■ اجمل شيء في حب الوطن ان يقوم كل بالتعبير عن هذا الحب في مجال عمله او هويته. فالشاعر يتغنى بالوطن، والفنان يرسم الوطن في اجمل لوحاته، والمعلم يغرس حب الوطن في نفوس تلاميذه.. الجميع يحبون الوطن ونحن جميعا نحب الامارات واجمل واسمى الحب هو حب الوطن.

امارات الخير يا اجمل وطن، حماك الله من شر المحن.. فأنت الحاضر وأنت الماضي وأنت المستقبل. انت الوطن الغالي، ولعمري لو رحلت مارحلت، اعود لك بكل الشوق والحنين. اماراتي بكل فخر واعتزاز. نحيي صانع المجد على البر والبحر وحتى في نفوسنا. الشجاع، والكريم، والمعلم، والمناضل. زايد.. حماك الله في كل زمان، فعلى يديك انبثق النور في كل مكان، وكان عملك قبل الكلام، رفعت اسم الامارات في كل انحاء العالم. امارات.. امارات.. امارات دار السلام. عاهدت نفسي أن ارفع علمك في اعلى قمم الجبال واصرخ بأعلى صوتي تعيش اماراتي.

سيف العلوي ـ الشهامة

درة الأكوان

■ وطني: يادرة الأكوان.. يامن تتغنى به الايام.. يا من سعت اليه طيور الحرية ترفرف فوق جنباته.. سعينا دوما لنقبل كل حبة رمل فيك لنقبل كل قطرة ماء روت ارضك الغالية.

وطني.. أيها الغالي.. سنظل نذكرك، ونذكر ماضيك العظيم سنظل نذكرك ونحقق اماني الحاضر.. سنظل نذكرك ونرسم على ربوعك آمال المستقبل.

مريم العلوي ـ الوثبة

جمعية ابوظبي التعاونية لصيادي الاسماك

إعلان عن مزاد علني

تعلن جمعية ابوظبي التعاونية لصيادي الاسماك عن بيع ٣ سيارات مستعملة بالمزاد العلني وبياناتها كالتالي:

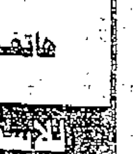
عدد السيارات	النوع	الحمولة	موديل
٢	ميتسوبيشي	٥ أطنان	١٩٩٢
١	ميتسوبيشي	٣ اطنان	١٩٩٢

وسيقام المزاد العلني الساعة السابعة مساءً يوم الأحد الموافق ١٩٩٧/١٢/٧، المعاينة بالموقع ايام ٣/ ٤ /٦ من شهر ديسمبر /١٩٩٧ خلال ساعات الدوام بمقر الجمعية بميناء الصيادين بأبوظبي.

* فعلى الراغبين في دخول المزاد تسديد ٢٠٠٠ درهم لصندوق الجمعية ترد في حالة عدم رسو المزاد وتخصم من القيمة في حالة رسو المزاد على المشترك.

مجلس الإدارة





أيامنا الخالدة

■ في حياة الامم والشعوب ايام خالدة، محفورة في ذاكرة ابنائها بأحرف من نور وتسجل على صفحات التاريخ بدم وجهد الاحرار الثوار، وها هو يوم الثاني من ديسمبر علم ١٩٧١ يوم سمونا فيه بالوحدة المباركة، والسمو شعار لنا، وبالاخلاق والعمل الدؤوب سدنا العالمينا وسيظل هذا اليوم خير شاهد على الجهود الخيرة التي بذلها المخلصون الاوفياء من اجل وطنهم فداء له وارتقاء به. هم رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه جمعهم على امر الدين واللغة والتاريخ والاصل فاثمرت الجهود الوفية عطاء بلا حدود، ووفاء غير محدود وكان يوما مشهودا على يد قائد اجرى الله الخير على يديه انه زايد الخير حفظه الله وامد في عمره ورعاه، فبرزت الى حيز الوجود درة تتلألأ على ضفاف الخليج، دولة قوية تحمي ولاتهدد، تصون ولا تبدد، لاتتحزب ولا تتعصب انى اتجهت فيها ترى الخيرات دافقة، وأنى تلفت اليها فالاثار خير شاهد.

دولة عصرية اثبتت على مر الزمن انجح تجربة وحدوية راسخة وكانت بداية الانطلاقة العملاقة وفق خطط مدروسة في مختلف مجالات الحياة وتواصلت مسيرة التنمية على دروب التطور الحضاري بالايمان والحكمة والحنكة والصبر.

ملحمة بناء وطن قادها رجال عظماء مخروا عباب التحدي بسفينتهم بثبات ونكران ذات في أروع مسيرة عززت قدرات القطاعات الاقتصادية على استيعاب موارد البلاد وتوسيع القاعدة الانتاجية. وصارت دولة الامارات ارض العمران والزراعة والصناعة والخدمات المختلفة في ميادين العلم والتعليم والصحة والاسكان والامن والدفاع وبناء الانسان، وصارت ارض المعالي والاباء مكانتها مرموقة في المجتمع الدولي وغيره وعلى كل الاصعدة.

العيد الوطني عيد الامجاد ستة وعشرون عاما مضت حافلة بالخير والنماء، ارادة غلابة، وعطاء سخي، وطموحات لاتتوقف تشهد مع اشراقة شمس كل يوم بأن القائد الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لم يأل جهدا واخوانه اصحاب السمو الشيوخ اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات واعطوا فاحسنوا العطاء وفاء للأمانة وحبا للوطن. ونحن نحتفل بهذه الذكرى الخالدة وهذا العيد الغالي نرفع اكف الضراعة لله عز وجل ان يحفظ القائد زايد واخوانه الحكام وان يسدد على دروب الخير خطاهم وان يوفقهم الى خير البلاد والعباد ونتنهز هذه المناسبة الطيبة لنرفع لسموهم اسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين داعين الله ان يحفظهم من كل شر والامارات وشعبها من كل سوء آمين.

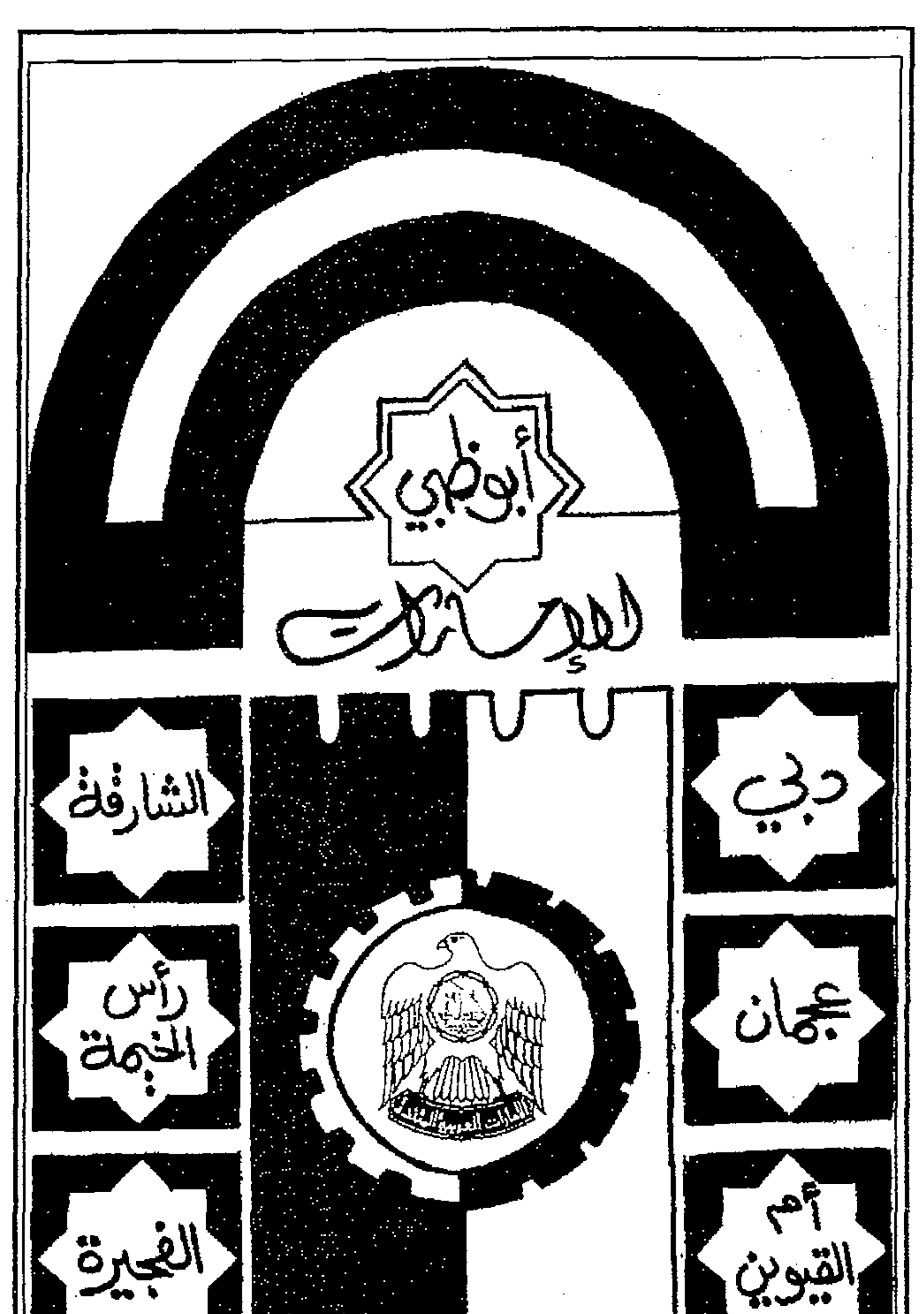
السيد محمد بكري - خورفكان

احبك يا وطني أكثر

■ في بعض الاحيان يعجز اللسان والقلم عن التعبير والوصف الكامل لما يختلج في النفس والفؤاد من مشاعر حب وحنين وافتخار وولاء وانتماء وكثيرا ما عجز الشعراء والأدباء عن الوصف الكامل لهذا الحب الذي اقصده، وهذا الحب حب لا يعبر عنه بالكلمات، لأنه اكبر من ذلك بكثير... فأنت عندما تحب بشرا ستعبر بكل الاوصاف الموجودة في الدنيا وقد تبالغ كثيرا في وصفه ولكن عندما تأتي لوصف الحب الذي اقصده وهو حب الوطن فانك تكون عاجزا عن الوصف مقصرا في المعاني.

عندما تشعر بأن وطنك الغالي توحد واتحد بعد فرقة كانت رغما عنه تحبه اكثر عندما تشعر ان وطنك حلم ومثال لكل البلدان تحبه اكثر عندما تشعر ان هذا الوطن تأسس على اكتاف وعرق الاجداد تحبه اكثر، عندما تعلم ان وطنك احبه الجميع بكل ما فيه من خير عم الجميع وفاض تحبه اكثر، عندما تسمع النشيد الوطني وتنصت له بكل خشوع وانتماء وولاء لكلمات الوحدة والاتحاد والعروبة تحبه اكثر، عندما ترى العيون تعرفك وتعرف وطنك الذي اتيت منه تحبه اكثر، عندما تفخر بأن وطنك الامارات وانك ترعرعت في هذا الوطن المعطاء تحبه اكثر. لذلك حتى هذه اللحظة اشعر انني قصرت وسأقصر في المرات القادمة عندما اهم بالكتابة عن وطني الغالي... ولكن مع هذا لا استطيع القول الا انني احببتك دوما يا زايد الخير يا من رفعت راسي يا من جعلتني افخر ببلدي يا من جعلتني اشعر بأنك الوطن والوطن انت ... أحبك يا وطني احبك يا زايد الخير.

عبير الزهور - العين



فنانة رأي الناس

■ قارئة رأي الناس الفنانة لبنى محمد قاسم تقيم معرضا للفن التشكيلي (الرسم) بمستشفى توام بمدينة العين ابتداء من الحادية عشرة صباح السبت ٩٧/١٢/٦ وحتى يوم الجمعة ٩٧/١٢/١٢، والدعوة عامة لجميع قراء وقارئات رأي الناس.

هنيئا لنا

■ الثاني من ديسمبر كان يوما غير كل الايام.

كان يوما تمر فيه الدقائق بطيئة كأنها تنتظر حدثا يميز هذا اليوم... في ملح البصر ظهر فارس عربي مغوار لم يكن قلقا ولا مترقبا بل كان متفائلا كعادته دوما وبشر الجميع بالخير... وما هي الا برهة حتى ظهر فرسان آخرون وكانوا ايضا متفائلين والناس من حولهم ينتظرون ولا احد يستطيع توقع ما يحدث وفجأة دوى خبر هز الجزيرة العربية بأكملها وهز الوطن العربي المنقسم في ذلك الوقت... ظهر نور جديد في جزيرة العرب... هل هذا ممكن ام انه حلم؟ هل ستتحرر أخيرا ومن التحرر ستنتج ثمرة الاتحاد؟

جاء هذا الفارس ليجعلنا وحدة واحدة في مواجهة الزمن. تعلقت الأعين والقلوب بالأمل واخيرا خرج اليهم فارسهم الفذ ليخبرهم وبكل فخر ان العرب قادرون على الاتحاد رغم المزاعم... لقد اعلناها وليشهد العالم كله بذلك... لقد اتحدنا ومن لديه كلام فليأتنا.

وأخيرا... تنفس الجميع الصعداء ورفعوا ايديهم الى السماء داعين الله ان يطيل عمر قائدنا الشجاع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات ويسدد خطاهم لما فيه خير هذه الأمة. نعم لقد اقمنا الاتحاد ونحن اليوم نجني ثماره من انجازات وتقدم وتوطيد العلاقات بيننا... بارك مسيرتنا كل الاخوة والاشقاء... لقد عمل زايد كثيرا من اجل تثبيت اساس ... تغرة فيه فظهرت الامارات على العالم ... الاتحاد.

فداء لك و...

حبنا الأكبر

زايد وحد بلادي.. زايد رمز امجادي.
زايد حبنا الأكبر.. من وحد ومن طور
حول رملنا اخضر.. لبستان وقد ازهر
تحدى خيراء الغرب.. واثبت انه اقدر
وبحكمته ارسينا.. سفنا في امان البحر
ومن خيره غدت ابوظبي.. درة بحرنا والبر
من يأتي لها يبهر.. باللون البهي الاخضر
خيره عم كل مسلم.. ابيض كان او اسمر
يدرك كل متضرر.. او محتاج بتحضور
زايد زاد وما قصر.. ولامته دوما يسهر
كم نادى لتتوحد.. امتنا وتتآزر
ويكون العرب أمة.. في العالم بها نفخر
نسأل ربنا يحفظ.. زايد كلما ابحر
او نصبت خيامه برا.. فهو حبنا الاكبر

د. عبدالله بلفقيه - ابوظبي

نهضة شاملة

■ ها قد اقبل علينا عيد الاتحاد بالسعادة والفرح انه الثاني من ديسمبر تحتفل دولتنا الحبيبة بذكرى عزيزة على قلوبنا.

فقد ساهم اتحاد دولة الامارات في التنمية في شتى مجالات الحياة بما يعود على المواطن بالخير والرخاء والرفاهية، وساهم في انتشار الوعي الصحي، وبناء المدارس لتوفير مجتمع متعلم مثقف واع لكل ما حوله وتوفير مدارس لتعليم الكبار وتثقيفهم وتوعيتهم وساهم في توفير حقوق المرأة حتى اصبحت على ما هي عليه الان تقف الى جانب الرجل تساند وتعمل في كافة المجالات المتوفرة في الدولة.

وتساهم في انجاز ولو جزء بسيط لدولتنا الحبيبة وكل هذا بفضل الله ثم بفضل القائد الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ورعاه وحكام الامارات الكرام الذين وفروا الحياة الرغيدة لكل مواطن على ارض الامارات الحبيبة.

شوق المنصوري.. مدينة العين.

حب الوطن فعل

■ وطني:

من غلاك... استعنت بمعجمي وقاموسي... وأخذت انقب عن الكلمات كما ينقب الظمآن عن قطرة ماء بين الصخور المتحجرة فعجزت وعجزت الكلمات عن وصفك ووصف فرحة الشعب وعشقهم لك.

وطني:

اني لأقيس الحروف قياسا... ولأزن الكلمات وزنا... فلم اجد من الكلمات ما يساوي حب الوطن في القلب والنفس لاعبر عنه.

وطني:

اردت جمع قصائد الحب... ونسجها نسجا... واستخلاص الرائع واهداءها لك... لكني وجدتها لا تعبر عما احس به نحوك فتركتها.

وطني:

آن لي التوقف... وآن لقلمي الصمت.. لن اكتب لك بعد اليوم... لان مستوى الكتابة اقل من مستوى الكلام...

ومستوى الكلام أقل من مستوى الفعل... ومستوى الفعل يجسد حب الوطن.

فسأرتقي الى مستوى الفعل... فالى هناك يا ابناء بلدي يكون الملتقى..

وآخر همسة... وطنية،
يقول شاعرنا سالم سيف الخالدي: -

حب الوطن ما هو مجرد حكاية
او كلمة تنقل في اعذب اسلوب

حب الوطن... اخلاص.. مبدأ وغاية
تبصر به عيون وتنبض به قلوب

غواصة

اسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي
وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على
دولة الإمارات العربية المتحدة
قبيلة الظواهر بعجمان
صالح يوسف سعيد بن ربيع الظاهري
صاحب مؤسسة الربيع للمقاولات بعجمان

نتقدم
بأسمى آيات التهاني والتبريكات
الى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
والى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي
والى إخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات
والى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين
اعاده الله بالخير والبركة والنماء والتقدم على دولة الامارات العربية
شركة الفواكه الطازجة
FRESH FRUITS CO.



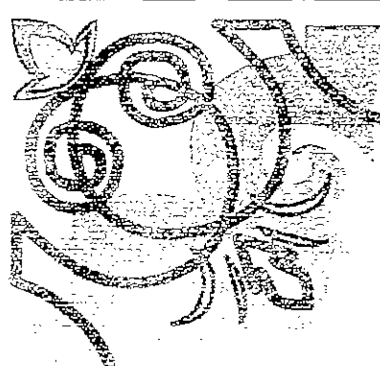
نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة ـ رئيس مجلس الوزراء ـ حاكم دبي
وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة
العيد الوطني السادس والعشرين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم
على دولة الإمارات العربية المتحدة

فارس بن محمد العوجان القبيسي
وأولاده



نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة ـ رئيس مجلس الوزراء ـ حاكم دبي
وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة
العيد الوطني السادس والعشرين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم
على دولة الإمارات العربية المتحدة

خالد صالح للمجوهرات











نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة ـ رئيس مجلس الوزراء ـ حاكم دبي
وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين
أعاده الله تعالى على وطننا وشعبنا بالخير والعزة والتقدم

علي محمد بن حبي صخير القبيسي
وأولاده
وجميع العاملين بمؤسسة الساحل الدولية للنقل ومشاريع الطرق



حفظكم الله وسدد خطاكم

أسمى آيات التهاني والتبريكات

نرفعها

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

مكتوم بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي

وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات

وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة

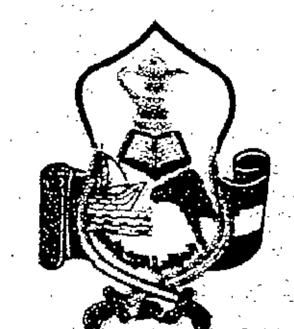
بمناسبة

العيد الوطني السادس والعشرين

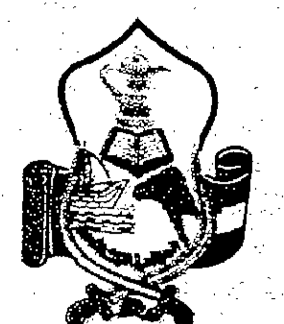
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم

على دولة الإمارات العربية المتحدة

رئيس مجلس إدارة







ونائب رئيس مجلس الإدارة

وكافة أعضاء وعضوات الجمعية بالدولة

الشعراء ينشدون للعيد الوطني

أيها العرب توحدوا

الحق ما نادت به الحكماء … والعقل ما تسعى له الشرفاء
خير العروبة أن تسود محبة … والشر أن يتدخل الغرباء
والحب أن نبقى نذود حياضنا … والذل أن تبقى الديار خواء
نبض العروبة لم يمت بعروقنا … لدم العروبة لا يهد بناء
شتان ما بين المحبة أمتي … أو أن تعيث بشعبنا البغضاء
ناديت زايد من قديم فيهم … يا ليت أوعى في الرجال نداء
ما كان أجمل لو تجمّع بينهم … حبل الوداد وكلهم أمناء
يا ليتهم سمعوا نداءك فارعووا … فنداء قلبك ليس فيه جفاء
ما كان قصدك غير جمع قلوبهم … تصفو القلوب وان تكدر ماء
حرب البسوس اذا تأجج نارها … وانساق في تيارها الأمراء
واذا الخيول ترفقت أرسانها … وتحركوا بالفتنة البلغاء
لم يبق في حي الفوارس فارس … إلا ويصلى نارها الهيجاء
ما ذنب أطفال العراق تدوسهم … خيل التتار ويحرق الفقراء
ونساؤهم تسقى الدمار عشية … والصبح ليس لصبحهم أضواء
الجوع يقتلهم وتلك قلوبهم … يا ليت في تلك القلوب دماء
يا أمة التاريخ دعوة زايد … في الخير أن يتوحد الفرقاء
رؤياه أبعد أن تظل حبيسة … وهو الذي شهدت له الأعداء
فالمال يغني والزمان يعيده … لكن أترجع في العروق دماء
واذا بكى الأطفال من لدموعهم … من للنساء وللشيوخ رجاء
ما هم أطفال العروبة مرعب … إلا لمن في ثوبه العلياء
دعواك زايد للعروبة بلسم … والى جراح المشفقين دواء
مهما اختلفنا نحن شعب واحد … والجرح يبقى في الجسوم سواء
لا فرق بين عراقنا ودمشقنا … والكل يعلم أنها أسماء
لاحد يفصل بين أرضك أمتي … فالقلب مكة نبعة زهراء
صوت الضمير يشدنا ولعله … صوت يهيب بأن يسود إخاء
الحق بنيان يساند بعضه … والخير أن تتوحد الأجزاء
والرأي أن نبقى برأي واحد … والموت أن تتفرق الآراء

شعر : محمد قلعه جي

عيد مولد الاتحاد

صفق المجد للوليد الجديد … وتثنت أعطافه في البرود
وتنادت أصداء عز تليد … ناله العرب بالصدام العنيد
يوم سار الأمجاد في موكب النور … سراعاً الى الفضاء المديد
فبنوا في الرمال دولة علم … زانها المال بالبهاء الفريد
ورووا للدنى أقاصيص جمع … لم يهابوا مزاعم العربيد
وأصرّوا على اتحاد مجيد … يجمع الشمل في لميم الورود
أينعت هذه الصحارى بشعب … رائع الروح مستقيم الزنود
كلما زادت الرياح شمالاً … قاومتها سواعد الصنديد
سخّر الله قائداً يعربياً … يهب الخير ، كفه من جود
غرس الأرض بذرة العشق تنمو … فوق بحر من الرمال مديد
فأطل حكمه السديد علينا … رب وازرع طريقه بالسعود

شعر : ابراهيم علان

شموخ عربي

نحن قوم للمعالي قد خلقنا … وسنبقى للعلا نطوي الزمانا
قد بنينا صرح مجد عربي … يا لمجد عربي لا يدانا
وملكنا طاعة الأكوان عدلا … ونشرنا النصر علما وبيانا
وغدت أفعالنا وهج الليالي … تنثر الدر شموخا في سمانا
شمسنا من قاسيون قد أطلت … وتعالت تملأ الدنيا أمانا
مصرنا مرجانة العقد الفريد … شامنا تاج عليه الدر زانا
في خليج العرب وقفات شداد … تنصر المظلوم ، دوما تتفانى
يا عراق العز يكفيك شموخا … فيك شعب عربي لن يهانا
قل لأمريكا: عروش الشر دكت … وتهاوى الحظر ، قد أمسى دخانا
أرضنا مجبولة فيها… دمانا … أو نحيا ؟! لا وقد مصت دمانا
برنا ذراته تنسج الخلايا … تسحق المحتل ، عطر في ربانا
بحرنا موجاته عتم الدياجي … تهزم الغازين ، موت لعدانا
يا رياح الثورة الكبرى تعالي … واقلعي الإسفين من شرخ عرانا
جددي بالعزم أشباح الأماني … واصفعي النمرود صفعا يا متانا
هذه أيامنا هيا احلبيها … وعلى الجوزاء فليثبت لوانا

شعر : حسن أحمد الشنان

تهاني العيد

لك التهاني يا مقدام أمتنا … يا زايد الخير في ظلماتنا قمر
يا فرحة القلب قد كمّلت فرحتنا … فطيب ذكرك ملء الكون ينتشر
كلامك الفذ يجري في جوارحنا … حق العروبة والاسلام ينتصر
في كل عام مزيد من تقدمنا … هو الدليل على نهج به الظفر
يا زايد البشر يا نبراس وحدتنا … في مهجة القلب محفوظ كما السور
ويرجع الطرف في تاريخ أمتنا … فان أناديك صحت اليوم يا عمر
هذا الشعور مصان في خواطرنا … أشعار حب صداه اليوم منتشر

شعر : أديب عزام

يا بحر عذراً

همى الغيث ، فاخضلت به الديم … وأرق الجفن ما يحكي به القدم
وطفت بالخلق تستجلي معارفهم … عن الديار التي قد سامها العدم
وعن سُليمى ، وعن ليلى ، وما فعلت … يدُ التباريح في قيس الذي ظلموا
فذاك طاق صحارى يستجير بها … كي يسلم الروح ، أو تستنهض الهمم
وتلك جرّحت الخدين أدمعها … على الحبيب الذي في حبها يهم
فحدثتني عيون دمعها أدم … واستوثقت أن يجافي روحها الندم
فرحت أبحث عن ليلى بلا أمل … حتى كللت ، وزلت مني القدم
تلك الصحارى بحثت اليوم عن جدث … لابن الملوّح ما في بطنها رمم
وصحت: ليلى .. تعالي .. ها هنا أمك … أن يزهر الحب قلباً مسّه السقم
وما برحت أنادي دون سامعة … حتى ظننت بأنني نائم حلم
سمعت صوتاً يناديني به شممٌ … من الخليج ، قويا ما به شبم
روح الملوّح ، روح الحب عابقةٌ … على منوّرة قد زانها نسم
بين الحدائق ، لا الآكام ملعبها … وبسمة الحب في أفيائها تنم
هاتيك دار سُليمى أصبحت عبقاً … من الأريج تداني روحها النسم
ليلى هنا في رحاب القلب مضجعها … أضحت عروساً وكاد الشمل يلتئم
وابن الملوّح في أزهى ملابسه … على الركاب ، وليلى بعد تلتسم
يُداعب الموج فرعيها بلا وجل … ومن هُيام بها ، بالشط يرتطم
من كل صوب أتوا من أجل زينتها … والمبدعون على تجميلها احتدموا
فهالني قدُّ ليلى ، والهوى بدٌّ … بين الحبيبين ما ملوا ، وما سئموا
عيد الزواج غداً في عيد وحدتنا … فالأرض مُعشبة ، والنور يبتسم
يا دار زايد والأفراح عامرةٌ … إني أتيتك لا دنفاً به كلم
أبا خليفة ، قد أحييت ما عجزت … عنه القرون ، فسروت أرضك الديم
متنفت للأرض ، فاخضرت أباطحها … وازهرت من نداك البيدُ والأكم
وقيّنة الحي تاهت ، وهي شادنةٌ … ترجع اللحن ، والأنغام تزدحم
وغرّد الطير في أكمام باسقة … حُلو المعاني ، فهز الساهر النغم
أحييت فيها جديداً بعد أن دثرت … وبايعوك أمير القوم كلهم
وزايد أنت من آوى الى كنف … إن مستني الضر ، أوبالى بي السقم
وزايد الخير ، ما غيّبت فواضله ، … من فيض حكمته تستشرف الحكم
رشحت من نفسك العظمى فضائلها … أبناؤك الصيد في جفن العُلا نجم
انت الوريث لأجداد بهم أنف … إرث الإباء ، وأنت الفخر ، والشيم
يا شيخنا ، يا عزيز القوم ، يا أملاً … نُعاهد الله عهداً روحه القسم
ويشهد العرب من أفذاذ أمتنا … وتستجيب لما نحكي به العجم
بأنك الغيث ، إن صاب الورى وهن … وجذوه الخير ان صاب الورى كلم
فداك أمي ، وما أورثت من نسب … فآية الله أن ترقى بك الأمم
وآية الله في النعمى إذ انحسرت … فاضت أياديك غيثاً قطره عرم
عظمت في الخلق حين الخلق فاتهم … أن الترفع لا يستامه لمم
أبارك اليوم ، والأفلاك ضاحكة … عيد الوفاق زها في فجره العلم
عيد الوفاء ألا فلتعلم الأممُ … أن الثريا زهت تهفو لما رسموا
إخوان صدق أراد الله وحدتهم … فحققوها ، وصدقاً كلما زعموا
وما تأخر منهم قيد أنملة … شيخ غداة دعا للوحدة الرحم
هذي فعائل من فاض الحنين بهم … الى اللقاء ، فما هانوا ، ولا ثلموا
فلا أداري غراماً قد كلفت به … لأمة العُرب تكبو ، ثم تستقم
أقدي بعمري حُشاشات القلوب كما … بناظري إذا ما الضر مسهم
أعراس أمتنا في عيدهم نضرت … وأينعت ثمرات المجد ، فاقتحموا
مدوا الأيادي الى العلياء فاتحدت … كل الامارات ، وانقادت لها القمم
وزغردت في بلاد العُرب قاطبة … كل النساء ، وفر الثغر يبتسم
وزايد لا يداني في فضائله … ما حجتي هنه ، بل قالت الرقم
يا ربّة البيت جُودي بالدعاء له … في ليلة القدر آن العرش يستلم
عمر النسور له يزجاه نافلة … حر الدعاء اذا ما فاقه العرم
أبا خليفة ما في جُعبتي كلمٌ … يرقى إليك فأنت العز والشمم
عُتبى على الشعر ما يزجيك قافيةً … إلا يقصر ، ما علمي به سقم
لكنما البحر لا تستام لُجّتهُ … يا بحر عُذراً اذا ما قصّر القلم

شعر : عبدالحي خلوف

المجد عوفي مُذ عوفيت والكرم

المجد عوفي مُذ عوفيت والكرم … بدوام الصحة الأمم
ما دمت فيه فهذا الربع مزدهر … فلا انطوى عن رُبانا العز والعلم
فأنت سلطاننا بل أنت زائدنا … وأنت أنت الأمير المفرد العلم
متىّ ، ثلاثون جاءتنا مبشرة … حلمٌ جميلٌ رخي كله همم
فدُم على الدهر معواناً لأمتنا … واسلم لشعبي حتى يثمر الحلم
من ذا يساويك في عدل وفي كرمٍ … وفي بناءٍ به الأفلاك تصطدم
طاولتها رفعة في الجو فازدحمت … ببابِ جودك حتى انهلت الديم
سحائب منك فاقتها وقد هطلت … فقيل من تلك - أم من زائد الكرم
تمضي الرجال ولا تفنى مفاخرها … ومجدك المجد لا يمضي به الهرم
كذاك أنت شبابٌ دائمٌ وتقىً … كأنك الجبل الراسي أو الهرم
فاسلم لشعبك حتى ينتشي كرماً … بجود كفك هذا البحر يضطرم
وبحر مجدك لا تفنى عجائبه … ومنه هذي المباني الشم والدعم
ومن يطاول بنياناً سموت به … وقل علت شامخات هذه القمم
ومن يصاول فرساناً غطارفةً … يحمى العرين بها والعرض والقيم
ومن يفوقك في غرس وفي عملٍ … ومن أياديك هذا الكرم والكرم
ادامك الله في عز وعافية … ولا عرا شعبك الإقتار والعدم
ووفق الله نهياناً لغايتها … فإن من غايتيها المجد والعظم
واسلمْ سلمت من الآفات تحرسنا … والله يحرسكم والسلك منتظم
في همة تُقهر الآساد عاجزةً … ويرجع الدهر عنها وهو منهزم
وصحة لا أزال الله نعمتها … عنكم وعافية تزهو بها الشيم
أنتم بدور الدجى والشمس ساطعة … يا آل نهيان - أنتم بحرنا العرم
أنتم نجوم سماء لا كسوف لها … اذا طلعتم يزول الظلمُ والظلم
وزائد زادنا في كل مكرمة … يصونه الله لاداء ولا سقم
وليهتف الشعب إن الله ذو منن … (والمجد عوفي مذ عوفيت والكرم)
ولم تزل نعمة لله سابغةواستبشرت … تُضفى عليك وثغر الشعب مبتسم

شعر أبو الفداء برنية
شاعر سوري مقيم
بالامارات

يا زايد إن القلوب تبسمت

تحيا العروبة في الضمير اليعربي … وعليه وهج العهد والشرف الأبي
يا زايد ان القلوب تبسمت … عطش النفوس يحب عز المشرب
تلف الحشا وتبخرت أحلامنا … والشمس قد غرقت ببحر المغرب
والله لو صرخ الذبيح بليلنا … ما راح يسرع غير صفق المضرب
والعرب تاهو بالشقاق وبالنوى … والحد بينهمو عيون الأجنبي
صار القريب هو العدو لأهله … أما الغريب فنال وضع الأقرب
صرنا جليدا قد تشظى ثلجه … حتى دخلنا في الضياع الأرحب
مطر السماء على الطلول دموعنا … واللوم والتعليل فوق المشجب
من حق هذي الأمة الكبرى العلى … بيد تكرس دفء راحات الأب
حجم الخطايا كان شرخا واسعا … ولقد نزفنا دمعنا المستصعب
لكن اذا عبر الزمان مفارقا … تتحرك الحسنات عند الطيب
عبس وذبيان بداحس حاربوا … وتصالحوا من بعد حال مرعب
ولنصف قرن ذاق جساس الأسى … والزير فاء الى القرار الأصوب
وبنزوة الألمان حورب عالم … واليوم للفرقاء وحدة مذهب
والأولياء على الدماء إذا عفوا … سقط القصاص عن الغريم المجنب
والذنب لو هجر الرعاة حلالهم … ملك الحلال ونال سوء المأرب
والحرة الشماء تعشق جوعها … ان كان فيه بياض وجه للصبي
والحر لو عاش القرون بجوعه … ما طأطأ الراس العلي لمتكب
عهدي بكم تستوثقون صفاتكم … أنتم قبائل أصلنا المتوثب
لا تجعلوا البغضاء تقطع عرقكم … دية القتيل تعيد شمل المنشب
يا أيها الشيخ الرئيس تحية … ارضيت ربك بالشهامة والنبي
اطلقت كبتاً في الضمائر قد بكى … وغرزت سيفك في جبين العقرب
لم تخش بالرحمن لومة لائم … من عادة الفرسان فهم المطلب

شعر : منصور بن مزيد البطاينة

رجل الدنيا

أعليت نحو سماء العلم والقيم … صرحاً فصافح كف المجد في القمم
ورحت تنقش في أسواره حكماً … وفوق أبراجه تاجاً من الشيم
وسرت مختصراً كل الزمان كما … لو كنت معتليا برقا من الهمم
فتصطلي من ذرا الابداع جبهته … وتجتبي صفوة الدنيا من النعم
ومن جمال الرؤى تستل ابهجه … والنور تقطفه من دارة النجم
واذ رأتك زهور الدوح تعشقها … جاءتك تخطر بين السهل والعلم
فأورق الرمل واخضرت جوانبه … وقبّل الزهر في اللقيا فما لقم
وظل ركبك في العلياء منطلقاً … يضاعف الخطو طبع منك في الشمم
لا تنثني عن سراط العدل منتهجاً … أو تقتفي غير نور الحق والذمم
حتى تعجب شرقاً كل مجتمع … وأبهر الصرح غرباً مقلة الأمم
وحين ناداك أبناء الحمى يوماً … يا (زايد الخير) غارت راية الكرم
وغار نجم المروءات الذي سطعت … أنواره في سماء العرب والعجم
وكل ما في السجايا جاء مفتخراً … يقول (زايد) من أهلي ومن رحمي
يا شامخاً طوده في عهده أمنت … نفس وقرّت عيون الناس في الظلم
بوركت من حكم حكمت فاحتكمت … لك العقول وراي العالم العلم
واهناً بمنزلة ما نالها أحد … من سالف العصر والأزمان والقدم
اذ نلت يا (رجل الدنيا) ذرا الدنيا … فمن سواك له الأمجاد في القمم
ومن سواك له العلياء متكأ … ومن سواك منار الحق والقلم

شعر : عبدالكريم يونس

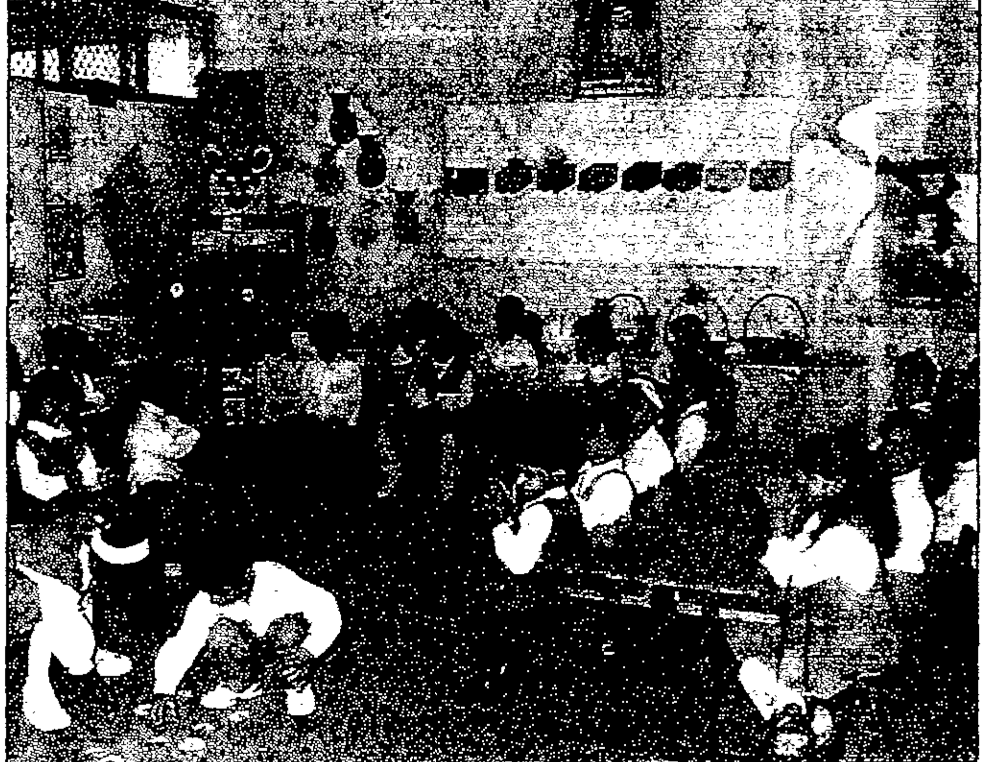
الامارات مرسى الشعر

بحرية العينين مالي مرفأ … كي أستضيف قصائدي وشراعي
بحرية العينين حنيني الهوى … وأنا أحارب موجه بيراعي
كل القصائد أبحرت لشواطىء … معتوهة الأمواج والأصقاع
بحرية العينين ضميني الى … ذاك المدى في هينة استمتاع
هاتي من الأمواج لون هياجها … ولنمضِ نحو الشمس هاك ذراعي
صحبي القواقع والمحار جوارحي … وملوحة الأيام في ايقاعي
أمشي على دمع الرصيف وحق لي … مشيي على سحب تُقل شُعاعي
من اي لؤلؤتين وجعك قد صفا … حتى أضاء بنوره اللماع
كل الوجود منوراً واخاله … اضفى لقاء بعد طول ضياع
لابد تنقلني جنور عروبتي … في رفعة لأكون رحب الباع
يا أمة الصبر الجميل أليس لي … وطنٌ أضم رماله بذراعي
يا أمة الصبر الجميل تنبهي … فالذئب يغدر إذ ينام الراعي
لرمالنا وجه العروبة صافياً … ونخيلنا يسمو بغير قناع
نزهو بأبطال عظام كخالد … او شرحبيل وسعد والقعقاع
هيهات يسلمنا التفكك للأسى … فالحر ينفر إن دعاه الداعي
كنتم وما زلتم ستبقون الألى … في رمز وحدتكم سيسعى الساعي
يا سيدي أنا لست أستجدي العطا … وأقوالكم قد شنفت أسماعي
هذي اماراتي الحبيبة أزهرت … وتقول أزهاري بكل بقاعي
بحرية العينين هذا مرفئي … فلترسُ فيه قصائدي وشراعي

شعر : عبدالرزاق الأشقر

في العيد الوطني الـ ٢٦ (٢)

ابنة الامارات : فكر ودعم زايد وراء انجازات المرأة


اهتمام بالطفولة

اهتمام خاص بتنمية المهارات «تصوير: محمد سليم»

■ استطلاع - فاطمة المطوع

بعد ستة وعشرين عاما على مسيرة العطاء الكبير والخير الكثير في الامارات، وفي ذكرى العيد الوطني المجيد تتحدث المواطنات في هذا الاستطلاع عن منجزات الاتحاد ليؤكدن ان فكر ودعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة هو اساس كل تقدم وكل انجاز او نجاح حققته المرأة الاماراتية.

تفعيل نصف المجتمع

تقول اميرة ناصر الجابري مسؤولة العلاقات العامة بادارة الطب الوقائي بالعين: لقد اهتم صاحب السمو رئيس الدولة بالمرأة في الامارات لانها نصف المجتمع ويقع عليها عبء كبير من ناحية تربية الاجيال الصاعدة ومسؤولية بناء النشء، اضافة الى مشاركتها الهامة في العمل في مختلف المجالات وقد قام صاحب السمو رئيس الدولة بتكريمها وتشجيعها على العمل والعطاء وتفعيل دورها التربوي لتساهم في كافة مجالات البناء في المجتمع لايمانه العميق والدائم بدور المرأة المواطنة في عملية البناء والتنمية.

وتقول مطرة مسلم علي الظاهري مدرسة تربية خاصة بمدرسة مكة الابتدائية ان من المواقف الانسانية العظيمة لصاحب السمو رئيس الدولة انه قام بتأمين فرص التعليم المختلفة للمرأة من المرحلة الابتدائية الى التعليم الجامعي والتقني، اضافة الى دعم الجمعيات النسائية بكافة مناطق الدولة لتساهم في تنفيذ خطط الرعاية الاجتماعية للمواطنات وتبني قضاياهن المختلفة ومعالجتها بطرق تربوية حديثة.

حماية الأسرة

وتقول فاطمة النيادي موظفة بجمعية المرأة الظبيانية فرع العين انه بفضل رعاية وتشجيع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للمرأة فقد تواصلت انجازات المرأة وترسخت من خلال الاعمال المتميزة التي قامت بها لخدمة الوطن وتعزيز دورها في حماية اسرتها واطفالها، اضافة الى تبوئها مكانة مرموقة في التعليم والعمل والانشطة الاجتماعية داخل وخارج الدولة وذلك بفضل دعم سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية المرأة الظبيانية ومساندتها لجهود المرأة وحرصها على ابراز دور المرأة المواطنة في تنمية المجتمع في جميع المجالات الهامة.

وتقول الحاجة مريم الناصري لقد كان صاحب السمو رئيس الدولة اطال الله في عمره يتابع حياة ابنائه المواطنين وكانت بصيرة سموه ورؤيته الثاقبة تستشف آفاق المستقبل من خلال الاعمال العظيمة التي تحققت على ارض الامارات والانجازات العملاقة التي ساهمت في بروز اسم الامارات في جميع المحافل الدولية.

مشاركة في التنمية

وتقول عائشة سعيد الشامسي مديرة مدرسة خولة بنت الازور الابتدائية: ان حكمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في قيادة مسيرة الاتحاد ساهمت في قيام دولة الامارات الشامخة بانجازاتها وحضارتها وتاريخها المجيد، بجانب توفير الحياة الكريمة لكل مواطن على ارض الدولة.

وتقول سلمى اليلسي مديرة مدرسة عمورية الابتدائية: ان صاحب السمو رئيس الدولة اطال الله في عمره قدم للمرأة كل الدعم لتشارك في مسيرة التنمية في مختلف المجالات الحيوية الهامة، مشيرة الى جهود واهتمام سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة لتدعيم برامج وخطط العمل النسائي من خلال حرص الجمعيات منذ نشأتها على رعاية المرأة وتقديم جميع الخدمات التعليمية والمهنية والاجتماعية لها ضمن منهج تربوي شامل للعمل الاجتماعي الذي يخدم الوطن. واكدت على اهمية الدور العظيم الذي قامت به الجمعيات النسائية في الدولة لتشجيع المرأة على التعليم والتدريب الفني لتأهيل المواطنات وتدريبهن على مختلف الحرف المهنية الهامة التي تخدم الوطن وتساهم في دعم التنمية الشاملة التي تشهدها الدولة في كافة المجالات، اضافة الى تشجيع المرأة على احياء الصناعات الحرفية القديمة للمحافظة على التراث الاصيل وذلك من خلال معارض التراث، اضافة الى البرامج التثقيفية التي تهتم بتطوير مفاهيم المرأة في مجال تربية الاطفال وذلك لتعزيز دورها التربوي في تنشئة اجيال المستقبل واعدادهم الاعداد الجيد لتحمل المسؤوليات العظيمة لخدمة المجتمع وبناء الوطن على اساس سليم.

وتقول عوشة الفلاحي: ان المواقف الانسانية لصاحب السمو رئيس الدولة كثيرة جدا فهو القائد الحكيم الذي تحدى المستحيل من اجل تأسيس هذه الدولة، اضافة الى مواقفه الانسانية العظيمة التي تساند كافة الدول العربية والاسلامية في جميع الظروف وذلك لان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان هو رجل المواقف العظيمة في الدفاع عن الحق.

قالوا

عزيمة زايد والحكام حولت الاحلام الى واقع ملموس.
(سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك)

عاجل .. عاجل

تحية عرفان وتقدير من ابنة الامارات الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وقرينته سمو الشيخة فاطمة في الذكرى السادسة والعشرين لقيام دولة الاتحاد المجيدة.

التجميل بالاعشاب .. محاضرة بنهضة المرأة الظبيانية

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة، سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام ورئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية، تنظم اللجنة الفنية بالجمعية محاضرة بعنوان «التجميل بالاعشاب وطريقة تحضيرها» يلقيها الدكتور مبارك الاشقر خبير التجميل العالمي اليوم الاربعاء الساعة السادسة بمسرح الجمعية والدعوة عامة للسيدات للاستفسار هاتف رقم ٦٦٩٩٨٢.

قناديل

وطن الوفاء

فجر جلفار

تساؤلات كثيرة كانت تدور في عقلي الصغير عندما كنت اسمع معلمتي تتناول موضوعا في اللغة العربية وتشير الى الامارات المتصالحة تارة والى امارات ساحل عمان تارة اخرى واقلب انا بيدي الصغيرتين الكتاب لارى ماذا كتب على غلافه واطابق بينه وبين كلام معلمتي الا انني كنت ارى ان هناك تناقضا كبيرا بين كلامها وبين غلاف الكتاب ولم تكن لدي القدرة على بث هذه التساؤلات على معلمتي او اجد الاجابة عند شخص آخر.

حتى جاء اليوم واعلنت مديرة المدرسة ان امارتنا اصبحت جزءا من الاتحاد وانها بذلك اصبحت هناك دولة الامارات العربية المتحدة وبناء عليه فانه سوف نغني سويا ودائما..

عاليا عاليا عاليا يا علم
فوق اعلى الذرى فوق كل القمم

احببت هذا الاسم وصرت اتدرب على كتابته كلما وجدت ورقة وقلما، كتبته على شاطئ البحر وعلى رمل الصحراء وحفرته في قلبي وكياني واصبح جزءا من قطرات الدم في عروقي. والد صديقتي لم يكن قد زار دبي مطلقا وكل ما يعرفه عن دبي كان سمعا فقط ممن زارها قبله، يوما ما قرر ان يزورها بعد ان اعلن الاتحاد عندما عاد بعد رحلته كان حاملا معه قبضة من تراب دبي ليقول لابنائه ان تراب الوطن واحد في ابوظبي او دبي او اي امارة اخرى، ومزج تراب دبي بتراب امارته ليعطي بذلك درسا لابنائه بان الوطن لم يخلق الا ليكون اتحادا. لماذا كل الصغار في بلدي يحفظون: عيشي بلادي عاش اتحاد اماراتنا وبدون استثناء؟ لماذ كل الصغار يحفظون نغم السلام الوطني ويميزونه كما يميزون ذويهم واسماءهم؟ لماذا كل الصغار في وطني يشيرون الى الصورة نفسها وفي اي وقت ويقولون بابا زايد؟ لماذا كل انجاز عظيم وجميل يربطه ابناؤنا بزايد؟ هل لاننا استطعنا ان نترجم احساسنا بحب الوطن فقلدوه ام ان حب الوطن وزايد شعور فطري ومسلمة لاتحتاج الى دليل؟ في درس الاتحاد للصف الثاني الابتدائي سألتني ابنتي التي لم تتجاوز السابعة من العمر بعد: هل سنذهب في عيد الاتحاد الى مصلى العيد؟

قلت: لا. سألتني: لماذا؟ قلت: لان هذا العيد خاص بقلوبنا ونحتفل به تمجيدا لذكرى توحدنا بعد فرقة.

قالت: اعلم لكن كنت اتمنى ان اذهب الى مصلى العيد كي ادعو الله لبابا زايد وكي يبقى الاتحاد.

■ آخر الوهج:

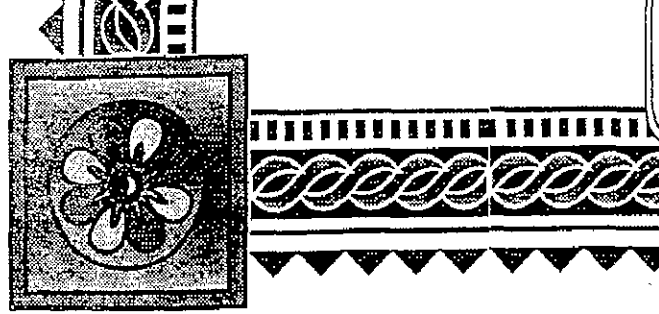
كلما مر عام على ميلادك يا وطني الحبيب شعرت بانك تكبر في قلبي مائة عام فدمت ياوطنا علمنا الحب والوفاء.

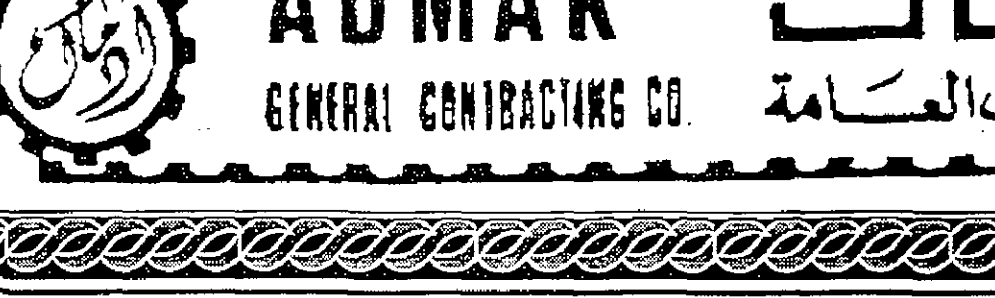
تهانينا القلبية





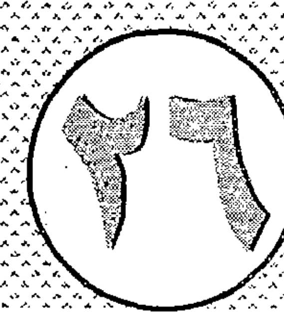
اسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ / مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي
وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة
العيد الوطني السادس والعشرين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة الإمارات العربية المتحدة

















أسمى آيات التهاني والتبريكات

نرفعها

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

مكتوم بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي

وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات

وإلى صاحب السمو الشيخ

خليفة بن زايد آل نهيان

ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة

وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة

بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين

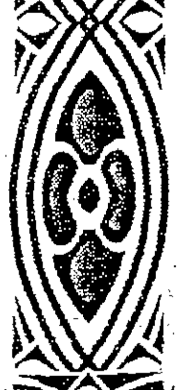
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة الإمارات العربية المتحدة

عبيد خليفة الجابر

وجميع المدراء والعاملين في

مجموعة مؤسسات الجابر





















أسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي
وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة
العيد الوطني السادس والعشرين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة الإمارات العربية المتحدة
قبيلة بالحارث
عنهم / معرف القبيلة
صالح بن عائض شماخ

أسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي
وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى سمو الشيخ
طحنون بن محمد آل نهيان
ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي
وإلى الفريق الركن طيار / سمو الشيخ
محمد بن زايد آل نهيان
رئيس أركان القوات المسلحة
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة الإمارات العربية المتحدة
محمد ناصر محمد ناصر آل علي

تهانينا القلبية
أسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي
وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة
العيد الوطني السادس والعشرين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم على دولة الإمارات العربية المتحدة







أحمد بن حاضر المريخي
وعادل جبران جبور
شركة المريخي للمقاولات العامة



أسمى آيات التهاني والتبريكات

نرفعها

إلى صاحب السمو الشيخ

زايد بن سلطان آل نهيان

رئيس الدولة

وإلى صاحب السمو الشيخ

مكتوم بن راشد آل مكتوم

نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي

وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات

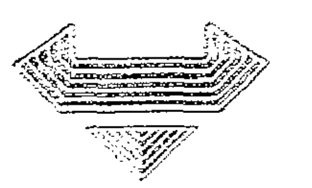
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة

بمناسبة

العيد الوطني السادس والعشرين

أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم

على دولة الإمارات العربية المتحدة



مجموعة بن لادن السعودية
SAUDI BINLADIN GROUP

بكر محمد بن لادن وإخوانه

في تصريحات لـ «الاتحاد»:

وزير الاعلام العراقي يشيد بدعوة زايد للتضامن
العراق أبدى استعداده مرارا للحوار بدون شروط

■ بغداد - ثاني السويدي:

■ اشاد وزير الثقافة والاعلام العراقي بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ودعوته للتضامن وقال في تصريح خاص «للاتحاد» في بغداد، في اكثر من مرة جرى الاعلان عن موقفنا ازاء دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لاعادة التضامن العربي ونتفق معه في ان ما حصل جزء من الماضي ولقد ابدت القيادة العراقية استعدادها بدون شرط للدخول في حوار من اجل المصالحة العربية وجمع الصف العربي في مواجهة التحديات المشتركة والمصيرية التي تواجه الامة العربية وهذا معلن من جانب القيادة العراقية على كل مستوياتها وأؤكد ان القيادة العراقية مرتاحة جدا من مواقف الاشقاء في الامارات ومواقف صاحب السمو الشيخ زايد التي تتفق تماما مع النظرة التي تدعو اليها القيادة العراقية ونتمنى ان تأخذ هذه الدعوة طريقها الصحيح لاعادة الصف العربي والتضامن من اجل مستقبل زاهر للامة العربية.

كما أكد وزير الثقافة والاعلام العراقي والذي كان يشغل منصب رئيس هيئة الطاقة الذرية ان العراق لا يمتلك سلاحا نوويا أو غاز الاعصاب المسمى بـ (في إكس) وقال «للاتحاد» «العراق لم يمتلك سلاحا نوويا ولم يحاول امتلاكه بالماضي بالصورة التي صورها الغرب. العراق كان لديه برنامج نووي واسع الهدف، كان هدفه ان يمتلك حلقات التقنية النووية بحلقاتها المتقدمة، وكنا نعرف ان هذه التكنولوجيا لن يتعاون احد معنا في سبيل اعطائها لنا. ان اردت ان تمتلك الحلقات هذه وتكنولوجياتها. عليك أن تمتلكها بنفسك. التاريخ يقول ان هذه التكنولوجيا لم يعطها أحد لامريكا أو الى الروس أو الى أي بلد آخر. اي بلد دخل فيه برنامج نووي كان عليه ان يحصل على هذه التكنولوجيا بجهوده الخاصة ومع ذلك نحن مررنا بتجربة مؤلمة. كنا منفتحين وشفافين مثل الزجاج وضمن هذه الشفافية تعاونا مع الفرنسيين والايطاليين في بناء مختبرات ومفاعلات ايضا، وكان الهدف منها خلق قاعدة علمية عربية تعكس الوجه العلمي المشرق للامة العربية في تعاونها مع الغرب لكي يكون العالم العربي لا يقل شأنا عن العالم الغربي وكنا نهدف ان تكون منشآتنا هذه للامة العربية وليست للعراق فقط وان يكون بتعاون وتعامل مشترك مع هؤلاء الاجانب لكي نظهر لهم ماهو مستوى الامة العلمي عندما تتوفر لديها الظروف وتمكنها من ان تعكس هذا المستوى. لقد قامت اسرائيل عام ١٩٨١م بضرب المفاعل العراقي وكان لايزال بعهدة الفرنسيين، كان تحت التنفيذ ولم يكن منتهيا بعد وان وصل الى مراحله النهائية ولم يكن قد استلم بعد من قبل العراقيين واستهدفت اسرائيل وجهة العراق نحو الجبهة الشرقية وقامت بعملية غادرة تجاه المفاعل العراقي فادركنا في ذلك الحين ان بناء برنامج نووي بهذه الطريقة غير ممكن مما اضطرنا للذهاب الى جهودنا الشخصية في بناء البرنامج النووي ونجح العراق نجاحا باهرا. وامتلكنا تقريبا كل حلقات التقنية النووية في برنامج سيلتقي يوم تستطيع ان تتحدث الامة العربية عنه، لان الامريكيين وفرق التفتيش شوهوا الصورة الجميلة للبرنامج النووي العراقي واظهروه كما لو ان العراق يريد ان يمتلك القنبلة النووية او السلاح النووي.

اما بخصوص الملف الكيماوي فقد صرح وزير الثقافة والاعلام العراقي (للاتحاد) بأن الملف الكيماوي قد انتهى إلا ان الامريكيين يحاولون ان يبقوا هذه الصفحات مفتوحة. فزعموا ان العراق يمتلك غاز الاعصاب المسمى «في اكس» وهذا الكلام مجاف للحقيقة. فهم يعرفون جيدا وهذا موثق في ملفات فرق التفتيش ان العراق لم يمتلك غاز الاعصاب، فالعلماء العراقيون الذين عملوا على هذا الاختبار حصلوا على نتائج ناجحة على المستوى المختبري ولكن كل العلماء والمختصين يعرفون ان الوصول الى نتيجة مختبرية شيء وانتاج المادة تحت ظروف صناعية شيء آخر.

وحتى حرب الخليج الثانية لم يكن العراق قد وصل في هذا الموضوع الى اكثر من النتيجة المختبرية ولم ينتج جراما واحدا من مادة (في اكس) التي تسمى غاز الاعصاب ولكن الامريكيين يريدون ان يثيروا ضبابا حول هذا الموضوع بأن يقولوا ان العراق يمتلك غاز الاعصاب وهذا الغاز محفوظ في مكان سري في العراق ليستمروا في اخافة اشقائنا في الخليج وان هناك خطرا عليهم من العراق واذا كنا نمتلك هذه الاسلحة عندما دخلنا الى الكويت فلماذا لم نستعملها ولماذا لم نستعملها ضد قوات التحالف ايضا؟

اما بخصوص مرض ما يسمى (بلعنة العراق) والمنتشر الآن عند الجنود الامريكيين الذين خاضوا حرب الخليج الثانية فهو محاولة للابتزاز لتدفع لهم تكاليف علاجهم واعتقد برأيي ان هذا المرض ليس له علاقة بالعراق لان العراق لم يستخدم هذه الاسلحة لانه لا يمتلكها وما جرى هو ان الامريكيين استخدموا القنابل المدفعية المصنوعة من اليورانيوم المخصب وهذا أدى الى اصابة الجنود الامريكيين بهذا المرض من خلال تداول الجنود لهذا النوع من القنابل وهناك رأي آخر يقول ان سببه هو تفجير مستودع الخميسية العراقي كما هو معروف.

وحول الازمة الراهنة بين العراق والولايات المتحدة قال انه عندما حصل عدوان على العراق عام ٩٦ لم يحصل الامريكيون على موافقة من مجلس الامن بضرب العراق ومع ذلك هاجموا العراق دون ان يعيروا لمجلس الامن أي اهتمام ونحن نعرف ان احتمالات العدوان الامريكية قائمة وبشكل كبير ونحن متحسبون لهذا الامر في الوقت نفسه الذي نعمل فيه على دفع الشر قدر الامكان.

وردا على سؤال للاتحاد حول اسباب تعيينه وزيرا للثقافة والاعلام بالرغم من اختصاصاته العلمية وهل تعود الى ان القيادة العراقية خشيت ان يوضع اسمه في قائمة المسؤولين الممنوعين من الخروج من العراق وعادة لا يوضع وزراء الثقافة في هذه القائمة حتى يمكنه التفاوض مع الجهات الخارجية والخروج من العراق بسهولة.؟

اجاب وزير الثقافة والاعلام العراقي قائلا: «ليس لدي تعليق حول هذا الامر».



كويتي يراقب عملية انزال الاسلحة والمعدات الامريكية (أ.ف.ب)

بدء مناورة «السماء الزرقاء» الكويتية

انزال معدات عسكرية أمريكية جديدة الى الكويت
واشنطن: لا علاقة صريحة لوصول القوات بأوضاع المنطقة

الكويت، بدأت صباح أمس القوات الجوية الكويتية في مناورة «السماء الزرقاء» بهدف رفع القدرة القتالية للقوة الجوية الكويتية لصد هجمات جوية وصاروخية على الكويت.

وقال بيان لادارة التوجيه المعنوي بالجيش الكويتي ان المناورة ستستمر حتى الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم ويتخللها تشغيل أجهزة الانذار في قيادة القوة الجوية القريبة من مطار الكويت الدولي.

جاء ذلك فيما بدأ أمس بميناء «الشويخ» بالكويت وصول أسلحة ومعدات عسكرية وقوات أمريكية للمشاركة مع القوات المسلحة الأمريكية في تمارين عسكرية تعرف باسم «الاجراء المدمج ٩٨» تستمر حتى السادس من شهر يناير المقبل، وتشمل القوات الامريكية المشاركة وحدات من مشاة البحرية الامريكية من الاسطول السادس والبحارة يصل عددها الى حوالي ٤٣٠٠ بحار وجندي من مشاة البحرية الامريكية.

وقال الكابتن روبرت ماكارثي المتحدث باسم القوة المشاركة في هذا التمرين ان هذه القوات تأتي في اطار اتفاقية التعاون العسكري بين الكويت والولايات المتحدة وتشمل عناصر أرضية وجوية وبحرية بهدف اجراء تمارين عسكرية مشتركة في اطار جدول زمني معد سلفا بغرض تحسين القدرة الاستعدادية والعمل المشترك بين القوات الكويتية والامريكية المسلحة وتطوير قدرات القوات العسكرية الامريكية على الانتشار السريع بالمنطقة. وأكد ماكارثي ان وصول هذه القوات لا علاقة صريحة له بالأوضاع في المنطقة مشيرا الى ان هذا الموعد محدد سلفا منذ ٦ أشهر.

وأوضح الكابتن ماكارثي في تصريحات للصحفيين الذين شاهدوا عمليات انزال المعدات العسكرية الامريكية بميناء الشويخ أمس ان هذا التمرين السنوي يعد بمثابة فرصة للقوات البحرية الامريكية للتدريب مع نظرائهم الكويتيين من خلال اظهار التزام الولايات المتحدة بالمنطقة.

وقد وصلت المعدات العسكرية والقوات الامريكية على ظهر ثلاث سفن أمريكية رست بميناء الشويخ الكويتي وهي بيليلو وجانيسو وكومستوك.

وتضم المعدات العسكرية الامريكية التي سيتم استخدامها خلال التمارين العسكرية واعادتها الى قواعدها مرة أخرى بعد انتهاء التدريبات مدافع سريعة الطلقات وقاذفات صواريخ وصواريخ من انواع ستينجر ودراجون وتاو ومدافع مورترد هاوتزر ١٥٥ مليمترا وعربات مصفحة ودبابات من طراز ام ١ ايه.

كما تشمل المعدات عدة انواع من طائرات الهليكوبتر من طراز ست ليون وسي نايت وسوبر كوبرا وطائرات مقاتلة من طراز هارير لمساندة القوات الارضية. (وكالات)

الصحاف: ٢٢ مليون عراقي تحت رحمة موظفين غير محايدين

حمدون يقدم لعنان مقترحات حول صيغة «النفط مقابل الغذاء»
الامين العام ابدى تفهمه لملاحظات العراق وأكد تحفظه على الاساليب السابقة

■ بغداد - واشنطن: اتهمت بغداد واشنطن امس بادخال فقرات غير مقبولة في اتفاق النفط مقابل الغذاء وقالت ان مجلس الامن لم يفعل شيئا لمنع هذا. واجتمع مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة نزار حمدون مع الامين العام كوفي عنان وعرض عليه اقتراحات عراقية لتحسين الاتفاق.. جاء ذلك في الوقت الذي ارسل فيه العراق برسالة لعنان قال فيها ان الوقت قد حان لوضع نهاية في الخلل الخطير في ادارة وتنفيذ العمل الخاص بسير العقود الخاصة بصيغة الاتفاق وان هناك ٢٢ مليون عراقي تحت رحمة موظفين غير محايدين.

وفي واشنطن، اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون «انفتاحه» على مقترحات تتعلق بالطريقة التي يمكن اعتمادها لتحسين وتوسيع الاتفاق لتمكين الشعب العراقي من الحصول على المواد الغذائية والادوية.

الا ان كلينتون اكد مجددا في رسالة الى مجلس النواب والشيوخ تحمل تاريخ الاربعاء الماضي ووزع البيت الابيض نصها امس الاول ان الولايات المتحدة «ستواصل دعم استمرار العقوبات المفروضة على النظام العراقي حتى احترام قرارات الامم المتحدة».

وكان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان دعا يوم الاثنين الماضي الى اعادة نظر «عاجلة» في تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء» للاستجابة الى الوضع الانساني «الصعب جدا» الذي يعاني منه العراقيون بسبب الحظر المطبق منذ سبع سنوات.

وتنتهي مدة الاتفاق في الخامس من ديسمبر الجاري.

وأكد كلينتون «كنا دائما منفتحين على مقترحات تتعلق بالطريقة التي يمكن اعتمادها لتحسين هذا الاتفاق وتوسيعه لتلبية حاجات العراقيين بشكل افضل». وأضاف ان «تكتيكات المواجهة التي قامت بها الحكومة العراقية لم تغير هذا الموقف».

لكن كلينتون، على غرار عنان، لم يطرح ارقاما لزيادة العائدات التي يحققها العراق من هذا التدبير.

من جانبها قالت صحيفة «الجمهورية» العراقية انه لدى صدور ٣ قرارات تسمح للعراق بتصدير كميات محدودة من النفط ادخلت الولايات المتحدة فقرات تنتهك سيادة العراق ووحدة اراضيه وهو الامر الذي قالت ان بغداد ترفضه تماما. وأضافت ان الدول دائمة العضوية بمجلس الامن لم تحاول منع ادراج هذه الفقرات وانها لم تسهل تنفيذ مذكرة التفاهم.

ويقول العراق ان الالاف من اطفاله يموتون كل شهر بسبب العقوبات المفروضة عليه. الا ان وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين قال في بروكسل امس الأول ان الرئيس العراقي صدام حسين وليس الولايات المتحدة ولا الامم المتحدة هو الذي يتحمل المسؤولية عن وفاة أي طفل عراقي.

على الصعيد نفسه، اعلنت وكالة الانباء العراقية ان مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة نزار حمدون عرض على الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان اقتراحات عراقية لتحسين تنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

وذكرت الوكالة ان حمدون اجتمع مع عنان وعرض «ملاحظات العراق على طريقة تنفيذ المرحلتين الاولى والثانية مع اتفاق النفط مقابل الغذاء والتي اتسمت بالتأخير والبطء بشكل اسفر عن عدم استكمال الحصة التموينية الا لشهر واحد». وأضافت ان حمدون «عرض على الامين العام اقتراحات العراق من اجل تحسين الآليات ومنع تكرار الاخطاء والممارسات التي تؤدي الى تأخير التنفيذ».

وأكد حمدون ان «العراق يعتبر هذا الاتفاق اتفاقا مؤقتا ولايمكن ان يكون بديلا من تطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٩٨٦ ورفع الحصار رفعا شاملا».

وتقضي هذه الفقرة برفع الحصار عندما تؤكد اللجنة الخاصة لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ازالة جميع الاسلحة العراقية الكيميائية والبيولوجية والنووية فضلا عن الصواريخ التي يفوق مداها ١٥٠ كيلومترا.

وقال حمدون ان الامين العام ابدى تفهمه لملاحظات العراق وعبر عن تحفظاته على اساليب التنفيذ السابقة ووعد بأن يأخذ ذلك بنظر الاعتبار عند اقرار المرحلة الثالثة من اتفاق النفط مقابل الغذاء.

من جهته قال وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في رسالة وجهها للأمين العام للأمم المتحدة. ان الوقت قد حان لوضع نهاية للخلل الخطير في ادارة وتنفيذ العمل الخاص بسيرة العقود الخاصة بصيغة الاتفاق الناتج عن العراقيل التي تضعها الولايات المتحدة من خلال ممثلها في اللجنة، وقال فيها ان هذا الخلل يتعارض بشكل جوهري مع قرارات مجلس الامن ذات الصلة بصيغة النفط مقابل الغذاء والدواء التي تزعم الولايات المتحدة زورا انها قد وضعتها للتخفيف من معاناة الشعب العراقي.

وأوضح ان المشكلة هي ليست فقط في السقف المالي المخصص لمذكرة التفاهم كما تروج بعض الاطراف التي اخذت تنادي بزيادته.. ولكن المشكلة في اسلوب وطريقة التعامل مع عقود التجهيزات الانسانية التي تميزت طوال المرحلة الماضية بالبطء الشديد جراء العراقيل التي جسدتها تصرفات ممثل الولايات المتحدة داخل لجنة ٦٦١ والاجراءات التي يتعمد بموجبها موظفو سكرتارية اللجنة لتأخير سير عملية فحص العقود وتأخير عرضها على اللجنة وبالتالي تأخر اقرارها.

وطلب وزير الخارجية العراقي من عنان بصفته راعي مذكرة التفاهم اتخاذ ما يقتضي من اجل انجاز جميع متعلقات المرحلتين الاولى والثانية لهذه المذكرة والتأكيد على ضرورة التنفيذ السليم والدقيق لخطة الشراء والتوزيع ضمن مدة الـ (١٨٠) يوما المقررة.

واقترح الصحاف في رسالته عددا من المبادئ الاساسية التي ينبغي اعتمادها لانجاز هذه المهمة وهي.. تطبيق فترة الـ (١٨٠) يوما لتشمل تصدير النفط وتوريد التجهيزات الانسانية واعتماد مبدأ التوازي بين عملية تصدير النفط واستيراد التجهيزات الانسانية.. واخيرا اطلاق عقود الشراء وفق قاعدة الاشعار البسيط طالما ان المواد الواردة فيها مثبتة في القوائم المصنفة للمواد التي صادق عليها الامين العام.

وقال انه من دون اعتماد هذه المبادئ لن نتمكن من ايجاد حل للطريق المسدود الذي يفرضه ممثل الولايات المتحدة في لجنة ٦٦١ باستمراره واستخدامه الفيتو على قبول هذا العقد أو ذاك.

وأكد انه وخلال الاحد عشر شهرا الماضية لم تتمكن حكومة العراق من توزيع الحصة التموينية كاملة الا لمرة واحدة على الرغم من تواضع مفردات سلة الغذاء وهذا ما اشارت اليه تقارير وكالات الامم المتحدة العاملة في العراق.

وبين سعيد الصحاف في رسالته انه رغم مرور (٣٦٠) يوما على بدء تنفيذ المرحلة الاولى من مذكرة التفاهم وهي ضعف المدة المقررة بموجب قرار مجلس الامن ٩٨٦/ في ١٩٩٥ فمازال العديد من عقود هذه المرحلة لم ينفذ حتى الآن.

وأكد ان مواصلة تأخير هذه العقود دون أي مسوغ قانوني يعد استخفافا من قبل ممثل الولايات المتحدة بقواعد العمل في الامم المتحدة وامعانا في زيادة معاناة الشعب العراقي وحرمانه من ابسط احتياجاته الانسانية الاساسية.

وقال وزير الخارجية العراقي ان تنفيذ المرحلة الثانية من مذكرة التفاهم والتي ستنتهي في الرابع من ديسمبر الحالي ليس بأفضل حالا من المرحلة الاولى.. مضيفا انه مازالت هناك عقود معلقة واخرى لم تعمل سكرتارية لجنة ٦٦١ على انجاز تدقيقها بغية عرضها على اعضاء اللجنة لحسم امرها.

وشدد الصحاف في رسالته على ان الامر يحتاج الى اجراء سريع وفعال من قبل الامين العام للامم المتحدة.. سيما وان الخبيرين الامريكي والبريطاني في سكرتارية لجنة ٦٦١ المسؤولان عن معالجة العقود وتدقيقها ينتميان الى دولتين تميزت مواقفهما بالعداء السافر للعراق وشعبه ويتصرفان جراء ذلك بشكل يتنافى وقواعد عمل موظفي الامم المتحدة الذي يجب ان يتميز بالحياد والنزاهة مشيرا الى دورهما في تعطيل تدقيق ومطابقة العقود مع القوائم المصنفة للمواد وتأخير توزيعها على اعضاء اللجنة من اجل قرارها مما يعني وضع مصير ٢٢ مليون انسان عراقي تحت رحمة موظفين غير محايدين. (وكالات)



وزير الخارجية العراقي الصحاف يؤكد ان العراق سيرفض تجديد اتفاق النفط مقابل الغذاء اذا لم تتم مراجعته (رويترز)

السلطان قابوس يستقبل الحجيلان

■ مسقط: استقبل السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في مسقط امس الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الشيخ جميل الحجيلان الذي قدم له نبذة عن انجازات المجلس المحققة خلال العام الحالي واستعرض معه أهم الموضوعات المطروحة على جدول أعمال القمة الخليجية المقرر عقدها في الكويت أواخر ديسمبر الجاري. ونقلت وكالة الانباء العمانية عن الحجيلان قوله انه استمع الى توجيهات السلطان قابوس النيرة التي تؤكد حرص جلالته على اهمية الدور الذي يضطلع به المجلس في تحقيق طموحات وتطلعات دوله بما يهدف الى تحقق رخاء ورفاهية شعوب دول المجلس. (وكالات)

منها ٨ بصورة مفاجئة

«اليونسكوم» تقوم بتفتيش ٢٣ موقعاً عراقياً دون مواجهة أي عراقيل

■ بغداد - نيويورك: واصل الخبراء العاملون في اللجنة الدولية التابعة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية «اليونسكوم» اعمالها امس في العراق بدون ان تواجه اي عراقيل من قبل السلطات العراقية.

وصرح فيلز كارلستروم مدير الخبراء: «كل شيء تم على ما يرام ونحن قمنا بزيارة كل المواقع التي نرغب في زيارتها اليوم.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان ١١ فريقا للتفتيش احدهم خاص بالاسلحة النووية قام بتفتيش ٢٣ موقعا في مختلف انحاء البلاد.

واوضحت ان ثمانية من هذه المواقع تم تفتيشها بصورة مفاجئة وكان الباقون ضمن جدول التفتيش الاعتيادي وقام فريقان باستخدام الهليوكبتر للتفتيش.

من جهة اخرى، أعلن في مقر الامم المتحدة امس ان ريتشارد باتلر رئيس اللجنة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية سيقوم بزيارة للعراق يوم الاحد المقبل.

وصرح جوستلفو زلوفنين المستشار السياسي للجنة الخاصة للتفتيش عن الاسلحة للصحفيين بأن باتلر طلب من الحكومة العراقية الموافقة على الزيارة التي من المنتظر ان يرافقه فيها نحو سبعة من اعضاء اللجنة. وقال اذا وافق العراق على الزيارة فسيغادر باتلر نيويورك يوم الجمعة القادم حيث من المتوقع ان يصل بغداد يوم الاحد.

ومن المتوقع ان يناقش باتلر مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ومسؤولين عراقيين آخرين عددا كبيرا من المسائل من بينها دخول فرق مفتشي الامم المتحدة الى مواقع حساسة يقول العراق انها لا تقع في نطاق التفويض الممنوح للجنة الخاصة مثل القصور الرئاسية وقواعد الحرس الجمهوري ومنشآت الاستخبارات. (وكالات)

سعد العبدالله يزور البحرين اليوم

■ الكويت: يقوم ولي عهد الكويت ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح اليوم الاربعاء بزيارة لدولة البحرين تستغرق يوما واحدا يلتقي خلالها بأمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ويطمئن على صحة رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان أثر العملية الجراحية التي اجريت له مؤخرا. كما يلتقي بولي عهد البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة. (أ ش أ)

الكويت: بدء التجنيس وحل قضية «البدون» قريباً

■ الكويت - الاتحاد: أعلن النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح في تصريح للصحفيين بعد حضور جلسة لمجلس الأمة الكويتي أمس أن الحكومة ستنتهي قريبا من معالجة قضية المقيمين بصورة غير قانونية في البلاد مشيرا إلى ان السلطات بدأت تجنيس من لهم آباء أو أشقاء كويتيون. وقال ان الاستعجال في حل هذه القضية ليس في مصلحة «البدون» وذلك ردا على سؤال عما إذا كان هنك تباطؤ حكومي في حلها.

العثور على ٧ ملايين دينار عراقي في سلة قمامة قرب براغ

■ براغ، اعلن التليفزيون التشيكي الخاص «نوفا» امس الأول ان الشرطة التشيكية تحقق في مصدر سبعة ملايين دينار عراقي (نحو خمسة آلاف دولار) عثر عليها في سلة قمامة قرب براغ. واضاف المصدر نفسه ان ٢٨ ألف قطعة ورقية كانت مخبأة في سلة قمامة عثر عليها الجمعة الماضي داخل موقف على الطريق السريع بين براغ وبرنو قرب ميروسوفيتش (٢٠ كلم جنوب شرق براغ). والمعروف انه يحظر اخراج العملة العراقية من العراق.

وتحقق الشرطة حاليا في مصدر هذه النقود التي صنفت حالياً في خانة «الاغراض المفقودة». إلا ان اجهزة الاستخبارات ومكافحة الجريمة المنظمة تشارك ايضا في التحقيقات. ونقلت النقود العراقية الى خزنة في المصرف المركزي التشيكي ويتم فحصها حاليا لمعرفة ما اذا كانت صحيحة أو مزيفة. (أ.ف.ب)



قام امريكيون بمظاهرة صغيرة خارج مكاتب الأمم المتحدة في العاصمة الاردنية للمطالبة برفع العقوبات عن العراق بعد زيارة قاموا بها الشهر الماضي لبغداد اطلعوا فيها على معاناة الشعب العراقي. وقال هؤلاء المتظاهرون في مؤتمر صحفي عقدوه على الرصيف امام مقر الأمم المتحدة في عمان ان العقوبات دمرت مصانع تنقية المياه في العراق وان المياه الملوثة اصبحت هي السلاح البيولوجي الأول الموجود في العراق وليس تلك التي يشتبه في قيام النظام العراقي باخفائها (رويترز)

رسالتان من فهد وعبدالله الى الرئيس اليمني

■ صنعاء: قالت صحيفة يمنية رسمية أمس ان العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير عبدالله بعثا برسالتين الى الرئيس اليمني يؤكدان فيهما حرصهما على حل النزاع الحدودي بين البلدين.

والتقى وزير الخارجية اليمني عبدالكريم الارياني ووزير الداخلية حسين محمد عرب والأمين العام لرئاسة الجمهورية عبدالله البشيري بالرئيس علي عبدالله صالح أمس الأول بعد عودتهم من زيارة للسعودية استمرت يومين.

وقالت صحيفة الثورة ان الارياني اطلع الرئيس على نتائج محادثاته مع المسؤولين السعوديين حول مسألة الحدود. واضافت ان وزير الخارجية نقل ايضا رسالتين جوابيتين من الملك فهد وولي العهد الأمير عبدالله الى الرئيس تؤكدان اهتمامهما البالغ بالوصول الى اتفاق في مسألة الحدود بين الدولتين.

كانت الزيارة واحدة من سلسلة زيارات رسمية بين البلدين في الأشهر الاخيرة لحل النزاع الحدودي الذي يحتدم منذ اكثر من ٦٠ عاما. غير ان الرئيس صالح اشار الى ان الزيارة مهدت الطريق الى تسوية نهائية للنزاع.

وقال في كلمة اذاعها التلفزيون الاحد الماضي ان الزيارة تهدف الى مناقشة التفاصيل الأخيرة لاتفاق بشأن القضية الحدودية بين اليمن والسعودية. وقال صالح مرارا ان حل النزاع بات قريبا غير ان صحفيين يمنيين قالوا ان هذه كانت المرة الأولى التي يشير فيها الى انه تجري مناقشة التفاصيل النهائية لاتفاق. «رويترز»

كوهين يدين الدعوة لاغتيال صدام حسين

■ بروكسل، صرح وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين امس الأول ان المستشار السابق للبيت الأبيض جورج ستيفانوبولوس الذي دعا الى اغتيال الرئيس العراقي صدام حسين لم يكن يتحدث باسم الحكومة الامريكية.

وتعليقا على تصريحات ستيفانوبولوس الذي دعا الى اغتيال صدام حسين في العدد الاخير من «نيوزويك» الاسبوعية قال «ان عمليات الاغتيال ليست ممارسة امريكية».

وتطرق كوهين الى ذكرى اغتيال الرئيس جون كينيدي في دالاس عام ١٩٦٣ ليؤكد مجددا قرار الرئيس السابق جيرالد فورد منع اغتيال القادة الأجانب. وقال في تصريح للصحفيين اثناء توجهه الى بروكسل لحضور اجتماع وزراء الدفاع في حلف شمال الاطلسي «عندما نبدأ بالحديث عن رصاصات في الرأس في الوقت الذي لا نزال نفكر فيه بما حدث في دالاس، فهذا (حديث) غير مسؤول». واضاف «اعتقد ان تجاربنا بالذات في عمليات الاغتيالات تعزز موقفنا القائل بأن ذلك ليس مسلك الدول المتحضرة». (أ.ف.ب)

PRIME BANK GUARANTEES
Venture Capital Finance Available
for Government Projects and
Government Companies
that are for sale.
Large Projects our Specialty
Also, Long Term Finance for
Large and Small Companies
No Commission Until Funded
REPRESENTATIVE
Needed to act as Liaison
Please reply in English
VENTURE CAPITAL CONSULTANTS
Investment Bankers
16311 Ventura Blvd., Suite 999
Encino, California 91436 U.S.A.
Fax No: (818) 905 - 1698
Tel: (818) 789 - 0422

٢٤ ساعة
خدمات طوارئ
المستشفى الأمريكي
AMERICAN HOSPITAL
DUBAI دبي
هاتف: ٧٧٧٧

وزير سوداني يتمنى زيارة مبارك لبلاده

جلد ١٢ امرأة بالخرطوم تظاهرن احتجاجا على إرسال الطلاب لجبهات القتال

■ الخرطوم ، لندن - الاتحاد: قال بيان للتجمع الوطني الديمقراطي السوداني المعارض تلقت «الاتحاد» نسخة عنه ان التجمع النسائي السوداني وامهات الطلاب نظموا مسيرة صامتة الى مقر الامم المتحدة في الخرطوم صباح امس الاول لتسليم ممثل الامم المتحدة بالسودان مذكرة تطالب الامم المتحدة والاسرة الدولية بالتدخل لوقف عمليات زج الطلاب الى مواقع العمليات العسكرية بالقوة التي تقوم بها الحكومة السودانية وحملت المتظاهرات لافتات كتب عليها «لا للغلاء». «نعم للديمقراطية». «لا لزج الاطفال لمناطق العمليات».

وقد رفض ممثل الامم المتحدة استلام المذكرة من تجمع الامهات وقام بتبليغ الاجهزة الامنية بوجود تجمع نسائي امام مقر الامم المتحدة. وتدخلت قوات الامن وانهالت على المتظاهرات بالضرب بالعصي. كما قامت باعتقال اكثر من ثلاثين سيدة من المتظاهرات على رأسهن الاستاذة سارة نقد الله والاستاذة نعمات مالك وحملتهن الى جهة غير معلومة.

وادان التجمع الوطني الديمقراطي - حسبما جاء في البيان - سلوك ممثل الامم المتحدة وتصرفه غير المسؤول واعتبره انتهاكا صريحا لحقوق الانسان ويزيد من معاناة الشعب السوداني وناشد البيان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان باجراء تحقيق فوري حول هذا الحادث، وطالب الاسرة الدولية بانقاذ الاطفال الابرياء من محرقة الحرب.

وقد تم مساء أمس تنفيذ حكم بالجلد في ١٢ سيدة شاركن في التظاهرة، وذكر شهود عيان ان السلطات كانت قد احتجزت ٣٧ امرأة حتى منتصف الليل. وعقدت لهن محاكمة خاصة من محاكم النظام العام حكمت على ١٢ منهن بالجلد عشر جلدات لكل واحدة. واضاف شهود العيان أن اكثر من أربعين محاميا حضروا الجلسة للدفاع عن المعتقلات.

ومن جانب آخر قال عبدالباسط سبدرات وزير العدل السوداني، ان بلاده تتمنى ان يقوم الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة السودان قريبا وقال: «انه شرف كبير لنا في ان يبقى الرئيس مبارك وسط شعبه واهله وابنائه» وكشف سبدرات في تصريحات نشرت في جدة امس عن خطوات ستتم في القريب العاجل في ضوء اللقاءات المرتقبة بين المسؤولين المصريين والسودانيين، مؤكدا حرص السودان على الحفاظ على علاقات ممتازة مع مصر. ووصفها بانها جيدة في الوقت الحاضر.

واعرب عن ثقته بأن الرئيس مبارك يعمل لوحدة السودان، وان مصر لن تفرط في وحدة الاراضي السودانية، وقال: «إن مصر معنية بهذه القضية ومن هنا فهي تلتقي مع كل الفرقاء بقصد الحفاظ على وحدة السودان ووحدة مصر والسودان».

وشدد في هذا الخصوص على ان زيارة جون قرنق زعيم المتمردين في جنوب السودان تأتي في هذا الاطار وقال ان دعوته لزيارة مصر أمر يخصها.

الفلسطينيون متمسكون برفضه

عريقات: اقتراح اسرائيل لاعادة الانتشار «بالون اختبار» لسحب البساط من تحت قدم اولبرايت

■ عمان - سنان شقديح:

■ اجمع مسؤولون سياسيون فلسطينيون على ان الهدف الرئيسي من وراء اعلان الحكومة الاسرائيلية الاخير بشأن استعدادها لتنفيذ انسحاب محدود ومشروط ضمن مرحلة اعادة الانتشار اللاحقة من الضفة الغربية هو اجهاض التحرك الدولي الضاغط على اسرائيل لالزامها بتنفيذ الاتفاقات المبرمة معها، ومواجهة الازمات الداخلية المتفاقمة لهذه الحكومة.

ورفضت وزيرة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية الدكتورة حنان عشراوي في اتصال هاتفي من عمان الاقتراح. فيما اكد امين علم الرئاسة في السلطة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم ووزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات ان السلطة الفلسطينية لم تتسلم رسميا حتى الآن اي اقتراح اسرائيلي بهذا الشأن، وانها ستحدد موقفها منه بعد دراسته، مؤكدين في الوقت ذاته على التمسك بما ورد في الاتفاق بهذا الشأن.

واعتبرت د. عشراوي ان الحكومة الاسرائيلية بادرت الى هذا الاقتراح ضمن مناورة داخلية تهدف الى لفت الانظار عن ازماتها المتفاقمة، وفي ذات الوقت للاستمرار في التهرب من تنفيذ استحقاقات الاتفاقات.

وقالت ان اسرائيل تحاول عبر اقتراحها الغاء المرحلة الثالثة وتأجيل تنفيذ انسحابها المحدود في المرحلتين الاولى والثانية الى تغيير جداول الاعمال والغاء الاتفاقيات الانتقالية، وتكريس ما تحاول فرضه من حلول من جانب واحد في قضية القدس والاستيطان وتحديد مصيرها قبل بدء التفاوض حولها، وهذا تلاعب لا اخلاقي ومرفوض بالمطلق من جانبنا.

ووصف الدكتور صائب عريقات الاقتراح الاسرائيلي بانه (بالون اختبار) لسحب البساط من تحت قدمي وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت التي ابلغت الرئيس عرفات اثناء لقائهما قبل اسبوعين في مدينة بيرن السويسرية اعتزامها التحرك فيما يتعلق بتطبيق اعادة الانتشار الاسرائيلي ووقف الاجراءات احادية الجانب.

واعتبر كذلك الاقتراح بانه قد يكون موجها ايضا لمعالجة مشاكل نتانياهو الداخلية سواء على صعيد الائتلاف الحاكم أو حزب الليكود.

وعاود التأكيد على تمسك الجانب الفلسطيني بتطبيق أمين ودقيق للاتفاق الانتقالي الذي نص على انتقال الضفة الغربية الى الولاية الفلسطينية على ثلاث مراحل مدة كل منهما ستة اشهر، باستثناء قضايا مفاوضات الحل النهائي التي تشمل القدس والحدود والاستيطان والاماكن العسكرية المحددة التي تبلغ مساحتها عشرة في المائة من الاراضي الفلسطينية.

واكد ان السلطة الفلسطينية تولي اهتماما كبير لنوعية اعادة الانتشار اي الترابط بين التجمعات السكانية في الضفة الغربية والى مساحة اعادة الانتشار.

ورفض د. عريقات اقتراح نتانياهو بالغاء المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار وقال:

بحوزتنا رسالة تعهد من وزير خارجية امريكا السابق وارين كريستوفر مؤرخة بتاريخ السابع عشر من يناير الماضي تنص على تطبيق المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار بتاريخ السابع من شهر اذار عام ١٩٩٨ وبما لا يتعدى نهاية تلك السنة، وقد تم هذا الاتفاق في وزارة الدفاع الاسرائيلية يوم الثاني عشر من كانون الثاني من هذا العام بحضور الملك حسين ونتانياهو ودينيس روس وانا شخصيا ولا يمكن السماح بالتلاعب بالسقف الزمني المحدد او مراحل اعادة الانتشار.

واشار عريقات الى ان نتانياهو سمع خلال لقاءاته مع المسؤولين الاوروبيين موقفا واضحا يدعوه الى الالتزام بتنفيذ الاتفاقات الموقعة لانقاذ العملية السلمية في الشرق الاوسط.

واعتبر ان العزلة التي تواجه سياسات نتانياهو على الصعيد العالمي وتصاعد الضغوط الدولية عليه هما العاملان اللذان دفعاه الى تقديم افكاره وليس قناعاته الشخصية.

ووصف الطيب عبدالرحيم اقتراح الحكومة الاسرائيلية بانه (محاولة لاجهاض التحرك الدولي وخاصة التحركين الامريكي والاوروبي ومطالبتهما اسرائيل بالالتزام بتنفيذ الاتفاقات.

واكد ان السلطة الفلسطينية لم تتسلم اقتراحا رسميا بهذا الشأن من الحكومة الاسرائيلية، وانها ستصدر موقفا رسميا اذا ما تسلمته وبعد دراسته.

وقال، ان قراءة اولية لما ورد في وسائل الاعلام حول هذا الاقتراح تؤكد انه محاولة لامتصاص واجهاض التحرك الدولي الرافض للتعنت الاسرائيلي.

واشار الى ان اعادة الانتشار كمبدأ ومضمون واردة في اتفاق الخليل بضمان امريكي للتنفيذ. معتبرا ان الانسحاب المحدود الذي تعرضه الحكومة الاسرائيلية يشكل التفافا على الاتفاقات الموقعة ومحاولة جديدة لالغائها، ووضع بديل لها.

واشار عبدالرحيم الى ان الاقتراح الاسرائيلي تضمن تأكيدا على استمرار الاستيطان في حين اتخذت الحكومة الاسرائيلية قرارا استيطانيا جديدا اليوم وهو ما يؤكد اهدافها من وراء تقديم هذه الاقتراحات وطالب عبدالرحيم الادارة الامريكية ودول المجموعة الاوروبية بدور فعال وضاغط على اسرائيل خلال الاسبوعين القادمين لتنفيذ الاتفاقات وانقاذ عملية السلام.

Royal Abjar Hotel — فندق رويال ابجر



مع نخبة كبيرة من المع النجوم الفنية

الأربعاء ٣ ديسمبر ابتداء من الساعة ١٠ مساء مع عشاء كامل

تباع التذاكر في مدخل فندق رويال ابجر

للحجز: تليفون: ٦٢٥٥٥٥ (٠٤) تحويلة: ٨٧٢٨ - ٦٨٤٦٠٩٣ (٠٥٠)

Tel : (04) 625555 ext: 8728 - (050) 6846093



■ جودي وليامز الحائزة جائزة نوبل للسلام لدورها في ازالة الالغام في العالم، مع عضوات بجماعة مناهضة للالغام، لدى افتتاح مؤتمره اوتاوا. (رويترز)

الحسيني لـ «الاتحاد»

مطلوب تحرك دولي لوقف اسرائيل «عند حدها»

■ باريس - الاتحاد: طالب فيصل الحسيني المكلف ملف القدس في السلطة الفلسطينية، العرب والمسلمين والاوروبيين بضرورة التحرك لمواجهة قرار الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو القاضي بتنفيذ مرحلة واحدة من مراحل اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية دون تحديد حجمها. وقال الحسيني لـ «الاتحاد» ان «استمرار الخروقات الاسرائيلية لعملية السلام ومغموهما متواصل مع القرار الاخير الذي يعد ذرا للرماد في العيون». ووصف المساعي الاسرائيلية في هذا الشأن بانها تستهدف «طرح الموضوع وكلهم يريدون ان يفعلوا شيئا رغم انهم يقفون في نفس الموضع دون القيام بحركة حقيقية». وعبر عن الموقف الفلسطيني بقوله «اننا نصر على الانسحاب الاسرائيلي الذي يجب ان يكون شاملا دون اي تحريف او تجاوز او خروج عن الاطار القانوني» الذي حددته اتفاقية اوسلو. واكد الحسيني ان «العرب والمسلمين والاوروبيين مطالبون بالتحرك لاجبار اسرائيل على الوقوف عند حدها». واضاف الحسيني معلقا على موقف اوروبا بانه «موقف جيد على المستوى النظري لكن لا ينعكس ايجابا على المستوى العملي علي ارض الواقع». وطالب العرب بالتحرك وتوظيف علاقاتهم مع اوروبا من اجل «بلورة سياستها على ارض الواقع».

تقرير اخباري

يمرحون مؤقتا.. ومستعدون للشهادة

شبان غزة يسمعون موسيقى البوب ويعرفون انهم وقود المعركة القادمة

■ غزة، يصفف يحيى احمد شعره بتسريحة خاصة ويحب موسيقى البوب.. بلغ الثامنة عشرة وكان في طفولته يلقي الحجارة على جنود اسرائيليين في شوارع غزة المتهاوية.

والان بعد مرور ١٠ سنوات على اشتعال الانتفاضة الفلسطينية في غزة يمضي احمد معظم وقت فراغه امام متاجر الموسيقى بحي الرمال ليشتري احدث اشرطة جورج مايكل وعمرو دياب.

قال أحمد وحوله عدد من أصدقائه «حرمنا من كل هذه الاشياء لعدة سنوات».

كان هؤلاء المراهقون العمود الفقري للانتفاضة التي تأججت سبع سنوات ضد الحكم الاسرائيلي في الاراضي العربية. انهم «أطفال الحجارة» وقد شبوا عن الطوق.

والان يتطلعون الى شيء من المرح في غزة التي أعيدت الى الفلسطينيين بمقتضى اتفاق الحكم الذاتي بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل والذي أنهى الانتفاضة.

قال زاهافا ابن صاحب المتجر وهو يهودي «اغلبيتهم يشترون اشرطة موسيقى البوب لمغنين عرب وغربيين بل واسرائيليين» ومنهم المغني العربي الاسرائيلي سمير شكري.

كان أحمد في الثامنة عندما اندلعت الانتفاضة في التاسع من ديسمبر ١٩٨٧ بعد ٢٠ عاما من الاحتلال العسكري الاسرائيلي بعد استيلاء الدولة اليهودية على الضفة الغربية وقطاع غزة في حرب يونيو ١٩٦٧.

واعتقل لفترة قصيرة عندما كان في الثالثة عشرة في مظاهرة احتجاج القى فيها مئات الاطفال الفلسطينيين الحجارة على جنود اسرائيليين وأحرقوا اطارات السيارات.

قال «احتجزوني سبع ساعات ثم اطلقوا سراحي بعد أن دفع أبي غرامة قيمتها ٥٠٠ شاقل (١٤٠/ دولارا)». اضاف قائلا ان اباه عاقبه لتعريض حياته للخطر بالاشتراك في مؤكب الاحتجاج.

وفي العام الدراسي ينشغل احمد وأقرانه بالذهاب الى المدرسة والمذاكرة. ولكن في الليل يجوبون شوارع غزة بالسيارات التي تنبعث منها موسيقى صاخبة وأحيانا يعاكسون فتيات يرتدين الجينز واحدث البلوزات. ومثل هذا المنظر كان يثير استياء محافظين أيام النضال الوطني عندما كانت النساء يرتدين الحجاب وفرض اسلاميون ارتداء ملابس محتشمة.

قالت علا حميد (١٧ سنة) وهي تتمشى مع صديقتين في احد شوارع غزة «كان الناشطون في الانتفاضة يأمرون الفتيات بارتداء الحجاب. وحاليا نتعرض لمضايقات من نوع اخر».

وشكت الفتيات من ان الفتيان يحملقون فيهن وأحيانا يطلقون تعليقات مخجلة.

ولكن احمد يعتقد ان البنات تحب رجالا بسمات غربية. قال «تعجب البنات بالشبان الذين يعتنون بمظهرهم ويتابعون احدث صيحات الموسيقى والازياء».

ولكن هذه التوجهات لا تلقى قبولا لدى اسلاميين في غزة يتمتعون بنفوذ سياسي واجتماعي.

قال مراهق ملتح اسمه حسين «فلسطين ليست مستقلة حتى الان بسبب غياب الاسلام». وتساءل اى اسهام في بناء الوطن يقدمه فلسطينيون يقلدون العادات الغربية تقليدا اعمى.

وقال حسين الذى ينتمى الى التيار الاسلامى انه يعارض تطبيق تعاليم الاسلام بالقوة على الناس.

أضاف «الشباب هم وقود المعركة القادمة. لايجب تبديد طاقتهم في تفاهات دنيوية».

قال مفتى غزة عبد الكريم الكحلوت ان غياب مشروعات اجتماعية ودينية ينشغل بها شباب غزة يزيد من اقبالهم على الثقافة الغربية.

ولكنه قال ان هؤلاء الشباب ملتزمون بالدفاع عن القضية الوطنية.

«لا أعتقد ان ما تراه اليوم سيحول دون استشهاد اى منهم في الدفاع عن فلسطين».

قال زكريا عيد صديق احمد انه لا يرى تناقضا بين الثقافة الغربية والنضال من أجل الحقوق الفلسطينية. ولكنه قال انه يجب اعطاء أولوية لتحقيق سلام مع اسرائيل.

واضاف عيد الذى يرتدى بنطلون جينز وسلسلة في معصمه يقول «القتال انتهى ويجب اعطاء فرصة للسلام».

ويؤكد احمد وهو لا يزال ينتظر خارج محل الموسيقى «تصفيف الشعر على طريقة عمرو دياب او الاستماع الى جورج مايكل لا يعنى اننى تخليت عن فلسطين». (رويترز)

عنان يرسل بعثة الى ليبيا للتحقيق في مضاعفات العقوبات

■ نيويورك: اعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة فريد ايكهارد أمس الأول أن الامين العام للمنظمة الدولية كوفي عنان قرر ارسال بعثة الى طرابلس لتبحث مع السلطات الليبية في مضاعفات العقوبات المطبقة على ليبيا منذ خمس سنوات.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس أوضح المتحدث ان وفدا من ثلاثة أشخاص برئاسة الروسي فلاديمير بتروفسكى «سيناقش مع الليبيين في آثار العقوبات على بلادهم». وقد التقى عنان أمس الأول مندوب ليبيا في الأمم المتحدة ابوزيد دوردا الذي اكد له ان طرابلس ترغب في استقبال وفد الأمم المتحدة. وسيصل الوفد في منتصف ديسمبر الجاري الى ليبيا حيث سيبقى اسبوعا. وتخضع ليبيا لحظر على الرحلات الجوية والأسلحة منذ ١٩٩٢ بسبب رفضها تسليم اثنين من رعاياها ملاحقين في اطار تفجير طائرة لشركة بانام فوق لوكيربي أسفر عن مصرع ٢٧٠ شخصا. (وكالات)

اكتشاف مقبرة جماعية في سربرنيتشا

البوسنة تؤكد عدم وجود عملاء لايران بها

■ سراييفو: قال مسؤول بوسني ان القيادة السياسية البوسنية تتخذ قراراتها انطلاقا من المصلحة الوطنية والظروف الموضوعية في المكان والزمان المناسبين وليس بتأثير من ايران أو غيرها.

ونفى المسؤول البوسني الذي طلب عدم ذكر اسمه الانباء التي تشير الى ان ايران تملك عملاء يعملون لصالحها داخل الأجهزة الأمنية أو الحكومية المختلفة مشددا على أن كون ايران ساعدت البوسنة والهرسك بأشكال مختلفة اثناء العدوان الخارجي لا يعني ان الحكومة البوسنية تسمح لهذه الدولة أو لغيرها بالتدخل في شؤونها الداخلية.

لكنه اعترف بأن هناك «تعاطفا» كبيرا عند قطاع واسع من السكان تجاه العالم الاسلامي ومن ضمنه ايران وذلك للدعم الذي قدمته تلك الدول للمسلمين البوسنيين في أصعب الظروف.

وأكد ان الحكومة البوسنية تضع في سلم أولويات مصالحها انطلاقا من الظروف الموضوعية والذاتية وان «الولايات المتحدة وليس ايران» تقع على رأس قائمة الدول «الاقرب للبوسنة والأكثر صداقة معها» وذلك للدور الذي لعبته واشنطن في دعم البوسنة عسكريا واقتصاديا.

وقال ان الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش ذكر في اكثر من مناسبة خاصة مؤخرا بأن الولايات المتحدة هي «الصديق رقم واحد» للبوسنة والهرسك.

ونفى وجود مقاتلين من ايران أو من دول اسلامية في البوسنة والهرسك في الوقت الحاضر لكنه أكد وجود قرابة ٧٠ مقاتلا سابقا من كتيبة المجاهدين يعيشون كمواطنين عاديين في بعض المناطق الريفية وسط البوسنة بعد ان أسسوا عائلات وحصلوا على الجنسية البوسنية بعد ذلك.

وافاد بأن هؤلاء يعملون الآن في فلاحة الارض في قرى وسط البوسنة ولا يحملون أي سلاح ولا يشكلون اي خطر.

واضاف بأن العدد الاكبر من المتطوعين المسلمين من كتيبة المجاهدين قد غادروا البوسنة فور توقيع اتفاقية السلام في دايتون بينما من «أسس منهم عائلات ووافق ان يعيش كمواطن عادي ضمن الظروف والشروط الجديدة «فإن السلطات البوسنية سمحت له بالاقامة والعمل».

ومن جانب آخر عثر خبراء اللجنة الفيدرالية البوسنية الخاصة بالبحث عن ضحايا المقابر الجماعية خلال الايام القليلة الماضية على نحو سبعين جثة من ضحايا المذبحة التي جرت للمسلمين من مدينة سربرنيتشا عام ١٩٩٥ في احدى المقابر الجماعية في منطقة سربرنيتشا «شرق البوسنة».

وذكر بيان اللجنة أمس ان اجمالي عدد الجثث التي تم استخراجها من هذه المقبرة الجماعية منذ اكتشافها في العام الماضي بلغ ١١٠٠ جثة كاملة وعدد كبير من بقايا الجثث غير الكاملة.

ويعتقد ان هذه المقبرة والمقابر الأخرى في المنطقة تضم رفات نحو عشرة آلاف من ضحايا المذبحة التي ارتكبتها قوات صرب البوسنة هناك. (وكالات)

حول العالم

انفجار

■ موسكو، قالت وزارة الطوارئ الروسية أن زهاء ٥٩ من عمال منجم للفحم بمدينة نوفوكوزنتسك الروسية في غرب سيبيريا قتلوا فيما يعتقد انه انفجار لغاز الميثان في ساعة مبكرة من صباح أمس.

وارسلت موسكو فرق انقاذ متخصصة الى المدينة. وفي الوقت نفسه يقوم ١٩ فريقا محليا بعمليات بحث عن الضحايا.

يعمل الروس في المناجم في ظروف صعبة وغالبا في مناطق نائية. وكان كثير من عمال المناجم من بين الموظفين الذين لم يحصلوا على رواتبهم منذ شهور بسبب ازمة سيولة تعصف بالبلاد. (رويترز)

مزاد

■ موسكو: ذكرت وكالة الانباء اللاتفية ان دار المزادات العلنية الامريكية «سوثبيز» ستعرض للبيع في مايو المقبل تمثالا للينين يبلغ وزنه ثمانية اطنان تم شراؤه في لاتفيا. وكانت شركة بريطانية اشترت التمثال البرونزي الذي استقدم من مدينة بريلي (شرق) بأربعة آلاف لات (٧٠٠٠ دولار). وسمحت الاموال التي جمعت بتسوية مشاكل تتعلق بالطاقة في المدينة وبمساعدة اولاد الاسر الفقيرة وشراء كمبيوترات للمدارس. (أ.ف.ب)

أسماء للاعاصير

■ هونج كونج: اختتم في هونج كونج أمس مؤتمر دولي استمر اسبوعا للأمم المتحدة باتخاذ قرار باستخدام اسماء اسيوية تطلق على الاعاصير التي تهب على شمال غربي المحيط الهادي ابتداء من عام ٢٠٠٠.

وذكرت وكالة كيودو اليابانية ان بيانا صادرا عن الدورة الـ٣٠ للجنة الاعاصير التي شكلتها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادي ومنظمة الارصاد العالمية اكد ان القرار سوف تراقبه جماعة خاصة من اجل مزيد من البحث خلال الدورة القادمة للجنة في نهاية علم ١٩٩٨ وتستخدم اللجنة المكونة من ١٤ عضوا النظام الرقمي لتوصيف الاعاصير في المنطقة رغم استخدام المنظمات الاخرى اسماء اعاصير مقدمة من لجنة التحذير الامريكية العسكرية في جوام.

واشار مسؤولو اللجنة الى انه تم اقتراح اسم رامان وجوين وسومخاي وكيم وشين من بين الاسماء الآسيوية المقترحة على اعاصير ماليزيا وفيتنام وتايلاند وكوريا والصين على التوالي وانه ربما يتم استخدام اسماء يابانية. (أ.ش.أ)

مصادرة

هراري، اعلن وزير الاراضي في زيمبابوي كومبيراي كانغاي ان اولى عمليات مصادرة ١٥٠٣ مزارع يملك معظمها بيض ستبدأ في اغسطس المقبل وعلى المزارعين البيض التخلي اعتبارا من هذا الموعد عن اراضيهم التي ستوزع على السود.

وردا على اتهامات بان الحكومة لم تف بوعدها عدم مصادرة اراض لا تستغل بشكل صحيح او يملكها اجانب او مزارعون يملكون عددا كبيرا منها، قال كومبيراي في مؤتمر صحفي عقده امس الاول ان الحكومة ستصادر ايضا اراض «منتجة حاليا» لضمان توازن في توزيع الاراضي بين البيض والسود.

وتجنب الرد على سؤال عن تمويل هذا المشروع الحكومي، مكتفيا بالقول ان بريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وعدوا قبل استقلال البلاد في ١٩٨٠ بدعم مالي لعملية الاصلاح الزراعي. (أ.ف.ب)

شغب

نيودلهي، قامت قوات الشرطة في ولاية «تاميل نادو» الواقعة جنوب الهند باطلاق النار على عدد من المواطنين الذين حاولوا اثارة الشغب في احدى مدن الولاية. وذكر راديو «لندن» امس ان الشرطة قتلت أحد الاشخاص وجرحت آخر، مشيرا الى ان عدد القتلى في اعمال الشغب في الولاية ارتفع الى ١٣ شخصا منذ عطلة نهاية الاسبوع.

وكانت اعمال الشغب في الولاية قد اندلعت يوم السبت الماضي اثر مصرع شرطي في المرور حيث نشرت قوات الجيش والشرطة في انحاء الولاية للسيطرة على الموقف. (واخ)

عمال الانقاذ ينتشلون الجرحى بعد حادث التصادم. (رويترز)

تصادم

■ لوكسمبورج، ذكرت الشرطة ان نحو ٦٠ شخصا اصيبوا بجروح بينهم ٢٠ اصاباتهم خطيرة في تصادم وقع بين قطارين خارج محطة لوكسمبورج للسكك الحديدية في ساعة الذروة مساء امس الاول. وقال شرطي في مكان الحادث ان قطارا من عربتين كان يكتظ بالركاب اصطدم بقطار آخر لم يكن يحمل ركابا كان واقفا خارج المحطة بعد وقت قصير من مغادرته المحطة في طريقه الى بلدة بتانج الصغيرة جنوبي العاصمة.

وقامت ٤٠ من سيارات الاسعاف بنقل الجرحى الى مستشفيات في منطقة لوكسمبورج. ولم ترد انباء عن وفاة أحد في الحادث. (رويترز)



الرئيس الهندي - الى اليسار - يبحث عن مخرج للازمة مع جوجرال. (رويترز)

تعليق أعمال مجلس النواب لأجل غير مسمى

رئيس الهند يقرر اليوم بشأن حل البرلمان واجراء انتخابات مبكرة

■ نيودلهي: ذكر مسؤولون أمس انه من المتوقع ان يقرر الرئيس الهندي ك.ر. نارايانان اليوم ما اذا كان سيحل البرلمان ويأمر باجراء انتخابات جديدة كسبيل للخروج من الأزمة السياسية التي أحكمت قبضتها على الهند منذ استقالة رئيس الوزراء أندركومار جوجرال في الاسبوع الماضي.

وقال وزير حكومي بشرط عدم كشف اسمه ان نارايانان «ليس أمامه خيار سوى حل البرلمان لانه لا يوجد حزب يتمتع بالأغلبية المطلوبة لتشكيل حكومة مستقرة».

وقد اجتمع نارايانان مع وفد من حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسي الاحد وأجرى مشاورات أمس الأول مع مجموعة من ائتلاف الجبهة المتحدة الذي يضم ١٣ حزبا وحزب المؤتمر القوي.

وكان حزب بهاراتيا جاناتا وحزب الكونجرس قد ذكرا أنهما سيستطيعان تشكيل حكومة جديدة ولكن الجبهة تؤيد حل مجلس النواب الذي يضم ٥٤٥ عضوا قائلة انه السبيل الوحيد لمنع عمليات المساومة بين النواب وأبلغ سيتا رام كيسري رئيس حزب المؤتمر الرئيسي الهندي ان حزبه يجب ان يعطى الفرصة لتشكيل حكومة جديدة. وجادل بأن كلا من حزب بهاراتيا جاناتا والجبهة المتحدة قد حكما البلاد منذ الانتخابات العامة غير الحاسمة في صيف عام ١٩٩٦.

وقرر برونو سانجما رئيس مجلس النواب الهندي تعليق أعمال المجلس لأجل غير مسمى للمرة الثانية وللأسبوع الثاني على التوالي بعد ان انعقد صباح أمس لفترة قصيرة لطرح رسالة استقالة حكومة «الجبهة المتحدة» الائتلافية برئاسة اندركومار جوجرال.

وطرح الأمين العام للمجلس الرسالة التي بعث بها الرئيس الهندي لرئيس الحكومة يخبره فيها بقبول استقالة مجلس الوزراء ويكلفه بالاستمرار على رأس حكومة مؤقتة لحين تشكيل حكومة جديدة. (وكالات)

قوات الاحتلال اعتقلت ١١ فلسطينياً
«حزب الله» ينصح «حماس» بتركيز هجماتها على العسكريين

■ القدس المحتلة: قالت صحيفة «هآرتس» في عددها الصادر أمس ان «حزب الله» في لبنان نصح حركة المقاومة الاسلامية «حماس» بالتخلي عن العمليات الاستشهادية التي تستهدف مدنيين في اسرائيل وبحصر هجماتها بالجنود والمستوطنين.

ونسب المعلق العسكري في «هآرتس» الى مسؤولين كبار في «حزب الله» رأيهم بأن على «حماس» ان تقتدي بأسلوب الحزب في جنوب لبنان اذا كانت تريد الوصول الى سحب القوات الاسرائيلية من الضفة. واعتبر هؤلاء المسؤولون في الحزب أن على حماس حصر عملها العسكري بالجنود والمستوطنين الاسرائيليين لانهم يمثلون الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر مسؤولة قولها ان الحزب يعتقد بأن مثل هذه الاساليب ستثير جدلا عاما واسع النطاق في اسرائيل، وبالتالي تؤدي الى انسحاب من جانب واحد من أراضي الضفة.

وقد خلقت هذه الاساليب التي ينفذها «حزب الله» في جنوب لبنان الى خلق معسكر كبير داخل اسرائيل يؤيد الانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان.

وخلال محادثات رفيعة المستوى بين المنظمتين ابلغ زعماء «حزب الله» زعماء «حماس» ان مثل هذه الاساليب تفجر غضبا قويا وانتقادات في اسرائيل وايضا في الدول العربية والغربية. ونسبت الصحيفة الى مسؤولي الحزب قولهم ان استهداف القوات والمستوطنين لن يتطلب من «حماس» ثمنا باهظا ولكنه سيشعل جدلاً عاماً واسع النطاق داخل اسرائيل.

ونقلت الصحيفة عن المسؤولين في «حماس» اهتمامهم بهذا الاقتراح.

وكانت العمليات التي قام بها «حزب الله» منذ مطلع السنة في جنوب لبنان ادت الى مقتل ٣٩ جنديا اسرائيليا واصابة ٩٥ آخرين بجروح على الأقل واثار سقوط هذا العدد الكبير من الجنود جدلاً حول فائدة بقاء الجيش الاسرائيلي في هذه المنطقة.

ومن جانب آخر اعلنت مصادر في اجهزة الأمن الفلسطينية أمس ان الجيش الاسرائيلي اوقف ١١ فلسطينياً يشتبه بأنهم على علاقة بالتشكيلات المقاومة وذلك في اطار حملة اعتقالات شنها ليلاً قرب بيت لحم في الضفة الغربية.

وقالت المصادر ان حاجزاً للجيش الاسرائيلي قرب بيت ساحور، ضاحية بيت لحم، اوقف حوالي منتصف ليل الاثنين - الثلاثاء خمسة فلسطينيين كانوا قادمين من قرية العبيدية.

وبعد ساعات دخلت سبع عربات تقل عسكريين هذه القرية حيث اوقفوا ستة فلسطينيين آخرين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٣٠ عاما.

وقال سكان القرية لوكالة «فرانس برس» ان بين هؤلاء الفلسطينيين الموقوفين «مؤيدين لحركتي الجهاد الاسلامي وحماس بدون ان يكونوا متورطين مباشرة بأي شكل مع هاتين الحركتين».

وكان الجيش الاسرائيلي أوقف مئات من الفلسطينيين الذين يشك في انتمائهم الى حماس او الجهاد الاسلامي بعد عمليتين استشهاديتين وقعتا في القدس في يوليو وسبتمبر الماضيين. وجرت هذه الاعتقالات قرب بيت لحم. (وكالات)

صيادو غزة تحت الحصار الاسرائيلي

■ زورق دورية اسرائيلي يجوب المياه الاقليمية لقطاع غزة حيث يشكو صيادو الأسماك الفلسطينيون من انقطاع مورد ارزاقهم بسبب القيود الاسرائيلية المتمثلة في دوريات بحرية هدفها المعلن مراقبة التهديدات المحتملة مثل عمليات فدائية فلسطينية عن طريق البحر وتهريب الاسلحة والمخدرات، ولكن هدفها الحقيقي هو اظهار ان هذه المياه الاقليمية التي تعتبر رمزا من رموز السيادة لاتزال تحت السيطرة الاسرائيلية وبالتالي فإن حلم الدولة الفلسطينية المستقلة بعيد المنال. (أ ب)

■ صياد سمك فلسطيني يعمل في هذه المهنة منذ ٢٩ عاما وهو يعرض حصاد يوم من العمل في سوق غزة حيث يشكو زملاؤه من قلة العائدات بسبب الدوريات البحرية الاسرائيلية التي تعوق عملهم وفترات حصار الأراضي الفلسطينية التي تخلق أمامهم سوق المطاعم الاسرائيلية المزدهرة. (أ ب)

الصين تنفي زيارة مسؤول اسرائيلي لها

■ بكين: نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تانج جوتشيانج امس صحة الأنباء التي افادت بأن عوزي اراد مستشار السياسة الخارجية لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يزور الصين حاليا لتحذيرها من نشر صواريخ ذاتية الدفع والتكنولوجيا الخاصة بها ومن مخاطر تصدير الصواريخ بعيدة المدى والتكنولوجيا الخاصة بها الى دول متطرفة مثل ايران.

وكانت الصحف الصادرة في هونج كونج قد نقلت عن وكالات الأنباء وراديو اسرائيل ان عوزي اراد قد وصل الى بكين يوم الأحد الماضي واجتمع مع المسؤولين الصينيين. (أ.ش.أ)

الاسرائيليون منقسمون ازاء اقتراح اعادة الانتشار

■ القدس المحتلة: افاد استطلاع للراي بث التلفزيون الاسرائيلي نتائجه امس الاول ان الرأي العام الاسرائيلي منقسم ازاء مشروع حكومة بنيامين نتانياهو بإجراء انسحاب محدود من الضفة الغربية.

وردا على السؤال هل تؤيدون انسحابا من الضفة الغربية على غرار الذي اقترحه نتانياهو رد ٣٣٪ من الاشخاص بالايجاب و٢٣٪ بالرفض واوضح ١٧٪ انهم لا يفهمون الاقتراح ولم يعط ٢٤٪ رأيهم ورفض الباقون الاجابة. وحسب معلق التلفزيون فان نسبة المترددين (الذين قالوا انهم لا يفهمون الاقتراح والذين لم يعطوا رأيا) التي وصلت الى ٤١٪ مرتفعة جدا وتتجاوز بكثير النسبة المتوسطة في استطلاعات الرأي والتي تتراوح بين ١٠ و١٥٪. وكانت الحكومة اقرت الاحد مبدأ اجراء انسحاب محدود للجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية ولكن من دون تحديد مداه ولا موعده ومع ربطه بسلسلة شروط جديدة على السلطة الفلسطينية.

واعتبر امين علم الحكومة داني نافيه انه من الصعب على الاسرائيليين اعطاء رأي ما دامت الحكومة لم تتخذ قراراً حول مدى اعادة الانتشار هذه ومكانها. وشمل الاستطلاع عينة من ٥٠٠ شخص يمثلون الشعب الاسرائيلي. وبلغ هامش الخطأ ٤٪.

٣ حرائق في «اسرائيل»
اكوام النفايات تغطي شوارع تل ابيب

■ تل ابيب: تكدست اكوام النفايات في شوارع تل ابيب بسبب اضراب عمال التنظيفات لليوم الخامس على التوالي.

وتظاهر المئات من عمال التنظيفات امام رئاسة البلدية احتجاجا على مشروع رئيس البلدية روني ميلو تخصيص جزء من اعمال جمع النفايات.

ويعتبر هؤلاء ان ايلاء هذه الاعمال الى شركات خاصة تستخدم أجانب برواتب متدنية يشكل خطوة تسبق عمليات صرف واسعة في الاجهزة البلدية. من جهة اخرى، عاد ١٥٠ الف موظف في الخدمات البلدية ومؤسسات عامة اخرى الى العمل اليوم بعد اضراب استمر يومين.

وشمل الاضراب الذي دعا اليه اتحاد النقابات الاسرائيلية (الهستدروت) عمال نحو ٣٦٠ بلدية وغالبية المستشفيات ودور الحضانة ورجال الاطفاء وعاملين في مؤسسات عامة مثل الوكالة اليهودية المكلفة تنظيم شؤون الهجرة.

وقال ناطق باسم الهستدروت ان اتحاد النقابات قرر الانصياع لقرار محكمة العمل بالعودة عن الاضراب الذي دعا اليه احتجاجا على مشروع لوزارة المال يقضي باعادة النظر بالمخصصات التي كان يستفيد منها موظفو القطاع العام وبخاصة العاملون في البلديات.

وادت تصريحات ادلى بها وزير المال ياكوف نئمان امس الى توتير الاجواء، خصوصا وان البطالة المتنامية في اسرائيل باتت تطال ٨,١ في المئة من القوى العاملة.

ففي اجتماع مع ارباب العمل وصف نئمان العمال المضربين بانهم قنابل بشرية وقال بوجود اشخاص من هذا النوع لم نعد نحتاج الى عدو خارجي. فلدينا ما يكفي من المتفجرات في الداخل. وهدد رئيس الهستدروت عمير بيريتس باضراب عام يوم الاحد المقبل ردا على استفزازات وزير المال.

ومن جانب آخر شبت في اسرائيل امس ثلاث حرائق في اماكن مختلفة اسفرت حسبما اذاع الراديو الاسرائيلي عن وقوع اضرار مادية كبيرة.. غير انه لم يشر الى وقوع ضحايا من جرائها. وقال ان الحريق الاول وقع في احد مصانع القطن في مستوطنة يهودية بوسط اسرائيل فيما اندلع الثاني في مدرسة بمدينة بئر السبع بصحراء النقب وشب الثالث في ملهى ليلي بالمدينة نفسها.

ولم يوضح الراديو اسباب اندلاع هذه الحرائق أو يذكر أية تفاصيل اخرى بشأنها. (وكالات)

توصية بطرد المسؤولين عن فشل اغتيال مشعل

■ غزة: اوصت لجنة اسرائيلية معنية بالتحقيق في اسباب فشل عملية اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في الاردن خالد مشعل بطرد كل من له علاقة بهذه العملية الفاشلة من جهاز الاستخبارات الاسرائيلي.

ونقل راديو صوت امريكا عن رئيس اللجنة التابعة للكنيست عوزي لاندروه ان اللجنة انتهت الى هذا القرار بعد ان تكشف لها الاخطاء التي وقع فيها الموساد عند تنفيذه عملية اغتيال خالد مشعل.

واوضح ان اللجنة اكتشفت اخطاء خطيرة في الطريقة التي يتبعها الموساد وعدم تلافيه للقصور في ادائه منذ مدة طويلة. (أ.ش.أ)

مصر واسرائيل تبادلتا مقترحات حول اعادة الانتشار في الضفة

■ القاهرة - الاتحاد: علمت «الاتحاد» أن الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية قد تسلم خلال اجتماعه بأحد الفنادق القريبة من مطار القاهرة الدولي مع وفد اسرائيلي على رأسه داني نافيه سكرتير الحكومة الاسرائيلية وعوزي اراد المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي خرائط توضيحية تتضمن حجم المساحة التي تعرض حكومة بنيامين نتانياهو اعادة انتشار قواتها العسكرية فيها في الضفة الغربية وتسليمها للسلطة الفلسطينية، والتوقيت الزمني لعملية اعادة الانتشار.

وعلمت «الاتحاد» ايضا ان الباز سلم وفد مجلس الوزراء الاسرائيلي ردودا ومقترحات مصرية على المقترحات الاسرائيلية تم اعدادها بالاتفاق مع السلطة الفلسطينية. وان الوفد الاسرائيلي وعد بعرض المقترحات المصرية على حكومته والرد عليها في غضون الثماني والاربعين ساعة المقبلة. حيث تم الاتفاق على عقد اجتماع آخر بين الطرفين بالقاهرة.

وكان عمرو موسى وزير الخارجية المصرية قد عقد امس الاول بالقاهرة اجتماعا مع وفد من وزارة الخارجية الاسرائيلية برئاسة مدير عام الخارجية الاسرائيلية لم يعلن عن تفاصيله.

ويذكر أن ديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلية كان قد اعرب عن رغبته في دفع مسيرة السلام مع الفلسطينيين واتهم رئيس وزرائه بنيامين نتانياهو بالعمل على عرقلة مسيرة السلام.

مع استمرار التكهنات
التعديل الحكومي في الأردن هل يعيد الاستقرار السياسي؟

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ يبدو ان الاستحقاق الدستوري عقب الافتتاح الرسمي لمجلس النواب الاردني يتمثل في حصول الحكومة الاردنية على نيل الثقة منه. حيث اعلن رئيس المجلس سعد هايل السرور أن على الحكومة ان تتقدم للحصول على الثقة من البرلمان، بعد الرد على خطاب العرش الذي القاه العاهل الاردني الملك حسين مؤخرا، ووسط استمرار التكهنات يثور تساؤل عن مدى جدوى اجراء تعديل حكومي في اعادة الاستقرار السياسي.

أعضاء المجلس بعد ان اسندوا رؤوسهم لمقاعد البرلمان، تزايدت الاشارات والتلميحات عن اجراء تعديل وزاري جديد يضم عددا منهم، فيما لم تتضح بعد عمليات الفرز الحقيقية للتكتلات النيابية لقياس حجمها ومدى تأثيرها.

ويتزايد الاعتقاد بأن حكومة الرئيس عبدالسلام المجالي باقية الى ما بعد اقرار للموازنة العامة للدولة وحزمة تشريعات. فيما لم يعرف بعد اذا كان المجالي سيضطر الى اجراء تعديل على تشكيلة حكومته، يمكن معه الاخذ بعين الاعتبار اشراك عدد من النواب في ظل موافقة العاهل الاردني على الجمع بين الوزارة والنيابة.

الى ذلك تتواصل التكهنات في الصالونات السياسية الاردنية عن امكانية تشكيل حكومة جديدة لايجاد حالة من الاستقرار السياسي في اعقاب التداعيات التي افرزتها مقاطعة الانتخابات البرلمانية من قبل الاحزاب والنقابات وعدد من الشخصيات السياسية، واستحقاقات اقليمية ومحلية.

الامر في ضوء واقع الحال والذي سيشكل اثارة حقيقية بدأت الصحافة المحلية العزف على أوتاره يتمثل في حزمة القوانين الواجب عرضها على المجلس النيابي تشكل اساسا لقوانين متعلقة بالاحزاب والنقابات المهنية والانتخابات والحريات الصحفية وهي قوانين قال عنها العاهل الاردني بانه يجب ان تخضع للتطوير والتعديل لمواكبة التطورات.

ولعل قانون الاحزاب الحالي التي تشطت الحكومة في توجيه انتقادات لاذعة له عقب مرور حوالي ست سنوات على اقرارها، وقالت بان قفزات كبيرة وجدت في تطبيقه، تشير التعديلات الجديدة المرغوبة حكوميا الى بنود اكثر تشددا لضبط ايقاع تلك الاحزاب والحد من كثرتها ١٩ حزبا مرخصا، وتنص على رفع عدد مؤسسي الحزب الى ٥٠٠ شخص بدلا من ٥٠ شخصا، فيما تخول التعديلات للحكومة حل اي حزب يفشل في رفع العدد، او تجميد الحزب لفترة سنة فيما اذا ظهرت خلافات جذرية في صفوف قياداته العليا ليتسنى حلها وديا او في الاطار القضائي وباستثناء ذلك تعمد وزارة الداخلية لحله، كما تشترط ان يتمكن الحزب من ايصال احد ممثليه للبرلمان خلال دورتين برلمانيتين وإلا فان حله يصبح واجبا.

كما تنص التعديلات على تقديم الاحزاب كشوفات واضحة بموازناتها السنوية الختامية تبين مصادر الدخل واوجه الانفاق، وهي مهلة مضروبة اصلا لبداية العام القادم، تحت طائلة الحل وسحب التراخيص.

المعارضة بدأت العزف على وتر الرفض للقانون، وقالت ان التعديلات تستهدف السيطرة على الاحزاب والحد من سقف الحريات الحزبية، إلا ان وزير الداخلية رد على الاتهامات بالقول، ان التعديلات درست بعناية فائقة بعد ان ثبت لديها بأن الاحزاب السياسية لا تلتزم بالتعليمات والقانون، ومن شأن التعديلات ان تفرز الرقابة وتؤدي الى طرد الاحزاب الصغيرة غير القادرة على البقاء في ظل المنافسة على الاستقطاب.

وتشير السجلات الرسمية الحكومية الى ان معظم الاحزاب الاردنية باستثناء حزبي جبهة العمل الاسلامي والحزب الدستوري تعاني من ارباكات ادارية ومالية، وان بعضها لا مقار لها ولا يوجد بها هاتف، كما انه يقل عدد مؤسسيها كثيرا عن الرقم المسموح به.

وكانت الحكومة قد احالت رسميا ستة قوانين جديدة مع تعديلاتها من بينها قانون المطبوعات الذي اثار الجدل حوله وقانون الانتخاب الجديد الذي تضمن تعديلات جوهرية منها اصدار بطاقة ممغنطة لكل ناخب تستخدم لاول مرة في الانتخابات البرلمانية المقبلة وتخفيض سن الناخب الى ١٨ عاما بدلا من ١٩ عاما. وتغيير الية الاقتراع بحيث تطبع اسماء جميع المرشحين على ورقة واحدة، فيما سيتم تقسيم المملكة الى ثمانين دائرة انتخابية على ان يكون لكل ناخب صوت واحد في كل دائرة.

ثلث التلاميذ الاسرائيليين يعترفون بعنصريتهم ضد العرب

■ القدس المحتلة: أفاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس ان ٣٠٪ من تلاميذ الثانويات الاسرائيليين يعتبرون انفسهم «عنصريين» واكثر من ٧٠٪ ينكرون على العرب في اسرائيل حق تمثيلهم في الكنيست بنواب.

وأوضح الاستطلاع ان بين اليهود الذين هاجروا حديثا الى اسرائيل، يعتبر ٤٥٪ من تلاميذ الثانويات أنفسهم «عنصريين».

وقد اجرت هذا التحقيق جامعة القدس العبرية ومعهد تربوي مرتبط بحركة التعاونيات الزراعية (كيبوتز).

وعبرت أغلبية محدودة (٥٠,١ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع) عن قبولها مبدأ اعتبار عرب اسرائيل «مواطنين عرب يتمتعون بحقوق متساوية في دولة اسرائيل». لكن حين سئل التلاميذ عما اذا كان العرب يجب ان يبقوا ممثلين في الكنيست، عبر ٧٢٪ منهم عن رفضهم لهذه الفكرة لانهم رأوا ان وجود نواب عرب يعرض للخطر أمن الدولة وطابعها اليهودي.

وشمل التحقيق ١٤٨٨ طالبا في ٢٥ ثانوية في اسرائيل، ونشرت نتائجه صحيفة «يديعوت احرونوت» (أ.ف.ب)

٦ إصابات بين جنود الاحتلال وعملائهم بهجوم للمقاومة اللبنانية

■ بيروت - الاتحاد:

■ اعترف مصدر عسكري في الشريط الحدودي المحتل من جنوب لبنان باصابة ثلاثة جنود اسرائيليين بعد ظهر أمس بجروح نتيجة هجوم صاروخي في منطقة البياضة المحتلة، وقال المصدر ان اصابة احد الجنود خطرة.

وكانت المقاومة اللبنانية قد أعلنت في بيان أصدرته أمس ان احدى مجموعاتها هاجمت تجمعات عسكرية تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي بالقرب من موقعي البياضة والرادار المشرفين على معبر جسر الحمرا بالقطاع الغربي من جنوب لبنان داخل المنطقة المحتلة.

واضاف بيان المقاومة ان المقاومين استخدموا في الهجوم الأسلحة الرشاشة وقذائف الهاون وتمكنوا من تحقيق اصابات مباشرة في صفوف عناصر قوات الاحتلال ودمروا بعض الآليات العسكرية وبعض الدشم والتحصينات المحيطة بالموقعين المستهدفين.

وعلى الأثر قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بعمليات تمشيط بالأسلحة الرشاشة المتوسطة والثقيلة لمحيط الموقعين المذكورين. فيما تعرضت ضواحي بلدات «المنصوري ومجدل زون ووادي العقرية لسقوط حوالي ١٥ قذيفة مدفعية ثقيلة من موقع الاحتلال في الرجمين داخل المنطقة المحتلة من دون وقوع اصابات بالأرواح».

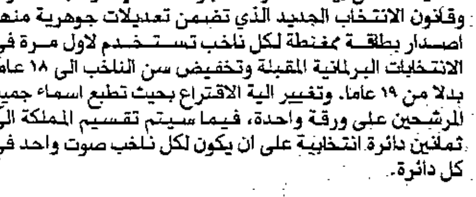
وكانت مجموعة من رجال المقاومة فجرت الليلة قبل الماضية عبوة ناسفة في سيارة تابعة للميليشيات الموالية للاحتلال أدت الى اصابة ثلاثة من عناصر الميليشيات بجروح اصابة احدهم خطيرة. وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي فوق العاصمة اللبنانية بيروت ومرتفعات الناعمة ومناطق لبنانية أخرى.

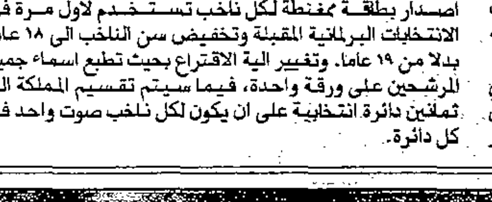
وتزامن التحليق الاسرائيلي أمس مع اعتداءات بالمدفعية طاولت عدة مناطق محررة شمالي الشريط الحدودي المحتل.

واشارت تقارير ميدانية الى ان المدفعية الاسرائيلية قصفت تلال اقليم التفاح ومجرى نهر حبوش في القطاع الاوسط.

كما تعرضت منطقة ميدون في القطاع الشرقي لقصف مماثل.

وعلى صعيد آخر رفض الرئيس اللبناني الياس الهراوي التحدث سلباً او ايجابا عن ملف الانتخابات الرئاسية وما اذا كان سيوافق على التمديد لولايته التي تنتهي في شهر اكتوبر القادم. واشار الهراوي الى انه يدعم بقوة الورقة الاصلاحية التي تم التوصل اليها. وانتقد المعارضة التي شنت حملة على هذه الورقة التي وصفها بأنها خطوة للخروج من الوضع المعقد على المستوى الاقتصادي.







وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ونائب وزير خارجية الولايات المتحدة ستيوارت ايزنستات يشاركان في مؤتمر الذهب النازي في لندن أمس

بريطانيا تنشيء صندوقاً لتعويض ضحايا النازية

■ لندن: اعلنت بريطانيا أمس عن انشاء صندوق دولي لتقديم تعويضات الى ضحايا النازية وتعهدت لندن بالمساهمة فيه بمبلغ ١,٧ مليون دولار والولايات المتحدة بمبلغ ٢٥ مليونا.

صرح بذلك وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في لندن امس خلال افتتاح المؤتمر الدولي الأول حول الذهب الذي صادره النازيون ابان الحرب العالمية الثانية وسيمول الصندوق الذي افتتح حساب خاص به في المصرف المركزي الامريكي مما تبقى من كميات الذهب التي نهبها النازيون ثم استعادها الحلفاء واعادوا توزيعها بعد الحرب.

كما اعلن نائب وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية الامريكية ستيوارت ايزنستات ان الولايات المتحدة ستقدم على الفور اربعة ملايين دولار لهذا الصندوق وانها ستدفع ٢٥ مليون دولار على مدى ثلاث سنوات.

ويشارك في المؤتمر الذي يستمر ثلاثة أيام ٤١ بلدا ويمثلو ثلاثة مصارف وتنظيمات يهودية وغجرية. (وكالات)

■ واشنطن: دعت لجنة من الخبراء الامريكيين وزارة الدفاع الامريكية الى ان تركز اهتمامها على مجابهة اخطار المستقبل بما في ذلك خطر احتمال شن هجمات غير تقليدية على الولايات المتحدة.

وحثت تلك اللجنة في تقرير قدمته الى الكونجرس الأمريكي ونقله راديو صوت امريكا صباح امس على اتخاذ اجراءات دفاع أشد في الداخل ضد خطر الارهاب والهجمات باسلحة كيميائية وبيولوجية.

وقالت اللجنة انه يجب ان تكون وزارة الدفاع الامريكية قابلة للتطوير والتغيير والا سوف تكون غير مؤهلة لحماية الامن الامريكي بعد عشرين سنة من الآن. (أ.ش.أ)

■ كولومبو: قال مسؤولون عسكريون ان ثوار نمور التاميل نصبوا مكمنا لحافلة تقل قوات حكومية في شمال غرب سريلانكا امس فقتلوا تسعة جنود على الاقل.

واضافوا قولهم ان جنديتين كانتا بين الذين قتلوا حينما فتح المتمردون النار على المركبة في قرية مورونكان على طريق فافونيا منار السريع.

وجرح ايضا سبعة جنود في الهجوم الذي وقع على بعد نحو ٢١٥ كيلومترا شمال شرقي العاصمة كولومبو. (رويترز)

■ نيودلهي: قالت الشرطة امس ان اكثر من ٦٠ شخصا قتلتهم رميا بالرصاص عصابة مسلحة في تفجر للعنف الطائفي في ولاية بيهار بشرق الهند في وقت متأخر امس الاول.

ورفض ضابط شرطة في منطقة جيهان اباد بولاية بيهار ان يذكر من نفذ المذبحة في قرية لاكشمانبور بات لكن وكالات انباء محلية قالت انها من عمل رانبير سينا وهي قوة مسلحة خاصة استأجرها ملاك الاراضي.

وقالت وكالة برس تارست الهندية للانباء ان المسلحين اطلقوا النار على انصار الحزب الشيوعي الهندي الماركسي اللينيني بين الطبقات الدنيا واطفالهم وهم نائمون في منازلهم. (رويترز)

■ داكا: وقعت بنجلاديش امس معاهدة سلام مع ثوار قبليين لتنهي ربع قرن من التمرد في منطقة تلال شيتاجونج في جنوب شرق البلاد.

وشهدت رئيسة الوزراء الشيخة حسينة توقيع المعاهدة في اليوم السابع من المحادثات بين الحكومة وباريتيا شاتاجرام جاناسنجاتي ساميتي الجناح السياسي لثوار شانتي باهيني.

وقع المعاهدة في مكتب رئيسة الوزراء عبدالحسنات عبدالله كبير مفاوضي الحكومة وزعيم الثوار جيوتيريندار بوديبريا لارما. ولم تتكشف على الفور تفاصيل الاتفاق. (رويترز)

الآن في الأسواق



حديث الساعة:

عاجل في بريد الوطن من طالبات جامعة الامارات.

مجتمع:

العاطفي أكثر.. يفوز بالوظيفة!

مفتاح شخصيتك داخل حقيبتك!

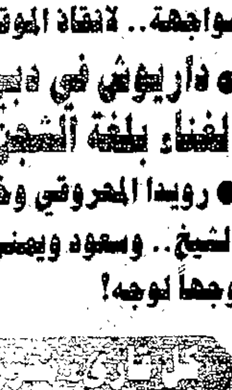
● تربية الطفل فن.. يفشل.. اذا اكتشف عالمه بنفسه

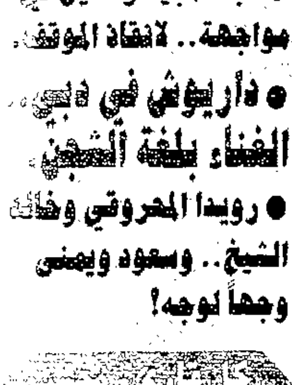
جريمة «عم أمين» عاشق... «عم أمين» قاتل

كلهم.. يدق ناقوس الخطر

امرأة
● روعة ماكياجك.. زينة جمالك.
● نصيحة لكل الرجال... اغيظوا نساءكم!
● حمامك ومطبخك.. لجمال بشرتك!
● طفلي عنيد ويعذبني اثناء الطعام.

نجوم وفنون
● بسبب فيروز.. لطيفة أحدثت ارباكاً في المطار.
● سيمون أسمر: اعترف.. المطربون لا يحبون بعضهم.
● عبد المجيد وأصيل في مواجهة.. لانقاذ الموقف.
● داريوش في دبي.. الغناء بلغة الشجن.
● رويدا المحروقي وخالد الشيخ.. وسعود ويمنى وجهاً لوجه!





بوستر راغب علامة

الخارجية الامريكية تؤكد رفضها زيارة فرقان الى «دول شريرة»

■ واشنطن: شرحت وزارة الخارجية الامريكية لمعاوني زعيم الحقوق المدنية الامريكي الاسود لويس فرقان اسباب معارضتها رحلة يعتزم القيام بها للعراق ودول اخرى تسميها واشنطن دولا شريرة.

وقال مسؤولون انهم يفهمون ان فرقان زعيم جماعة امة الاسلام الامريكية للسود سيسافر يوم الاثنين في جولة تشمل عدة دول منها العراق.

ولم يمكن الاتصال بالمتحدثين باسم فرقان لسؤالهم التعقيب لكنه هو نفسه قال يوم الاحد للتلفزيون الامريكي انه على وشك السفر في جولة واسعة تشمل زيارة العراق وليبيا وكوبا واذا حصل على تاشيرة دخول فسوف يزور ايضا اسرائيل.

وقال لبرنامج «فوكس نيوز صانداي» انه يأمل ان يضيق شقة الخلاف بين الولايات المتحدة والرئيس العراقي صدام حسين اللذين حدثت بينهما مواجهة في الاسابيع الاخيرة بشأن عمليات تفتيش السلاح التابعة للامم المتحدة في العراق.

وقال مسؤولو وزارة الخارجية انهم شرحوا لمعاوني فرقان في اجتماع انه مما يخالف القانون استخدام جواز سفر امريكي في السفر الى العراق وليبيا الا اذا تضمن موافقة من الوزارة. وقال مسؤول انه حتى وقت متاخر من امس الاول لم يكن فرقان قد تقدم بأي طلب الحصول على مثل هذه الموافقة.

وقال المسؤول انه بالاضافة الى هذا «فاننا شرحنا لاسباب واضحة لماذا نحن بوصفنا الحكومة الامريكية نعتبر هذه الزيارات غير مفيدة ولماذا نحن نعارضها».

غير ان المسؤول وصف الاجتماع بانه «كان وديا جدا ولا يتسم بالمواجهة» وتميز «بتبادل مفيد لوجهات النظر.. وقد اوضحنا وجهات نظرنا واوضحوا وجهات نظرهم». وقال فرقان في مقابلته التلفزيونية انه يأمل ان يكون بمقدوره رفع تقرير عن صدام يشير الى «انه رجل مستعد للجلوس والتباحث مع الحكومة الامريكية وتسوية الخلافات مع امريكا». وقال بيل ريتشاردسون مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة في مقابلة مع برنامج (واجه الصحافة) في محطة ان بي سي التلفزيونية ان الرحلة لن تكون ذات فائدة في هذا الوقت بالذات بالنظر الى حالة التوتر القائمة. واضاف «نريد من صدام حسين ان يلتزم كلية بقرارات مجلس الامن الدولي ولا نريد ان نرسل له اشارة مختلفة من زعيم امريكي بارز».

وقال فرقان انه يعتزم ارسال تقرير عن زيارته للبيت الابيض ولم يقل متى يعتزم الوصول الى العراق. وكان فرقان زار العراق في فبراير العام الماضي والتقى والرئيس العراقي صدام حسين كما زار ليبيا في نفس العام ليتسلم جائزة معمر القذافي لحقوق الانسان. ورفضت وزارة الخزانة وقتها طلبه لتسلم الجائزة التي تبلغ قيمتها ٢٥٠ الف دولار. (وكالات)

١٢٠ دولة توقع في اوتاوا معاهدة حظر الالغام المضادة للافراد

■ اوتاوا: اعلن وزير الخارجية الكندي لويد اكسوورثي ان حوالى ١٢٠ دولة ستوقع اعتبارا من امس حتى الخميس معاهدة الحظر التام للالغام المضادة للافراد. وتستضيف اوتاوا مراسم توقيع معاهدة الحظر التام للالغام المضادة للافراد التي ترافقها ندوة يفترض ان تحدد خطة عمل لمتابعة هذا التحرك.

يذكر ان نص «معاهدة حظر استخدام وتخزين وانتاج ونقل الالغام المضادة للافراد وتدميرها» انجز في سبتمبر الماضي في اوسلو حيث ابرمته ٨٩ دولة.

واكد اكسوورثي في تصريحات صحافية ان آخر تأكيدات تلقاها من دول ستوقع المعاهدة جاءت من فنزويلا والفاتيكان وبلغاريا. وبالاضافة الى الدول الـ ١٢٠ التي تعهدت بتوقيع المعاهدة، ستشارك ثلاثون دولة - بما فيها الولايات المتحدة التي لم توقع المعاهدة - في المؤتمر الذي يستغرق ثلاثة ايام بمشاركة منظمات انسانية.

والى جانب مراسم التوقيع التي تستمر يومين، ستعقد ندوة لوضع خطة عمل تتعلق بحظر الالغام ستستمر ثلاثة ايام وستنظم خلالها ٢٠ طاولة مستديرة يشارك فيها خبراء ومئات من مندوبي المنظمات غير الحكومية او منظمات انسانية دولية.

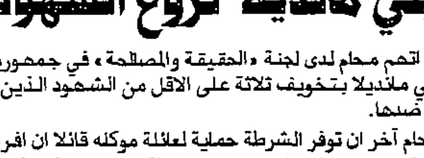
وستناقش الندوة توسيع عملية اوتاوا لتعميم المعاهدة ومساعدة الضحايا ونزع الالغام. وقد بدأت عملية «اوتاوا» في مايو ١٩٩٦ في اعقاب مؤتمر نزع السلاح في جنيف حيث اجرى المشاركون مفاوضات حول توافق الحد الادنى لخفض استخدام الالغام المضادة للافراد. وقال اكسوورثي ان المؤتمر ومراسم توقيع المعاهدة يتمتعان بالقدر نفسه من الاهمية. واضاف برأيي ان احد اكثر النتائج اهمية هي ان نرى ما اذا كنا نستطيع مواصلة العمل الجماعي الذي ادى الى المعاهدة.

ورأى ان النجاح الحقيقي هو ان تحصل على المال لتمويل تدمير مخزونات الالغام في العالم وتعطيلها ولتمويل برامج اعادة تأهيل ضحايا الالغام المضادة للافراد.

وعبر عن امله في ان تتمكن الدول المشاركة في المؤتمر من جمع نصف مليار دولار لتمويل هذه البرامج. وحول رفض الولايات المتحدة توقيع المعاهدة، قال اكسوورثي ان مجرد مشاركتها في المؤتمر امر جيد، موضحا انه واشنطن ستوقع المعاهدة عاجلا او آجلا. وسيفتتح رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان المؤتمر الذي سيعقد برئاسة اكسوورثي.

وسيتعاقب على الكلام كل من الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ورئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر كورنيليو سوماروغا ومنسقة الحملة الدولية لحظر الالغام جودي وليامز احد حائزي جائزة نوبل للسلام للعام ١٩٩٧.

يذكر ان الالغام تؤدي الى مقتل او تشويه شخص واحد كل ٢٢ دقيقة في العالم.

ويني مانديلا تروع الشهود

■ لندن: اتهم محام لدى لجنة «الحقيقة والمصالحة» في جمهورية جنوب افريقيا ويني مانديلا بتخويف ثلاثة على الاقل من الشهود الذين تقرر ان يدلوا بافادات ضدها.

وطلب محام آخر ان توفر الشرطة حماية لعائلة موكله قائلا ان افراد العائلة يشعرون بالقلق من عدد انصار ويني مانديلا الذين وصلوا الى مكان اجتماع اللجنة وهم يرتدون ملابس عسكرية.

وقال المحامي انهم تلقوا تهديدات بالقتل من انصار ويني مانديلا. وكان عدد من اعضاء اللجنة قد هددوا بالاستقالة ما لم تعالج مشكلة التخويف على نحو مناسب. ويقول مراسل هيئة الاذاعة البريطانية الذي يحضر جلسات الاستماع التي تعقدها اللجنة ان ما يدور من احداث يعتبر غير عادي وانه سيلقي بظلاله على الشهادة التي ادلت بها السيدة سيسولو السياسية المخضرمة التي شاركت في النضال ضد الفصل العنصري والتي كانت مؤيدة لموقف ويني مانديلا حيث قالت انها لا علم لها بأي شيء يربط بين ويني مانديلا وقتل طبيبها. (وكالات)


ويني وابنتها خلال جلسات محاكمتها. (رويترز)

يلتسين في ستوكهولم اتفاقات للتعاون بين السويد وروسيا

■ ستوكهولم: وقعت روسيا والسويد امس اربعة اتفاقات للتعاون في اليوم الأول من زيارة الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى ستوكهولم التي تستمر ٣ ايام.

ووقع المدير العام للشرطة السويدية ومدير الشرطة الاتحادية الروسية الاتفاق الأول المتعلق بمكافحة الجرائم الاقتصادية مثل التهرب من الضرائب وتبييض الاموال.

اما الاتفاق الثاني فينص على تعزيز التعاون بشكل عام بين وزارتي العدل في البلدين. ويتعلق الاتفاق الثالث بالتعاون في المجال الفضائي مثل متابعة الوضع البيئي بواسطة الاقمار الصناعية. ووقع هذا الاتفاق مديرا الوكالتين الفضائيتين الروسية والسويدية.

واخيرا يتناول الاتفاق الرابع الذي وقعه مدير المعهد الثقافي السويدي والسفير الروسي في ستوكهولم برنامجا للمبادلات في مجالي التربية والثقافة.

وسيقام معرضان كبيران مشتركان يتناول اولهما عهدي الملك السويدي كارل الثاني عشر والقيصر الروسي بطرس الاكبر، ويتناول الثاني عهدي جوستاف الثالث وكاترين الثانية.

وينتظر توقيع اربعة اتفاقات اخرى اليوم احدها حول دين الاتحاد السوفييتي للمؤسسات السويدية وآخر حول أمن المؤسسات النووية المدنية. (وكالات)



فيضانات كينيا

تسببت الفيضانات في كينيا في خسائر كبيرة وتشريد الآلاف وفي الصورة يحاول بعض القرويين انقاذ حمارهم من الغرق بعد ان أدت الامطار الغزيرة الى فيضان نهر تانا. (رويترز)

الفرنسية التي ماتت متأثرة بجراحها في طاجيكستان امس الاول، في صورة مع زوجها قبل عدة سنوات. (أ.ف.ب)

أوجاتا تأسف للعنف ضد عمال الاغاثة

مقتل زعيم الخاطفين في طاجيكستان

■ دوشانبي: ذكرت وزارة الداخلية في طاجيكستان ان زعيم الحرب الطاجيكي رضوان ساديروف الذي يشتبه بانه قاد عملية خطف فرنسيين مؤخرا في طاجيكستان قتل بأيدي قوات الامن صباح امس في دوشانبي.

وقال المصدر نفسه ان العملية جرت في منطقة المطار القديم حيث تم تطويق مجموعة من مؤيدي ساديروف. وقد تم توقيف عدد كبير من الاشخاص من بينهم زوجة ساديروف ووالدتها.

وكانت عملية احتجاز الفرنسي فرانك جانييه دوبري وزوجته كارين في طاجيكستان انتهت الاحد باستعادة الرجل حريته سالما ومقتل زوجته بعد اصابتها في عملية شنتها قوات الامن الطاجيكية لتخليصها. واكدت دوشانبي ان الخاطفين هم الذين قتلوا المرأة.

واعلنت جماعة زعيم الحرب رضوان ساديروف مسؤوليتها عن عملية الخطف في اتصالات هاتفية اجرتها بمكتب «تاسيس» التمثيلي في العاصمة الطاجيكية. وطلب ساديروف مقابل الافراج عنهما، الافراج عن شقيقه بخروم المسجون بتهمة الارهاب.

ومن جانب آخر اعربت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين عن صدمتها وحزنها العميق ازاء حادث الوفاة المأساوي للسيدة الفرنسية في طاجيكستان. ونقلت نشرة صحفية للمفوضية عن صاداكو أوجاتا رئيس المفوضية قولها انها مأساة مروعة وانني اشعر بحزن عميق لفقد احدى الشخصيات الاخرى العاملة بمجال مساعدات الاغاثة التي كانت قد كرست جهودها لمساعدة الآخرين في ارض اجنبية معربة عن تعازيها الخالصة الى اسرتها والمقربين منها. (وكالات)

فتور العلاقات الروسية الالمانية يبدد احتمالات بروز «أوروبا جديدة»

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ وصل المستشار الالماني هلموت كول الى روسيا في زيارة قصيرة يوم الاحد حيث التقى لمدة ساعة ونصف الساعة بالرئيس الروسي في مقر راحته على بعد مائة وعشرين كيلومترا من العاصمة موسكو، ويدعي الزعيمان يلتسين وكول ان ثمة علاقة صداقة متميزة تربط بينهما، حتى ان يلتسين لا يقول إلا «صديقي كول»، وبالفعل فان المستشار الالماني صاحب اكبر عدد من الزيارات الى روسيا، في العام الماضي زار روسيا اربع مرات، ثم قام بزيارة اخرى اليها في ٤ يناير هذه السنة، ورد يلتسين الزيارة برحلة الى مدينة بادن بادن الالمانية في ١٦ ابريل.

وبالرغم من ذلك فان العلاقات الروسية الالمانية تشهد فتورا بعد مرحلة من الازدهار بدأت بالتوقيع في ١٢ سبتمبر عام ١٩٩٠ على معاهدة «٢ زائد ٤» التي توحدت المانيا بمقتضاها، ثم وقع الجانبان معاهدة ثنائية في ٩ نوفمبر من نفس العام للشراكة بين البلدين، ثم وقعا في ٢١ نوفمبر من نفس السنة ميثاق باريس برعاية منظمة الامن والتعاون الاوروبية، وبدأت عملية انسحاب الجنود السوفييت من المانيا وغادر اخر جندي اراضي المستشار في نهاية اغسطس ١٩٩٤. وشهدت العلاقات دفئا خاصا طالما كانت المانيا تأخذ من روسيا مقابل ما تعتقد المانيا انه الثمن وهو المساعدات الاقتصادية التي فاقت نصف مجموع المساعدات الاوروبية والامريكية معا. لكن موجة الدفء شرعت بعد ذلك في الانحسار. اللقاء الاخير القصير تم في ظل زوبعة من تبادل الاتهامات بين بون وموسكو بسبب الجواسيس. المانيا القت القبض يوم الجمعة الماضي على مواطنين المانيين ادعت انهما يقومان بالتجسس على البلاد لصالح روسيا، فقامت المخابرات الروسية بنفي ذلك قائلة «ان تلك الخطوة مجرد اجراء استفزازي من قبل المانيا».

وقد سبقت تلك الزوبعة زيارة هلموت كول بيومين فقط حتى بدت كأنها زوبعة مصطنعة خصيصا لانذار الرئيس يلتسين بقرب حلول الشتاء. من ناحية اخرى كانت مجلة «دير شبيجل» الالمانية قد نشرت مؤخرا تحقيقا مطولا عن عملية مشتركة للمخابرات الامريكية والالمانية نجح خلالها الطرفان في القاء القبض في ميونيخ على ثلاثة افراد بتهمة بيع وثائق عسكرية روسية سرية الى بريطانيا، وكان الثلاثة بزعامة العقيد ارنست اسينجر قد تمكنوا من شراء تلك المعلومات الخاصة بطائرتي ميج - ٢٩ وميج - ٢٤ من الضباط السوفييت اثناء انسحاب القوات السوفييتية من المانيا ثم شرعوا في بيعها للمخابرات البريطانية. والواضح ان تلك الزوبعة الترابية كانت مقصودة لاثارة الغبار خلال مباحثات الزعيمين الصديقين، ومع ذلك فقد تناول الجانبان في لقائهما عدة قضايا سياسية دولية، واخرى تخص العلاقات الثنائية. على الصعيد الدولي تعرض الزعيمان لقضية حلف الناتو والوضع في الشرق الاوسط، والازمة العراقية - الامريكية، وسنجد ان موقفي البلدين يختلفان من كل تلك القضايا، فالموقف الروسي المعلن هو رفض توسع الحلف لصالح دور اوروبي اكبر، وكان الزعيمان بهذا الصدد قد اعلنا مع الرئيس الفرنسي شيراك خلال اجتماع المجلس الاوروبي في ستراسبورج في ١٠ اكتوبر ٩٧ عن نواة ثلاثية روسية فرنسية المانية لاوروبا الجديدة، لكن الموقف الالماني استمر فعليا في الدعوة لتوسع حلف الناتو بل والمشاركة الفعلية في الترحيب بضم دول البلطيق الثلاث الى الحلف بغض النظر عن انتهاكات دول البلطيق لحقوق الاقليات الروسية.

واستمر الدور الالماني في تأييد تكبير الدور الاوكراني كقوة قادرة على موازنة روسيا بين دول الرابطة. وذلك خلافا حتى لمعاهدة الشراكة الموقعة بين المانيا وروسيا عام ١٩٩٠. من ناحية اخرى فان المانيا التي تتمتع بثقل واضح في الحلف وداخل الاتحاد الاوروبي تشارك مع الاتحاد في مواصلة وضع العراقيل في وجه الصادرات الروسية، وفي هذا الاطار فان الحلف سيتوسع عام ١٩٩٨ بضم بولندا والمجر وتشيكيا اليه بموافقة ودعوة المانية للناتو الكبير.

وعلى صعيد الازمة العراقية - الامريكية يعتقد المراقبون ان المستشار الالماني الذي يشغل موقفا مختلفا عن موقف روسيا قد حاول في لقائه بيلتسين التقريب بين وجهتي النظر الامريكية والروسية باستمالة موسكو للموقف الامريكي البريطاني.

وعمليا فان الخلافات في وجهات النظر بين بون وموسكو تبرز الى المقدمة شيئا فشيئا على الرغم من دأب المستشار الالماني الذي يعتقد ان لديه وسائله الخاصة للتأثير في موقف الرئيس يلتسين، وقد تراجعت ليس فقط العلاقات السياسية بل والعلاقات الاقتصادية التي كانت المانيا خلالها الشريك الاول لروسيا حكما بحجم التبادل التجاري بينهما والذي بلغ العام الماضي اربعة وعشرين مليار مارك.

وفي نفس الاطار بحث هلموت كول قضية الآثار الالمانية التي استولى عليها السوفييت من المانيا بعد الحرب بهدف استعادتها، لكن تلك القضية تعرضت لتعقيدات شديدة بعد تشريع اخير اقره الدوما الروسي، ولذلك فان الرئيسين اكتفيا بالاعلان عن انهما اتفقا على عقد لقاء في ربيع العام القادم بمشاركة وزراء البلدين (وهي صيغة جديدة لتنشيط العلاقات الاقتصادية) ولقاء آخر في صيف العام القادم ايضا على شواطىء البايكال الروسي. وناقش الزعيمان مشروعا لتطوير وانتاج طائرة نقل عسكرية، واستجابا لرغبة الرئيس الفرنسي جاك شيراك في عقد لقاء ثلاثي في يكاترين بورج في النصف الاول من السنة المقبلة. وترك اللقاء غير الرسمي بين الزعيمين انطباعا خريفيا بأن موجة الدفء التي مرت بها العلاقات في طريقها للانحسار، والاكثر اهمية انه يبدد الوهم بامكانية نشوء محور ثلاثي روسي الماني فرنسي في مواجهة النظام العالمي الاحادي القطب. لقد نجحت موسكو وبون على مدى طويل وبجهد شاق في تجاوز جراح العلاقة الماضية. لكن هل ينجحان في التقدم بالعلاقة الى الامام؟ وهل يتمكنان من العثور على حلول وسط للمشكلات بحيث يواصلان معا. كعامل رئيسي. اشاعة الاستقرار والامن في اوروبا؟

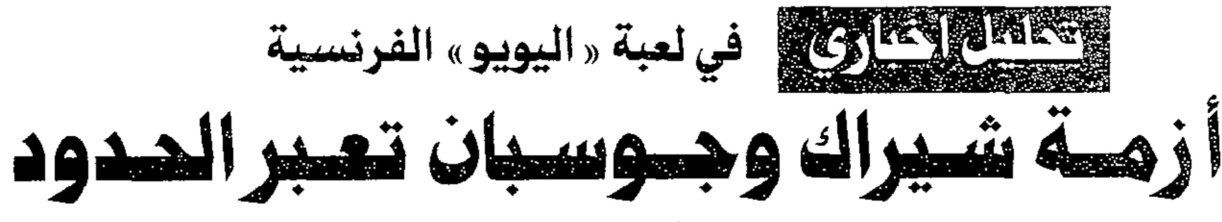
وزير خارجية الصين يزور مصر ٢٤ ديسمبر

■ بكين: اعلن في بكين رسميا أمس ان تشيان تشي تشن نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الصيني سيقوم بزيارة رسمية الى مصر في الرابع والعشرين من شهر ديسمبر الحالي تلبية لدعوة من عمرو موسى وزير الخارجية المصري.

وتأتي زيارة تشيان لمصر في اطار جولة في منطقة الشرق الأوسط يزور خلالها قبل مصر لبنان والكويت واسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطينية.

وتبدأ جولة الوزير الصيني في الثامن عشر وتستمر الى السادس والعشرين من شهر ديسمبر الحالي تلبية لدعوة من وزراء الخارجية في هذه الدول.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية متتج جوتشيانج في اعلانه نبأ الزيارة ان تشيان سيجري مباحثات مع المسؤولين في الدول الخمس تستهدف دفع العلاقات بين الصين وهذه الدول وبحث تعزيز التعاون الثنائي وعلى المستوى الدولي في كافة المجالات بالاضافة الى بحث عدد من الموضوعات والقضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. (أ ش أ)



تحليل اخباري في لعبة «اليويو» الفرنسية

أزمة شيراك وجوسبان تعبر الحدود

■ باريس - سيد حمدي:

■ لاتزال أزمة صيغة حكم «التعايش» الحالي في فرنسا تتوالى فصولا منذ اعلان فوز اليسار بقيادة «الحزب الاشتراكي» بالانتخابات النيابية في اعقاب الجولة الثانية من هذه الانتخابات في الاول من يونيو الماضي. وقد كلف الرئيس جاك شيراك زعيم الاغلبية رئيس «الاشتراكي» ليونيل جوسبان بتشكيل الحكومة الجديدة التي قامت على تحالف اليسار لتخلف حكومة يمين الوسط برئاسة آلان جوبيه الذي خفت حضوره بشدة منذ ذلك الحين على المسرح السياسي وقد حكمت انطلاق الرأسين شيراك «الديجولي» وجوسبان «الاشتراكي» على طريق التعايش وفقا لنصوص الدستور الفرنسي. حقيقتان اساسيتان. فالاول عانى كثيرا من رئيس الحكومة وخليفته في رئاسة حزب «التجمع من اجل الجمهورية» آلان جوبيه من جراء تردي شعبيته في استطلاعات الرأي، مما هدد شعبية الرئيس بالتراجع. اما جوسبان فقد جاء على اسنة تململ الشارع من تحالف يمين الوسط فضلا عن تنامي شعبيته على المستوى الشخصي للدرجة التي سمحت له في مناسبة سابقة هي الانتخابات الرئاسية في مايو عام ١٩٩٥ بالفوز بالمركز الاول في الجولة الاولى قبل ان يخسر في مواجهة شيراك في الجولة الثانية.

والملاحظ ان حالة من الخلط والمبارزة السياسية تسود مواقف الرجلين ضد الطرف الآخر خاصة حين يتعلق الامر بتفسير مواد الدستور التي تحدد اختصاصات مهام منصب رئيس الجمهورية من جهة ورئيس الحكومة من جهة أخرى. من هنا بات الموضوع قديما وجديدا في آن مع كل مرة يثور فيها من جديد التراشق بالتصريحات لدرجة سجلت معها اول سابقة في تاريخ تجارب حكم «التعايش» في عهد الجمهورية الخامسة التي دشنها الرئيس الراحل شارل ديجول عام ١٩٥٩. اذ قام شيراك بانتقاد سياسات جوسبان دون ان يذكر اسمه.

أما المهم هنا فهو توجيه الانتقاد من خارج الحدود عبر جهاز اعلامي اجنبي هو التلفزة الروسية حدث ذلك في الخامس والعشرين من شهر سبتمبر في مقابلة مسجلة سلفا بثتها احدى محطات التلفزة الروسية. وقد انتقد الرئيس في هذه المقابلة ما اعتبره بطئا في تنفيذ حكومة تحالف اليسار لسياسات التخصيص التي كانت حكومة يمين الوسط برئاسة آلان جوبيه قد شرعت في تنفيذها بشكل موسع يشمل مؤسسات ضخمة ضمن خطة زمنية تضم المؤسسة الوطنية للاتصالات الهاتفية ومؤسسات عدة لصناعة السلاح مثل «طومسون» ومصارف ضخمة. وقد حرصت حكومة جوسبان على تهدئة ايقاع التخصيص واخضاعه في مؤسسات معينة مثل الاتصالات الهاتفية للمزيد من التشاور مع العاملين دون ان يعني ذلك انها ضد التخصيص في عالم التكتلات الكبرى.

ويبدو ان حادث التلفزة الروسية صار سابقة تكررت لاحقا بمناسبة انعقاد القمة الاوروبية حول الشغل في لوكسمبورج يومي العشرين والحادي والعشرين من الشهر الماضي. فقد انتقد شيراك مرة ثانية حكومة جوسبان خارج الحدود عندما وجه سهامه الى خطة الحكومة اليسارية الرامية الى تخفيض عدد ساعات العمل الاسبوعية الى خمس وثلاثين ساعة واصفا ما يحدث بهذا الصدد بـ «التجريب العشوائي» خاصة وان مشروع قانون بهذا الخصوص تقدمت به وزيرة العمل مارتين اوبري حصل على الاغلبية اللازمة في الجمعية الوطنية «المجلس النيابي».

وتشدد مصادر في قصر الرئاسة الاليزيه على ان الرئيس حينما يوجه مثل هذه الانتقادات فهو يقوم بأداء واجبه الدستوري والرئيس الفرنسي - وفقا للدستور - مناط به السهر على مصالح الامة واحترام الدستور، ولم يتوان جوسبان عن الرد على شيراك في مناسبة انعقاد المؤتمر العام للحزب الاشتراكي في مدينة برست الساحلية وضمن كلمته التي القاها في ختام المؤتمر في الثالث والعشرين من الشهر الماضي انتقادا لانتقاد شيراك بشكل لم يخل من سخرية اثارت ضحك المئات من الحضور ونقلتها اجهزة الاعلام بطريقة لافتة.

لقد تضخم سجل المشاحنات بين رأسي «التعايش». فشيراك يعلم ان مهمته اصبحت الآن مضاعفة بعد ان فقد الاغلبية النيابية التي كان يحكم بها. لذلك يتردد انه يسعى الى ملء هذا الفراغ على الساحة التنفيذية عبر توجيه النقد من حين لآخر الى اداء الحكومة. اما جوسبان الذي يحمل رصيدا شعبيا جيدا فانه غير مستعد للتضحية بهذه الشعبية والبقاء صامتا دون ان يرد على رئيس الجمهورية بقدر واضح من «الشجاعة» مؤكدا دوما ان يتخذ قراراته كرئيس للحكومة في اطار الصلاحيات التي منحها له الدستور. وقد عرفت فرنسا خلال الثمانينات والتسعينات تجربتين لـ «التعايش» تحت قيادة الرئيس الراحل فرانسوا ميتران. الاولى استمرت بين عام ١٩٨٦ و١٩٨٨ بحكومة رأسها جاك شيراك، والثانية بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥ بحكومة رأسها ادوار بالادير الذي خلف رئيس الوزراء الاشتراكي بيير بيريجفوا الذي مات منتحرا فيما بعد عقب الهزيمة النيابية المدوية التي لقيها حزبه على يد حزبي يمين الوسط «التجمع من اجل الجمهورية» و«الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية».

واستعرض جوسبان تاريخ تجربتي التعايش السابقتين في حديث للتلفزة الفرنسية في التاسع والعشرين من شهر سبتمبر قائلا ان ميتران الذي رأس البلاد خلال التجربتين لم يحدث ابدا ان قيم سياسات رئيس حكومته من خارج الحدود، خاصة اذا ما كان التقييم الرئاسي له طابع انتقادي. ولوحظ بعد مضي اكثر من شهر على هذه التصريحات ان شيراك اشاد بجوسبان اثناء انعقاد القمة الفرنسية - البريطانية في العاصمة لندن في السابع من الشهر الماضي. وذلك على الطريقة التي عالج بها أزمة اضراب سائقي الحافلات التي كادت تشل الحركة الاقتصادية للبلاد وأضرت بعلاقاتها التجارية مع العديد من الدول الاوروبية. كما سبق هذه الاشادة اتفاق الاثنين على لسان المتحدثة باسم الاليزيه كاترين كولونا على التقدم بترشيح محافظ المصرف الفرنسي المركزي كلود تريش لشغل منصب محافظ المصرف الاوروبي المركزي.

اليوم العالمي لمكافحة الايدز

أعضاء لمختلف منظمات الصحة الدولية يحملون لافتات وبالونات بوسط مدينة مانيلا أمس احتفالا باليوم العالمي لمكافحة الايدز.. وتهدف المسيرة الى تعليم وترشيد الناس حول المرض وكيفية تجنبه. (أ ف ب)

الامارات تشارك في اجتماع رؤساء المجالس الوطنية للسكان في الأردن

عمان - الاتحاد:

■ بدأ في الاردن امس الاجتماع الثاني لرؤساء المجالس واللجان الوطنية للسكان في الدول العربية حول السياسات السكانية والتنمية المستدامة في العالم العربي، من حيث الواقع ومتطلبات التطوير والتي تشارك فيها دولة الامارات العربية المتحدة وخمس عشرة دولة عربية اضافة لمنظمات اقليمية ودولية ووطنية.

وتستغرق الاجتماعات اربعة ايام ويتم خلالها مراجعة وتقييم السياسات السكانية في الدول العربية. وتحليل اقليمي للسياسات السكانية مع التركيز على دول عربية مختارة.

كما سيتم استعراض مفاهيم البحث في مجال السياسات السكانية وأدواته وخصائصه ومناهجه.. بالتركيز على دول عربية وامثلة من دول العالم ومناقشة البيانات والمؤشرات الضرورية لصياغة سياسة سكانية صحيحة.

ويتضمن الاجتماع ايضاً اقتراحات ووجهات نظر رؤساء المجالس واللجان الوطنية حول التعاون الاقليمي من خلال التنسيق بينها والاستفادة من مختلف الخبرات في هذا الشأن.

وفي هذا الصدد سيتم تطوير نظام معلومات موحد وتطوير النشرة السكانية الصادرة عن الاسكوا لتكون اداة اتصال فاعلة بين المجالس واللجان الوطنية للسكان.

وتهدف الاجتماعات الى توفير قاعدة عريضة ورصيد متين من الافكار والمعطيات يستنير بها صانعو القرارات وواضعو السياسات والاستراتيجيات السكانية وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية. اضافة الى تنمية وتطوير التعاون وبناء علاقات وثيقة بين المجالس واللجان الوطنية للسكان والمنظمات والهيئات الاهلية التطوعية المحلية والدولية من خلال استمرار تبادل المعارف والخبرات في مجال السياسات والبرامج السكانية في الوطن العربي.

صباح الأحمد:

أي خلاف بين الامارات وقطر لن ينعكس على قمة التعاون

■ الكويت: صرح النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء الكويتي ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد أن أي خلاف بين دولة الامارات العربية المتحدة ودولة قطر لن يلقي بظلاله على اجتماع قمة دول مجلس التعاون المقرر عقدها في الكويت في ٢٠ ديسمبر الحالي.. وأكد خلال تصريحات عقب حضوره اجتماعا لمجلس الأمة الكويتي ان ذلك لن ينعكس على اجتماع قمة مجلس التعاون. (كونا)

مباحثات بين قابوس وديميريل

«الناتو» يسوي الخلاف بين تركيا واليونان حول ايجه

■ مسقط، أنقرة: عقدت في مسقط امس جلسة مباحثات رسمية بين السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان والرئيس التركي سليمان ديميريل. وتناولت المباحثات العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات، والعديد من الامور ذات الاهتمام المشترك.

ووصف الرئيس التركي في تصريح لوكالة الانباء العمانية المحادثات بانها كانت جيدة وبناءة. معربا عن رغبة بلاده في تنمية وتعزيز وتطوير العلاقات القائمة بين البلدين.

وحول الموقف التركي من التحالف مع اسرائيل وما اثاره ذلك من تساؤلات في العالم العربي حول اهداف هذا التحالف وفي هذا الوقت بالذات الذي تراوح فيه عملية السلام في مكانها، قال ديميريل ان «هذا غير صحيح بالكامل جملة وتفصيلا. وان تركيا ترتبط باتفاقيات تدريب عسكرية مع ٢٨ دولة وليس لديها اي اتفاقية مع اي دولة كانت ضد الدول العربية» مؤكدا ان «العرب هم اشقاء لنا».

وعلى صعيد آخر، كشف النقاب عن ان الصراع الدائر بين القوات الحكومية التركية والمسلحين الاكراد تسبب في انخفاض تعداد سكان تونجلي الى النصف خلال سبعة اعوام.

وقال مسؤولو تعداد لـ «رويترز» ان النتائج المبدئية لتعداد قومي اجرى يوم الاحد، أظهرت ان تعداد سكان مقاطعة تونجلي بشرق تركيا انخفض من ١٣٣ الف نسمة في تعداد سابق اجرى عام ١٩٩٠ الى ٨٥٫٠٤٧ نسمة في التعداد الذي اجرى هذا العام.

ويتضمن هذا الرقم حشودا عسكرية متواجدة في المنطقة تضاعفت من نحو عشرة آلاف جندي عام ١٩٩٠ الى نحو عشرين الفا هذا العام.

وكانت جبال تونجلي النائية، مسرحا لمعارك عنيفة بين قوات الامن والمسلحين من حزب العمال الكردستاني في الاعوام الاخيرة.

ويقاتل المسلحون منذ عام ١٩٨٤ لاقامة وطن مستقل لهم في المنطقة ذات الأغلبية الكردية.

وفي لندن أعلنت منظمة حلف شمال الاطلسي (الناتو) ان القادة العسكريين اليونانيين والاتراك توصلوا الى تسوية للخلاف الطويل الامد بين البلدين، حول السيطرة على المجال الجوي لمنطقة بحر ايجه مما ازال عقبة اخرى امام الهيكل الجديد للقيادة العسكرية للحلف.

وينص الاتفاق الذي لايزال بحاجة الى موافقة الحكومتين اليونانية والتركية على اقامة مقرين للناتو في المنطقة احدهما في لاريسا والثاني في أزمير يعمل فيهما ضباط يونانيون واتراك.. (وكالات)

ألف طالب اسرائيلي يعتزمون زيارة الأردن

عمان - الاتحاد:

■ وسط تخوفات أمنية، من المقرر ان يقوم زهاء الف طالب يهودي بزيارة للاردن، لم يحدد موعدها بعد، يركبون الدراجات الهوائية لاظهار التأييد للسلام. وعلم ان الجانب الاردني تعهد بتوفير الحماية اللازمة. الا ان الاسرائيليين ملزالوا يطالبون بأن يرافق الطلاب رجال أمن اسرائيليون.

احتياطات أمنية مشددة وقيود على الصحفيين الايرانيين
بدء الاجتماعات التحضيرية للقمة الاسلامية بطهران

طهران - الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ بدأت في طهران أمس أعمال الاجتماعات التحضيرية للقمة الاسلامية التي ستعقد في طهران يوم الثلاثاء المقبل بمشاركة وفود تمثل ٥٥ دولة من أعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي.

وتتولى الاجتماعات التحضيرية التي تستمر ٣ أيام وهي على مستوى مساعدي وزراء الخارجية مهمة اعداد مسودة للقرارات التي ستعرض على مجلس وزراء الخارجية السبت المقبل لصياغتها قبل اقرارها من قبل زعماء الدول ورؤساء الوفود المشاركة.

ويبحث الخبراء في الاجتماعات التحضيرية مسودة القرارات التي قدر عددها محمد جواد ظريف نائب وزير الخارجية الايراني للشؤون الدولية بنحو مائة وعشرين قرارا تعتزم القمة المصادقة عليها والاعلان عنها في البيان الختامي الذي سيطلق عليه اسم اعلان طهران.

واعلن مصدر فلسطيني أمس ان الرئيس ياسر عرفات سيشارك في القمة كما اعلن وزير الاعلام الاردني أن ولي عهد الأردن الأمير الحسن بن طلال سيمثل بلاده خلال اجتماعات القمة الاسلامية.

على الصعيد نفسه اعلن عمرو موسى وزير الخارجية المصري انه سيشارك في اجتماعات وزراء الخارجية المقرر عقدها السبت المقبل بطهران.

وبدأت اجتماعات الامس بتسلم مساعد وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف رئاسة لجنة الخبراء لمؤتمر القمة المقبل من ممثل المغرب عبدالملك الجداوي.

شركة الطيران الاسرائيلية تفتح الباب أمام الطيارين العرب

■ تل أبيب: تخلت شركة الطيران الاسرائيلية «العال» عن سياستها بشأن قصر تعيين الطيارين من بين المحاربين القدامى في سلاح الجو الاسرائيلي، وفتحت الباب امام توظيف الطيارين من النساء والعرب.

واعلنت الشركة عن هذه السياسة الجديدة أمس في أعقاب قيام احدى السيدات برفع قضية قانونية ذكرت فيها ان طلبها للعمل في الشركة قد تعرض لتمييز وتفرقة من جانب الشركة.

وكانت السياسة القديمة بشركة «العال» تشترط في تعيينها للطيارين، أن يكون قد سبق لهم الخدمة في القوات الجوية الاسرائيلية مع استبعاد النساء والعرب حيث إنهم لم يقودوا مطلقا طائرات سلاح الجو. (د. ب. أ)

في اجتماع الناتو

واشنطن تبقي الضغط على العراق وتحذر من ايران

بروكسل - اسماعيل زاير:

■ دعت الولايات المتحدة حلفاءها الأوروبيين أمس الى ابقاء الضغط على بغداد وحذرت من التهديد «الكوني» الذي تشكله أسلحة الدمار الشامل التي يطورها العراق وايران. جاء ذلك على لسان وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين خلال اجتماع وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي في بروكسل وقدم مداخلة مليئة بتفاصيل مهولة ومروعة عن الترسانة الجرثومية والكيميائية العراقية.

وفي تصريحات مثيرة يطرحها الوزير الأمريكي لأول مرة قال «ان الاجراءات الدفاعية عن حوالي ١٥٠ مدينة أمريكية ضد هجمات بالاسلحة الكيميائية والجرثومية في طريقها الى التجسيد تحسبا لأية مفاجآت تنجم عن أعمال ارهابية».

وقال ان هناك ما لايقل عن ١٣٤ صاروخ سكود وان العراق يطور صواريخ ليبلغ مداها ٣ آلاف ميل وهو لايزال يملك الأسلحة التي ستحملها ومنها أسلحة كيميائية وجرثومية. وعبر الوزير الأمريكي عن ارتياحه «للتفهم الذي أبداه شركاؤه الأطلسيون للمخاطر التي لم يكونوا على علم بأن الوضع العراقي يتضمنها» ودعا الى زيادة الحيطة والتمسك بموقف واحد رافضا لأي تساهل مع العراق.

وأضاف ان طلعات طائرة الاستطلاع الأمريكية يو ٢ التي تطير على ارتفاعات شاهقة فوق العراق يتعين أن تستمر حتى يتم اكتشاف جميع مواقع أسلحة الدمار الشامل هناك. وقال مسؤولون ان كوهين عرض على الوزراء صورا التقطتها طائرة يو ٢ للحرس الجمهوري لصدام في منشأة تصنع الأسلحة الكيميائية وان صورة أظهرت قصرا تعادل مساحته مدينة واشنطن بأكملها. كما قدم الوزير الأمريكي تقريرا منفصلا عن ايران وقال انها المشكلة الأهم على المدى البعيد حيث طورت صواريخ بعيدة المدى وتقوم بتطوير قدراتها النووية والجرثومية.

الاستهتار الاسرائيلي بالمقدسات مستمر!

■ فندق اسرائيلي ضخم يجري بناؤه خلف مسجد حسن بيك في يافا الذي تعرض للاهمال منذ احتلال المدينة عام ١٩٤٨ ويجري ترميمه منذ سنوات عديدة لكن الترميم لم يكتمل حتى الآن بسبب ضعف التمويل المقدم فقط من تبرعات ضئيلة للمسلمين الباقين في يافا.. وبذلك يتواصل الاستهتار الاسرائيلي بالمقدسات الاسلامية في الأراضي المحتلة. (رويترز)

بعد وقفهم لخرقهم قانون حظر الصيد اطلاق سراح ١١ كويتيا في مصر

■ مرسى مطروح (مصر): اطلقت الشرطة المصرية امس سراح ١١ كويتيا بعد اربعة ايام من توقيفهم لخرقهم قانون حظر صيد الغزلان وطيور الحبارى في الصحراء الغربية في محافظة مرسى مطروح. وقال مصدر في الشرطة ان نيابة في مرسى مطروح أطلقت سراح الكويتيين بعد اتصالات جرت على مستوى عال بين السفير الكويتي في القاهرة والمسؤولين المصريين.

واضاف المصدر انه تم تسليم السيارات الاربع التي كانت مع القافلة الكويتية لانها ليست من ادوات الصيد في حين صودرت منهم تسعة صقور مدربة على الصيد وتم تسليمها الى جهاز حماية البيئة. (أ.ف.ب)

السعودية ترفض مزاعم منظمة العفو الدولية

الرياض: رفض السفير السعودي لدى بريطانيا غازي القصيبي أمس مزاعم منظمة العفو الدولية التي تتخذ من لندن مقرا لها حول القضاء في السعودية حيث تعرضت في تقرير نشرته الشهر الماضي لأحكام الشريعة الاسلامية وزعمت ان القضاء السعودي «وحشي وغير نزيه وينتزع الاعترافات عن طريق التعذيب»!!

وقال القصيبي في بيان أورثته وكالة الانباء السعودية ان مثل هذه التقارير المتحيزة والمغرضة مصيرها التجاهل مالم تظهر المنظمة احترامها للأديان والثقافات المختلفة ولاتباعها في العالم. وأضاف انه يجب أن تعلم المنظمة انها لاتملك وصاية إلهية أو بشرية كي تفرض وجهات نظرها على الآخرين. (رويترز)

في إطار حملته لتخريب التسوية

نتانياهو يهدد بضم الضفة وغزة
عرفات يرد: الدولة الفلسطينية قائمة فعلا

■ القدس المحتلة: تصاعدت الحرب الكلامية بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي الذي كان قد صعد من استفزازاته وتهديداته، التي ترافقت مع ما سماه، بمبادرة لانسحاب جزئي بالضفة الغربية. وكأنه يريد دفع الفلسطينيين الى رفض عروضه ليحملهم المسؤولية ويستولي على «كل شيء» كما هدد علنا وبشكل مباشر.

وقد اعتبر نائب المعارضة العمالية افرايم سنيح ان تصريحات نتانياهو «تكشف مشاريع الضم الحقيقية لرئيس الوزراء الذي يرغب في تخريب كامل العملية السلمية».

وقال نتانياهو في لقاء مع النواب من حزب «تسوميت» اليميني المتطرف العضو في الائتلاف الحكومي «اذا أعلن ياسر عرفات من جانب واحد دولة فلسطينية، فان اسرائيل ستضم وادي الاردن واراضي اخرى وربما كل شيء».

وكان عرفات أكد نيته اعلان الاستقلال في مايو ١٩٩٩ في ختام السنوات الخمس من فترة الحكم الذاتي الفلسطيني الانتقالية حسب الاتفاقات الموقعة مع اسرائيل.

ونقل التليفزيون عن نتانياهو قوله «ان اعلان اقامة الدولة الفلسطينية من جانب واحد سينسف جميع الاتفاقات التي ابرمناها مع الفلسطينيين»، الا ان نتانياهو رفض اقتراحا لحزب «تسوميت» (٤ نواب) بضم وادي نهر الاردن فورا. وردا على تهديدات نتانياهو قال عرفات «هذه التصريحات سمعنا مثلها كثيرا وليس غريبا ان نسمعها من حكومة نتانياهو».

واضاف، «لكن يجب ان يكون واضحا للجميع ان دولة فلسطين قائمة وستكون عاصمتها القدس التي احتلت عام ١٩٦٧ وينطبق عليها قرارا مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذان يعتبران الارضية التي انطلقت عليها عملية مدريد».

وكان يفترض ان يبدأ الطرفان بموجب اتفاقات اوسلو مفاوضات في ١٩٩٦ حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية الذي يطبق فور انتهاء فترة الحكم الذاتي، لكن المفاوضات التي اطلقت رسميا في مايو ١٩٩٦ لم تلبث ان توقفت ولم تستأنف اطلاقا منذ تسلم نتانياهو السلطة العام الماضي. وعقد اجتماع مفاجيء امس بين محمود عباس (ابومازن) وديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلية، وتسلم الاقتراح الاسرائيلي رسميا.

واجتمع عرفات امس في رام الله بالضفة الغربية، مع عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء الاردني الذي حمل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية عن عرقلة عملية السلام.. (وكالات)

لا تريد أن تكون أقل وفاء من بريطانيا

أسبانيا تسمح للطائرات الأمريكية باستخدام قواعدها في طريقها الى الخليج

مدريد: خالد سالم:

■ كشفت مصادر دبلوماسية ان الحكومة الاسبانية سمحت لثلاثين طائرة أمريكية بالهبوط والانتشار في قاعدة مورون ديلا فرونتيرا، القريبة من اشبيلية. لمساندة نقل القوات الأمريكية الى الخليج العربي في حالة قيام الولايات المتحدة الامريكية بتوجيه ضربة مسلحة للعراق تحت غطاء الأمم المتحدة. وبذلك تكون اسبانيا قد وفت بما أعلنه رئيس حكومتها خوسيه ماريا في منتصف الشهر الجاري بوضع القواعد العسكرية الأسبانية تحت تصرف الولايات المتحدة الأمريكية.

ومن الواضح ان اسبانيا لا تريد أن تكون أقل من بريطانيا في درجة وفائها للحليف الأكبر الولايات المتحدة الامريكية. خاصة وان هناك نزاعا قويا على الساحة حول مستقبل جبل طارق بين مدريد ولندن. وبالرغم من ان التصريح يشمل التحليق والهبوط في المطارات العسكرية الاسبانية فإن المساندة الاسبانية ذات الاهمية في هذا السياق لحكومة الرئيس بيل كلينتون تكمن في السماح لثلاثين طائرة ناقلة للوقود من طراز كيه. سي ١٣٠ بالانتشار في القاعدة سالفة الذكر. ستكون مهمتها تزويد الطائرات المقاتلة القادمة من الولايات المتحدة في طريقها الى الخليج العربي. يذكر ان الاتفاقية الاسبانية الأمريكية المشتركة لسنة ١٩٨٨، التي جددت حديثا لعام آخر، تسمح بعشر طائرات فقط من هذا الطراز في قاعدة مورون. وبما أن العدد الحالي ثلاثة أضعاف المنصوص عليه في الاتفاقية فقد تطلب ذلك تصريحا خاصا من الحكومة الأسبانية التي وافقت عليه. وقد فسر ذلك على أن أثنار يرغب في كسب مساندة الرئيس بيل كلينتون في نزاعه مع لندن حول جبل طارق. خاصة وأن بريطانيا تلوح بالاعتراض على انضمام اسبانيا الى الهيكل العسكري لحلف شمال الأطلسي الى أن ترفع مدريد القيود الجوية العسكرية والبحرية التي تفرضها على هذه المستعمرة البريطانية الواقعة جنوبي اسبانيا.

تشجيعا للسياحة

مصر تلغي رسوم تأشيرات الدخول وهبوط الطائرات لمدة ٣ شهور

■ القاهرة: اتخذت مصر تدابير جديدة لاستعادة ثقة السياح وتشجيعهم على زيارتها عبر الغاء تأشيرات الدخول ورسوم الهبوط في المطارات وتخفيض اسعار الرحلات الداخلية الى النصف. واعلن مصدر رسمي ان شركة «مصر للطيران» اعلنت امس العمل بالتعريفة المخفضة لتذاكر الرحلات الداخلية بعد ان اوقفت الاجراء لبضع ساعات أمس الاول. واوضح أن هذه الاسعار ستستمر حتى ٢٨ فبراير ويستفيد منها المصريون والاجانب المقيمون في مصر.

وتوجه وزير السياحة المصري ممدوح البلتاجي الى فرنسا والمانيا امس الاول للاجتماع الى وكلاء الشركات السياحية واطلاعهم على التدابير الامنية التي اتخذتها مصر لاستعادة ثقة السياح الذين يشكلون المصدر الرئيسي للدخل القومي المصري.

واتخذت لجنة وزارية يرأسها رئيس الوزراء كمال الجنزوري امس الاول سلسلة من التدابير العاجلة لحماية هذا القطاع ومنها اعطاء فترة سماح لمدة ثلاثة اشهر للقروض الخاصة بالمشاريع السياحية والغاء رسوم الهبوط للطائرات اعتبارا من الاول من ديسمبر سواء للطيران المنتظم او العارض، والغاء رسوم تأشيرات الدخول لجميع الاجانب. وتسري هذه التدابير خلال الاشهر الثلاثة القادمة. (أ.ف.ب)

رئيس جديد لمدينة الاقصر

مبارك يستعرض السياسات الأمنية الجديدة ويؤكد قدرة وكفاءة الشرطة المصرية

■ القاهرة: استعرض الرئيس المصري حسني مبارك امس خلال اجتماع عقده بمقر رئاسة الجمهورية الخطط والسياسات الامنية التي وضعتها وزارة الداخلية عقب حادث الاقصر الارهابي.

وذكر وزير الاعلام المصري صفوت الشريف عقب الاجتماع ان وزير الداخلية الجديد اللواء حبيب العادلي الذي عين عقب الحادث خلفا للواء حسن الالفي عرض تقريرا شاملا عن الموقف الامني. واضاف في تصريح للصحفيين ان الرئيس مبارك أكد خلال الاجتماع قدرة وكفاءة الشرطة المصرية ودورها الدائم في الحفاظ على الامن المصري بما لديها من امكانيات وكوادر تعزز هذا الاداء.

وقال ان تقرير وزير الداخلية اشار الى الاجراءات التي تم تطبيقها بالفعل في المناطق الحيوية والسياحية وكذلك الاهداف الحيوية والمتابعة الدائمة واليقظة لتنفيذ الخطط.

واشار وزير الاعلام الى ان الرئيس مبارك ناقش ايضا خلال الاجتماع عددا من التقارير المتعلقة بالسياسة الخارجية على المستويات الاقليمية والدولية والاسلامية.. اضافة الى عدد من القضايا العربية وبعض الرسائل المتبادلة مع عدد من الزعماء العرب خلال الفترة الاخيرة.

وشارك في الاجتماع رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري ووزير الدفاع المشير محمد حسين طنطاوي ووزير الخارجية عمرو موسى ووزراء آخرون.

وكان رئيس المجلس الأعلى لمدينة الاقصر الجديد اللواء سلمي احمد سليم قد ادى اليمين القانونية صباح امس امام الرئيس مبارك بعد ان صدر قرار جمهوري امس الاول بهذا الشأن.. (وكالات)

اعادة فتح مكتب الصحيفة في القاهرة

تنازل نجلي الرئيس المصري عن الدعوى ضد الشرق الاوسط السعودية

■ القاهرة: أعلن نجلا الرئيس المصري حسني مبارك انهما تنازلا عن الدعوى القضائية المقامة ضد صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية مقابل اعادة فتح مكتبها في القاهرة الذي اغلقته طوال فترة نظر القضية.

جاء ذلك في بيان صدر عن الطرفين امس مما يعني الغاء الحكم بالسجن لسنة واحدة الصادر بحق عثمان العمير رئيس تحرير الشرق الاوسط وصاحبي الشركة السعودية للابحاث والتسويق «الناشرين» لادانتهم بالتشهير.

وأعلن الناشران هشام ومحمد علي حافظ خلال لقائهما بجمال مبارك امس الاول «اعتذارهما واسفهما البالغ للخطأ الجسيم الذي وقعت فيه صحيفة الشرق الاوسط ومجلة الجديدة الصادرة عن الدار نفسها».. (وكالات)

تفاقم الأزمة الدستورية والسياسية

استقالة الرئيس الباكستاني عقب انقسام المحكمة العليا حول صلاحياته

بيشاور - أحمد بركات:

■ بلغت الازمة الدستورية في باكستان امس حدا خطيرا بات يتحتم معه اتخاذ اجراء سريع وحاسم لحفظ البلاد من الانزلاق نحو فوضى عامة الامر الذي دفع فاروق أحمد خان ليجاري الى تقديم استقالته من منصبه كرئيس للجمهورية.

واعلن ليجاري استقالته في مؤتمر صحفي عقده في اسلام أباد دام ٤٥ دقيقة استعرض خلاله تاريخ الحياة السياسية طيلة السنوات الاربع الماضية من وجوده في السلطة مبينا انه تعرض لضغوط شعبية لثنيه عن اجراء الانتخابات وتأجيلها الى ما بعد انتهاء المحاسبة السياسية الا انه من منطلق احترامه للدستور وللوعد الذي قطعه اجرى الانتخابات في موعدها المحدد.

واشار الى ان سبب استقالته يعود الى كون الحكومة قد قسمت القضاء واوجدت ازمة دستورية وقانونية في البلاد مضيفا ان استقالته ليست نصرا لنواز شريف رئيس الحكومة بقدر ما هي انتصار للدكتاتورية. وقال ليجاري انه استقال من منصبه للحفاظ على سيادة الدستور والقانون والقضاء لانه اقسم على ذلك ولا يمكنه الاخلال بقسمه.

وقال انه تسلم امس طلبا من الحكومة بتعيين اقدم القضاة اجمل ميان رئيسا للمحكمة العليا ولم يكن امامه خيار سوى توقيعه او الاستقالة وقد فضل الاخيرة.

وجاء في كلمة ليجاري للصحافة ان اليوم يعتبر اسود في تاريخ القانون والدستور في باكستان وانه ليس من مؤيدي التعديل الثالث عشر الذي يتيح للرئيس حل البرلمان والحكومة ولو كان كذلك لاتخذ قرارا بحل حكومة نواز شريف بعد دقيقة واحدة من تعليق المحكمة العليا برئاسة سجاد علي شاه أول أمس قرارا بتعليق العمل بالتعديل الثالث عشر الذي يعطيه الحق في حل الحكومة والبرلمان، ولكنه لم يفعل ذلك لانه لا يريد عودة التعديل الثالث عشر حسب قوله ولانه يريد سيادة البرلمان والقانون والدستور.

واشار ليجاري الى انه لم يتردد في المصادقة على التعديل ١٣ فور اقراره في البرلمان ولو كان يريد تكريس السلطات في يديه لرفضه.

واتهم ليجاري رئيس الوزراء نواز شريف بمحاولة تكريس السلطة في يديه وانه انتهك الدستور. واوضح انه لم يتآمر يوما ضد الحكومة وانه على النقيض من ذلك حاول مرارا نصح رئيس الوزراء بالمحافظة على القانون وسيادته.

وبموجب الدستور فان وسيم سجاد سيتولى مهام الرئاسة لفترة انتقالية لحين بت البرلمان بمجلسيه في مسألة انتخاب رئيس للجمهورية.

الرئيس الباكستاني المستقيل فاروق ليجاري

وقد جاءت استقالة الرئيس فاروق ليجاري بعد اجتماع استمر زهاء ٢٠ دقيقة مع رئيس الاركان جهانكيز كرامت مما حدا ببعض المراقبين للربط بينها وبين توجهات كرامت التي لم يفصح عنها. وجاءت استقالة ليجاري كذلك بعد ان رفضت المحكمة العليا (الثانية) التي ضمت عشرة قضاة معارضين لرئيس المحكمة سجاد علي شاه قرارا بتعليق التعديل الثالث عشر.

وكان سجاد علي شاه قد اتخذ قبل ذلك بساعات قرارا بتعليق المادة ١٣ ليمكن الرئيس ليجاري من حل حكومة نواز شريف والبرلمان الا ان ليجاري لم يقدم على ذلك علاوة على رفض المحكمة الموازية لقرار التعليق.

وذكرت مصادر سياسية رفيعة المستوى ان السبب الحقيقي لاستقالة ليجاري يرجع لكونه قد تيقن من عزم البرلمان الذي يسيطر عليه نواز شريف على طرح الثقة فيه وعزله مما حدا به لتقديم استقالته، في حين رأت مصادر أخرى أن ليجاري لم يشأ حل الحكومة حتى لا يسجل عليه انه حل حكومتين في أقل من عام واحد.

وفور تقديم استقالته القصيرة لسكرتير البرلمان غادر ليجاري مكتبه دون الادلاء بأي تصريحات او الاجابة على اي استفسارات. وعلى صعيد أزمة القضاء تولى اجمل ميان مهام منصبه كقائم بأعمال رئيس المحكمة العليا بعد ترشيحه من قبل ١٠ قضاة لهذا المنصب عوضا عن سجاد علي شاه الذي يدور جدل واسع حول أحقيته في هذا المنصب كونه ليس أقدم القضاة رغم تعيينه منذ ٤ سنوات وكونه طرفا في عدد من القضايا المرفوعة للنظر فيها من قبل المحكمة العليا.

ومن جهته اعلن سجاد علي شاه انه لم يقدم استقالته وانه سيواصل عمله في المحكمة اليوم الاربعاء كالمعتاد، ورفض التعليق على نبأ استقالة الرئيس ليجاري.

الأولى من نوعها:

نائب عربي بالكنيست يزور لبنان

■ القدس المحتلة: اعلن النائب العربي الاسرائيلي عزمي بشارة انه سيقوم الاسبوع المقبل بزيارة الى بيروت للمشاركة في ندوة حول «الوحدة العربية» مما سيشكل أول زيارة من هذا النوع لنائب اسرائيلي الى لبنان.

وأوضح بشارة وهو من حزب حداش «شيوعي - معارضة» للمحطة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي انه تلقى دعوة من منظمي هذه الندوة «بصفته مثقفا وفيلسوفا وليس بصفته نائبا في البرلمان الاسرائيلي».

وأضاف انه «لا يحمل أي رسالة رسمية» مشيرا الى احتمال قيامه أيضا بزيارة الى سوريا. وفي حال تحققت هذه الزيارة فستكون الأولى لمواطن اسرائيلي الى لبنان بإذن من السلطات الرسمية اللبنانية. ولاتزال اسرائيل في حال حرب مع سوريا ولبنان منذ الحرب بين العرب واسرائيل عام ١٩٤٨ التي شارك فيها هذان البلدان. (أ ف ب)

الجنزوري ينفي مزاعم حول اجراء حوار مع الارهابيين ببريطانيا

القاهرة: أكد رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري امس ان الارهابيين الذين قاموا باعتداء الاقصر سقطوا صرعى نتيجة الاصابة برصاص الشرطة وفقا لما لديه من تقارير. واضاف في اجتماع امس مع رؤساء تحرير الصحف المصرية انه لا اساس للاجتهادات التي نشرت حول هذا الموضوع وانه لا مجال للتشكيك وسبق الاحداث قبل نشر تقرير الطب الشرعي عن الجريمة.

ونفى رئيس الوزراء المصري كل ما نشر عن حوار مع عناصر التطرف بالمملكة المتحدة مؤكدا انه ليس هناك اي حوار مع اي عنصر من عناصر الارهاب في الداخل او الخارج على اي مستوى ومن اي نوع.. كما انه لا صحة من قريب او بعيد لما رددته احدى وكالات الانباء الاجنبية في هذا الشأن. (أ.ش.أ)

٣٠ هزة أرضية خلال ٣ أيام

مقتل ٧٥ ارهابيا في اشتباكات بالجزائر

■ الجزائر - باريس: ذكرت الصحف الجزائرية أمس ان الجيش قتل ٧٠ ارهابيا خلال عملية بدأها الأسبوع الماضي في منطقة «الأربعاء» ٢٠ كلم جنوب العاصمة بالاضافة لخمسة آخرين في مدينة سيدي عيسى.

ونقلت صحيفة «الخبر» عن مصدر أمني ان العملية التي دخلت يومها الثامن تجرى في أحد أخطر معاقل الجماعة الارهابية. وأفادت «لوماتان» ان أميرين من الجماعة هما حسين بزيو وحاليس محمد المدعو أبوطلحة وقعا تحت الحصار مع نحو مئة من عناصر كتائبهما.

واكدت الخبر ان الجيش استعمل قذائف صاروخية في ضرب معقل الجماعة الى جانب الطائرات المروحية التي تدعم تحرك وحدات الجيش برا.

وذكرت ان قوات الامن قتلت خمسة مسلحين الجمعة الماضي في مدينة سيدي عيسى بمقاطعة المسيلة على بعد ٢٥٠ كلم جنوب شرق العاصمة الجزائرية.

وقالت «لوماتان» ان عددا من المسلحين هاجموا عائلة يوم الأحد قرب قصر البخاري بمقاطعة المدية جنوب العاصمة الجزائرية وقتلوا ثلاثة من أفرادها واختطفوا فتاتين من العائلة. على صعيد آخر، قالت وكالة الأنباء الجزائرية أمس ان نحو ٣٠ هزة أرضية تتراوح شدتها بين ٢٫٧ و٣٫٨ درجة بمقياس ريختر ضربت مقاطعتي مستغانم «٣٠٠ كم غرب العاصمة» وسطيف «٢٣٠ كلم شرق العاصمة» في الأيام الثلاثة الماضية. ولم تذكر الوكالة ما اذا كانت هناك أضرار أو اصابات ناجمة عن الزلازل. (وكالات)

مسعود يطلق سراح ٥١ أسيرا

طهران تنتقد غياب «طالبان» عن اجتماع أصفهان للفصائل الأفغانية

■ طهران - كابول: انتقدت ايران أمس رفض حركة طالبان المشاركة في «مؤتمر السلام» حول أفغانستان الذي باشر أعماله الاثنين في اصفهان في ايران.

ونقلت وكالة الأنباء الايرانية عن علاء الدين بورجردي الموفد الخاص للحكومة الايرانية لأفغانستان انتقاده «غياب طالبان عن هذا المؤتمر». وأضاف المسؤول الايراني ان حركة طالبان دعيت الى مؤتمر اصفهان الذي ينعقد بناء على طلب الفصائل الافغانية المشاركة فيه، وتابع بورجردي «ان المشاركين في مؤتمر اصفهان يريدون التوصل الى حل سياسي ملموس لتقديمه الى القمة».

ومن المقرر ان ينهي مؤتمر اصفهان اعماله اليوم ويشارك فيه العديد من القادة الافغان المعارضين لحركة طالبان مثل الرئيس المخلوع برهان الدين رباني ورئيس الوزراء السابق قلب الدين حكمتيار وزعيم المعارضة المسلحة في شمال البلاد الجنرال عبدالملك.

وفي كابول صرح متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس بأن أحمد شاه مسعود القائد المعارض لحركة طالبان الافغانية اطلق سراح ٥١ من أسرى الحركة.

وأفرج مسعود عن الاسرى من معقله في وادي بانجشير. وقال المتحدث ان الصليب الأحمر نقل الاسرى الى مناطق تسيطر عليها طالبان.

وجاءت هذه الخطوة بعد أن استبعد أحد المتحدثين باسم مسعود يوم السبت الماضي أي تبادل للأسرى مع طالبان الا اذا جاء في اطار اتفاق أشمل لاجراء مفاوضات سلام.

وقال المتحدث باسم الصليب الاحمر ان لجنته أجلت بالطائرات في وقت سابق بعض أسرى طالبان أفرج عنهم الجنرال عبدالرشيد دستم وهو قائد جماعة أخرى مناهضة لطالبان من مقره بمدينة مزار الشريف الشمالية. (وكالات)

سياسة الامارات الخارجية : دور القيادة

د. علي حميدان

الحديث عن السياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة يقود بالضرورة الى التأكيد، بكل موضوعية وتجرد، بان القيادة الحكيمة للدولة، بتوجيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، حددت، منذ الانطلاقة الاتحادية في ٢ ديسمبر ١٩٧١، سياسة الامارات الخارجية بشكل واضح لا غموض فيه حيث ارتكزت هذه السياسة على ثلاثة محاور هي:

١ - المحور الخليجي، ٢ - المحور العربي الاسلامي، ٣ - المحور الدولي.

وقبل التطرق لهذه المحاور الثلاثة لا بد من الاشارة ولو بشكل سريع الى المصادر الاساسية التي يمكن للمراقب السياسي ان يستنير بها لتحديد هذه المحاور، ويمكن الاستنارة بمصدرين اساسيين في هذا المجال. المصدر الاول ورد في المادة (١٢) من دستور الدولة حيث نصت هذه المادة على مايلي: «تستهدف سياسة الاتحاد الخارجية نصرة القضايا والمصالح العربية والاسلامية وتوثيق اواصر الصداقة والتعاون مع جميع الدول والشعوب، على اساس مبادىء ميثاق الأمم المتحدة، والأخلاق المثلى الدولية».

أما المصدر الثاني فقد ورد على لسان صاحب السمو رئيس الدولة في كلمة موجهة لأعضاء المجلس الوطني الاتحادي ١٩٧٢، حيث قال:

«إن الأهمية الكبيرة لموقع بلادنا من الناحيتين الاستراتيجية والاقتصادية تضفي اهمية خاصة على السياسة الخارجية التي ننتهجها والتي نتعامل بها مع سائر الدول والشعوب الأخرى، القريب منها والبعيد، ولقد انطلقت سياستنا الخارجية على مبادىء ثابتة آمنا بها وهي:

١ - المصلحة الوطنية لشعبنا باعتباره جزءاً من الامة العربية.

٢ - الوحدة الطبيعية والتاريخية للدول العربية في الخليج وماتقتضيه من اقامة اقوى العلاقات وأوثقها مع الاشقاء في الخليج.

٣ - المصلحة القومية لأمتنا العربية وأمانيها المشروعة في التحرر والوحدة، ومساندة قضاياها العادلة وفي مقدمتها قضية شعب فلسطين.

٤ - تدعيم الروابط الأخوية في العالم الاسلامي في آسيا وأفريقيا.

٥ - تعزيز السلام العالمي والصداقة والتعاون مع الدول والشعوب كافة على اساس الاحترام المتبادل ورعاية المصالح المشروعة.

سيتضح من كل ماأوردناه بأن سياسة الامارات العربية الخارجية ترتكز كما قلنا على ثلاثة محاور اساسية:

أولا: هي دولة خليجية تنتمي الى منطقة تتميز بخصائص استراتيجية واقتصادية وأمنية مشتركة، وان اهتمام دولة الامارات بمنطقة الخليج ليس وليد قيام مجلس التعاون فقد سعت الدولة منذ قيامها الى توثيق اواصر التعاون بين دول المنطقة وعقدت عدة اتفاقيات ثنائية مع دوله من اجل ذلك. ولاشك ان قيام مجلس التعاون والعمل على تحقيق اهدافه يعتبر من الأولويات الأساسية لسياسة الدولة الخارجية، بل انه يمكن الذهاب الى أبعد من ذلك والقول بان القيادة السياسية للدولة تؤمن ايمانا راسخا بالعمل لتحقيق الوحدة الخليجية وقد جاء ذلك على لسان صاحب السمو رئيس الدولة بشكل لا يقبل أي التباس حيث قال: «الوحدة الخليجية حقيقة تتجاوز كل الأمور الشكلية ولكن تحقيقها يحتاج الى رؤية وتأن حتى يتأكد كل مواطن ان الوحدة في مصلحته وان التفرقة ضد مصلحته».

ثانيا: هي دولة عربية في انتمائها القومي، اسلامية في انتمائها الديني. والمادة السادسة من الدستور تؤكد بشكل واضح بان «الاتحاد جزء من الوطن العربي الكبير، تربطه به روابط الدين واللغة والتاريخ والمصير المشترك. وشعب الاتحاد شعب واحد وهو جزء من الأمة العربية».

ولا بد من الاشارة هنا الى ان الشعور القومي المتأصل لدى صاحب السمو الشيخ زايد وايمانه العميق بالمصير العربي المشترك اعطى لسياسة الامارات العربية الخارجية بعدا عربيا متميزا وخاصة تمسكه الدائم بالمصلحة العربية العليا ونبذ الخلافات بين الدول العربية ومحاولة اصلاح ذات البين. ولا نريد هنا ان نكرر جميع المواقف التاريخية لرئيس الدولة في هذا المجال فهي معروفة للجميع. ومع ذلك لا بد من التذكير بموقف تاريخي لسموه يتذكره جيلنا وستذكره الأجيال القادمة على مر العصور، هذا الموقف الذي تمثل في مطالبته اثناء حرب اكتوبر المجيدة بحظر كامل للنفط على الدول التي ساندت اسرائيل في تلك الحرب. ولا يمكن لاحد منا ان ينسى مقولته المشهورة اثناء حرب اكتوبر: «النفط العربي ليس بأغلى من الدم العربي».

اما بالنسبة للقضية الفلسطينية فلا اظنني بحاجة الى التذكير بالدعم المادي والمعنوي اللامحدود الذي قدمته الدولة للاشقاء الفلسطينيين حيث جندت وفدها الدائم لدى الأمم المتحدة وجميع بعثاتها الدبلوماسية في الخارج لنصرة القضية الفلسطينية وتقديم كل مايطلبه الاخوة الفلسطينيون لدعم نضالهم وتحقيق آمالهم في اقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني. وقد اكد رئيس الدولة هذا الدعم في تصريحات عدة حيث قال: «اننا في دولة الامارات العربية المتحدة، انطلاقا من العهد الذي قطعناه على انفسنا منذ البداية سوف نكون دائما في مقدمة مؤيدي الشعب الفلسطيني في تحقيق آماله الوطنية».

ورغم الجراح والآلام التي سببتها حرب الخليج الثانية كان صاحب السمو رئيس الدولة أول من اطلق صيحة التسامح والمصالحة لرأب الصدع العربي ولمواجهة الاخطار التي تهدد الامة العربية في وجودها وفي كينونتها كأمة واحدة. لقد اكد سموه ذلك في مناسبات عدة كان آخرها اللقاء الذي تم بينه وبين الصحفيين المصريين مؤخرا في القاهرة، اكد بان التضامن العربي لا تستكمل عناصره ولا تستوفى شروطه الا بنبذ الخلافات وتنقية الأجواء بين الاشقاء بروح اخوية وتسامح اساسه مصارحة صادقة وتفاهم مخلص بين ابناء الامة العربية لكي تتمكن من حشد طاقاتها وقدراتها من اجل تحقيق اهداف العرب ومصالحهم المشتركة.

ثالثا: المحور الدولي: المحور الثالث لسياسة الامارات الخارجية هو المحور الدولي الذي يرتكز اساسا على كون دولة الامارات العربية المتحدة دولة منفتحة على العالم تسعى لصداقة الشعوب والدول وتعمل على استتباب العدالة والسلام في العالم والمشاركة الفعالة في نشاطات الأمم المتحدة بما في ذلك المشاركة في قوات حفظ السلام الدولية في انحاء مختلفة من العالم. كما ساندت الدولة قضايا العالم الثالث فقدمت العون لدوله وشعوبه وساندت حركات التحرير الافريقية وامدتها بالعون المادي والمعنوي لتحقيق اهدافها في التحرر والاستقلال.

واليوم ونحن نحتفل بالعيد السادس والعشرين لقيام دولتنا الاتحادية لا بد من التأكيد على ان نجاح سياستنا الخارجية اصبح حقيقة لايختلف عليها اثنان، هذه السياسة التي تميزت بالانفتاح على العالم واحترام المواثيق الدولية والتمسك بالمصلحة العربية العليا، هذه السياسة مكنت الدولة، بفضل قيادتها الحكيمة، من اكتساب سمعة عربية ودولية مرموقة وجعلتها واقعا سياسيا وجغرافيا في المنطقة وفي العلاقات الدولية.

كاتب وسفير اماراتي سابق

أوراق — فضل النقيب

كان حفلاً للحب

كان حفلاً بهيجاً ذلك الذي نظمه أبناء القبائل في قرية زايد للتراث بالتعاون مع جمعية احياء التراث الشعبي بالدولة لمناسبة الذكرى السادسة والعشرين للعيد الوطني للامارات، وكان في مقدمة حضوره الرئيس اليمني الأسبق علي ناصر محمد وسعادة سفير الجمهورية اليمنية الأستاذ محمد سالم باسندوه والسيد عبدالقادر العقيفي منظم الحفل وراعيه والشيخ محمد بن فريد العولقي.. والأستاذ محمد سعيد الحلي نائب رئيس مجلس ادارة جمعية احياء التراث الشعبي الذي قدم التهاني للحاضرين باسم سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة.

كان حفلاً للحب.. حب زايد.. حب الامارات.. حفلاً للفرح بالانجازات والبناء.. حفلاً للاحتفاء بالحكمة والاشادة بالجهد اللذين أرسيا وحدة عربية محكمة، وقادا عملية تنمية شاملة غير مسبوقة في التاريخ الحديث.

تقاطر على الحفل أناس شتى يجمعهم حب زايد وفرحة العيد الوطني وكلهم يصر على المشاركة والتعبير عن مكنون خاطره بغض النظر عن البرنامج، بينما السيد مبارك البريكي يحاول إرضاء الجميع، علماً أن ارضاء الجميع غاية لاتدرك.. فهؤلاء جماعة من شمر بالسعودية اقتحموا الحفل بـ «العرضة» والشعر، وتلك فرقة «الحربية» من الامارات استعرضت فنها الجميل أمام المنصة، وأولئك اخوة من سوريا يصفقون ويهزجون وينتظرون دور شاعرهم وذلك شاعر من الأردن يأبى إلا أن يدلي بدلوه بجانب الشعراء الأصليين في البرنامج، يحيى أحمد المفلحي وسعيد محمد دحي وعلي الزريقي.

وتزداد الفرحة بهاء بقدوم نجمة التلفزيون سهام صنقور لتشارك في تقديم البرنامج بصحبة المذيع اللامع أحمد المجيني ولم يبق لي كمقدم أول للحفل سوى الاختفاء في الظل لأنه اذا أشرقت الشمس خبت الشموع.

أبناء القبائل اليمنية الذين ملأوا المدرجات كانوا شعلة من الحماس حين افتتح المطرب الشاب علاء عبدالحميد فقرات الطرب بالأغنية الجميلة التي كتب كلماتها عبدالقادر بن علي العقيفي:

حي وجه كالقمر بادي
فارس والفكر وقادي
زايد ذي للركب حادي
كالمطر بالخير ورادي

وتألقت في الحفل موهبة «جميل مهدي» الذي وصفته سهام صنقور بأنه متعدد المواهب كمذيع أخبار مخضرم باللغتين العربية والانجليزية ومقدم برامج ومطرب ذي صوت شجي أخرج الناس من المدرجات ليرقصوا الشرح اللحجي أمام المنصة وفوق خشبة المسرح..

حقاً.. لقد كان حفلاً للحب.. والتعبير عن الوفاء والعرفان لقائد وأبناء هذا الشعب العربي الأصيل في عيده الوطني السادس والعشرين.

مجموعة الـ ١٥ والنظام الاقتصادي العالمي الجديد (٣-٣)

ياسر الفقي

مازلنا نعيش اصداء القمة السابعة لمجموعة الـ ١٥ بمدينة كوالالمبور ماليزيا في الفترة من ٣ الى ٥ نوفمبر ١٩٩٧ حيث استطاعت هذه القمة ان تضع - في رأيي - اللبنة الاولى لبناء نظام اقتصادي عالمي متوازن يراعي حقوق والتزامات جميع الاطراف، هذه القمة التي اعتبرها المحللون السياسيون في الدول الاوروبية صرخة قوية قادمة من دول الجنوب للمطالبة بالتغيير وبمشاركة ايجابية من دول الجنوب في وضع مستقبلها، ومستقبل هذا العالم استنادا الى امكانياتها الهائلة واقتصادياتها المتطورة.

ولم يكن البيان الذي اصدرته القمة، وقوة الدفع الايجابية التي اخذها من كافة الدول المشاركة الا دعما لهذا التوجه، وقد سبق واستعرضنا سويا في المقال السابق احد عشر بندا من بنود البيان ونتابع سويا عزيزي القارىء عرض وتحليل بقية البنود والتي يختتمها البند ٢٣ على النحو التالي:

بند ١٢: ونص على «ليست الاجور المتدنية في البلدان النامية سببا لفقدان الوظائف في البلدان المتقدمة، وقد اقرت مجموعة الدول الصناعية السبع بذلك اذ عزت البطالة وعدم الاستقرار الاقتصادي في البلدان المتقدمة الى التحولات التكنولوجية والسكانية السريعة وليس الى منافسة البلدان النامية لها، يجب على البلدان المتقدمة ان تعالج مشكلات البطالة لديها عن طريق تنفيذ السياسات الاقتصادية الكلية والسياسات الهيكلية الملائمة، ان مشكلة البطالة لايمكن حلها بالاساليب الحمائية، ونحن ملتزمون بتعزيز معايير العمل الاساسية، الا اننا نرفض استخدام تلك المعايير لاهداف حمائية، ان تكثيف التجارة والاستثمار فيما بين جميع البلدان وخاصة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية سوف تتولد عنه مصادر نمو جديدة بالنسبة للاقتصاد العالمي وان تعزيز هذه الروابط سيعود علينا بالربح لا بالخسارة».

وهنا تدافع دول الجنوب - وهي في معظمها دول مصدرة للعمالة وخاصة الى الدول الاوروبية عن حرية انتقال العمالة، وتهاجم الاساليب الحمائية التي تتبعها الدول الغنية لمواجهة انتشار العمالة من دول العالم الثالث اذ انه يجب التوازن بين حرية حركة رأس المال ونقل التكنولوجيا من الدول المتقدمة الى الدول النامية، وبين حرية انتقال العمالة من دول العالم الثالث الى الدول الصناعية لتحقيق التكامل بين عناصر الانتاج الثلاثة العمل، رأس المال، التكنولوجيا على المستوى العالمي.

بند ١٣: ونص على «ندرك ان الاستثمارات الاجنبية المباشرة قادرة على دفع الجهود الانمائية التي تبذلها البلدان النامية ويتعزز تدفق الاستثمارات الاجنبية المباشرة من خلال اتخاذ التدابير المناسبة على المستوى الوطني، وترحب بلداننا بتدفق الاستثمارات الاجنبية المباشرة وتتخذ التدابير المناسبة لتسهيل هذه التدفقات، كما ترحب بالمشاورات والدراسات التي تجريها UNCTAD حول الانعكاسات التنموية لاتفاقية الاستثمار متعددة الاطراف كما تأخذ علما بالعملية التعليمية التي شرعت فيها منظمة التجارة العالمية من اجل دراسة العلاقة بين التجارة والاستثمار».

هذا البند ليس بجديد على توجهات الدول النامية بصفة عامة، فلايزال جزء كبير منها يعتمد في حركته التنموية على تدفق الاستثمارات الاجنبية اليه. وتشكل هذه الاستثمارات اساسا في اية عملية اصلاح في دول العالم الثالث، وتجدد هنا دول الجنوب التزامها بمزيد من التيسيرات والتسهيلات الجاذبة للاستثمار الاجنبي وتشجع في الوقت نفسه اية دراسات اومقترحات للنظر في العلاقة بين التجارة والاستثمار من ناحية وآثار وانعكاسات اتفاقية الاستثمار متعددة الاطراف عليها من ناحية اخرى.

بند ١٤: «ان الاتجاه المتزايد لعقد اتفاقات استثمارية بما في ذلك العملية الجارية في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD يقتضي دراسة متأنية اذا كانت هذه الاتفاقات ستولد آثارا عالمية فمن الحيوي ان يتم اعدادها بطريقة متعددة الاطراف فعلا، وبمشاركة جميع البلدان على قدم المساواة علاوة على ذلك يجب الموازنة بين حقوق المستثمرين التي غالبا ما تعني بها مثل هذه المبادرات، والحق السيادي للحكومات بتنفيذ اولوياتها في مجال التنمية الاقتصادية ونقل التكنولوجيا وغيرها من الاهداف السياسية العامة الاخرى الداعمة لمصالحها الوطنية».

وفي هذا المجال نجد ان دول مجموعة الـ ١٥ تؤكد على ضرورة توسيع نطاق المشاركة في اية اتفاقات استثمارية دولية، وكذلك الدراسة المتأنية لمثل هذه الاتفاقيات حيث ان آثارها تتجاوز مجموعة دول بعينها وتمتد لتشمل بالضرورة مجموعة واسعة من دول العالم الثالث، كما انتهزت دول الجنوب هذه الفرصة لتؤكد على استقلاليتها في توجيه الاستثمارات الاجنبية بصورة غير مباشرة عن طريق حق كل دولة في تنفيذ اولويات مشروعاتها التنموية طبقا لاحتياجاتها الاقتصادية من ناحية، وفي ضوء الاعتبارات السياسية من ناحية اخرى، دون اي تدخل من الجهات الاجنبية المستثمرة في تغيير هذه الاولويات او الضغط تجاه الاستثمار في مجال غير مطروح في تلك الدول وهي بطبيعة الحال فكرة تحفظية تجاه الشركات العملاقة (الكارتلات) للحفاظ على مصالح الدول النامية.

بند ١٥: «سنواصل استخدام الاطار الذي توفره مجموعة الـ ١٥ لتحديد الفرص الجديدة في مجال زيادة تدفق الاستثمارات الاجنبية المباشرة بين البلدان النامية، ونحن على ثقة بان شركات البلدان النامية قادرة على لعب دور رائد في هذه التدفقات، اذ ان خبرتها في التعامل ضمن بيئات اقتصادية نامية تمكنها من فهم الظروف المحلية بشكل افضل وتجعلها تتحلى بواقعية اكبر فيما تعقده عليها من آمال، وسنعمل ايضا على توثيق المشاركة بين القطاع العام والقطاع الخاص داخل بلداننا وفيما بينها من خلال آليات مجموعة الخمس عشرة ومشاريعها ذات الصلة، وبالتالي سنعطي الاولوية لاشراك القطاع الخاص بشكل اكبر في اعمال مجموعة الـ ١٥».

هذا البند يفتح الباب امام مشاركة القطاع الخاص في الدول النامية، ويؤكد على دوره في عملية التنمية في كافة اعمال وانشطة مجموعة الـ ١٥ اذن دول المجموعة قد رأت اعطاء الاولوية للقطاع الخاص المحلي، وللتعاون بين الشركات الخاصة بالدول النامية لعدم ترك الساحة نهائيا للشركات الاجنبية العملاقة متعددة الجنسيات.

بند ١٦: «يجب تعزيز المشاركات بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية بحيث تصبح هذه الاخيرة علاوة على تلقيها لتدفق اكبر من الاستثمارات الاجنبية المباشرة، قادرة على زيادة مساهمتها في التنمية وفي استخدام التكنولوجيا الحديثة، ومن هذا المنطلق يمكن للاستثمارات الاجنبية المباشرة ان تكون حافزا للنمو الاقتصادي في الدول النامية، ويعتبر هذا من صالح جميع البلدان حيث ان الزيادة السريعة في نقل التكنولوجيا للعالم النامي ستكون عاملا مساعدا على تحقيق النمو الاقتصادي الذي يؤدي بدوره الى خلق فرص تجارية واسواق جديدة، واعترافا بدور التكنولوجيا في تحقيق التنمية سوف نشجع مزيدا من الاستثمارات الاجنبية المباشرة التي تؤدي الى زيادة نقل التكنولوجيا وتعطي اولوية للبحوث والتنمية والموارد البشرية والبنية الاساسية ونشيد هنا بالدور المهم الذي تلعبه (اليونيدو) لتعزيز نقل التكنولوجيا الى الدول النامية».

تؤكد هنا دول مجموعة الـ ١٥ على ان العلاقة بينها وبين الدول الغنية علاقة ذات اتجاهين فعلى قدر ما ستتلقى الدول النامية تدفقات نقدية للاستثمارات الاجنبية المباشرة، وامدادها بالتكنولوجيا الحديثة، على قدر اسهامها في سرعة نمو الاقتصاد العالمي الجديد، وخلق مزيد من الفرص التجارية والاسواق الجديدة، لصالح الدول النامية والمتقدمة على حد سواء، ويبدو ان الفترة القادمة ستشهد مجموعة من الدراسات والابحاث المشتركة حول هذه الموضوعات.

بند ١٧: «ان الامم المتحدة هي المنظمة العالمية الحقيقية الوحيدة التي تعالج القضايا ذات البعد العالمي، فلايجب ان تؤدي عملية اصلاحها الجارية حاليا الى اضعاف دورها الفريد، بل الى اعطاء الاولوية القصوى للاهداف الانمائية ولتعزيز احترام المبادىء الديمقراطية في عملية اتخاذ القرار داخل المنظمة، ونواصل الاعراب عن دعمنا للعمل الذي تقوم به الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة».

تدعو هنا الدول النامية الى الاعتراف بحقيقة محورية دور الامم المتحدة كمنظمة عالمية قيادية ذات توجهات سياسية واقتصادية مع التأكيد على ضرورة عدم اضعاف دورها الاقتصادي التنموي واعطائها الاولوية القصوى للاهداف الانمائية من خلال برامجها المتعددة مثل مشروع UNDP اضافة الى الدور الكبير الذي تلعبه الوكالات المتخصصة التابعة للامم المتحدة في كافة الانشطة الاقتصادية التي تشكل الاسس والمبادىء التي يقوم عليها الاقتصاد الدولي سواء كانت زراعة أو صناعة او تجارة، ومن هنا نجد ان دول مجموعة الـ ١٥ تريد ان تضع ضوابط لتطور النظام الاقتصادي العالمي من خلال المنظمة العالمية الاكثر تمثيلا وهي الامم المتحدة، في حين تقوم منظمة التجارة الدولية بوضع الاسس والمبادىء، وترسيخ التوجهات الجديدة، وتنفيذ المشروعات المشتركة المطروحة بالتعاون مع الوكالات المتخصصة للامم المتحدة.

بند ١٨: «اكدت البلدان النامية في مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية منذ خمس سنوات ان انشغالها الاكبر ينصب على اعادة احياء اقتصادياتها، واستئصال الفقر وتحقيق تنمية مستدامة على الصعيدين الاقتصادي والبيئي، الا ان الدورة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة اكدت بعد مرور خمس سنوات على انعقاد ذلك المؤتمر، ان الآفاق العامة للتنمية المستدامة هي اليوم اسوأ مما كانت عليه عام ١٩٩٢ وان التزامات (ريو) لم يتم الوفاء بها بعد، ونعبر عن خيبة املنا لعدم حدوث تقدم نحو ذلك غير اننا سنواصل العمل من اجل التنفيذ الكامل لخطة عمل القرن الحادي والعشرين».

اذن تشير هنا الدول النامية الى انها ومنذ خمس سنوات تعمل على اعادة احياء اقتصادياتها ومحاربة آفات التخلف واستئصال الفقر، وتحقيق التنمية المستدامة الا ان الدول المتقدمة لم تقم بمساعدتها بالشكل الكافي وتنفيذ التزامات (ريو) ولذا فان الوضع حاليا اسوأ مما كان عليه عام ١٩٩٢، الجديد هنا ايضا في هذا المجال ان قادة مجموعة دول الخمس عشرة (١٥) يلتزمون بالتنفيذ الكامل لبرامج القرن الواحد والعشرين، وهي خطط العمل المتعددة المجالات في الاقتصاد العالمي.

بند ١٩: «ان استئصال الفقر عن طريق التعجيل بالنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية المتواصلة، اصبح في صلب الاهتمامات المعاصرة او ان مكافحة الفقر مسؤولية مشتركة بين جميع البلدان ونحن اعضاء مجموعة الـ ١٥ ستتحمل قسطنا من هذه المسؤولية بتكثيف برامجنا الوطنية لمكافحة الفقر».

هذا البند لايثير تساؤلات كثيرة، حيث يتضح منه ان الفقر هو المعضلة الرئيسية في مواجهة النمو الاقتصادي وهو فقر متعدد الجوانب اولا ماديا (زراعي - صناعي - تجاري) وثانيا تكنولوجيا واخيرا اجتماعيا.

بند ٢٠: «وسنواصل ايضا السعي وراء حوار اكثر ايجابية وانتاجية بين الشمال والجنوب على جميع الاصعدة وفي جميع المناسبات والمحافل الملائمة، وترحب بالنداء الذي وجهته مجموعة دول السبع (G7) من اجل اقامة مشاركة (شراكة) جديدة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية والمؤسسات متعددة الاطراف لكي تتمكن جميع البلدان من الاستفادة من العولمة (العالمية)، ان المشاورات المباشرة والفعالة والمنتظمة بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية بما في ذلك بين مجموعة دول السبع (G7) ومجموعة الـ ١٥ بشأن السياسات الاقتصادية العالمية امر لابد منه من اجل ادارة العولمة (العالمية) بشكل سليم وتعزيز التكافل الدولي ذي الفائدة».

اذن الدعوة الى الشراكة الدولية بين الاغنياء والفقراء اصبحت اكثر وضوحا، فالحوار بين الشمال والجنوب سيصبح اكثر ايجابية، وسيكون هادفا في كافة المناسبات والمحافل الدولية، ويرتكز هذا الحوار في سبيل التعاون على مجموعتين رئيسيتين احداهما تمثل الدول المتقدمة وهي الدول الصناعية السبع (G7) والاخرى تمثل الدول النامية وهي مجموعة الـ ١٥، ويأتي كل هذا بمشاركة ودعم من المؤسسات متعددة الاطراف كالهيئات الدولية المانحة مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي.

بند ٢١: «ان مجرى العولمة محفوف بالمخاطر واذ ننظر الى المستقبل، عشية الالفية الجديدة عام ٢٠٠٠، نناشد جميع البلدان الانضمام الينا تحقيقا لنفس الهدف ونبحث عن السبيل الى النمو الاقتصادي والازدهار والتنمية المستدامة للعالم اجمع، وتعيد مجموعة الـ ١٥ من جانبها تأكيد عزمها على تعزيز التعاون بين بلدان الجنوب باعتبارها محفلا للتشاور المنتظم فيما بينها وبمساعدتها على صياغة وتنفيذ برامج التعاون في مجالات الاستثمار والتجارة والتكنولوجيا، وبالعمل على اقامة حوار ايجابي ومثمر فيما بين الشمال والجنوب، نحن على استعداد لتحمل قسطنا من المسؤولية في تنمية بلداننا ودمجها في النظام الاقتصادي العالمي».

صيحة تحذيرية تطلقها دول العالم الثالث وهي تنظر للمستقبل لتجنب مخاطر وآثار العولمة (العالمية) وتدعو اثناء هذا الى انضمام كافة الدول النامية الى مجموعة الـ ١٥ وذلك للاستفادة من تعاون الجنوب/ جنوب من ناحية وتوسيع رقعة التمثيل الجغرافي وبالتالي زيادة النفوذ الاقتصادي والسياسي من ناحية اخرى.

أما البندان ٢٢ و٢٣ فهما شكر لماليزيا لتنظيمها الاجتماع، والترحيب بدعوة جامايكا لعقد الدورة القادمة لمجموعة الـ ١٥ في كينجستون نوفمبر ١٩٩٨.

الخلاصة:

من خلال هذا العرض نستطيع التأكيد على العوامل التالية:

١ - ان هناك نظاما اقتصاديا عالميا جديدا آخذا في التشكيل، بدأت بعض ملامحه في الظهور يدعو الى التجارة الحرة واقتصاديات السوق وحرية حركة العمالة ورأس المال، والغاء السياسات الحمائية بين الدول.

٢ - ان هذا النظام الاقتصادي الجديد تشكله عدة اطراف اقواها الدول المتقدمة ثم الهيئات والمؤسسات الدولية المانحة ثم الدول النامية طبقا لتوجهات ومصالح متعارضة بين هذه الدول وبعضها البعض.

٣ - ان هذا التعارض في المصالح لايمنع من وجود حد ادنى مشترك للسماح بدورة واسعة تبادلية للمنافع بين دول العالم الثالث والدول المتقدمة في عملية التنمية.

٤ - ان مجموعة الـ ١٥ تعد حتى الان ممثلة لدول الجنوب في حوارها مع دول الشمال لتحقيق قدر اكبر من التوازن في محيط الامكانيات والاحتياجات.

٥ - ان استراتيجية مجموعة الـ ١٥ تقوم على التعاون فيما بينها خاصة وبينها وبين دول الجنوب عامة وتحقيق انطلاقة اقتصادية كبرى من خلال تنفيذ دول الشمال بتعهداتها لتخفيف الديون وزيادة نسبة المساعدات الى ٠.٧٪ من الدخل القومي وكذلك نقل التكنولوجيا الانتاجية المتطورة.

٦ - لاتستطيع دول الجنوب تحقيق اسهاماتها في النظام الاقتصادي العالمي الجديد دون مشاركة ايجابية من جانب الهيئات الدولية المانحة وشراكة حقيقية من جانب الدول المتقدمة، واسهام اكبر من القطاع الخاص المحلي لكل دولة.

٧ - ان الدول النامية تمثل اكثر من ثلث البشرية وتتمتع بقدرات اقتصادية هائلة كامنة تسمح لها بلعب دور فعال في مجال وضع اسس ومبادىء النظام الاقتصادي العالمي الجديد.

كاتب وباحث في الشؤون الدولية

الهاجس الآسيوي للقرن المقبل «٢ - ٤»

قمة الكبار السبعة القادمة وجذور الأزمة اليابانية



سامي خشبة

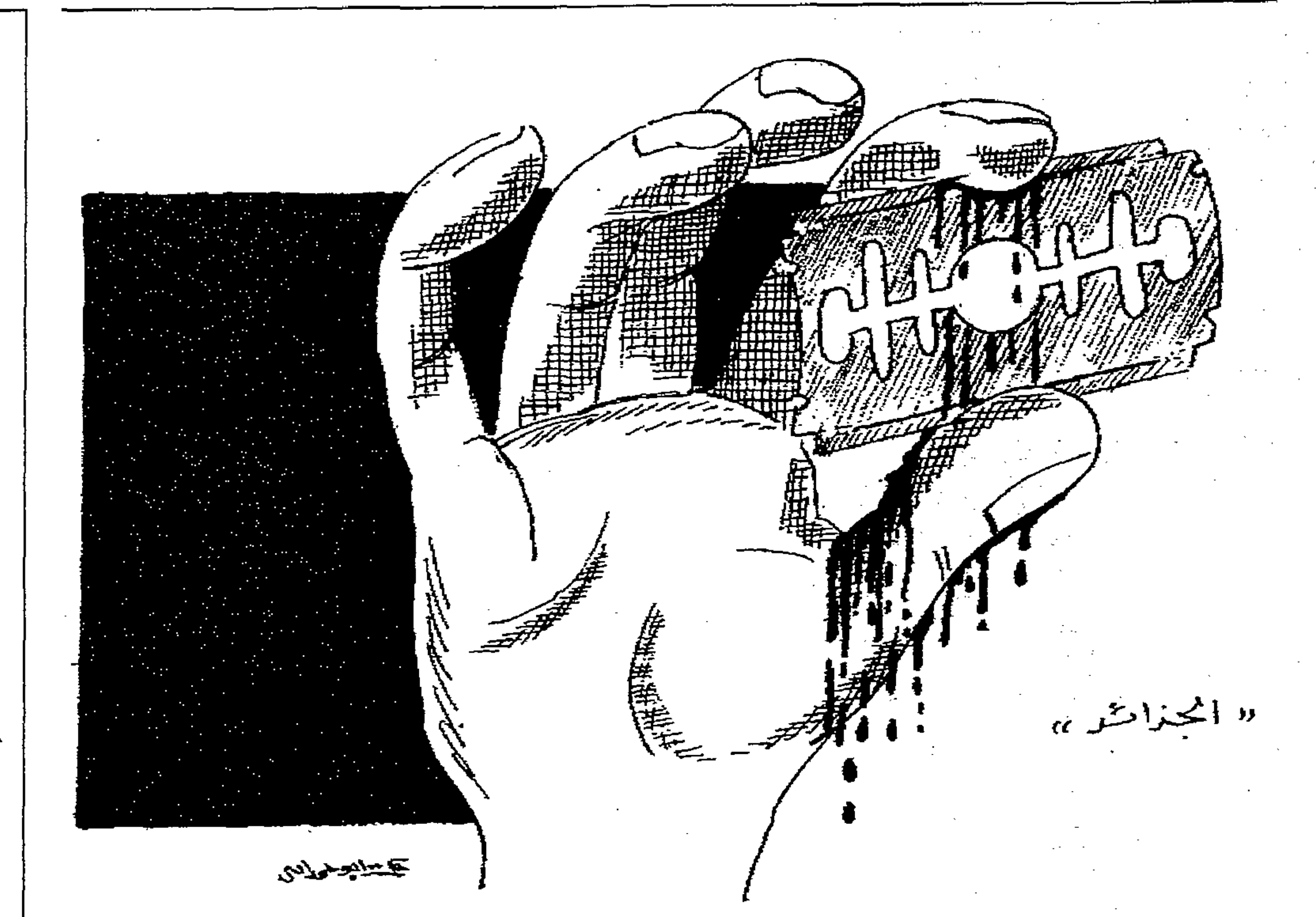
لم تمض ايام قليلة على «صحوة» اسواق الاوراق المالية في عواصم جنوب شرق آسيا - باستردادها جانبا لابأس به من خسائرها طوال شهري يوليو واغسطس الماضيين - خاصة في جاكرتا وكوالالمبور .. الا وصدرت من طوكيو اشارة مناقضة ازاحت جانبا مبررات التفاؤل الاقتصادي الذي اشاع نوعا من البهجة في العواصم الآسيوية: ففي يوم الخميس ١١ سبتمبر، اعلن البنك المركزي الياباني ان الاقتصاد الياباني حقق انكماشا شديدا خلال شهور الربع الثاني من هذا العام «شهور: ابريل ومايو ويونيو» بلغ ١١,٢٪ بدلا من نسبة النمو المرتفعة التي حققت خلال شهور الربع الاول والتي بلغت نحو ٤٪ ومن طوكيو ايضا - ومن نيويورك بشكل خاص- جاءت «التحليلات» تركزت كلها على الجانب الاقتصادي- المالي والتجاري - وحده، ولكنها التي تكشف في الوقت ذاته ان عملية ترتيب الاوضاع الاقتصادية على مستوى العالم لاعادة تنظيم توزيع الثروة الكوكبية الجارية منذ بداية التسعينات قد دخلت مرحلة حاسمة، بعد ان تخلص الاقتصاد الامريكي من تحمل اعباء الحرب الباردة وما تضمنته من ضرورة افساح المجال لاقتصاديات «الدول الحليفة المهددة بالشيوعية» وخاصة في شرق وجنوب شرق آسيا لكي تنمو ولو على حساب الاقتصاد الامريكي نفسه، وبعد ان صار من المنطقي ان يعود كل اقتصاد قومي «الياباني على رأس القائمة، ويأتي بعده، الكوري والتايواني والاندونيسي والتايلاندي - الى آخر الاقتصاديات القومية في جنوب شرق آسيا» الى حجمه الطبيعي حسب القدرات الذاتية الفعلية التي يتمتع بها.. خاصة وان حسابات التوازن الاستراتيجي على مستوى العالم فيما يتعلق بالمركز الرئيسي لمصادر تهديد الامن العالمي من وجهة النظر الاستراتيجية الغربية - اي اوروبا.. لاتزال تعتقد ان المصدر الحقيقي لهذا التهديد لايزال يكمن في احتمال عودة «الكتلة الروسية» الى الالتحام «روسيا + اوكرانيا وبيلوروسيا + جمهوريات القوقاز» وان تلك الحسابات الاستراتيجية الغربية تعلن بوضوح ان تمويل التنمية في روسيا واوكرانيا والقوقاز اكثر اهمية بكثير - الآن من مواصلة تمويل «المعجزة الآسيوية» في جنوب شرق آسيا، وان الجزء الرئيسي من عبء هذا التحول تتحمله اساساً اليابان!!

كان انكماش الاقتصاد الياباني في الربع الثاني من هذا العام ١١,٢٪ هو اكبر واقسى انكماشه يلحق بالمعجزة اليابانية منذ عام ١٩٧٣، ولكن الاكثر خطورة كان الكشف عن السبب الحقيقي للانكماش ولنسبة النمو المرتفعة التي تحققت في «الربع الاول من العام: ففي نوفمبر من العام الماضي «١٩٩٦» اعلنت الحكومة اليابانية انها ستبدأ بزيادة «ضريبة المبيعات» على السلع المحلية بنسبة ٥,٤٪ بدءا من اول ابريل عام ١٩٩٧، ولهذا السبب اقبل اليابانيون على الشراء اقبالا شديدا طوال الشهور الثلاثة الاولى من العام الجديد - وهذا هو سبب تحقيق نسبة النمو المرتفعة قبل اول ابريل - موعد فرض الضريبة الجديدة التي ادت الى الانكماش التاريخي في الشهور الثلاثة التالية:

الاكثر دلالة هو ما يعلنه الاقتصاديون - وشركات المضاربة الغربية في طوكيو نفسها ففي يوم الجمعة ١٢سبتمبر «في اليوم التالي لاعلان ارقام الانكماش من جانب البنك المركزي الياباني» نقلت صحيفة الهيرالدتربيون الامريكية، عن السيد جيسيركول، المحلل الاقتصادي الاول في «شركة» ج ب مورجان للضمانات الآسيوية المحدودة في طوكيو، قوله: لكي تصبح اليابان مواطنا عالميا طيبا وصالحا، فانها تحتاج الى المزيد من الحوافز السياسية.. ولم يعد انموذج «اليويو» او لعبة الهبوط والصعود المتتاليين بقوة دفع خارجية - هو الانموذج النافع الآن».. على سبيل التوضيح، تضيف الباحثة الاقتصادية والاستراتيجية الامريكية، شيريل وودان - في نفس الصحيفة واليوم: «سوف تواجه طوكيو انتقادات حادة عند اجتماع قادة دول وحكومات الكبار السبعة المقرر انعقاده في هونج كونج خلال اسابيع، ورغم ان رئيس وزراء اليابان كان قد اكد لوزير الخزانة الامريكي روبرت روبين ولنائبه لورانس سمرز، ان اليابان لاتعتزم محاولة الخروج من ازمتها الاقتصادية الحالية- التي تنذر بنوع من الكساد - عن طريق زيادة صادراتها وانما تعتزم الخروج من الازمة اعتمادا على انعاش اسواقها الداخلية وتضيف شيريل وودان: غير ان طوكيو اختارت العكس ونفذت نقيض ما تعهدت به: اي انها فرضت ضريبة المبيعات الاضافية التي ادت الى انكماش السوق الداخلي والى تراكم رؤوس الاموال في البنوك اليابانية: لاتستهلك في الداخل ولا تستطيع الخروج الى اسواق استثماراتها التقليدية طوال نصف القرن الاخير. في دول جنوب شرق آسيا التي تواجه بدورها انكماشا ملحوظا بسبب تزايد ديونها الخارجية - الديون التي نشأت من اعتماد تلك الدول في تحقيق نموها على الاستثمارات الخارجية التي تمول اقامة «مصانع التصدير» فحينما بدأت الصناعة الامريكية، والصناعة الاوروبية موجة التصدير في مواجهة صادرات جنوب شرق آسيا، وحينما بدأ تطبيق اتفاقيات الجات الجديدة، تقلصت صادرات جنوب شرق آسيا، وانكمش سوق الاستثمار الياباني في الوقت الذي فرضت فيه حكومات الكبار الستة «زملاء اليابان في مجموعة الكبار السبعة» على اليابان عدة اجراءات للحد من تدفق صادراتها ورؤوس اموالها على الاسواق الغربية نفسها - بذلك اصبحت اليابان - وزميلاتها التي انتعشت فحققت «معجزاتها» واصبحت: «النمو الآسيوية» خلال ربع القرن الاخير بفضل الاستثمارات اليابانية نفسها، تحت الحصار الاقتصادي من جانب الكبار الستة «الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا» ومعهم زميلتهم الجديدة روسيا.

نائب رئيس تحرير جريدة الاهرام

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٣٦٩٧



كلمات مضيئة

بالاتحاد كنا، وبالاتحاد نكون، وبالاتحاد سنكون إن شاء الله تعالى.. فالاتحاد هو قدرنا ومصيرنا، وهو مصدر قوتنا، وملاذ أجيالنا، وهو سبيلنا نحو حاضر سعيد ومستقبل مشرق.

وردت هذه الكلمات المضيئة المؤمنة ضمن الحديث الذي أدلى به صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة، إلى مجلة «درع الوطن» بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين للدولة.

هذا الوضوح الجلي للهدف، والتصميم الواعي القوي للوصول اليه والحفاظ على مرتكزاته، هو الذي ذلل كل العقبات وجعل من اتحاد الامارات نموذجا غير مسبوق بين العرب. يشهد له الجميع بأصالة الفكرة وسلامة البناء وواقعية النهج، والقابلية للنماء ضمن أفق حر ومبدع تمثلت ثمراته في التنمية المتوازنة في مختلف الأصعدة.. تلك التنمية التي وضعت نصب عينيها هدفا رئيسيا هو بناء الانسان، فبدون الانسان المتعلم المنتج المطمئن الى مستقبله تغدو صورة الوطن باهتة ومهزوزة.

وقد عبر عن هذا الهدف المركزي صاحب السمو رئيس الدولة بقوله: «إن بناء الانسان كان المهمة الجوهرية التي توخيناها من وراء الاتحاد، لأن بناء المواطن الصالح يعني بناء الهوية والانتماء، ويعني بث روح جديدة في كيان المواطن، بحيث تدفعه هذه الروح نحو التفاني في العمل».

بالاتحاد كنا فأصبحنا دولة بعد أن كنا امارات شتى، أصبحنا شعباً واحداً بعد أن كنا قبائل متفرقة، أصبحنا قوة تنمو وتتلاحم مع اشراقة كل يوم جديد بعد أن كنا ضعفاء محدودي الموارد.. بالاتحاد تحققت للامارات مكانة عربية مرموقة بعد أن كنا شبه منسيين، ومكانة دولية بارزة بعد أن كنا مهمشين.

بالاتحاد تكون اليوم وطنا آمنا مطمئنا مستظلاً بالعلم مندفعاً نحو التنمية يتطلع الى المستقبل بثقة، يحافظ على هويته، ويعزز انتماءه إلى أمته، ويقيم مع الانسانية أرقى العلاقات.

إن جيلنا يحصد اليوم ثمار ما أنجزه جيل الآباء وعليه واجب إعلاء البناء ليحصد الأبناء والأحفاد ثمار عمله وجهوده، فالحياة في جوهرها أخذ وعطاء.. أخذ من السابق وعطاء للاحق.

وكما كنا ونكون بالاتحاد فسنكون كذلك إن شاء الله بالاتحاد. كما عبر عن ذلك صاحب السمو رئيس الدولة: «فالاتحاد هو قدرنا ومصيرنا، وهو مصدر قوتنا، وملاذ أجيالنا، وهو سبيلنا نحو حاضر سعيد.. ومستقبل مشرق».

الاتحاد

بقع من الدم فوق جدران معبد حتشبسوت



بدر عبدالملك

قبل الدخول في الحديث عن حادثة الاقصر البشعة كتأكيد على ان اخطبوط الارهاب لايزال كامنا تحت الارض ويغوص تحت الماء ويتشكل تنظيميا باطر متعددة في عمله اليومي، نود ان نعبر عن ان ظاهرة الارهاب ليست طارئة في العقدين الاخيرين وليست عابرة ايضا بتلك السهولة التي ينشر فيها الاعلام خطابه السياسي او الامني او حتى الاعلامي منذ اغتيال السادات فوق منصة العرض العسكري. كما ان المأزق اكبر ما يتصوره البعض سنعرج عليها في سياق مقالتنا. وبعيدا عن حماس الخطابات الاستنكارية وتظاهرات الشجب - والتي لابد منها - والتي سارعت منظمات كحماس وحزب الله الى التنديد بها لتأكيد مقولة سياسية من جانبها بأننا لسنا منظمات ارهابية لاننا لانؤمن بذلك النهج. مثل تلك البيانات ترفع من ارصدة سياسية وتخفض في سعر ارصدة اخرى لسنا ايضا بصدد التعليق عليها. ورجوعا لحكاية لابد منها لمستها كعربي اثناء زيارتي لمصر في نوفمبر علم ١٩٩٦ وهناك تحدثت مع سائحة يابانية في بهو فندق الهيلتون اذ كنت ازور بعض الاصدقاء.

وكانت السائحة اليابانية تستخدم كمامات ضد التلوث وزجاجات للماء وهذا مازاد فضولي للحديث معها بل معهن. وعلقت السائحة ان طوكيو اكثر تلوثا من القاهرة فعرفت معلومة دون الحاجة الى زيارة طوكيو ولكن لم استطع ان اقول لها ان القاهرة اكثر خطورة بالارهاب من طوكيو غير انني تذكرت حادثة اليابانى التي سمم العالم وهز الدنيا بأخباره المفجعة. وينبثق الارهاب بأشكال مختلفة وفي امكنة عدة غير ان هنلك بلدانا قابلة لتفريخ الارهاب حتى اشعار آخر بسبب ان التربة السياسية والديمغرافية عميقة بنبتات الشيطان وطفيلياته.

ومن هنا تصبح القاهرة مركزا من اكثر المراكز العالمية القابلة لحدوث مفاجآت بها مهما ادعى المسؤولون بعبارات الامن مستتب. فالارهاب ليس حالة انقلابية لكي نقول للعالم ان الأمن مستتب. اذ يتحرك الارهاب في هجومه على مواقع متباينة ويتمركز في اماكن شتى، وينقض في ظروف متباعدة، ويخطط وحسب المناسبات ثم يعود تحت الارض، ومن اكثر الاماكن التي كنت اتوق لزيارتها في مصر هي اسوان والاقصر وهما من اكثر الاماكن التي حذرت منها زوجتي زيارتها عندما تزور القاهرة زيارة عمل.

واعتمدت على عناصر عدة لتلك المحاذير. اولا، ليس في امكان الامن المصري القضاء النهائي وفي فترة وجيزة على جيوب الخلايا الارهابية، ثانيا، تكتيكات العمل الارهابي تعتمد على مجموعات صغيرة متناثرة لايجمعها تنظيم هرمي واذا ما تم اكتشاف وضرب مجموعات تظل مجموعات اخرى سرية صعب الوصول اليها. ثالثا، تشكل الديمغرافيا والكثافة السكانية عمقا بشريا ومخزونا دائما للتغلغل الاصولي، وجزء منه ٣ جماعات ارهابية قابلة لتفريخ مجموعات صغيرة على الدوام. رابعا، بين المد والجزر في علاقة تلك التنظيمات مع الامن المصري كيف بامكان الامن منع الشباب في تركيبة سكانية اكثر من ٦٠ مليون من اجتذاب عناصر تهدد الامن؟ خامسا، تشعر المجموعات الارهابية انها قليلة العدد وانها ليست قادرة على الاطاحة بالنظام -وهو ليس هدفها- ولكنها تعمل على زعزعة استقراره واظهار عجزه وهذا المنهج ليس كل الناس - المنهج الارهابي تبدي حياله استنكارا ، فالظاهر ليس كما هو الباطن كما ان استنكار الرأي العام من بعض الاعمال ليس بالضرورة سيخفف من انخراط جزء من الشبيبة في تلك المجموعات، والا لما راينا جيلا كاملا منذ فترة جماعة التكفير والهجرة. فرختهم الساحة المصرية وباسماء جديدة وبافطات مختلفة بصيغ مماثلة مع اختلافات نسبية.

مشكلة الامن ليس المصري وحسب بل وكل بلد يعيش حالة الارهاب ويتعاطى مع السياحة سيواجه مأزقا متناقضا فهو من جهة لا يستطيع ان يحول المرافق السياحية الى ثكنات عسكرية تذكر السواح بحالة الطوارئ مما يخلق لدى السائح شعورا بأنه جاء للتوتر بدلا من الاسترخاء طالما تتناثر اسراب الشرطة العلنية والسرية في اروقة الفندق او الامكنة التي يزورها. ومن جهة اخرى يتطلب ذلك اعدادا ضخمة لحماية افواج يصل عددها سنويا الى الالاف مما يعني تكاليف مالية باهظة ستذهب سدى بدلا من تحويل المصدر السياحي الى مصدر دخل وليس مصدر باهظ التكاليف. واذا ما تم تقليص الرقابة والحملة الامنية سواء في المركز السياحي كالمدن الكبيرة او الاطراف، مثل اسوان والاقصر والغردقة، وغيرها فان المجموعات الارهابية قادرة على توقيت ضرباتها، وليس هنك مانع من تقديم قرابين كل ثلاثة شهور يتراوح عددها ما بين اثنين الى ستة اشخاص.

حكاية ساخنة

بين حادثة الاقصر وحادثة الحافلة قرب المتحف المصري التي نفذها الشقيقان صابر ومحمود ابو العلا هناك فارق شهران فقط فالاولى حدثت في ١٩٩٧/٩/١٩ والثانية جاءت في ٩٧/١١/١٩، مما يعني ان هناك توقيتا بين الجماعات او ان كل منظمة تحاول اظهار قدراتها على المواجهة والتنفيذ. والشيء الذي لا استطيع نسيانه في محاكمة الشقيقين مقاله رئيس المحكمة بعد صدور حكم الاعدام بحقهما، لو كان هناك قصاص اقسى من الاعدام لكنا فرضناه لمعاقبة هذه الجريمة التي لانظير لها. واذا بنا بعد شهرين امام جريمة ابشع مما لانظير لها!! وربما في الاشهر القادمة تنفجر جرائم ابشع فالاعدام ليس حلا للمشكلة لدى جماعات شابة تم اقناعها بصحة ما تفعله، او تم غسل أدمغتها بما تقوم به المهم النتائج التي امامنا سواء في مصر او الجزائر او باكستان او غيرها فهي بالنسبة للطرف الارهابي حالة جهاد !! السؤال كيف تعمل الالية المجتمعية والثقافية في مواجهة الظاهرة؟ كيف يقوم النظام ومؤسساته المدنية ومنظمات المجتمع المدني بتحريك دولاب التثقيف والوعي الاجتماعي والذاتي؟ ليس بالشجب والاستنكار وحده وانما بطرح بدائل فعلية. فسياسة الردع لاتخلق تراجعا الا لدى مجموعات، ولكنها ايضا تخلق شعورا بالبطولة لدى شرائح من الشباب يحلم بالمغامرة، الثورية بالامس، والجهادية، اليوم وخصوصا ان الشباب الفقراء يعيشون حالة الاحباط. ان مواجهة الارهاب ترجعنا الى حكاية الشقيقين اللذين هربا من السجن!! وتزييف احدهم شهادة كاذبة بأنه مريض نفسيا او مجنون.

المسألة بحاجة الى اعادة نظر في اسلوب العمل برمته. واذا تم الاقتناع اخيرا باستقالة الوزير السابق حسن الالفي او اقالته. الا يصح ان نعيد النظر في قضية محاكمة ٦ صحفيين معارضين بتهمة التشهير بالالفي بتاريخ ٩٧/٩/٢٣ من الضروري ان يزج الاعلام ويشارك في الحرب ضد الارهاب وابراز كل العناصر المتهاونة التي تقف معه سواء بوعي او بدونه، اذا رغبت مصر ان تستثمر عجلة السياحة في بلد شعبه طيب اعتاد التسامح - ومقولة التسامح لاتصمد امام حقيقة الوقائع - وارضه ثرية بالتاريخ غير ان تاريخ الارهاب، المعاصر في التربة المصرية جاء قبل هذه المرحلة بكثير، وهناك مقولة امنية مهمة مفادها تقول، اذا لم تستطع قتل السمك في الماء فان عليك تنشيف الماء، فهل باستطاعة مصر ان تزيل مستنقعات الفقر ومستودعات البؤس واعواد القصب التي تحتوي جيوب الجماعات السرية؟

الاختراق ربما سلاح مهم. غير انه لايجدي حيال اسلوب عمل المجموعات المنفردة والتي تتلقى تعليماتها من الخارج، وهذا ماأشار اليه وزير الداخلية الجديد العادلي حين قال إن «جزءا من الارهاب يتحرك من الخارج» مما يعني أن الحرب تنطلق من كل الجهات بين جميع الاطراف. للمأساة الوان عدة واشكال مختلفة غير ان مأساة العروسين اليابانيين كانت اكثرها ايلاما فقد جاءا بحثا عن العسل الرومانتيكي بين معابد التاريخ كما قالت احدى اليابانيات «فكرت بان السياح غنوا اغنية الصحراء تحت ضوء القمر وهم يركبون الجمال معا» ولها الحق ان تتألم بتلك الرهافة الانسانية التي لايفهمها الارهاب. ولن يتوصل اليها ابدا فقد افزع الرصاص ليس الاحياء وحدهم بل والموتى في معبد الملكة فكانوا قرابين لاتزال مياه النيل تسكبها وترشفها على مر العصور وبقع من الدم لطخت الجدران التاريخية.

مركز الدراسات العربية والدولية

شعبنا العراقي ومستقبل التسلط الاممي الظالم



جورج فؤاد

اصبح في حكم المؤكد ان يتخذ مجلس الامن تدابير مشددة بفرض عقوبات جديدة على العراق. وجاء القرار ١١٣٤ ليضفي المزيد من المعاناة على الشعب العراقي الصامد في مواجهة الحصار منذ سبع سنوات فقد صدق القرار على ابقاء العقوبات لمدة ستة اشهر قادمة بدلا من مراجعتها كل شهرين حتى تقرر اللجنة الخاصة بان بغداد لم تعد تمتلك اسلحة جرثومية او كيماوية او نووية او صواريخ يزيد مداها على ١٥٠ كيلو مترا.

وعلى الرغم من التفاؤل الذي صاحب تعيين السفير ريتشارد بتلر، الرئيس التنفيذي للجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بازالة الاسلحة العراقية، فانه صار العوبة في ايدي ادارة كلينتون مثل سلفه ايكيوس. ولم يبد اية بوادر حسنة تجاه الجهود العراقية بتنفيذ القرارات الدولية، كما لم يظهر اية مرونة ايجابية تجاه معاناة الشعب العراقي.

ويقول د. جون انفلش خبير الشرق الاوسط بالصليب الاحمر البريطاني ان العراقيين وبشكل خاص الاطفال يموتون بسبب نقص الاغذية والامراض كما انهم محرومون من الغذاء والدواء اللازمين للحياة، اما منظمة اليونيسيف فقالت في تقرير لها ان ثلاثة ملايين وستمائة الف عراقي مهددون بمختلف الامراض وان مليونين وربع مليون طفل يعانون من سوء التغذية و ٤٨٪ من النساء الحوامل مصابات بفقر الدم الحاد و ٩٥٪ من الباقيات مصابات بفقر الدم المعتدل وهو مايؤثر على الاجنة فيولد ٢٥٪ منها مبتسرين فمن شروط الحظر على الاسلحة ان الوسائل والسبل اللازمة لتنفيذه والجهات الدولية التي انيطت بها عمليات التدمير هي جهات فنية وليست سياسية كما هو الحال مع لجنة المقاطعة الاقتصادية.

لقد شكل المجلس هيئة فنية خاصة تتكون من خبراء اتاح لها المجلس امتيازات دبلوماسية وحصانات تضمن فاعليتها واستقلاليتها في تجميع وتحليل كل البيانات المتعلقة بشراء ومواصفات ومواقع تطوير الاسلحة المحظورة اتلاف جميع الاسلحة المحظورة والمواد والمعدات والمرافق الخاصة بها وازالتها او جعلها غير ضارة ثم اقتراح خطة يقرها المجلس لتركيب المرافق والمعدات اللازمة للرقابة الطويلة الامد وتزويدها بالخبراء للعمل في داخل العراق وفي مقرات يونيسكوم ووكالة الطاقة الدولية.

والحقيقة ان الاساليب التي اتبعها مجلس الامن تدل على ان الولايات المتحدة لا تسعى الى رفع الحظر عن العراق لانها تعطي المؤشرات الدائمة على عدم تنفيذ بغداد لتعليمات يونيسكوم. فقد فصل التقرير السابع للامين العام عمليات معقدة تتضمن:

١- تفتيشا للتحقق من شمولية قائمة المواقع الخاضعة واعداد قوائم وتدقيق البيانات بشأن الفاعليات التي يقوم بها العراق واية معلومات قد تثير تساؤلات عن تنفيذ العراق لواجباته الالتزامية.

ب - استطلاعا جويا من مستويات عالية يو-٢ ومروحيات الخبراء وفي مركز المراقبة في بغداد.

د - مراقبة الفاعليات التي يتولاها خبراء يبعثون الى العراق لأغراض محددة.

هـ - استعراض وتحليل نتائج لاجهزة الاستشعار المركبة في مختلف المواقع.

ويشير التقرير المذكور في الفترة ١٢٢ الى ان يونيسكوم ترغب في تسجيل حصولها على تعاون كامل من العراق في تركيب جهاز المراقبة الا ان يونيسكوم كالعادة اضافت بأن هناك بعض المشاكل لاتزال باقية وبالتالي فهو امر غير متحقق من وجهة نظر بتلر ومجلس الامن وفي طياتها لايكيوس واعطت هذه العبارة لبتلر الضوء الاخضر لمزيد من التعنت ازاء تدمير العراق لاسلحته الجرثومية وبالفعل فقد قدم تقريرا يحمل وجهة النظر الامريكية في نوفمبر ١٩٩٧ يدعى فيها ان العراق ينتج اسلحة راديولوجية واشار الى ان هذه الاسلحة لم يشملها قرار ٦٨٧ وطالب بادخالها الى القرار المذكور وبايعاز من الولايات المتحدة فان بتلر تعمد تأجيل رفع الحظر عن العراق ليمتد الى اعوام بدلا من ستة اشهر حسب القرار الصادر عام ١٩٩٠ والحقيقة ان استمرار الحصار الشامل طوال هذه المدة بحجج واهية يمثل في نظر الكثير من المنظمات الدولية الانسانية والمنظمات غير الحكومية عملية بطيئة. ولابد ان مهمة بتلر ستكون ضد مصلحة العراق في رفع الحصار وسيتجه الى فرض عقوبات اخرى اشد صرامة لان هناك تعمدا امريكيا باستمرار الحظر، ورفضت الولايات المتحدة بتبني توصيات الامين العام المقدمة في ١٩٩٦/٧/١٠ والتي تضمنت بعض الانصاف للعراق مثل:

اولا: ينبغي عدم السماح بفرض عقوبات ليس لديها نهاية محدودة. اذ لابد من تحديد موعد معقول في ظروف كل قضية لرفع الحصار اوتوماتيكيا عند تحققه مالم يصدر المجلس قرارا آخر بتمديده. ان تبني مثل هذه التوصية هو الطريقة المثلى لمنع واشنطن من فرض ارادتها على المجلس والعراق.

ثانيا: ينبغي دوما اعفاء المواد الغذائية والطبية وكل المستلزمات الانسانية الاساسية والمواد المدنية اللازمة لتوفيرها من اي نظام للعقوبات.

ثالثا: لايجوز ان يسمح لاي نظام للعقوبات بمخالفة اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ والبروتوكولات الملحقة بها او ميثاق حقوق الانسان والمواثيق الدولية الانسانية الاخرى.

رابعا: تقوم لجنة العقوبات بالعمل على اساس الاغلبية البسيطة بدلا من صيغة الاجماع الحالية التي تعطي للولايات المتحدة حق الرفض ما توافق عليه بقية دول المجلس.

خامسا: ان نظام الامم المتحدة قد توسع الى حد شمل جميع اوجه الحياة الانسانية وان مغريات فرض العقوبات الشاملة من قبل المجلس تدعو الى تطوير نظام من الرقابة والموازنة عن طريق السماح لمحكمة العدل الدولية بالنظر في دستورية اعمال المجلس وقراراته. وترفض ادارة كلينتون رفع الحصار عن العراق مع استمرار نظامه السياسي الراهن ولذلك فان بتلر ينفذ الاوامر دون مناقشة ولان واشنطن ستضع العراقيل امام مهمته حتى في حالة التعاون الكامل من الجانب العراقي. ففي دراسة اعدها ثلاثة من كبار الاستراتيجيين الامريكيين «ميرفي، بريجنسكي، سكوكروفت» ونشرت في مجلة فورين افيرز الصادرة عن مجلس العلاقات الخارجية الامريكي صيف ١٩٩٧ مايؤكد رغبة واشنطن لانها تعبر عن توجهاتها في سياسة الاحتواء التمييزي بدلا من الاحتواء المزدوج مع ايران وتنص على:

١- الا يكون الحصار واستمراره على حساب المواطن العادي واقرار صفقة النفط مقابل الغذاء كأقصى حدود لهذه النظرة.

٢- اقناع الدول المجاورة بحرص امريكا على حفظ سلامة ووحدة الأراضي العراقية حتى يمكن للعراق استرجاع دوره بعد تغيير نظامه السياسي.

٣- ان تتشاور الولايات المتحدة مع تركيا بصورة اوثق عن مناطق المصالح المشتركة وعن افضل السياسات للاستقرار في كردستان العراق.

٤- امكانية التعاون مع اي نظام عراقي آخر يلبي المطالب والاشتراطات الامريكية.

ان هذه السياسة تجاه العراق تقطع الشك باليقين في فرض عقوبات اضافية ومتوالية لاتنظر الى المعاناة التي يصادفها الشعب العراقي وانما الرغبة في تدمير القطر الشقيق.

كاتب وباحث عربي - القاهرة

جريمة الاقصر... والعين التي تبدي المساويا!

صلاح حزين

أتيح لي في الاسبوع الماضي ان استمع من اثنين من المثقفين المصريين الى رأيين متطابقين حول المجزرة الرهيبة التي ارتكبها متطرفون مصريون في مدينة الاقصر الاثرية الجنوبية في مصر، وراح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى سياحا ومواطنين مصريين. فقد اجاب الدكتور جلال امين في اثناء محاضرة كان يلقيها في اليوم الذي ارتكبت فيه المجزرة على سؤال حول رأيه في عمليات المتطرفين المصريين قائلا انه يشك في مسألة توقيتها مذكرا بأن معظم حوادث الاعتداء التي يقومون بها على اهدافهم تأتي في اوقات مدروسة بعناية، من حادث الاعتداء على نجيب محفوظ قبل ثلاث سنوات، وحتى حادث الاعتداء الاخير الذي جاء في وقت كانت فيه مصر تقاطع مؤتمر الدوحة الاقتصادي برغم الضغوط الاميركية المكثفة على مصر تحديدا.

وسمعت ما يطابق هذا الرأي من الدكتور عبدالوهاب المسيري الذي ربط هو الاخر بين الحادث المروع، وبين انعقاد مؤتمر الدوحة في ظل مقاطعة عربية تقودها مصر.

وبدوري لا اريد ان اكرر ما قاله اثنان من كبار المثقفين على رغم ما بينهما من اختلاف في التوجه، لكنني اود ان اطرح عددا من التساؤلات التي قد تساعد في اضاءة جوانب قد تكون خافية. ليس في مسألة التطرف الاجرامي لدى بعض العصابات الارهابية. وذلك بغض النظر عن الاوصاف التي تطلقها على نفسها، بل في الاسلوب الذي ينتهجه الاعلام الغربي، والاميركي خصوصاً تجاه مثل هذه الحوادث، والاثر الذي يحدثه هذا النهج الاعلامي.

وسأنطلق من حقل السياحة الذي تقول الجماعات المتطرفة جهاراً انها تقوم بعملياتها لتدميره، ولتحرم الدولة في مصر من دخل يقدر بثلاثة مليارات دولار سنويا.

ومن الواضح ان هذه الجماعات قد حققت جزءاً مهما من هذا الهدف حين غادرت مجموعات السياح مصر تاركة مناطق الجذب السياحي فيها خاوية في اعقاب مجزرة الاقصر.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه بعد ذلك هو لماذا لم يحدث الشيء نفسه مع السياحة الاسرائيلية التي وجهت لها ضربات لا تقل عنفا على ايدي انتحاريي حركة حماس؟! ولماذا تكررت تحليلات تشير الى عجز السلطات المصرية عن توفير الأمن للسياح الاجانب في حين لم يوجه مثل هذا الاتهام للسلطات الاسرائيلية عندما قتل عمال رومانيون كانوا يعملون في اسرائيل في بعض عمليات حماس، وعندما قتل فيها اوربيون واميركيون.

ان الاجابة على مثل هذه التساؤلات تكمن في ذلك التوجه الاعلامي الغربي، والاميركي على وجه الخصوص، والذي يستهدف مصر التي تميزت اخيرا بعدد من المواقف التي ازعجت الادارة الاميركية، وهي مواقف تراوحت بين اتهام الرئيس حسني مبارك اخيراً للولايات المتحدة بأنها وراء اثارة قضية المنشق الليبي منصور الكيخيا الذي اختفت اثاره قبل عامين بعد دخوله مصر، وبين الموقف الرافض لحضور مؤتمر الدوحة الاقتصادي ضاربة عرض الحائط بكل الضغوط الاميركية.

والاجابة على التساؤل تكمن ايضا في ان هناك حرباً غير معلنة بين الولايات المتحدة المتعضة من بعض المواقف المصرية، وبين مصر. وان الاعلام الاميركي طرف في هذه المعركة الموجهة نحو مصر.

في ظل هذه العلاقة غير السوية بين مصر والولايات المتحدة، يصبح اختفاء منصور الكيخيا مسؤولية مصرية وتقصيراً في حماية أمن ضيوفها. ناهيك عن مواطنيها، لكن ذلك لا ينطبق مثلاً على سلطات الأمن الايطالية التي اختطف المنشق الاسرائيلي فانونو من قلب عاصمتها على ايدي الاسرائيليين واعيد الى السجن الاسرائيلي.

وفي ظل مثل هذه العلاقة يصبح عجز قوات الأمن المصرية عن حماية امن السياح تقصيراً، وتصبح زيارة مصر عملية محفوفة بالمخاطر بعد عملية ارهابية واحدة. في حين لا ينطبق ذلك على اسرائيل التي عجزت قوات الأمن فيها عن حماية مواطنيها من عدد متتال من عمليات حماس الانتحارية كما عجزت عن حماية عمال اجانب يعملون في اسرائيل وسياح صادفت زيارتهم لها.

ان هذا يذكرنا في صورة او اخرى بأيام الحرب الباردة حين كان سقوط طائرة سوفياتية يتحول الى دليل على فشل الصناعة في الاتحاد السوفياتي، في حين يقدم فشل المكوك تشالنجر في انجاز مهمته اكثر من مرة، وتفجره في الجو في المرة الاخيرة (مأساة انسانية لابطال حاولوا ارتياد الفضاء)، وحين كانت حادثة اختلاس في اي دولة اشتراكية سابقة تتحول الى فساد مستشر في معسكر الخصم، يصمت الجميع الان فلا احد يتحدث عن فساد وتخريب واجرام تقوم به مافيات منظمة تحت سمع الدولة وبصرها، وفي احيان كثيرة بحمايتها.

قد يكون لتوقيت العملية الاجرامية الاخيرة علاقة بانعقاد مؤتمر الدوحة وقد لا يكون، وقد يكون توقيت عمليات المتطرفين في مصر مشبوها، من محاولة اغتيال نجيب محفوظ وحتى العملية الاخيرة. اما الذي لا شك فيه فان هناك هجمة اعلامية شرسة ضد مصر، ليس لأن مصر قد شقت عصا الطاعة على الولايات المتحدة، فما زالت مصر حليفا استراتيجياً لها، لكن مصر حاولت، ببساطة ان تقول لا في امر لا يمكنها قبوله. وحاولت ان تربط بين سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو وجمود عملية السلام، ووصول الاوضاع في المنطقة الى هذه الدرجة من السوء. مع ما يحمله ذلك ضمنا من اتهام مبطن للدور الاميركي في كل ذلك.

لهذا كله يصبح التقصير المصري في نظر الاعلام الاميركي خرقاً كبيراً فيما يصبح التقصير الاسرائيلي هفوة لا تستحق الذكر فالنظر الى اسرائيل يتم بعين الرضى. اما مصر فلها (العين التي تبدي المساويا).

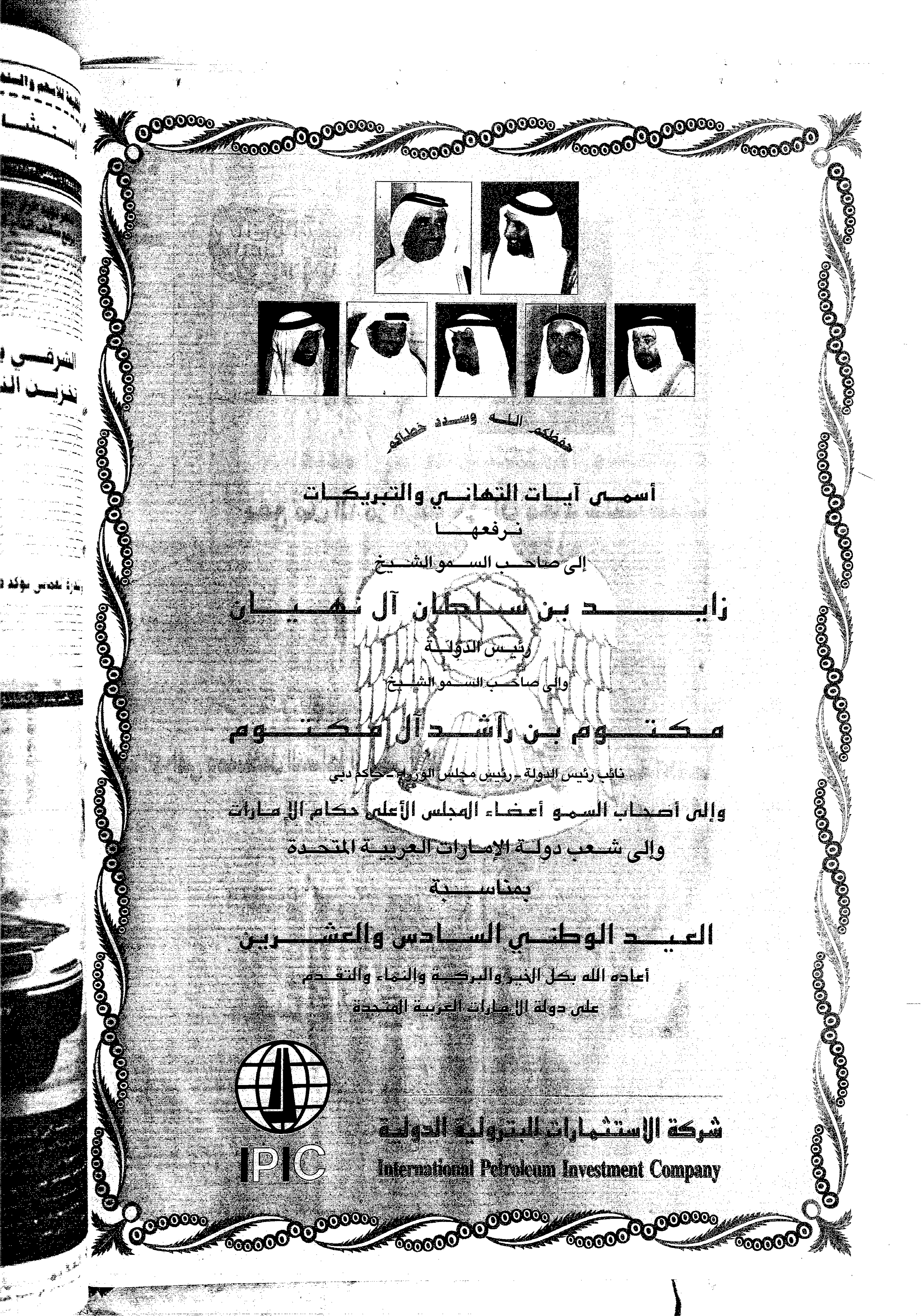
كاتب عربي - عمان

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٢٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد القاع) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٣٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠



حفظكم الله وسدد خطاكم
أسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي
وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة
العيد الوطني السادس والعشرين
أعاده الله بكل الخير والبركة والنماء والتقدم
على دولة الإمارات العربية المتحدة
IPIC
شركة الاستثمارات البترولية الدولية
International Petroleum Investment Company

الطليعة للأسهم والسندات

إستشارات

هاتف: ٣٥٥٧٠٧/٠٤ ـ فاكس: ٣٥٢٨٣٣/٠٤ ـ ص.ب: ٦٢٣٤

العملات	مقابل الدولار
جنيه استرليني	١,٦٦٣٥
مارك الماني	١,٧٣٢٧
ين ياباني	١٢٥,٦٥
فرنك سويسري	١,٤٠٩
فرنك فرنسي	٥,٨٠٢٥

(وفق سوق بيروت)

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
٣٦,٦٨	١١٤٠,٨٨	٦٥

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٠٣,٧٥	٥,١٦
زيوريخ	٦,٧٥	-
هونغ كونغ	٣٠٧,٦٥	-

(وحدة دولار)

نيويورك داوجونز (مؤشر)	٧٦٧٦,٣٦
لندن اف.ت	٤٨٦٦,٦
طوكيو نيكاي	١٦,٢٨٣,٣٢
باريس كاك	٢٧٧٢,٩٩

النفط	(دولار)
خام برنت	١٩,٧٩
خام تكساس	٢٠,٩٨
خام دبي	١٨,٧٥
خام عمان	١٨,٨٠

تونس ترفع الحد الادنى للأجور

■ تونس: قررت تونس زيادة الحد الادنى للاجور بما بين ٥,٣ و ٣,٧ في المائة.

وحدد مرسوم حكومي الراتب الشهري مع العمل ٤٨ ساعة في الاسبوع عند ١٧٠,٣٥٢ دينار بزيادة ٣,٦٧ في المائة عن المستوى السابق ومع العمل ٤٠ ساعة اسبوعيا عند ١٤٩,٢٢٧ دينار بزيادة ٣,٤٨ في المائة.

وتحدد ادنى راتب يومي في القطاع الزراعي عند ٥,٢٠٩ دينار بزيادة ٢,٩٢ في المائة. وسرت الزيادة اعتبارا من السابع من نوفمبر الماضي.

الاقتصادي

الاربعاء ٣ شعبان ١٤١٨هـ الموافق ٣ ديسمبر ١٩٩٧م

مصر تؤيد قرار «اوبك» برفع سقف انتاج النفط

■ القاهرة: اعلنت مصر انها لن تزيد انتاجها من البترول الخام خلال الفترة المقبلة في اشارة الى تضامنها مع منظمة الدول المصدرة للبترول (اوبك) في سعيها للحفاظ على اسعار النفط في الاسواق العالمية.

جاء ذلك في تعقيب لوزير البترول المصري حمدي البنبي على الاتفاق الذي توصل اليه وزراء البترول في الدول الاعضاء بمنظمة الاوبك على زيادة سقف انتاج المنظمة الى سبعة وعشرين مليونا وخمسمائة الف برميل يوميا خلال النصف الاول من العام القادم. وأكد البنبي ان مصر تؤيد قرار منظمة الاوبك بزيادة انتاجها من البترول وترى انه لن يتسبب في انخفاض الاسعار العالمية خلال الفترة المقبلة. واعرب الوزير المصري عن امله في ان تلتزم الدول الاعضاء في الاوبك بالحصص الجديدة المحددة لها في الاتفاق الاخير للحفاظ على مستويات الاسعار واستقرار السوق النفطية العالمية.

الاتحاد الاوروبي يحظر واردات منتجات الالبان البولندية

□ بروكسل: قال متحدث باسم الاتحاد الاوروبي ان الاتحاد حظر الواردات من منتجات الالبان البولندية بعد ان كشف اختبار على عينة ان عمليات انتاج الالبان دون المستويات التي يضعها الاتحاد الاوروبي.

وقال متحدث للصحفيين «شملت العينة اربعا من ٤٠ منشأة (تصدير) وفشلت نسبة ٥٠ في المائة (اى اثنتان) في اجتياز الاختبار لاسباب صحية بصفة عامة ولا يعني ذلك اننا اكتشفنا في بولندا منتجات البان لا تصلح للاستهلاك».

وتم ابلاغ بولندا ان تصريح التصدير انتهى بشكل فوري بداية من منتصف ليلة ٣٠ نوفمبر الماضي.

الشرقي يفتتح مشروع محطة تخزين النفط بالفجيرة اليوم

□ الفجيرة ـ عبدالله الحريثي:

■ يفتتح صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة اليوم مشروع محطة تخزين البترول في الفجيرة.

يحضر حفل الافتتاح كبار المسؤولين والشخصيات في امارة الفجيرة وعدد من مدراء ومسؤولي الدوائر والمؤسسات الحكومية الاتحادية والمحلية والخاصة.

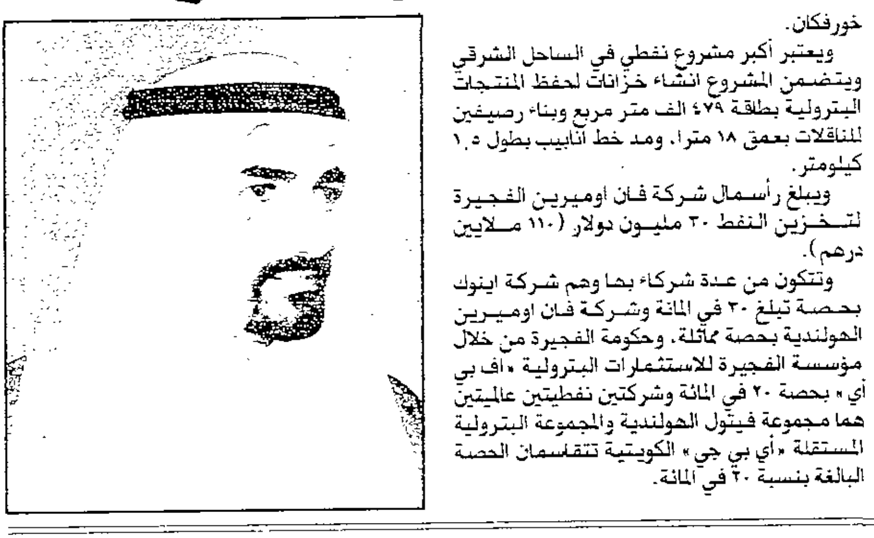
كما سيحضر الافتتاح السيد حسين سلطان كبير التنفيذيين وعضو مجلس ادارة شركة «اينوك» والسيد فان وستنبروجي مدير عام مجموعة شركة «فان او ميرين».

وبلغت تكاليف المشروع ٣١٢ مليون درهم «٨٥ مليون دولار». ويقع بالقرب من ميناء الفجيرة البحري والمنطقة الحرة على طريق الفجيرة ـ خورفكان.

ويعتبر أكبر مشروع نفطي في الساحل الشرقي ويتضمن المشروع انشاء خزانات لحفظ المنتجات البترولية بطاقة ٤٧٩ الف متر مربع وبناء رصيفين للناقلات بعمق ١٨ مترا، ومد خط انابيب بطول ١,٥ كيلومتر.

ويبلغ رأسمال شركة فان اوميرين الفجيرة لتخزين النفط ٣٠ مليون دولار (١١٠ ملايين درهم).

وتتكون من عدة شركاء بها وهم شركة اينوك بحصة تبلغ ٣٠ في المائة وشركة فان اوميرين الهولندية بحصة مماثلة. وحكومة الفجيرة من خلال مؤسسة الفجيرة للاستثمارات البترولية «اف بي أي» بحصة ٢٠ في المائة وشركتين نفطيتين عالميتين هما مجموعة فيتول الهولندية والمجموعة البترولية المستقلة «أي بي جي» الكويتية تتقاسمان الحصة البالغة بنسبة ٢٠ في المائة.



كوريا توقف نشاط ٩ مصارف في البورصة

■ سيول: اعلن في سيول ان وزارة المالية الكورية الجنوبية أمرت أمس بوقف نشاطات ثمانية مصارف للاعمال في البورصة.

وقد اوقفت نشاطات ثمانية من هذه المصارف في بورصة سيول بينما اضافت السلطات العامة مصرفا تاسعا الى اللائحة.

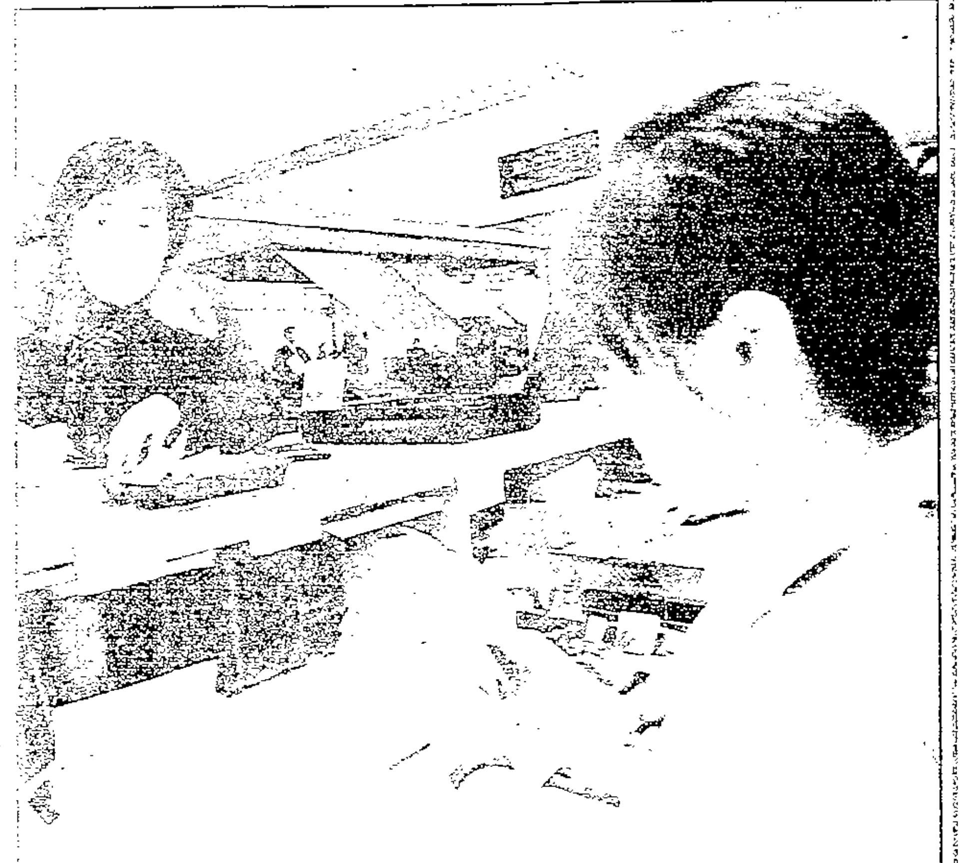
واوضح متحدث باسم البورصة ان تعليق عمليات هذه المصارف جاء بعد قرار اتخذته الوزارة لسحب ترخيصات الاستثمار الممنوحة لها.

وادى وقف عمليات هذه المصارف والشائعات حول اغلاقها نهائيا في اطار الاتفاق حول خطة مساعدة صندوق النقد الدولي لكوريا الجنوبية الى انخفاض كبير في اسعار الاسهم في بورصة سيؤول.

وفي كوالالمبور ألمح مدير عام صندوق النقد الدولي ميشال كامديسو انه قد يتوجه الى سيول حيث تتواصل مفاوضات شاقة حول خطة انقاذ الاقتصاد الكوري الجنوبي.

وفي مؤتمر صحفي قال كامديسو انه يتوقع ان يتوصل الصندوق الى اتفاق مع الحكومة الكورية خلال بضعة ايام على الاقل.

واوضح انه مازال هناك عدد كبير من الصعوبات لكننا نعمل بنية حسنة من الجانبين للتوصل الى اتفاق متين يمكن ان يحصل على ثقة الشعب الكوري والاسواق. (وكالات).



سيدة كورية جنوبية تتابع موظفة بنك في وسط سيول وهي تعد كمية من الدولارات لاستبدالها بالعملة المحلية. ويتدافع الكوريون لاستبدال مالديهم من دولارات بالعملة المحلية. لتوفير احتياطي أكبر من العملات الاجنبية للحكومة في أزمتها المالية الحالية. (رويترز).

وزير التجارة العماني يؤكد ضرورة تطبيق الاتفاقية الاقتصادية لدول التعاون

■ مسقط: اوضح سعادة السيد مقبول بن علي سلطان وزير التجارة والصناعة العماني ان الاتفاقية الاقتصادية لدول مجلس التعاون لابد من تطبيقها لان العالم الآن اصبح تكتلات اقتصادية خصوصا وان هذه التكتلات الاقتصادية ستصبح اكبر وقد تبدأ بنوع من الحمائية مشيرا الى انه هنا تكمن الخطورة لذلك لابد من تعاون بين هذه التكتلات.

وقال ان الحل الوحيد والامثل لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية هو تقوية التكتل الاقتصادي الخليجي في المرحلة الاولى تم الانتقال من فترة اتفاقية التجارة الحرة الى الاتحاد الجمركي وبعده السوق الخليجية المشتركة والشيء الثاني هو تحقيق قيام السوق العربية المشتركة التي تم التحدث عنها منذ ٥٠ عاما.

واضاف انه لا خيار لدى الدول العربية الا بتحقيق قيام سوق عربية مشتركة خصوصا في ظل النظام الاقتصادي العالمي الجديد مشيرا الى ان عملية الدخول الى القرن الحادي والعشرين تعد صعبة ولكن لابد من مواجهة التحديات الكثيرة كالعولمة والتكتلات الاقتصادية ومنظمة التجارة الحرة مشيرا الى ان تلك التحديات تواجه المنطقة وجميع المناطق الاخرى.

السيارة الجديدة بالكامل الفائزة بالجائزة

المستقبل بين يديك تويوتا

الآن بانتظاركم لدى الفطيم للسيارات



الأداء الفائز والقيمة التي لا تنافس هما ميزة كامري الجديدة ٩٨.

السيارة الجديدة بالكامل كامري ٩٨

الفطيم للسيارات: الوكلاء الوحيدون لتويوتا في الإمارات العربية المتحدة.

الفطيم للسيارات

عنايتنا تتجلى في جميع خدماتنا

دبي: ٢٨٤٢٣١ • دبي - شارع الشيخ زايد: ٣٨٦٣٤١ • أبوظبي: ٣٢٢٨٠٠ • العين: ٢١٠٨٨٨ الشارقة: ٣٣٣٤٣٣ • الفجيرة: ٢٢٤١٥٧ • رأس الخيمة: ٣٥١٥٤٢ • عجمان: ٤٢٣٩١٠ • أم القيوين: ٦٦٥٠٨٧

JASCO 105155/97 AK/AI

٣٤,٥ مليون ريال رأسمال شركة الاستثمار الأجنبي مشاريع عملاقة في السلطنة في الخطة التنموية

مسقط - حمود الطوقي

بلغ اجمالي رأس المال في شركات المساهمة العمانية العامة والاستثمار الاجنبي للسلطنة حتى نهاية نوفمبر الماضي بحدود ٤٦ مليون ريال عماني منها حوالي ١٢ مليون ريال اجمالي رأسمال الشركات المساهمة العمانية العامة و ٣٤,٥ مليون ريال عماني اجمالي رأسمال شركات الاستثمار الاجنبية.

صرح بذلك للاتحاد مصدر مسئول بوزارة التجارة والصناعة في سلطنة عمان، وقال، ان القوانين والتشريعات التي تتخذها السلطنة من شأنها ان تساهم في تعزيز الاستثمارات الاجنبية في المستقبل. وقال: ان السلطنة تنطلق بخطى واثقة على طريق النمو والتقدم وهى تقبل نحو القرن الحادي والعشرين برؤية مستنيرة.

واشار الى انه مع بداية الخطة التنموية الخامسة (٩٦ الى ٢٠٠٠) بدأت مرحلة سنوية جديدة مشيرا الى انها الخطة الاولى من البرنامج التنموي بعيد المدى الذي تأسست اركانه واستراتيجياته في مؤتمر الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني (عمان ٢٠٢٠) وفقا للمتغيرات المحلية والعالمية.

وبسؤاله حول سياسة السلطنة نحو الانفتاح الخارجي قال: ان سلطنة عمان تعتمد علي الاقتصاد الحر وتسعى للاندماج في السوق العالمي.

وقال، ان هذه السياسة سوف تتيح للسلطنة تحقيق منافع متعددة تتمثل بشكل رئيسي في فتح الاسواق امام الصادرات وزيادة جاذبية عمان للاستثمارات الاجنبية.

مشيرا الى ان الانضمام الي منظمة التجارة العالمية سوف يكون عاملا لرفع كفاءة الاقتصاد الوطني وتحديد نظام السوق، وذلك تجاوبا مع متطلبات المنافسة العالمية.

واشار الى ان هناك العديد من الاجراءات لتسيير اجراءات وتعديل نظام الوكالات التجارية ومعالجة مشكلات التجارة الداخلية وزيادة رأسمال البنوك الوطنية وقانون استثمار رأس المال الاجنبي وقانون حقوق المؤلف وقانون ضريبة الدخل.

وقال، ان هذه الاجراءات سوف تساهم بجذب رؤوس الاموال الاجنبية وفتح اسواق جديدة للاسواق العمانية وتوجيهها نحو ابراز قدراتها لمنافسة المنتج الاجنبي.

وقال: ان المرحلة المقبلة سوف تشهد اقامة مشاريع صناعية عملاقة مثل: صناعة مصهر الالمونيوم بولاية صحار والذي تصل تكلفته الى ٢,٤ مليار دولار ومشروع البتروكيماويات بتكلفة مليار دولار ومشروع الاسمدة العمانية الهندي المشترك بتكلفة ١,١ مليار دولار واقامة مشروعات اخرى لانتاج الحديد الاسفنجي والمنجنيز.

وقال: ان هذه المشاريع سوف تخصص جزءا من اسهمها للمستثمرين الاجانب.

مسؤول خليجي يطالب بتشكيل لجنة لأسواق الأسهم بدول التعاون

مسقط، قال مسؤول بحريني ان دول الخليج العربية يجب ان تشكل لجنة لاسواق الاسهم لتعميق دور بورصات المنطقة كاداة لتمويل التنمية الاقليمية.

واقترح فوزى بهزاد مستشار وزارة التجارة البحريني اقامة مقاصة مركزية للخليج والسماح بامتلاك الاجانب ٤٩ فى المائة او اكثر من الاسهم المحلية ووضع خطط تخصيص محددة المعالم لتعزيز مراكز بورصات المنطقة.

وقال ان لجنة الاوراق المالية المقترحة يجب ان تضع قوانين موحدة لاسواق الاسهم فى الخليج وتدخل اليات جديدة وتسهل تعاملات الصرف المشتقة.

وفى معظم بورصات الاسهم بدول الخليج العربية تعتبر السيولة قليلة وقاعدة المساهمين ضيقة والاستثمارات الاجنبية مقصورة فى معظمها على مواطنى تلك الدول.

وقال بهزاد انهم رغم ان اسواق الاسهم فى الخليج حققت نموا سريعا فى الاعوام الماضية فلا بد من فعل الكثير.

وقال انه رغم الثروة المتراكمة التى تحققت من زيادة ايرادات النفط من عام ١٩٧٤ حتى ١٩٩٧ فان اسواق رأس المال فى الخليج لا تزال صغيرة من حيث الحجم واقل اهمية للتنمية فى المنطقة مقارنة بالاسواق الاخرى.

واضاف انه من عام ١٩٩٤ حتى ١٩٩٧ زادت قيمة الاسهم الاجمالية فى اسواق الخليج بنسبة ٧٥ فى المائة الى ١٣٠ مليار دولار. ولكن هذا يمثل ٠,٦٤ فى المائة فقط من اجمالى قيمة الاسهم فى الاسواق العالمية فى نهاية ١٩٩٦.

وقال بهزاد انه من العراقيل امام تعميق دور اسواق الاسهم فى الخليج عدم وجود تشريع موحد لاسواق رأس المال والروتين وحقيقة ان قوانين الاوراق المالية لا تشمل بنودها اليات مثل صناديق الاستثمار والتعاقدات الاجلة وخيارات شراء العملات. (رويترز)

تراجع كبير في أسعار العملات الآسيوية

بانكوك: سجل سعر البات التايلندي صباح امس تراجعا قياسيا في بانكوك وتبعته العملتان الكورية الجنوبية والماليزية بينما مازال الروبي الهندي في ادنى مستوياته بسبب الازمة السياسية التي تشهدها الهند.

وتراوح سعر البات متتصف نهار امس بين ٤١,٢٠ و٤١,٣٠ للدولار الواحد، وهو ادنى مستوى يبلغه في تاريخه. وقد فقدت هذه العملة ٣٥٪ من قيمتها منذ خفض سعرها الذي ادى الى ازمة نقدية اقليمية، في ٢ يوليو الماضي.

ومع انخفاض سعر البات تراجعت بورصة بانكوك الى ادنى مستوى لها منذ تسعة اعوام متجاوزة عتبة الـ ٣٨٠ نقطة. وقال محللون ان بورصة بانكوك تدفع ثمن الوضع الاقتصادي في تايلاند وضعف البات.

من جهة أخرى تواجه الاسواق التايلندية صعوبات بسبب الشكوك التي مازالت تحيط قرار صندوق النقد الدولي المتعلق بتقديم مساعدات لكوريا الجنوبية. كما تنتظر هذه الاسواق بقلق خطة لاصلاح القطاع المالي شبه المفلس والذي يهدد اقتصاد البلاد برمته. وستعلن هذه الخطة الاثنين المقبل.

وقال محللون ان الحكومة ستتخذ قرارا عاجلا حول مصير ٥٨ من ٩١ شركة مالية تايلندية تبلغ ديونها حوالي ٣٥ مليار دولار وعلقت اسعار اسهمها منذ يونيو الماضي.

يذكر ان اصلاح القطاع المالي في تايلاند هو احد الشروط التي وضعها صندوق النقد الدولي لتقديم مساعدة تبلغ ١٧,٢ مليار دولار للاقتصاد التايلاندي الذي يجتاز اخطر ازمة يشهدها منذ نصف قرن.

وقد سجل الون الكوري الجنوبي تراجعا كبيرا ايضا ليبلغ ١,٢٨٥ للدولار الواحد مقابل ١,١٨٧ عند الاغلاق امس. وقال محللون ان هذا التراجع ناجم عن الشكوك في طبيعة المساعدة التي سيقدمها صندوق النقد الدولي الى كوريا الجنوبية.

اما سعر الرينجيت الماليزي فقد انخفض الى ٣,٦٢ مقابل ٣,٥٨ امس.

واقترب اروبي الاندونيسي من ادنى سعر له ليبلغ ٣,٨٢٥ للدولار الواحد.

حتى الدولار الاندونيسي المعروف باستقراره، تأثر بالعاصفة النقدية التي تهز الأسواق الآسيوية وانخفض الى ادنى مستوى له منذ فبراير ١٩٩٤.

وبلغ سعر دولار تايوان ٣٢,٣٢ للدولار الواحد. اما البيزو الفيليبيني فقد انخفض سعره الى ٣٥,٢٦ مقابل ٣٤,٩٢٥ للدولار الواحد.

وفي الهند التي تشهد ازمة سياسية بينما يسجل الروبي تراجعا سريعا منذ اسبوعين، انخفض سعر هذه العملة الى حد قياسي ليبلغ ٣٩,٤٠ للدولار الواحد ٣٩,٣٥ امس.

وقد فقدت العملة الهندية ١٠,٣٦٪ من قيمتها مقابل الدولار منذ منتصف سيتمبر الماضي. (أ ف ب).

مصر تطلب مساعدة فرنسا لابرام اتفاق مع الاتحاد الأوروبي

القاهرة: حثت مصر فرنسا على استخدام نفوذها داخل الاتحاد الاوروبي للتعجيل في ابرام اتفاق للشراكة لا تزال المفاوضات بشأنه تراوح مكانها منذ اكثر من عامين بسبب خلافات حول الملف الزراعي.

وقال وزير التموين المصري أحمد جويلي خلال منتدى حول الشرق الاوسط في القاهرة بمشاركة رجال اعمال فرنسيين نرجو من اصدقائنا في فرنسا التي نعلم ما لها من ثقل داخل الاتحاد الاوروبي مساعدتنا في انهاء هذه المفاوضات لا سيما واننا نعلم ان الرئيس جاك شيراك متحمس لهذه الشراكة.

واضاف ان المشكلة تكمن في الخلاف حول حصص الصادرات الزراعية التي يريد الاتحاد الاوروبي منحها لمصر قائلا ان مصر هي اهم بلد زراعي في شرق وجنوب المتوسط ومع ذلك فان الاتحاد الاوروبي عرض علينا حصصا لتصدير المنتجات الزراعية اقل مما عرض على دول اخرى في المنطقة نفسها. وتابع الوزير المصري يقول المشاركة مع اوروبا قضية حيوية بالنسبة لمصر لكن مثل هذا الاتفاق يجب ان يكون متوازنا.

وتريد مصر تصدير منتجات زراعية من البرتقال والخضار ونباتات الزينة والبطاطس بقيمة ١,٥ مليار دولار اي ما يوازي واحد في المئة فقط من الاستهلاك الاوروبي وخمسة في المئة من الانتاج المصري.

وعلى سبيل المثال، تريد مصر تصدير ٣٠٠ الف طن من البرتقال الذي تنتج منه مليوني طن سنويا لكن اوروبا تريد تخفيض الكمية الى الف طن فقط. والامر نفسه بالنسبة للخيار.

وخلال جلسات المفاوضات السابقة التي بدأت في يناير ١٩٩٥، وكان من المقرر ان تنتهي في خريف ١٩٩٦، رفضت مصر عرضا اوروبيا لمضاعفة حصص التصدير الزراعية. (أ.ف.ب)

صندوق النقد يجرى دراسة حول هيكل الأسواق العالمية

كوالالمبور: نفى ميشيل كامديسو المدير العام لصندوق النقد الدولى مسؤولية الصناديق المحدودة عن ازمة العملة التي شهدتها دول جنوب شرق آسيا في الآونة الاخيرة. وقال ان تلك الصناديق ليست سيئة على الاطلاق.

ونقلت وكالة (كيودو) اليابانية عن احد كبار المسؤولين بوزارة المالية اليابانية قوله ان كامديسو ابلغ وزراء مالية الدول التسع الاعضاء برابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) ان الصناديق المحدودة تتمتع ايضا بجانب ايجابي.

واكد كامديسو للوزراء الاسيان ونظرائهم من كل من استراليا والصين وهونج كونج واليابان وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة انه يتعين على الدول ضمان تحقيق اساسيات الاقتصاد العام قبل ان ينحوا باللائمة على الصنادق المحدودة.

وقد اطلع كامديسو الوزراء ايضا على الدراسة الحالية التي يجريها صندوق النقد الدولي حول هيكل الاسواق المالية العالمية ومن بينها عملية الصناديق المحدودة. (وكالات)


ميشيل كامديسو

فنزويلا ترفض توصية صندوق النقد برفع أسعار البنزين

كراكاس: رفض لويس ماتوس وزير مالية فنزويلا توصيه من صندوق النقد الدولى بأن ترفع الحكومة اسعار البنزين للمساعدة فى تمويل الدين العمالى الضخم المستحق عليها.

وقال ماتوس فى بيان صحفى انه لن يوقع على اتفاقية القرض المشروط مع الصندوق اذا كانت ستؤدى الى زيادة اسعار البنزين.

واضاف البيان ان «مجلس الوزراء الاقتصادى لم يوافق على اقتراح ان ترفع المنظمة المتعددة الاطراف سعر البنزين مرة اخرى للتعويض عن العجز الذى سببه الدين العمالى».

«ولكن فى اى حالة لن نكون مستعدين لقبول قرض مشروط مقابل زيادة فى اسعار البنزين».

وقال ماتوس ان بامكان الحكومة سداد ثمانية ملايين دولار مدينة بها لموظفى القطاع العام باستخدام ما يسمى بصندوق انقاذ الديون الذى وافق عليه الكونجرس الاسبوع الماضى.

وقالت مصادر الصناعة ان فنزويلا اجلت تصويتا فى الكونجرس على تحرير سوق بيع البنزين بالتجزئة حتى العام المقبل.

ولكنها قالت انها تتوقع ان تبدأ الشركات الدولية الكبيرة مثل تكساكو وموبيل وشل واكسون واموكو وبريتيش بتروليوم فى عرض منتجاتها فى المحطات بموجب قرار مؤقت اصدرته الحكومة فى الاسبوع الماضى.

وبموجب الاجراءات المؤقتة يمكن للشركات ان توقع على عقود امداد مع محطات الخدمة للتوزيع ولكن الاسعار ستظل تحت سيطرة الحكومة.

وصرح مصدر فى شركة ديلتافين لبيع النفط بالتجزئة لرويترز ان «الكونجرس لن يوافق على (القانون الجديد) لانه ليس فى جدول الاعمال ودورة الكونجرس على وشك الانتهاء».

واضاف ان الانتخابات الرئاسية التى تجرى فى العام المقبل قد تؤدى الى تعقيد اجازة هذا القانون على الرغم من وجود اجماع على تحرير السوق بالكامل.

وقال ان «الشىء الآخر الذى قد يؤخره الضغوط من اصحاب محطات الخدمة غير المستعدين للمنافسة». (رويترز)

قسم جديد في «انترفست» للخدمات المالية المتخصصة

اعلنت مؤسسة الاستثمارات المالية «انترفست» إنشاء قسم جديد لتقديم الخدمات المتخصصة لمؤسسات وشركات أخرى. يهدف الى تلبية الحاجة للدعم اللازم لمؤسسات المحاسبة ومكاتب المحاماه والبنوك والمؤسسات الأخرى في مجال تقديم الخدمات الاستثمارية والخبرة المالية الأخرى.

وقال رئيس مجلس ادارة «انترفست» هاري هولت، في البحرين أمس «يتوقع العديد من الشركات والأفراد في منطقة الشرق الأوسط من مستشاريهم المهنيين أن يقدموا الخدمات من جميع الأنواع ويشمل ذلك في بعض الأحيان مجال الاستشارات المالية. من الواضح انه من النادر أن يتمتع هؤلاء المستشارون بخبرة محددة في جميع المجالات الخاصة باستثمارات الشركات والاستثمارات الشخصية».

وأضاف قائلا: «ادراكا منا لهذه الحاجة فقد بادرنا بإنشاء تنظيم مساعد في انترفست ليس لتلبية احتياجات المستثمرين الرئيسيين فحسب ولكن أيضا لتقديم الخدمات اللازمة لجهات أخرى».

سوف يرأس آندرو هولبرت، وهو حاليا مدير فرع الشركة في البحرين، قسم الخدمات المتخصصة.

وقال هولبرت: «ان انشاء قسم الخدمات المتخصصة في مؤسساتنا يأتي في وقت تحدث فيه تغيرات هائلة في الشركات في البحرين. في السابق كان قطاع الخدمات المالية يقدم كلفة متطلبات هذه الشركات. أما الآن فتوجد امكانية ضخمة لكي تستفيد المؤسسات المهنية وعملاؤها والشركات الأخرى.

من الجدير بالذكر ان انترفست أسست في عام ١٩٩٥ وتعمل بموجب رخصة صادرة من مؤسسة نقد البحرين. تقدم الشركة استشارات مالية مستقلة تشمل الاستشارات الاستثمارية والتخطيط الضريبي وتقدم من خلال قسم انتركير، خدمات التأمين في جميع أرجاء منطقة الخليج.

رئيس «ميريل لينش» يزور ابوظبي ودبي

دبي - الاتحاد: يزور الدولة هذا الاسبوع وينثروب سميث رئيس مجلس ادارة مؤسسة «ميريل لينش انترناشيونال» ونائب الرئيس التنفيذي لمجموعة الخدمات الخاصة للعملاء بالمؤسسة في زيارة تستغرق ٣ ايام وتشمل ابوظبي ودبي.

وتقدم مجموعة الخدمات الخاصة للعملاء التي يشرف عليها سميث مجموعة متكاملة من الخدمات تشمل التخطيط المالي والخدمات المصرفية الخاصة، وخدمات الاستثمار والاستشارات من خلال ما يزيد على ١٠٠ مصرف في ٣٤ مكتبا حول العالم.

ويجتمع سميث خلال الزيارة مع عدد كبير من المصرفيين ورجال الأعمال والفعاليات الاقتصادية في ابوظبي ودبي.

فولكس فاجن تستثمر ٢٤ مليار دولار في خطتها الخمسية القادمة

فولفسبورج - وافق المجلس الاستشاري لشركة فولكس فاجن اكبر شركة لصناعة السيارات في المانيا على استثمار مبلغ ضخم في جميع انحاء العالم قدره ثلاثة واربعون مليار مارك (٢٤,٤ مليار دولار) على مدى السنوات الخمس القادمة. وتشمل المشروعات التي سيغطيها هذا الاستثمار كما ذكر بيان للشركة تصنيع نموذج جديد من السيارات الصغيرة المعدلة يطلق عليها اسم (لوبو) وكذلك طرح موديلات جديدة في كل من الصين وجنوب افريقيا.

ويزيد المبلغ الوارد في الخطة التي وافق عليها مجلس فولكس فاجن بعشرة ملايين مارك عن المبلغ الذي كانت تتضمنه خطة الاستثمار الخمسية السابقة التي اعلنت في عام ١٩٩٦. وسوف يتم تصنيع السيارة (لوبو) وهي اصغر من السيارة الصغيرة التي تنتجها الشركة حاليا من طراز بولو في المصانع الرئيسية لشركة فولكس فاجن بمدينة فولفسبورج وسوف يشمل طراز لوبو في النهاية تصنيع نموذج اقتصادي للغاية من السيارات يستهلك ثلاثة لترات فقط من الوقود في كل مائة كيلومتر. وافادت انباء بان رئيس شركة فولكس فاجن يخطط للتثبيت والتوسع في اصناف الماركات الاربع من السيارات التي تنتجها الشركة وهي فولكس فاجن واودي وسيات وسكودا ومع حلول عام الفين سيتم طرح ما مجموعه، خمسون موديلا يرتكز كل موديل منها على واحد من الماركات الاربع الشائعة.

اندماج ٣ شركات مغربية

الرباط: قالت وزارة التجارة المغربية ان ثلاث شركات تنتج وتكرر السكر اندمجت في شركة واحدة اطلق عليها اسم سوراك. وتقع الشركات الثلاث المملوكة للدولة وهى سوراك وسوناكاس وسوكرال في منطقة غرب شمال الرباط.

وقال متحدث باسم وزارة «الخصخصة» ان الهدف من دمج الشركات الثلاث الموجودة في نفس المنطقة هو خفض تكلفة الانتاج. ورفعت سوراك راس مالها الى ٢٥٦ مليونا و ٩٢٦٨٠٠ درهم (٢٧ مليون دولار) من مائة مليون درهم من خلال اصدار مليون و ٥٦٩٢٦٨ سهما وتبلغ القيمة الاسمية للسهم مائة درهم.

واندمجت ثلاث شركات أخرى منتجة للسكر الاسبوع الماضي ليصبح اسمها سنابل وقال محلل في ابلاين للاوراق المالية ان الخطوة تهدف الى خفض التكلفة والاعداد للخصخصة.

وأعلنت المغرب تحرير الواردات السلعية في مايو عام ١٩٩٦ غير ان مبيعات السكر المحلية لاتزال تخضع لسيطرة الدولة. (رويترز)

٢٢٨ مليار دولار احتياطيات اليابان من العملات الاجنبية

طوكيو: اعلنت وزارة المالية اليابانية ان احتياطيات اليابان من النقد الأجنبي ارتفعت بمقدار ٢٣٥ مليون دولار خلال شهر نوفمبر الماضي وأنها وصلت الى رقم قياسي مرتفع بلغ حوالي ٢٢٨,٣٨ مليار دولار.

ويذكر ان هذه الاحتياطيات التي تشمل الذهب والعملات الاجنبية وحقوق السحب الخاصة التي يصدرها صندوق النقد الدولي سجلت ارتفاعات قياسية طوال اربعة شهور على التوالي.

روسيا تعرض شركات نفطية للبيع

موسكو: صرح بوريس نيمستوف النائب الأول لرئيس الوزراء الروسي بأن من المرجح ان تبيع روسيا شركة النفط الحكومية روزنيفت في نهاية العام المقبل. وأضاف ان من المحتمل أيضا طرح عطاء مؤجل لبيع حصة في شركة تيومين للنفط في العام المقبل وعطاء مؤجل آخر لبيع حصة في شركة ايسترن للنفط في الفترة من ديسمبر الى يناير.

وأدى تأخير طرح العطاءين الى اصابة خزانة الدولة بخسائر كبيرة وزيادة المشكلات التي تواجه الحكومة في سداد متأخرات الأجور لملايين من العمال بحلول أول يناير.

وقال نيمستوف «بالنسبة لروزنيفت وتيومين بامكاني ان أقول دون شك انه من أجل حل مشكلة الاجور لابد من تنفيذ هذه العطاءات. لن تنفذ الآن على الفور في ديسمبر ولكن من الضروري ان أوضح انها ستكون خلال ديسمبر ويناير وفبراير من العام المقبل. واذا لم تنفذها فاننا سنكون قد تخلفنا عن وعدنا للرئيس الروسي».

وكان نيمتسوف يشير بذلك الى الوعود التي أعلنتها الحكومة بسداد متأخرات الأجور الضخمة لعمال القطاع العام بمن في ذلك المدرسون وعمال الصحة مع بداية عام ١٩٩٨.

(رويترز)

الاستثمارات تضاعفت ٣ مرات خلال العام الحالي في مصر

القاهرة: اعلن رئيس الهيئة العامة للاستثمار ابراهيم فوزي ان رؤوس الاموال من الخارج التي وظفت في مشاريع استثمارية في مصر خلال الاشهر الاولى من عام ١٩٩٧ بلغت ١٦ مليار جنيه (٤,٧ مليارات دولار) مقابل ٥,٧ مليارات جنيه (١,٦ مليار دولار) خلال ١٩٩٦.

وعزا المسؤول المصري الذي كان يتحدث خلال منتدى لارباب العمل الفرنسيين في القاهرة الى صدور قانون الاستثمار الجديد في مايو الماضي والذي تضمن ضمانات واعفاءات مؤقتة من الضرائب وتسهيلات كثيرة للمستثمرين الاجانب. وقال ان القانون الجديد لا يفرض اي قيود ولا يفرق في اي مجال بين المستثمر المصري والاجنبي.

واضاف انه قبل تبني القانون لم تكن مصر مهيأة لاستقبال هذا الكم الكبير من الاستثمارات الاجنبية متوقعا نمو الاستثمارات الاجنبية في مصر. (أ.ف.ب)

دورة حول السلامة البحرية على ناقلات النفط في ليبيا

طرابلس: بدأت باكاديمية الدراسات البحرية بطرابلس دورة السلامة البحرية على ناقلات النفط والغاز والتي تأتي تنفيذا لمتطلبات المنظمة الدولية للبحار طبقا لما هو منصوص عليه في المعاهدة الدولية لمستويات التدريب ومنح الشهادات في هذا المجال. وتعتبر هذه الدورة من الدورات المتقدمة التي تقيمها اكاديمية الدراسات البحرية الليبية لاول مرة والتي تستعمل فيها احدث التقنيات في مجال السلامة البحرية على ناقلات النفط والغاز.

وتقام هذه الدورة على مرحلتين الاولى تخص الطاقم البحري واجراءات السلامة على الناقلة بينما تختص المرحلة الثانية بالربابنة وكبار المهندسين بالناقلات وتستمر الدورة عدة اسابيع. (ا ش ا)

٦١٥ مليون دينار عجزا في ميزان المعاملات بتونس

تونس: اظهر تقرير حكومي ان عجز ميزان المعاملات الجارية التونسي لعام ١٩٩٧ بلغ ٦١٥ مليون دينار حيث مثل ٢,٩ في المائة من اجمالي الناتج المحلي.

وتستهدف الميزانية عجزا يبلغ ٦٥٠ مليون دينار لعام ١٩٩٨ بحيث يمثل ٢,٨ في المائة من اجمالي الناتج المحلي.

«المركزي» اليمنى يخفض الفائدة على الودائع

صنعاء: قال البنك المركزي اليمني انه خفض اسعار الفائدة على الودائع بالريال اليمني الى ١١ في المائة من ١٤ في المائة. وقال بيان للبنك ان ادنى سعر للفائدة على ودائع الريال اليمني لدى البنك المركزي سيكون ١١ في المائة. وكان السعر السابق وهو ١٤ في المائة بدأ سريانه في مايو الماضي.



دعـــوة

لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية لشركة أبوظبي الوطنية للمواد الغذائية

يتشرف مجلس إدارة شركة أبوظبي الوطنية للمواد الغذائية بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية للشركة، في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الاربعاء الموافق ٢٤ / ١٢ / ٩٧ بالمقر الرئيسي للشركة الكائن بمبنى الشركة في شارع زايد الثاني في أبوظبي وذلك للنظر في: * تمديد فترة صلاحية مجلس الإدارة الحالي لحين اجتماع الجمعية العمومية العادية السنوي

مجلس الإدارة

ملاحظات:

(١) لايجوز للمساهم ان ينيب عنه في حضور الاجتماع أي عضو من أعضاء مجلس الإدارة الإذا كان هذا المساهم مساهماً اعتبارياً.

(٢) يجوز لوكيل المساهمين الاعتباريين ان يحمل بهذه الصفة أي نسبة من رأس المال، وفي غير تلك الحالة لايجوز للوكيل أن يحمل أكثر من ٥٪ من رأس المال.

(٣) تقدم التوكيلات الى إدارة الشركة قبل (٤٨) ساعة على الاقل من موعد الاجتماع ويمكن الحصول على نموذج التوكيل من مقر الشركة.



الامارات: خطوات واثقة نحو ربع قرن آخر
زايد: الاتحاد يزداد رسوخاً

● منتظري يشعل حريقاً سياسياً
طهران: المعركة المفتوحة

●تقرير لمكتب المقاطعة العربية
اختراق اسرائيلي لدول عدم الانحياز

●الهروب الى الحرب أحد المخارج؟
عواصف داخلية تواجه نتنياهو
■ لجنة مصرية تنجز «الملف الاسود»

● محافظ سلطة النقد الفلسطينية:
بناء الاقتصاد في ظل الحصار

● قلق الخجل مرض نفسي يصيب الملايين
الخجل: عندما تتصبب عرقاً

●الكاتب التونسي مصطفى الفارسي
المشارقة يتجنون على المغاربة

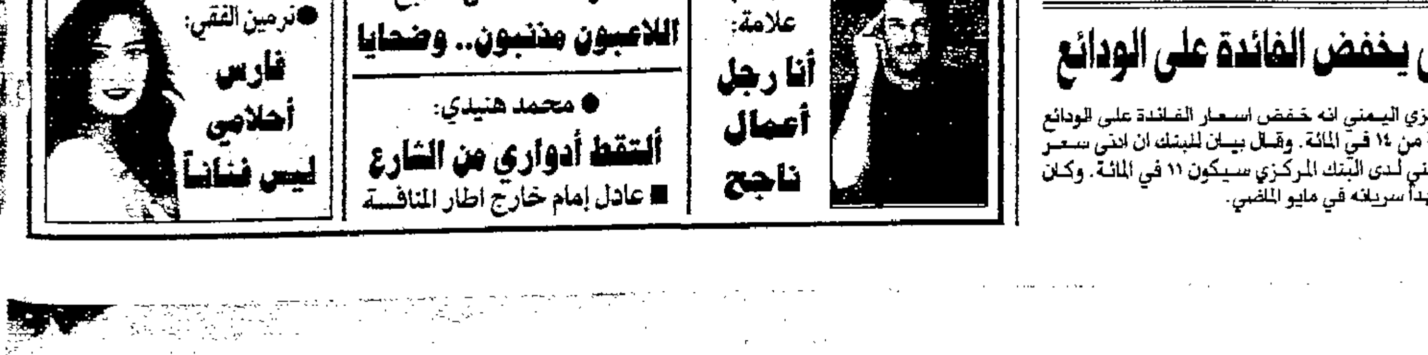
● منزل العائلة المنكوبة تحول الى أطلال
«عفاريت بدخميس» تشعل الحرائق وتلتهم الأثاث

■ اعرف نفسك: هل أنت شخص مرح؟
■ أصل الطيور وقذارة «مير»
■ «فولفو».. الأكثر أماناً وجمالاً

■ الليمون.. صيدلية في منزلك:
يهدىء ويطهر المعدة وينضر البشرة

●حكاية نجاح هنري فورد
معنى عدم الاستسلام للفشل





● راغب علامة:
أنا رجل أعمال ناجح

●اعترافات محسن مصيلحي:
اللاعبون مذنبون.. وضحايا

● محمد هنيدي:
ألتقط أدواري من الشارع
■ عادل إمام خارج اطار المنافسة

●نرمين الفقي:
فارس أحلامي ليس فناناً

الاشغال تنفذ ٧٩ مشروعا بالتربية والشباب بتكلفة ٣٧٧ مليون درهم.. العام الحالي

■ ايثار محمد:

■ بلغ مجموع الانفاق على مشروعات وزارة التربية والتعليم والشباب التي تنفذها وزارة الاشغال العامة والاسكان خلال التسعة شهور الاولى من العام الحالي ٣٧٧و٨١ مليون درهم موزعة على ٧٩ مشروعا منها استكمال ٥٦ مشروعا للتربية و ١٢ مشروعا جديدا واستكمال ٨ مشاريع لقطاع الشباب ومشروعين جديدين.

واشار تقرير متابعة تنفيذ البرنامج الاستشاري للمشروعات الصادر عن وزارة التخطيط ان مجموع الانفاق على تنفيذ المدارس الابتدائية بالدولة بلغ ١١٠.٨٠ مليون درهم موزعة على مختلف الامارات ففي دبي تم هدم واعادة بناء مدرسة عمر بن الخطاب للبنين واحلال مدرسة احمد بن سليم وفي الشارقة تم احلال مدارس المحطة للبنات وصهيب الرومي للبنين وعلياء للبنين ومعن بن زائدة للبنين في خورفكان والعمل جار في مدرسة للبنين في الرمثاء بالشارقة.

اما في عجمان فقد تمت الاعمال في احلال مدرسة راشد بن حميد الابتدائية للبنين والعمل جار في احلال مدرسة عجمان للبنين ومدرسة ذات النطاقين وفي ام القيوين مازال العمل جاريا لاحلال مدرسة احمد بن راشد التأسيسية للبنين في ام القيوين.

وفي رأس الخيمة يجرى العمل في احلال مدارس شعم للبنين ومسافي للبنات وعاتكه للبنات وتمت الاعمال في احلال مدرسة المعيريض للبنين والاستلام الابتدائي جار في احلال مدرسة ابن ظاهر للبنين.

وفي الفجيرة تمت الأعمال في احلال مدارس القرية الابتدائية للبنات وابن النفيس للبنين والبحر للبنات ولايزال العمل جاريا في احلال مدرسة البراء بن مالك للبنين اضافة الى تحليل مناقصة مدرسة ابتدائية للبنات في اوحلة بالفجيرة.

وبلغ مجموع الانفاق على المدارس الاعدادية بالدولة ٦٠.٥ مليون درهم ففي دبي العمل جار لاعداد حصر الكميات لمدرسة اعدادية للبنات في زعبيل وطرح مشروع مناقصة احلال مدرسة امنه بنت وهب للبنات وفي الشارقة تم الاستلام الابتدائي لمدرسة اعدادية للبنات في منطقة العزرة وتمت الأعمال في احلال مدرسة الصجعة للبنات.

وتم الاستلام الابتدائي لمدرسة مشيرف الاعدادية للبنين في عجمان وتمت الاعمال في مدرسة الجرف للبنات في حين لايزال العمل جاريا في مدرسة فلج المعلا بأملرة ام القيوين وتم العمل في احلال مدرسة الضياء للبنين وفي امارة رأس الخيمة تم إحالة مدرسة الرمس الاعدادية للبنين.

وبلغ مجموع الانفاق على المدارس الثانوية المنفذة ٤٦٠ الف درهم في عجمان ورأس الخيمة حيث لايزال العمل جاريا في احلال مدرسة بن حزم الثانوية للبنين في المنامة وفي رأس الخيمة لايزال العمل جاريا في مدرسة ثانوية للبنين في منطقة الدقان برأس الخيمة.

وبلغ الانفاق على المدارس المشتركة والفنية المنفذة خلال العام الحالي ٥٥.٩٠ مليون درهم في دبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة ففي دبي لايزال العمل جاريا في مدارس مشتركة للبنين في الخوانيج والراشدية وللبنات في الاسيلي وفي الشارقة تم الاستلام الابتدائي لاحلال مدرسة المليحة المشتركة للبنات وجرى الاستلام الابتدائي لمدرسة مشتركة للبنات في وادي اصفني برأس الخيمة وكذلك مدرستا جويرية بنت الحارث ومسافي للبنات في الفجيرة اضافة الى ان العمل جار في احلال مدرسة الطويين المشتركة للبنات وتم اعداد التصاميم للمدارس الفنية في كل من رأس الخيمة والفجيرة ودبي.

وبلغ مجموع الانفاق على استكمال رياض الاطفال ٢٤.٣ مليون درهم تحت الاعمال في احلال رياض اطفال المسعودي والمنهل في العين وروضة المزهر في دبي واستلام روضة خورفكان في الشارقة ولايزال التسليم الابتدائي جاريا في روضة اطفال الخليج في خورفكان وتمت الأعمال في روضة أذن برأس الخيمة.

اما في قطاع الشباب فقد بلغ مجموع الانفاق ٤.٩ مليون درهم لانارة الملاعب الرئيسية لكرة القدم في نادي الحرية في الشارقة حيث تمت ترسية المشروع وتم الاستلام الابتدائي لمبنى اداري واجتماعي في نادي مسافي رأس الخيمة وتشييد عدد ٣ مضامير لالعاب القوى في الامارات الشمالية والعمل جار في بناء مدرجات للملعب الرئيسي لكرة القدم في نادي الرمس برأس الخيمة واعداد التصاميم لانشاء مراكز للشباب في الشارقة والمنطقة الغربية لابوظبي ومنطقة الغيل برأس الخيمة.

« فيليب شاريول » يطرح مجموعته الجديدة من الساعات بالامارات

■ دبي - الاتحاد: كشف مصمم الساعات والاكسسوارات الفرنسي الشهير فيليب شاريول في دبي امس عن مجموعته الجديدة من ساعات ديابلو كرونوجراف التي صممها لتعبر عن محبي السيارة «لامبو جيني ديابلو» الرياضية.

وقال شار يول في مؤتمر صحفي انه أنتج ١٠٠٠ ساعة فقط من هذه المجموعة بالتعاون مع شركة لامبورجين المصنعة للسيارة الشهيرة، وسوف يتم توزيع ٥٠ قطعة فقط في دولة الامارات مشيرا الى ان انتاج اعداد محدودة من هذه الساعات يعطيها قيمة اكبر.

واوضح شاريول ان قرار توزيع ٥٠ قطعة من هذه الساعات الجديدة في الامارات جاء بسبب اهمية سوق الدولة بالنسبة للشركة والذي يأتي في الاهمية بعد اسواق اليابان.

واشار فيليب شاريول الى ان الساعة الجديدة مصممة بوجه أسود لامع، وهي ذات حركة اوتوماتيكية وتتميز باللون الفضي الميتاليك، واوضح ان شركته تتولى رعاية البطل الاماراتي للراليات محمد بن سليم للعام الثاني على التوالي.

وقد طرح شاريول أيضا مجموعته الجديدة لعام ١٩٩٨ والتي تشمل ساعات سوبر سبور أوتوماتيك كرونوجراف وتضم هذه المجموعة الساعة كولومبوس ذات الوجه المستدير او المستطيل وساعة سيلت المطلية بالذهب وساعة سان ترويبه المصنوعة من الفضة الخالصة.

عشرات الزبائن في هونج كونج وهم مقبلون على شراء أحذية جديدة لهم منتهزين فرصة التنزيلات التي اعلنتها محال «يوهان» لمدة يومين. ويذكر ان هذه المجموعة قد أغلقت ستة محال لها في هونج كونج وماكاو بعد تقدمها بطلب لتصفية أعمالها بسبب الديون المتراكمة عليها. «أب»

يعقد ١٠ فبراير المقبل في القاهرة

مؤتمر القمة العالمية يناقش تنمية صناعة النفط والغاز في الشرق الأوسط

■ دبي - الاتحاد: يعقد في القاهرة في الفترة من ١٠ الى ١٢ فبراير المقبل مؤتمر القمة العالمية للنفط والغاز بمشاركة الدول الأعضاء في منظمة أوبك لمناقشة القضايا الاستراتيجية لتنمية صناعة النفط والغاز بالمنطقة.

ويقول الدكتور ريلوانو لقمان الأمين العام لمنظمة أوبك وهو المتحدث الرئيسي في القمة أن صناعة النفط والغاز هي القاعدة الأساسية للاقتصاديات سريعة النمو في دول الخليج العربية وتلعب دورا أساسيا في التنمية الاقتصادية بمصر وشمال افريقيا واضاف انه توجد فرص استثمارية رئيسية وجديدة في القطاعين العام والخاص حيث أن الحكومات تتجه الى التعاون مع القطاع الخاص ليس فقط في تمويل المشاريع الهادفة لتنمية الطاقة ولكن ايضا في توفير الخبرة التكنولوجية والتصنيعية.

واشار الى ان قمة القاهرة تعتبر فرصة مهمة لتعزيز العلاقات بين الدول المنتجة للنفط والغاز والاستفادة بشكل أكبر من الاستراتيجيات الحالية والمستقبلية.

وتضم لائحة المتحدثين في القمة الدكتور فاضل شلبي المدير التنفيذي لمركز الطاقة الدولية بلندن وجاي كاروسو مدير دائرة الدول غير الأعضاء بالوكالة العالمية للطاقة في باريس. ويقول الدكتور شلبي الذي يناقش دور الشرق الأوسط وشمال افريقيا في الاستجابة للطلب العالمي للطاقة خلال المؤتمر وان الدول المنتجة للبترول في الشرق الأوسط وشمال افريقيا ومنطقة الخليج هي الوحيدة التي تملك القدرة على مواجهة الزيادات المتوقعة في الطلب العالمي على النفط والغاز في القرن المقبل ويضيف ان العرض الذي سأقدمه خلال المؤتمر للبيانات والمعلومات والتحاليل التي ستوضح الاحتياطي الحالي والمحتمل للغاز والنفط سيتضمن الاستجابة للطلب العالمي للطاقة في المستقبل وسيوضح ان العراق الذي يمتلك ثاني اكبر احتياطي عالمي من النفط سيمثل المورد الاساسي لحل مشكلة الطلب.

ويقول جاي كاروسو الذي يقدم ورقة عمل حول قدرة الخليج في انتاج النفط خلال القرن المقبل ان القمة العالمية للنفط والغاز ستمكن المشاركين من الاطلاع على معلومات دقيقة وحاسمة لفهم دور نفط وغاز منطقة الشرق الأوسط في حل مشكلة ارتفاع الطلب خلال القرن الحادي والعشرين.

وينظم القمة قسم المؤتمرات التابع لمعهد البحوث الدولية «آي آي آر» وتتزامن مع انعقاد معرض القاهرة للنفط والغاز.

خبراء الكمبيوتر يؤكدون:

التأخر في حل مشكلة «علة القرن» يهدد مصالح المؤسسات ٦٠٠ مليار دولار امريكي تكلفة العلاج حتى عام ٢٠٠٠

■ دبي - اسلام شفيق:

حذر خبراء عالميون في مجال الكمبيوتر من خطر التقاعس في التعامل مع مشكلة «علة القرن ٢٠٠٠»، وقالوا ان مؤسسات الشرق الاوسط قد تقع في مشكلة لن يمكنها التخلص منها في وقت قريب.

وتتلخص المشكلة في كون اجهزة الكمبيوتر في العالم تتعامل مع التاريخ باعتبار خانتين لكل من اليوم والشهر والسنة وهذا يعني انه بحلول عام ٢٠٠٠ لن تستطيع قراءة التاريخ بشكل صحيح حيث سيظهر الرقم على شاشات الكمبيوتر في بداية عام ٢٠٠٠ بهذا الشكل ٠١/٠١/٠٠ بعد ان كان في نهاية عام ١٩٩٩ بهذا الشكل ٩٩/١٢/٢٩ وسيؤدي ذلك الى جهل اجهزة الكمبيوتر بالتاريخ الجديد وافساد كافة البيانات والمعلومات المسجلة على هذه الأجهزة في العالم.

وتكمن خطورة المشكلة في النفقات المتوقعة لعلاجها والتي قدرها الخبراء بحوالي ٦٠٠ مليار دولار امريكي. وحذر آندي كايت مدير الابحاث في مجموعة «جارتنر» المتخصصة في ابحاث مشكلة «علة القرن» مؤسسات الشرق الاوسط من المخاطر المتوقع وقوعها في حالة فشل معالجة المشكلة داخل مؤسساتها. واضاف ان اعتماد انظمة جديدة لن يمنح ضمانا او حماية من هذه المشكلة.

وقال كايت ان المشكلة عالمية وتقع خطورتها على الجانبين المحلي والدولي في جميع دول العالم على حد سواء وتقدر تكاليف معالجتها ما بين ٣٠٠ مليار الى ٦٠٠ مليار دولار في اواخر عام ٢٠٠٠ ولن تقف عند هذا الحد نظرا لأن شركات كثيرة في الشرق الاوسط لم يعد لديها الوقت الكافي لاعتماد حل كامل، لذا سيتوجب عليها تخصيص مبالغ كبيرة من ميزانياتها السنوية لعلاج المشكلة خلال السنوات الاولى من القرن الواحد والعشرين. واشار الى ان توقعات مجموعة «جارتنر» لم تشمل الادعاءات القانونية او مطالبات التأمين والتي تقدر بمبالغ مرتفعة.

واضاف انه على الرغم من ان الوقت مازال في صالح شركات الشرق الاوسط لتدارك المشكلة إلا ان شركات عديدة بدأت في تخصيص الموارد المالية لعلاج المشكلة في اوروبا مما يؤدي الى عجز كبير في عدد الخبراء المتخصصين في حل مشكلة «علة القرن» حيث ان اغلب هؤلاء الخبراء مشغولون في وضع حلول للشركات في اوروبا والولايات المتحدة. واشار الى ان بنك «نت وست» البريطاني رصد ٥٠ مليون جنيه استرليني في ميزانية عام ٩٧ لعلاج المشكلة ومن المتوقع ان يرصد نفس المبلغ خلال عام ٩٨ كما خصصت شركة «صنسبوريس» احدى أكبر شركات بيع المواد الغذائية في المملكة المتحدة مبلغ ٣٠ مليون جنيه استرليني لنفس الغرض في حين بلغت مخصصات شركة الاتصالات الاسترالية ١٠٠ مليون دولار استرالي.

واوضح كايت ان استثمارات بهذا الحجم لا تساهم في حل المشكلة بشكل كامل حيث تشير التقديرات الحالية الى ان ٢٢٪ من النفقات في مجال تكنولوجيا المعلومات في امريكا الشمالية واوروبا خلال عامي ٩٨ و٩٩ ستخصص لحل هذه المشكلة.

واضاف ان العديد من المؤسسات وشركات الأعمال في الشرق الاوسط استكانت في وضع من الأمان المزيف وتعمل في جو من الرضا التام معتقدة انها لن تعاني من المشكلة، هذا بالاضافة الى ان العديد منها لا يزال يتعاقد على تركيب انظمة لاتتوافق مع متطلبات عام ٢٠٠٠ وتعتقد هذه الشركات ان المشكلة لا تهدد سوى المؤسسات التي تعتمد على الانظمة المركزية فقط واكد كايت ان هذا الاعتقاد غير صحيح وان هذه الشركات ستعاني من نفس المشكلة.

ويذكر ان آندي كايت مدير ابحاث مجموعة «جارتنر» يزور الشرق الاوسط حاليا للمشاركة في برنامج من الندوات تنظمه شركة مايكروسوفت بهدف تحذير مديري المؤسسات من المخاطر الحقيقية التي تهدد اعمالهم في كل من الامارات والسعودية ومصر.

خبير مصرفي:

غياب السوق الثانوية يعوق عمل البنوك الاسلامية

■ دبي - الاتحاد: قال خبير مصرف اسلامي أن الافتقار الى سوق ثانوية مناسبة يعوق دخول البنوك الاسلامية في مجال الاستثمارات التجارية قصيرة الأجل.

واوضح يوسف شهيد يوسف نائب رئيس بنك فيصل الاسلامي ان تطوير سوق مالية اسلامية سيزيد من الفرص الاستثمارية المتاحة أمام المؤسسات والبنوك الاسلامية.

وقال يوسف شهيد في تصريحات صحفية حول منتدى العمليات المصرفية الاسلامية الذي يعقد بالمنامة يوم ٨ ديسمبر المقبل ان تطوير السوق المالية الاسلامية التي تتميز بالمصداقية والقواعد المنظمة الملائمة سيوفر فرصا كبيرة أمام المؤسسات المالية والمستثمرين ويساهم في التطوير الاقتصادي للدول الاسلامية.

ومن المقرر ان يلقي شهيد كلمة ختامية أمام قمة ادارة الصناديق الاسلامية التي تعقد في اليوم الأخير لمنتدى العمليات المصرفية الاسلامية بالمنامة.

ويشمل الملتقى قمة للتمويل الاسلامي للمشروعات والبنية الأساسية وأخرى لتكنولوجيا المعلومات، وثالثة للتكافل والتأمين الاسلامي الى جانب قمة ادارة الصناديق الاسلامية.

وقال يوسف شهيد انه سيركز على مناقشة موضوع سوق الاوراق المالية الاسلامية. واوضح ان البنوك الاسلامية دخلت مرحلة التطوير والهيكلة المالية لتنتقي وتطور الأساليب التنفيذية الملائمة.

ويشارك في اعمال الملتقى محمد طارق نائب الرئيس التنفيذي لبنك فيصل الاسلامي بالبحرين وسعيد طارق حسين مدير وحدة التمويل الاسلامي ببنك ايه ان زد الاستثماري، ونصر الدين خان المدير العام المساعد في شركة التوفيق السعودية، وعدد آخر من الخبراء الماليين والمصرفيين.

١٣٢,٥ مليون دينار أرباح شركة البترول الوطنية بالكويت

الكويت: اعلن رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة البترول الوطنية الكويتية أحمد عبدالمحسن المطير امس ان الشركة حققت ارباحا صافية خلال السنة المالية المنتهية في ٢٠ يونيو ١٩٩٧ بلغت ١٣٢,٥ مليون دينار كويتي (حوالي ٤٢٥ مليون دولار) بزيادة نسبتها ٦٢ في المائة عن المحقق في السنة المالية الماضية والذي بلغ ٥١ مليون دينار كويتي.

وقال المطير في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) ان هذه الارباح القياسية التي تحققت من جميع عمليات الشركة وانشطتها المختلفة تعود الى الزيادة الملحوظة في معدلات تكرير النفط الخام وتحسين كفاءة التشغيل في المصافي الثلاث وعمليات اسالة الغاز.

واضاف ان معدل تكرير النفط الخام في مصافي الشركة الثلاث حقق زيادة نسبتها حوالي ثمانية في المائة عن السنة الماضية اذ بلغ ٨٥٥ الف برميل يوميا وهو رقم قياسي لم يسبق ان حققته الشركة من قبل في حين حقق (اللقيم) لمصنع الغاز زيادة ملحوظة ووصل الانتاج الى حوالي الف مليون قدم مكعب يوميا.

واشار الى ان حرص الشركة على التقليل من نفقات التشغيل نتيجة لادخال الاساليب والتقنيات الحديثة يعتبر كذلك من أبرز أسباب زيادة ربحية الشركة اذ انه يستهدف الحد من الفاقد ورفع كفاءة التشغيل في العمليات التصنيعية وهو ما أدى الى انخفاض كلفة تكرير البرميل الواحد من النفط الخام بمعدل ١١ في المائة مقارنة بكلفة التكرير في السنة المالية الماضية. (كونا).

بنك ابوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

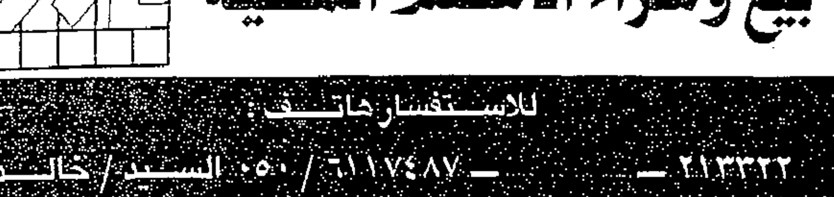
مؤشر البنك ٣٢٠٢.٢

اتصالات	١٢٦٠	بنك ابو ظبي التجاري	٤٤٠
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٥٥	بنك دبي الوطني	٨٣٠
شركة ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٤٢	بنك دبي التجاري	٨٨
شركة طيران ابو ظبي	٦٤٥	بنك الاتحاد الوطني	٤٢٠
شركة ابو ظبي الوطنية للتأمين	١٢٤٠	بنك راس الخيمة الوطني	٢٧
شركة العين الاهلية للتأمين	١٢٤٠	بنك الفجيرة الوطني	٢٩٠
شركة الظفرة للتامين	٨٥٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٧٥
شركة الامارات للتأمين	٧٢٠	البنك العربي المتحد	٣٠٠
شركة ابو ظبي الوطنية للمواد الغذائية	٣٥٠	بنك دبي الاسلامي	١٧٥
شركة ابو ظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠	بنك الامارات الدولي	٣٣
شركة الاتحاد العقارية	٢٣	شركة الخزنة للتأمين	٢٠٠
شركة عمان والامارات القابضة	٣٣	شركة اعمار	٢٠
شركة دبي للاستثمار	١٣	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٠
شركة ابو ظبي لصناعة السفن	٣٨	شركة الواحة	٢١
بنك ابو ظبي الوطني	٧٣٠		

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابو ظبي - زياد الدباس - ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

مركز الوثبة للاسهم والسندات ذ.م.م.
Al Wthbah Shares & Bonds Center L.L.C
وسطاء بيع وشراء الاسهم والسندات المحلية
للاستفسار: يرجى الاتصال بالسيد عبد الرحيم السفاريني - ابوظبي ت ٠٢/٦٧٢٩٧٧ - فاكس ٠٢/٦٧٢٩٣٣

شركة السوق العالمية للأعمال المالية ذ.م.م.
قاعة مفتوحة لتداول الاسهم المحلية بين البائع والمشتري
وسطاء في بيع وشراء الأسهم والسندات المحلية
للاستفسار: يرجى الاتصال بالسيد احمد الحوسني
تليفون ٠٢/٢٧٠٠٧٨ - ٠٢/٢٦٣٦٦٠ - ٠٢/٢٦٤٢٦٥ - فاكس ٠٢/٢٦٣٦٦٢ - شارع الكورنيش - ابوظبي



مركز المال والاعمال للأسهم والسندات
وسطاء في
بيع وشراء الأسهم المحلية
للاستفسار هاتف:
٢١٣٣٣٣ - ٦١١٧٤٨٧ / ٠٥٠ السيد / خالد

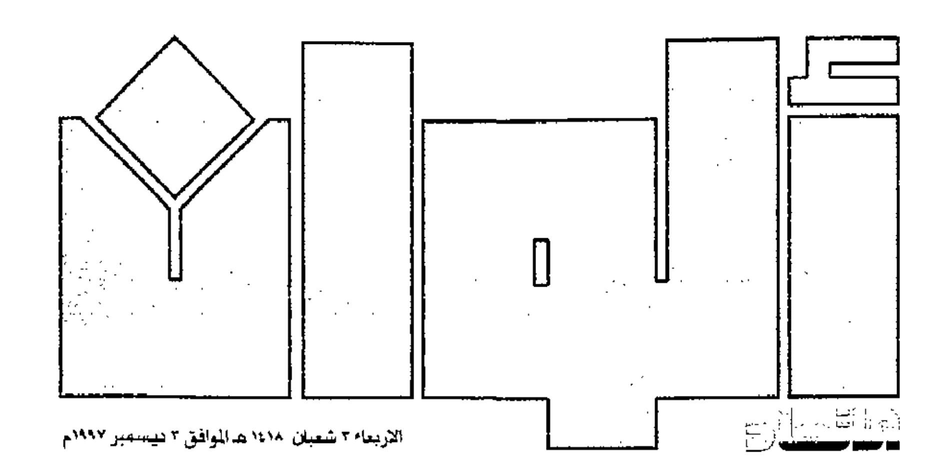


المركز الدولي للأسهم والسندات
العين
تلفون: ٠٣-٦٦٩٠٠٠
ت: ٠٥٠-٦١١٢٥٢٩٧
فاكس: ٠٣-٦٦٢٢٩٩







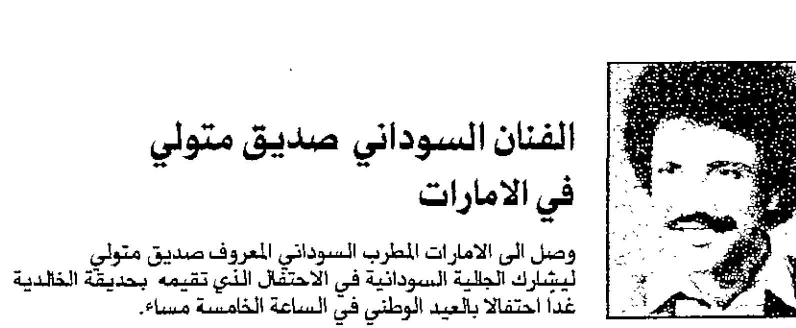


الاربعاء ٣ شعبان ١٤١٨ هـ الموافق ٣ ديسمبر ١٩٩٧م


ماجدة الخطيب

ماجدة الخطيب والمنتصر بالله في «عش هادر» بالكويت

يشارك الفنان الكوميدي المنتصر بالله والفنانة ماجدة الخطيب في تصوير مسلسل كويتي جديد من تأليف طارق عثمان واخراج يوسف حمودة.
والمسلسل اجتماعي ودرامي يقع في عشرين حلقة ويتناول عددا من الظواهر أبرزها النفاق والكذب الذي يطغي على علاقات البعض خاصة خلال الفترة التى تسبق الزواج.
المسلسل يحمل اسم «العش الهادر» ويشارك في بطولته غانم الصالح وعبدالرحمن العقل وجمال الردهان وزهرة الخرجي وجاسم عباس وعبد الامام عبدالله.

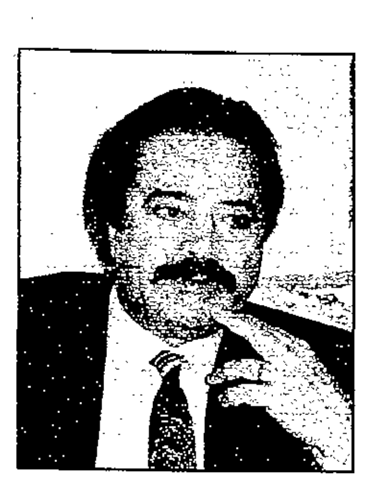


الفنان السوداني صديق متولي في الامارات

وصل الى الامارات المطرب السوداني المعروف صديق متولي ليشارك الجالية السودانية في الاحتفال الذي تقيمه بحديقة الخالدية غدا احتفالا بالعيد الوطني في الساعة الخامسة مساء.

■■ بعد أن أجلت مشاهد ليلى علوي لمدة ١٠ أيام لحين عودتها من باريس .. أصور الآن بأحد الاستديوهات الخاصة في منطقة المقطم بالقاهرة المشاهد الداخلية لمسلسل «التوأم» .. وقد وعدتنى ليلى علوي باستئناف التصوير بمجرد عودتها لتعويض الفترة التي توقفت فيها خاصة أن المشاهد المتبقية لها لاتقل عن ٢٠٠ مشهد .. يشارك في التصوير بالمقطم كل من ، ماجد المصري ويوسف شعبان وفادية عبد الغني ومحمود الجندي وسيد زيان وتهاني راشد .

مجدي أبو عميرة


يوسف شعبان

■■ ادعو جمهورى ومحبى الفن لمساعدتى على البحث عن مقر جديد لنقابة الممثلين بعد اختيارى رئيسا للنقابة، والذي جعلته من اولوياتى حتى يكون للممثلين مقرا لائق بهم.
كما اننى قررت تكثيف الاجتماعات حتى نستطيع انجاز الكثير من الموضوعات التى تخدم مسيرة الفنان.

يوسف شعبان

الخطوة الأولى . . في مشوار الطموح الصعب

تليفزيون أبوظبي يبدأ اليوم دورته البرامجية الجديدة

اهتمام بالبرامج المحلية ونشرات الاخبار .. وقناة جديدة على عربسات

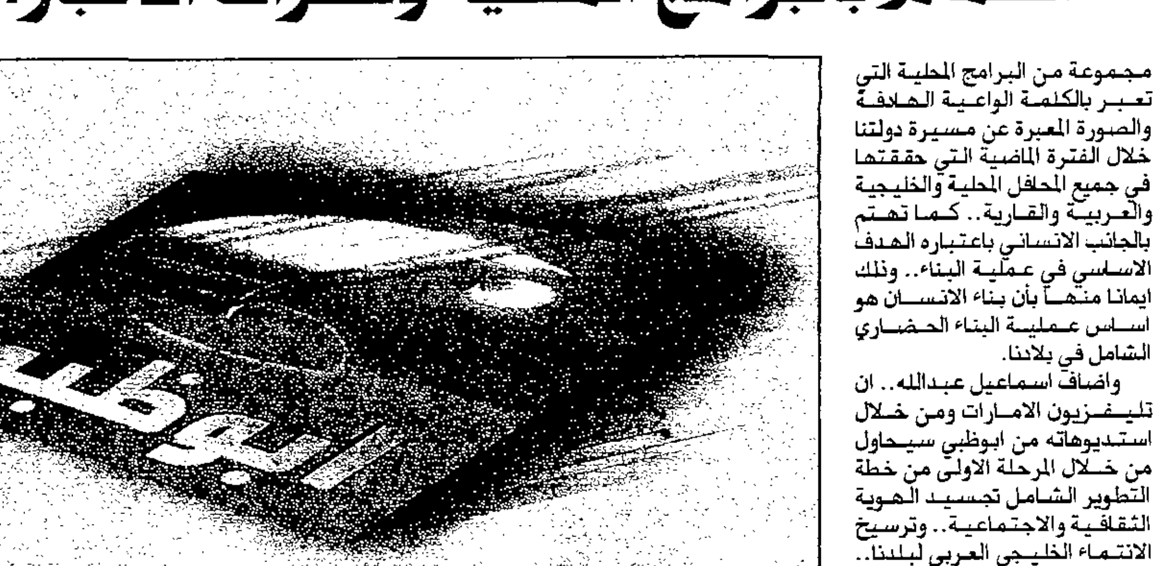
□ عادل غيث:

■ يبدأ تليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي اليوم المرحلة الاولى من خطة التطوير الشامل في الشكل والمضمون بما يتناسب مع الامكانات التي وفرتها له الدولة باعتباره محطة التليفزيون الرسمية في الدولة.

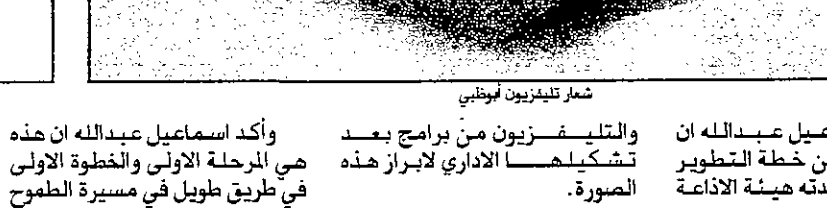
صرح بذلك «للاتحاد» اسماعيل عبدالله نائب مدير تليفزيون ابوظبي.. واضاف: ان المرحلة الاولى من مراحل التطوير البرامجي ستكون حافلة بالبرامج المحلية التي تم الاعداد لها بعناية.. وسوف تشمل هذه التغييرات ايضا شكل الشاشة ومراحل البث والمضمون.. اضافة الى استئجار قناة جديدة للتليفزيون ليبث عليها برامجه لضمان نقاء الصورة.. وذلك على القمر العربي سي باند.

واضاف اسماعيل عبدالله بأن الدورة البرامجية الجديدة تركز على مجموعة من البرامج المحلية التي تعبر بالكلمة الواعية الهادفة والصورة المعبرة عن مسيرة دولتنا خلال الفترة الماضية التي حققتها في جميع المحافل المحلية والخليجية والعربية والقارية.. كما تهتم بالجانب الانساني باعتباره الهدف الاساسي في عملية البناء.. وذلك ايمانا منها بأن بناء الانسان هو اساس عملية البناء الحضاري الشامل في بلادنا.

واضاف اسماعيل عبدالله.. ان تليفزيون الامارات ومن خلال استديوهاته من ابوظبي سيحاول من خلال المرحلة الاولى من خطة التطوير الشامل تجسيد الهوية الثقافية والاجتماعية.. وترسيخ الانتماء الخليجي العربي لبلدنا.. وسيقدم كل ما يؤكد هذا الانتماء وهذه الهوية بما يتفق مع تقاليدنا وعاداتنا وقيمنا العربية الاسلامية الاصيلة.. وهذا يتناغم مع كوننا المحطة الرسمية للدولة.


شعار تليفزيون أبوظبي


اسماعيل عبدالله



وقال اسماعيل عبدالله ان المرحلة الاولى من خطة التطوير ستعبر عما اعدته هيئة الاذاعة والتليفزيون من برامج بعد تشكيلها الاداري لابراز هذه الصورة.

وأكد اسماعيل عبدالله ان هذه هي المرحلة الاولى والخطوة الاولى في طريق طويل في مسيرة الطموح الكبير والصعب الذي نحلم به كمحطة رسمية للامارات تحافظ على اصالتها وهويتها دون اسفاف او تهريج لتناسب المشاهد الاماراتي والمشاهد العربي الذي سيسعده متابعة البرامج التي قمنا بانتاجها والتي تناسب جميع الاذواق والمراحل السنية والتي تهدف الى ترسيخ الهوية الاماراتية.. اضافة الى التعديلات في نشرات الاخبار من حيث الكم والاسلوب.

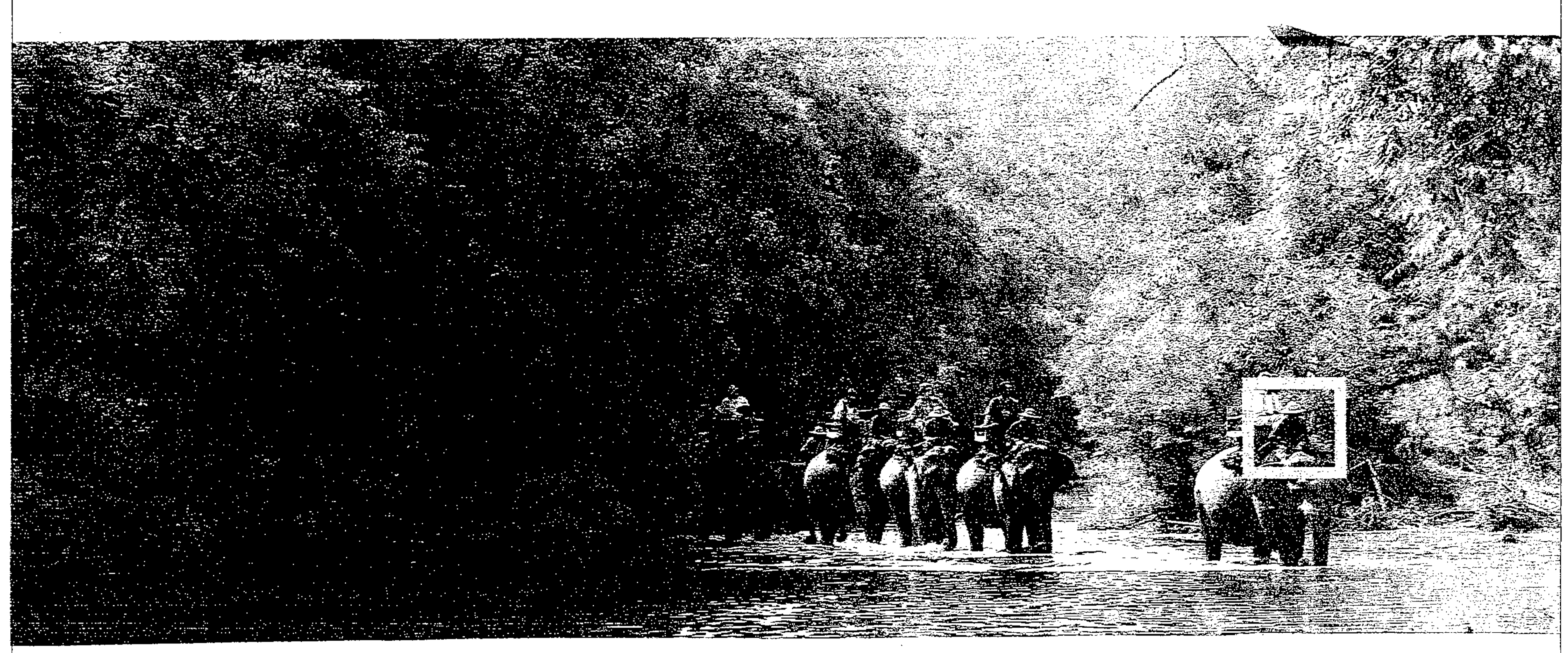
اضافة الى تخصيص مساحة كبيرة لاهتمامات وآراء المشاهدين في الداخل والخارج والتي سوف نضعها في الاعتبار حرصاً منا على التواصل الدائم معهم وحتى ننجح في التعبير عن كافة ميولهم وأذواقهم.

وأكد اسماعيل عبدالله.. ان المرحلة الاولى من التطوير البرامجي تحققت خلال زمن قياسي بفضل اجتهاد وتعاون اسرة تليفزيون ابوظبي كاملة.. ونحن نبدأ مرحلة التطوير فاننا ننظر الى مرحلة تالية نستكمل فيها خطة التطوير البرامجي.

واخيرا قال اسماعيل عبدالله اننا ونحن نبدأ هذه المرحلة من التطوير البرامجي نعلم تماما اننا نعيش عصرا لم تعد فيه اسرار.. عصر تدفق المعلومات.. والصور.. والبث التليفزيوني.. القنوات الفضائية تسقط علينا من السماء كالمطر.. ولم يعد أمامنا سوى المواجهة وليس هناك سبيل الا اقتحام الفضاء.. وما نملكه هو جميل وعظيم.. فنحن لدينا ديننا الاسلامي وقيمنا وتراثنا التي تدهش العالم وتسحره.. والاجانب ينهلون مما لدينا.. فما نملكه جميل ويجب الا نخاف من عصر الفضاء.. لدينا كل شيء ولكن يبقى كيف نقدم ما لدينا بأسلوب متطور.. وهذا ما سيميزنا عن القنوات الفضائية الاخرى.. وأخيرا كل الشكر للجهود المخلصة التي تعمل خلف الكواليس في صمت وتبذل كل الجهد لامتاع المشاهد.

الإمارات للعطلات.

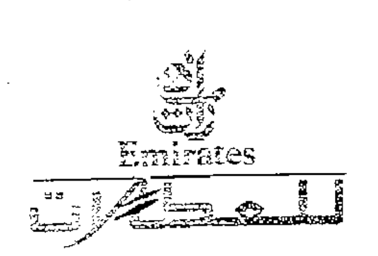
الإهتمام بالتفاصيل ميزتنا.



أفضل الأدلاء السياحيين المؤهلين.

إذا كنتم من هواة المغامرة والرياضة، فلن تجدوا أفضل من «الإمارات للعطلات». فمعها تضمنون التمتع بخدمات أفضل الأدلاء السياحيين، والمدربين المؤهلين. فسواء كنتم من هواة المشي في الدروب الجبلية، أو الغوص أو رحلات السفاري، يمكنكم الوثوق بأننا سنوليكم أقصى درجة من الرعاية. فجميع رحلاتنا تتم على متن طيران الإمارات أو على خطوط جوية ذات رحلات منتظمة، ونستقبلكم ونرحب بكم لدى وصولكم، ونستخدم سيارات خاصة في نقلكم*.. حتى أن كتيبات رحلاتنا متميزة تماماً عن سواها.. إحجزوا الآن، وتمتعوا بالميزات الفريدة التي تتيحها «الإمارات للعطلات».

للحصول على نسخ مجانية من مجموعة كتيبات "الإمارات للعطلات" – عالم من الخيارات، إتصلوا بوكيل سفركم أو بـ"الإمارات للعطلات" على هاتف المكالمات المجانية في الامارات العربية المتحدة رقم: ٨٠٠٤٩٦٩، فاكس: ٣١٠٤٤٦ البريد الالكتروني emirates.holidays@emirates.com
شبكة ويب العالمية http://www.ekgroup.com/ *تتوفر في معظم الوجهات



رسالة الى الوالي . . في الامارات في عيد الفطر

عادل امام . . يحارب الارهاب ويدّعي الجنون!

احدث افلام الفنان عادل امام والنجمة يسرا «رسالة الى الوالي» هو هدية العيد في دور العرض السينمائي بالامارات.

الفيلم يحكي قصة المملوك البسيط (حرفوش) الذي يخرج حاملا رسالة من اهل رشيد الى والي مصر محمد علي عام ١٨٠٧، وخلال رحلته يمر بمغارة يخرج منها فيجد نفسه في عام ١٩٩٧ بكل متناقضاته واحداثه المتلاحقة.



مع الفنانة يسرا التي تشارك ببطولة الفيلم ومجموعة العمل خلال الاحتفال بنهاية التصوير

■ هذه هي قصة احدث افلام عادل امام «رسالة الى الوالي» قصة بسام اسماعيل واخراج نادر جلال.. ويشاركه في البطولة الى جانب يسرا كل من علاء ولي الدين ومصطفى متولي وعلاء مرسي.

اما ميزانية الفيلم فهي ثلاثة ملايين جنيه.. ويتم تصويره حاليا في القاهرة ورشيد والطريق الصحراوي بين مصر والاسكندرية.

وعن «رسالة الى الوالي» يقول كاتب القصة بسام اسماعيل ان الفيلم عبارة عن فانتازيا تناقش قضايا الواقع بشكل كوميدي ساخر.. ويحكي عن مملوك بسيط يدعى (حرفوش) يحمل رسالة من اهل رشيد الى الوالي محمد علي في القاهرة اثناء حملة فريزر على رشيد.. واثناء رحلته من رشيد للقاهرة تقابله مجموعة من قطاع الطرق والجواسيس الذين يرتبطون بمصالح مع الانجليز ويحاولون منعه من الوصول للقاهرة لطلب النجدة.. مما يدفع (حرفوش) للدخول في مغارة للاختفاء والهروب منهم.. لكنه يخرج ليجد نفسه في عام ١٩٩٧.. واثناء بحث (حرفوش) عن الوالي في العصر الحالي يتهم مرة بانه ارهابي ومرة بالجنون.. ويتم ايداعه مستشفى الامراض العقلية ويلتقي فيه بمجموعة متناقضة من البشر وبعد ان تقوم الاخصائية الاجتماعية المتواجدة بالمستشفى بتهريبه يصر على توصيل الرسالة للوالي.



وعن دورها في الفيلم تقول يسرا.. اجسد في الفيلم شخصية (ايناس) الاخصائية الاجتماعية في مستشفى الامراض العقلية التي تلتقي بحرفوش بعد ايداعه به وتساعده على الهرب عندما تقتنع انه ليس مجنونا وانه فعلا قادم من زمن آخر.

ناتالي فضل الله: اشهر عارضة ازياء لبنانية تشارك في مهرجان الاناقة ونجوم الفن بدبي

■ تشارك ناتالي فضل الله التي تعد اشهر عارضة ازياء في لبنان في مهرجان الاناقة ونجوم الفن بدبي في دورته المقبلة. وتعد ناتالي من اوائل العارضات اللاتي اقتحمن هذه المهنة في وقت كانت تعد فيه هذه المهنة من المهن غير المألوفة في المجتمع اللبناني.

وتعود علاقة ناتالي بعالم عروض الأزياء لفترة طويلة تمكنت خلالها من تأكيد تواجدها على ساحة الاضواء والشهرة. فقد ظهرت لاول مرة على منصة العروض وعمرها لم يتجاوز الحادية عشرة.

وترى ناتالي ان هذه المهنة الجديدة في لبنان بحاجة الى تكريس التقاليد الخاصة بها بحيث لا تكون مهنة من لا مهنة لها وتعتمد فقط على جمال الشكل.

وتقول ان ذلك واحد من الاسباب التي دفعتها الى انشاء وكالة خاصة بها التي سرعان ما اصبحت واحدة من اهم وكالات تنظيم عروض الأزياء في لبنان والعالم العربي.

وترى ان ايجاد قاعدة مهنية تقوم على الاحتراف يساعد على تحقيق الاستمرار والنجاح للعمل أيا كان نوعه، فما بالك وهو يتعلق بعروض للاناقة والجمال وتقول ان ساحات العمل اصبحت اليوم تؤمن بالاحتراف وصقل ذلك بالعلم، فالثقافة والعلم اصبحا ضروريين لانجاح اي عمل، وهذه المسألة تحقق للعارضة على وجه الخصوص ثقة اكبر بالنفس لدى تعاملها مع الآخرين.

وتعتقد ناتالي ان وجود اكثر من وكالة لتنظيم عروض الأزياء من شأنه ان يخدم هذه المهنة الراقية الخدمة التي تليق بها شريطة الالتزام بالمعايير والأسس السليمة ولذلك فانها تدعو الى تشكيل نقابة خاصة تشرف على تلك الوكالات وتستبعد منها المؤسسات والوكالات الضعيفة الاداء حتى لا تكون عبئا على الساحة.

وعن مستوى عارضات الأزياء في العالم العربي ولبنان خاصة تقول العارضة اللبنانية الأولى لدينا عارضات ذوات مستوى عال لو اتيحت لهن الفرصة للظهور على منصات العروض العالمية لكان لهن شأن كبير ولا يقل مستواهن عن مثيلاتهن العالميات، ولكن المشكلة ان المهنة تشهد تواجد من لا علاقة لهن من قريب او بعيد بهذه المهنة التي تعتمد على الجمال في كل شيء.

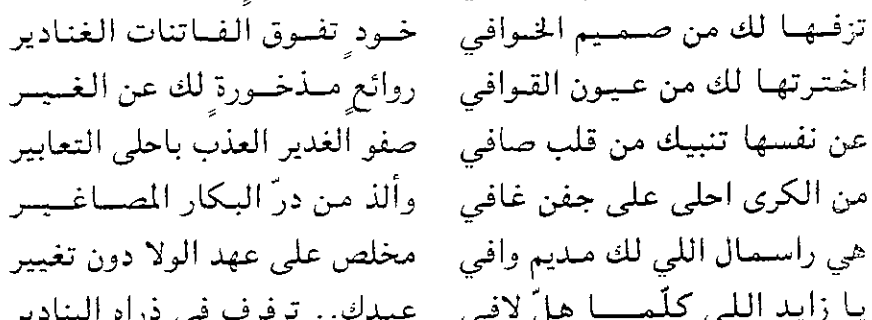
DUNHILL
Lights
التميز
تحذير حكومي : التدخين سبب رئيسي لسرطان وأمراض الرئة والقلب والشرايين

جواهر الأشعار

يا حي ذاك الفجر يا حي ميلاده ميلاد عهد جديد مزهره بيده
ما غاب يوم علينا تضفي اسعاده في كل عام نغني لحن تخليده
زايد فلا خاب يوم فيه قصاده نبع تفرع ويسقي به مواريده
وهذي عروس العرب في ثوبها غاده تسمو بحسن تجلى وزايد يزيده

عبدالله العويس

محبة وتقدير



هديتي لك يالزعيم السنافي أبيات شعر كالجواهر مناثير
تزفها لك من صميم الخوافي خود تفوق الفاتنات الغنادير
اخترتها لك من عيون القوافي روائع مذخورة لك عن الغير
عن نفسها تنبيك من قلب صافي صفو الغدير العذب باحلى التعابير
من الكرى احلى على جفن غافي وألذ من درّ البكار المصاغير
هي راسمال اللي لك مديم وافي مخلص على عهد الولا دون تغيير
يا زايد اللي كلّما هلّ لافي عيدك.. ترفرف في ذراه البنادير
ترف في جو من الود صافي على البوادي والمدن والمحاضير
مسعاك في لم العرب غير خافي يا مسندي لانك تحس المخاطير
بذلت راحات العمر للتصافي ما بينهم لو يحسنون التدابير
ويحكّمون اعقولهم في الخلافي حكم الخبير أنّ الخلافات تدمير
عدونا المجرم له الربح صافي وعلى عروبتنا جميع المخاسير
نبت الوفا من كفّ يمناك ضافي يا ظل شعبك عن سموم الهواجير
يا ما شربت من الكدر والصوافي ويا حملت امن المتاعب مكاثير
تسهر لشعبك والخوالي غوافي تسفي عليهم سافيات الدعاثير
وحّدتنا بعد الشقا والتجافي واستبشرت بالخير منك الجماهير
واتبدلّت عقب السنين العجافي ديارنا باليسر بعد المعاسير
حولّت دوٍّ ممحل الخدّ غافي روض تغرد في رباه العصافير
وتميس فيه المترفات العفافي الناعمات اللابسات المخاوير
من كلّ عذرا شوفها لي يشافي قلب طعين المرهفات البواتير
ما عاد تعبيري بالاشعار كافي احسّ رغم الجهد في الوصف تقصير
لكنّ تقصير الشعر ما ينافي ما في ضميري من محبّه وتقدير
ولك التهاني من صميم الخوافي يا قايد السادات يا زايد الخير

شعر: حمد بن خليفة أبو شهاب

تستاهلين

من حقوقك يا امارات المحبة تفرحين
من حقوقك ترفعي رايات عز وافتخار
دام زايد قايد الدولة وقايدنا الأمين
شامخ راسه ونوره واضح وضح النهار
يا امارات الوفا والحب يا روح وعين
يا عزيزة وغالية يا در في يوف المحار
فيك حنا نفتخر قدام كل العالمين
ننتشي بالعز يا أرض المكارم والعمار
اتحادك كان حلم الأمس والحاضر يقين
اتحادك يا غناتي تاج ع الراس ومنار
ابشري يا دولتي.. لك ما بغيتي وش تبين
ابشري .. حت ولو دمي .. لكم فدوى وصار
في فؤادي حب اسمك فاق حب الوالدين
في خيالي صار رسمك غيم وأمطاره غزار
أنت يا كل الغلا.. يا لولو يا كنز ثمين
امتلك حبك كياني واستمل كل المدار
يا اماراتي ودادك ع الشعب فرض ودين
فدوة اترابك وأرضك كلنا ورع وكبار
حافظين العهد في حقك لنا وعد ويمين
ما نخونك .. ما نفرط فيك .. يا أم ودار
إلبسي ثوب الفرح بالله عسى دايم يحين
عيدنا عيد اتحادك .. لم شمل واعتبار
والله انك يا حبيبة كل شي تستاهلين
حب واخلاص وتفاني .. ود وأشياء كثار
عد ما رمل الصحاري عد أيام السنين
يحفظك ربي ويحفظ من رعاكم باقتدار

شعر: غاليه

قائد الركب

يا سليل المجد يا فذ القرار يا ملاذ الحب والقلب الكبير
يرتدي بك موطني .. ثوب الوقار والهنا والعز والخير الوفير
من جعل للشعب عزه واعتبار من مشى لأجله على رمضا الهجير
والوطن من توّجه هذا العمار غيركم يا قايد الركب الكبير
من بنا له في سما العليا جدار شامخ في محفل العالم... شهير
ينظرونه باحترام وافتخار في نجاحه صار مقطوع النظير
من سعى له بالتضامن واستنار بالإله الواحد الفرد القدير
عشتْ يا سيف العروبة للديار عشت لاوطانك وللأمة نصير
عشت في عدلك وفي فكرك منار نستمده وانتفاءل كل خير
في زمنا ما وجد مثلك وصار يا سندنا يا ملاذ المستجير
يا عسى وقتك مسرّه وازدهار والهنا وتنال «م» العمر الوفير

شعر: سالم سيف الخالدي

عيد الوطن

يا هلا ويا مرحبا بسعد الليالي يوم عيد الوطن أشرق ع البلاد
مرحبا به عدّ ما هلّ الهلالي أو عدد ما غرّد البلبل وشاد
في ضميري هيّضن قلبي الامثالي وابتديت ابيات شعري بالانشاد
وارسم الفرحة على طرس المقالي يعل عيد الخير كل حول يعاد
التهاني انزفّها أول وتالي صوب زايد هو فخرنا بالوكاد
أطلب الله يحفظك ذرب الأفعالي يا عماد الدار يا نبض الفواد
أنت لي حققت للدولة الامالي وانت لي سيّست صرح الاتحاد
الله ايطوّل بعمرك والآجالي يا فخرنا يا ضيانا والسداد
والله ايعزّك على طول الليالي بالفرح والانس دايم بازدياد
يا امارات الوطن مربى الرجالي يا ضيا التاريخ يا حصن الامجاد
يا ملاذ العرب من عصر الازالي يا حضارة موطني نبع الاسياد
بو خليفة لبّسك ثوب الجمالي عاد لك مجد الفخر والعزّ عاد
كل سنة عساه في راحات بالي ويحفظه ربي من اشرور الأوغاد
ويعل وبل الموسمي سحبه همالي من ركوم المزن يكسيها سواد
ترتوي الدولة من غرب وشمالي من فضل لي مرزق كل العباد
والختم صلّوا على سيد الارسالي هو شفيع الخلق في يوم الاوعاد

شعر: علي سلطان الجابري

يا علم رفرف

يا حمام الدوح يالشادي طير وايغني على أعواده
بالفرح وأيام لعيادي باتحاد طلّت أعياده
ذا ونوحك شوّق أفوادي هاج نظم الجيل وانشاده
يا إله العرش يالهادي يدّي المسلم لك اعباده
إستعنا باسمك البادي يا ملاذ العبد واسناده
ذل حاسدنا أو لضدادي يا الهي وانصر القاده
يا علم رفرف على ابلادي في لعياد امّوجب العاده
يا اخوتي وربعي مع أولادي والعشير وجملة أحفاده
اهتفوا للقائد اسنادي ذا حبيب الشعب وامداده
زايد اللي بالكرم زادي هوه ركن الجود واعماده
بو خليفة للملا اسنادي يا إلهي تكبت أضداده
هو ذخرنا نسل لمجادي والتواضع والحلم زاده
هو ملاذ الحضر والبادي ضد كيد الدهر واعناده
تحفظه يا ربي الهادي مدّ له في العمر بزياده
ونايب الدولة المرشادي والشيوخ اللي هم أعضاده
الاتحاد بهم نهض غادي هم رجال الدولة وقاده
هم صدام الضد لمعادي لابة في الضيج وكاده
يا الهي رب لعبادي سامع الدعوه من اعباده
عز مجد العرب لمجادي في حماه او موطن أجداده
تمت وصلوا على الهادي شافعي في يوم ميعاده

شعر: محمد بن علي الكوس

راية الوحدة

راية الوحدة بسمانا رفرفت واخفقت نشوى يزاغيها النسيم
بالوفا والعز والمجد اعتلت شامخة في يوم دولتنا العظيم
يوم به كل الأماني تحققت من فضل مقدام ضرغام حشيم
زايد اللي به حناجرنا اهتفت عاش زايد هو ولا غيره زعيم
شيخ تضرب به المثايل والنعت باني الوحدة على الراي الحكيم
هذي الدنيا مثيله ما رأت يعل ربي، يحفظه لشعبه مديم
والأيادي لي معاه تكاتفت يعلها تسلم وأبد ما تشوف ضيم
سبعة ايادي بعزم تجمعت وأقسمت بالله وقرآنه الكريم
وأصبحت دولتنا من بعد الشتت دولة وحدة على ساس سليم
وهذي الرايات بالعز اخفقت فلتعيش الدولة ويعيش الزعيم

شعر: طارق عبيد سرور - أم القيوين

يا مرحبا

يا مرحباً بعيد على الناس لافى يالله علينا دايم يرد ويعود
رحبت به وخطيت جيل وقافي حييت ياللي على الملا ماخذ الزود
شيخ سبق للمجد وبالعدل وافي يا سامعي عندي على قولي شهود
خيرك ضفى يا شيخ والخير ضافي وفي ظل بو سلطان كل شي موجود
زايد سخى النفس شخص اسنافي عاشت تحت ظله مخاليق وحشود
يشهد لك التاريخ وبالعز وافى يا راعي الطولات بالخير محمود
بعين البصيرة كل شيء ايشافي يا حامي الدولة بمعدات وجنود
خطيت جيلي والخلى بات غافي وغرد لك الجمرى على نايف العود
وابعث تحيات يا شيخي ارضافي ان ذعذع الغربي يذاري النود
وارجو العذر يا طيبين لشرافي قال المثل الجود بما كان موجود

شعر: أبو خليفة الكعبي

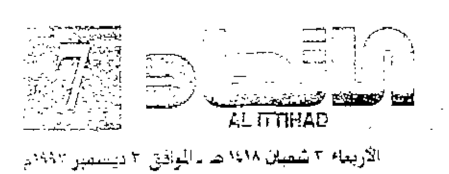
قصيدة حب

إبتديت بسم الله رب المخاليق وبصلاة على النبي أبتديها
قول نظمته من وسط المعاليق قصيدة حب للامارات أهديها
أنا والله لو ينشف الريق بنظم للامارات أشعاري وقوافيها
دار كلنا لها والله معاشيق من كيد الأعادي دوم نحميها
زايد بناها بهمّة وتوافيق بذرة الخير لي بات يرويها
الكل يطريها غرب ومشاريق محلا الامارات ومحلا فيافيها
زاح الهم عن الشعب والضيق أفضالكم يا شيخ ما نوفيها
بو خليفه عهود ومواثيق دعوتك يا شيخ دايم نلبيها
عسى الرايات دايم شواهيق والعز دايم يبقى في نواحيها
سقاها الله بسيول بواريق وتجري الوديان في روابيها

شعر: سعيد سويد النصيبي

الشعر الشعبي

اعداد: ابراهيم النعيمي



AL ITTIHAD
الاربعاء ٣ شعبان ١٤١٨هـ ـ الموافق ٣ ديسمبر ١٩٩٧م

صورة وصورة



افرحي يا دار

افرحي يا دار باعياد الوقار
وافرحي باليوم لي لم الجميع
يوم عيد وفيه فرحة وانتصار
ع التخلف والتفرق والقطيع
وانعشن يالخود غنن للمسار
تتبسم الازهار للحسن البديع
عاش شيخ صار كشمس النهار
لم شمل الشعب ما يرضى نضيع
دولة تحظى بشجعان وحرار
هم شموخ المجد والشان الرفيع
الاتحاد بهم زها والخير صار
صارت الصحراء جنات وربيع
من فضل شيخ حليم ومستشار
زايد الخيرات لي صدره وسيع
يتخذ كل يوم مشروع وقرار
مجتهد للدار والشعب المطيع
زادنا تعليم زايد وازدهار
واقتصاد الدار مداره سريع
مقتدي بالله ولي بالركب سار
للعلا والمجد والعليا تذيع
بالزعيم اللي بنا في كل دار
زايد الماصوف شهم ويستطيع
ذا وتم الجيل مني بختصار
في زعيم للملا عون وربيع

شعر: عبدالله بن ذيبان

عيد الاتحاد

لله درك يا زمنا
اسميك ما قصرت فينا
اعطيتنا كل لي انتمنا
في عهد زايد واغتنينا
راحت هموم الوقت عنا
والخير ثامر في حوينا
والعود وارياحه تبنا
ورد وفل وياسمينا
والراعبي بالصوت غنا
ويسلي القلب الحزينا
ما حد قصاه الوقت منا
كلنا بخير ومنعمينا
سعد الليالي ولفنا
في دار من يحمي الزبينا
زايد وحكام الوطنا
يا الله عساهم دايمينا
والشعب ورجاله تهنا
وجنودنا والحاضرينا
يا الله عسا سحب المزنا
تسجي ديار الطيبينا
والعود يشمر كل فنا
ونزورهم في كل حينا
لي هب ذعذاع المزنا
يوم الخلايج نايمينا
سلام للطيبين منا
والعيد لي شرف علينا

شعر: علي بن رحمة الشامسي

الشعب بارك

قم يا رسولي ودّ لكتاب
منّي ويتمعنى إب قراته
على ظهر لي شامخ النّاب
بنات صوغان خواته
ينسل في سيره وينساب
سيل التحدر من علاته
عرّج على الطيبين لنْباب
زايد ومن زايد شراته
كلمة هلا يثني وترحاب
الطيب من طبعه وذاته
عن زايره ما غلّق الباب
الخير يندى في نصاته
ضيّانهم في راس مرقّاب
برج إينوه بنشراته
على مشارف ذيك لهْضاب
قصر تجدّينا سراته
مثل الكواكب مولع وشاب
ناوي ونذري في حماته
عليه حراس وحجّاب
جاه وترهب عادياته
يا مرجع التاريخ وانْساب
يا ثروة المجد وجناته
ربٌ جعلكم ذخرْ واحْباب
عن توحة الدهر وقصاته
في مدحكم ماهوب مرْتاب
الخير تشهد له رواته
يا منْجبْ الشيخانْ لطْاب
وسام للجود وسماته
همْ الأسنّة وروسْ لحْراب
درع الوطن في نايباته
يا شوق مزفونات لهْداب
يا بلسم الجرح ورفاته
لي في المشورة رايكم صاب
وحّد ووقع ببصماته
إلتم بخوانه وقرّاب
الشعب بارك بخطواته
يا رب يا عتّاق لرقاب
عبدك وتقبل له ادعواته
يا منزّل عمٍّ والأحْزاب
زايد وزيده في امنياته
عنْ زايره ما غلّق الباب
الخير يندى في نصاته

شعر: ربيع بن ياقوت

زايد الخيرات

افخري داري بعيدك واهتفي
رددي بالصوت أحلى الأغنيات
دندني بانغام مجدك واعزفي
لحْن يبقى لك على طول الحياة
افرحي داري بسعدك واحتفي
عاد عيدك عاد باحلى الذكريات
ورفرفي يا علام داري رفرفي
واخفقي في روس عالي الساريات
يا اماراتي تباهي واشرفي
نجم سعدك في النجوم العاليات
زايد الخيرات يالشهم الوفي
أنت لي حققت أغلى الأمنيات
بك نماري وبك مديم نشرف
في طريق العز خلفك في ثبات
بك صعدنا للمعالي نقتفي
نقتفي سيرك ونلنا الغاليات
يا نهر من جود خيرك نغرف
أنت نبع الخير يملا الساقيات
أنت مزن الخير يود ينْدف
لي بك الأرض المحايل مرويات
يا سراج مسفر ما ينطفي
أنت لي زيّنْت دارك بشريات
دام عزك دام مجدك نايف
لك مديد العمر ولك طوَل الحياة

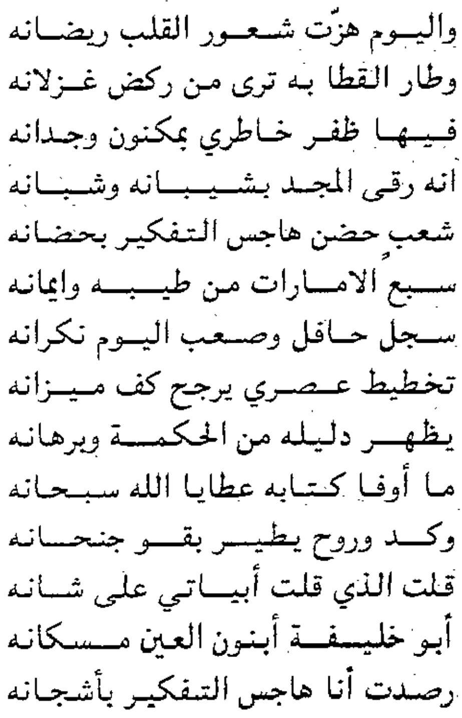
شعر: ابراهيم النعيمي

شموخ المجد

بيدك رفعت بلادنا وبك رفعت الراس
وبرايات مجدك للثريا اعتلينا
بك نفتخر يا شيخنا يا معرب الساس
يا شمسنا بشعاع نورك مشينا
زايد زعيم بلادنا للجود نوماس
نتبع خطى ممشاه له طايعينا
علمتنا الماضي وبني الحضارة على ساس
ونلحق بعلم أجيالنا المقبلينا
في الماضي والحاضر تشهد لك الناس
محيي تراث أجدادنا الأولينا
ألبست صحراء الرمل خضر الالباس
وبانت عروس بلادنا للناظرينا
وازهر عشبها عقب ما كان يبّاس
وانبت زهور الفل والياسمينا
وشمة عطر ريحانها يعقد الراس
وفيها تغني حمام الراعبينا
وتوافدت لبلادنا كل الأجناس
تشهد شموخ المجد والعز فينا
زايد عطانا من الوفا والحب نبراس
بنوره عرفنا دروبنا بحبه سمينا
رأيك رشيد وحكمتك در والماس
وأقوال أبو سلطان جوهر ثمينا
تسمع لمن يشتكي بتقدير واحساس
وتحكم بشرع الله وبسنة نبينا
خيرك علينا وافي تعطي بلا قياس
برواحنا يا ذخرنا لك مرخصينا
الله يحفظك يالوفي عن كل دساس
ويحميك ربي شرور الطامعينا

شعر: ساره العنزي

تهنئة



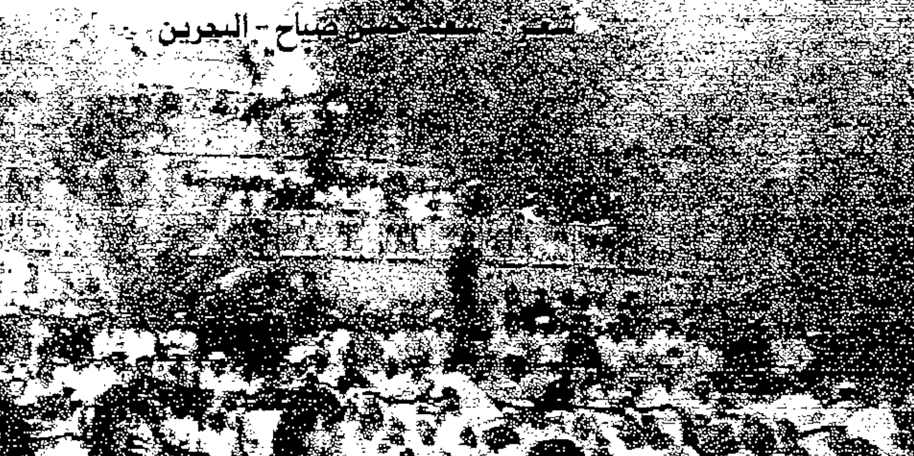
برق ضرب في سحاب الفكر ثم ارعد
وسالت على القلب شعبانه ووديانه
وانبت حيا قاع قبل الغيث كان أجرد
واليوم هزّت شعور القلب ريضانه
وانحى على روض خالي البال به يسعد
وطار القطا به ترى من ركض غزلانه
بأبيات جزلات فيها غاية المقصد
فيها ظفر خاطري بمكنون وجدانه
لشعب طيب جميع الناس له تشهد
انه رقى المجد بشيبانه وشبانه
بالعيد أهنيه واعني بكلمتي وأقصد
شعب حضن هاجس التفكير بحضانه
ولله در اللي جمع ذالشمل ثم وحّد
سبع الامارات من طيبه وايمانه
شيخ بذا الدار سيس مجدها وأوجد
سجل حافل وصعب اليوم تكرانه
خطط بماضيه وخط لحاضره والغد
تخطيط عصري يرجح كف ميزانه
متمرس بالسياسة وموقفه في الجد
يظهر دليله من الحكمة وبرهانه
وخصايل فيه لو بكتاب هي تسرد
ما أوفا كتابه عطايا الله سبحانه
حر وطبعه الى منه انتصب وأوعد
وكد ووروح يطير بقو جنحانه
وان قيل يا سعيد من تعني لنا بالعد
قلت الذي قلت أبياتي على شانه
شيخ أعزه معزة والد وأزود
أبو خليفة أبنون العين مسكانه
وقال الذي قد رصد الأفكار من مرصد
رصدت أنا هاجس التفكير بأشجانه
ونيابة عن هل البحرين لك أورد
تعبير شاعر صدق بالقول وجدانه
وسلام ممزوج فيه المسك معه الورد
لأهل الامارات بدوانه وحضرانه

شعر: سعيد حسن صباح - البحرين

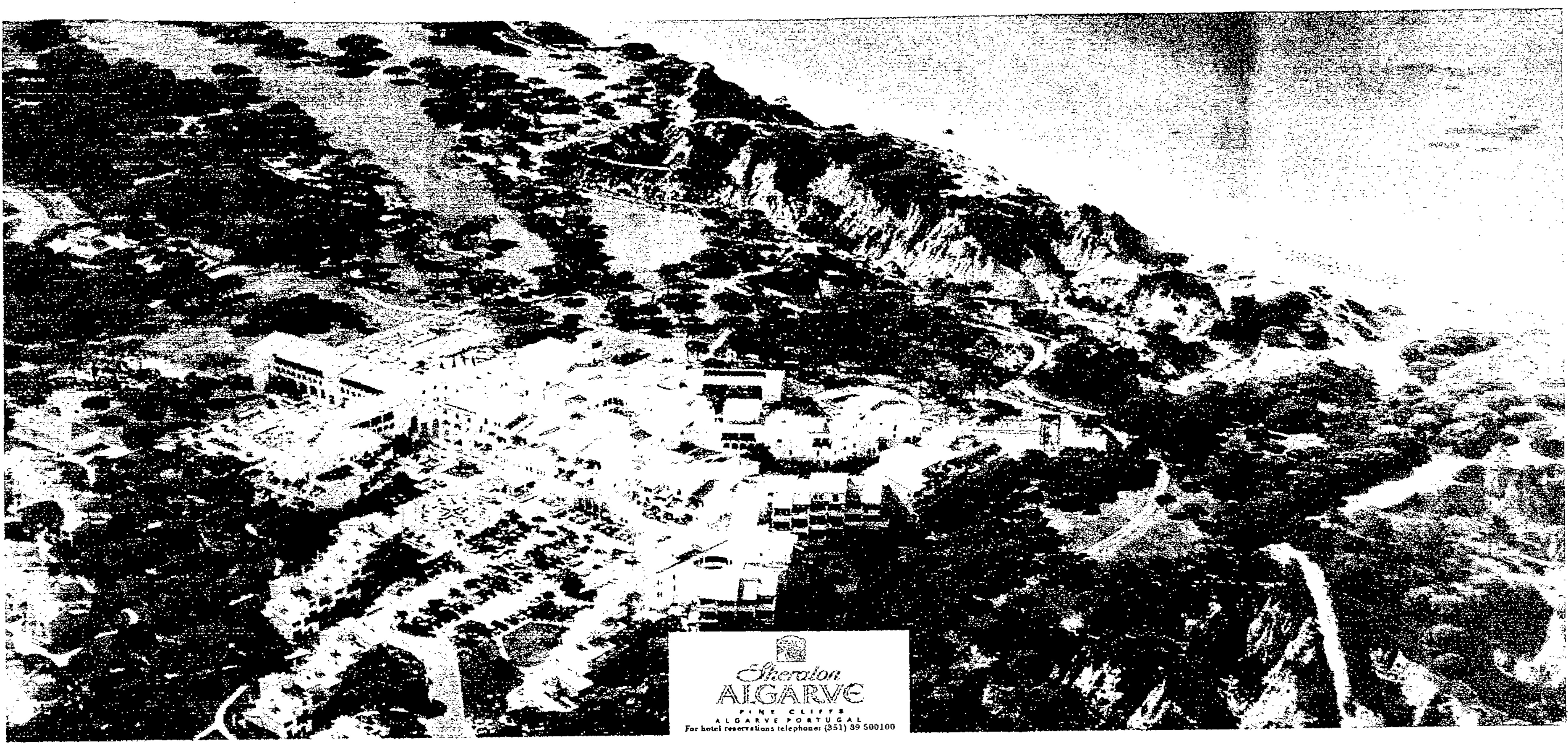
مبروك

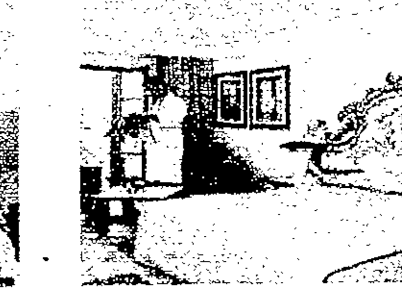
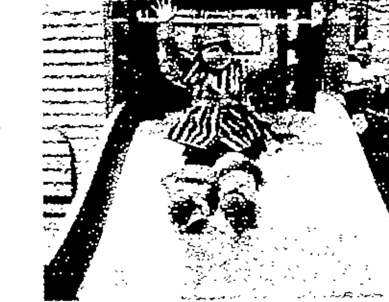
نحيا بحبك يا بلادي
مجد اتحادك يرفع الراس
يحفظك خلاق العبادي
باياته العظيمة من الباس
اسّسك قائد الاتحادي
بجهود وخلاص بلا قياس
تعقد عليه الاعتمادي
راعي الحمية قول واحساس
ياللي سهر ليل الهبادي
يوم الخلايق هيّع انعاس
حقق لنا كل المرادي
عم الرخا وارتاحت الناس
في عهده الميمون زادي
رقي الوطن والمجد نوماس
قاد المسيرة بكل جادي
عقد السبع ناصع شرى الماس
إيدٍ كريمه في ايادي
على التوحد تصافح اسداس
مبروك عيد الاتحادي
ع بو خليفة وباقي الناس
نهديكم تحيات الفؤادي
من خافي الخافي والاحساس

شعر: خلفان علي سعيد النيادي











أكثر بكثير من موقع رائع، أكثر بكثير من ناد مميز

متربعاً على قمة منحدر شاهق وسط الطبيعة الخلابة وأشجار الصنوبر وملعب للغولف منقطع النظير، يطل منتجع باين كليفس السياحي على أكثر من ميل ونصف الميل من ساحل الأطلسي جنوبي البرتغال حيث يضم المنتجع "نادي باين كليفس غولف اند كاونتري كلوب" و فندق شيراتون الغارف ذو الخمسة نجوم.

يوفر "نادي باين كليفس غولف اند كاونتري كلوب" المخصص للأعضاء فقط" خدمة متميزة ذات طابع خاص ، إذ يشمل النادي عدداً محدوداً من الأجنحة السكنية المؤلفة من غرفتين وثلاث غرف نوم. جميعها متوفرة للبيع وفقاً "لنظام تملك العطلات".

لكل جناح واجهة تطل على ملعب الغولف ولكل عضو الحق في استخدام المنتدى الخاص والمجهز بفخامة وسخاء فضلاً عن الإستفادة من فندق شيراتون الغارف بمختلف مرافقه.

ان مجموعة اي تي تي شيراتون تقوم بإدارة الفندق والنادي وتقدم خدمة مميزة على أرفع وأرقى المستويات.

كماأننا ندعوكم للحضور إلى معرضنا في:

نادي الغولف - خور دبي

من ١ إلى ٨ ديسمبر ١٩٩٧

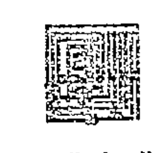
دبي : هاتف ٠٤-٨٢١٠٠٠



Pine Cliffs Golf & Country Club Praia da Falesia, 8200 Albufeira, Algarve, Portugal.
Telephone: (351) 89 500300 Fax: (351) 89 500350

Vacation Club Ownership

UNITED INVESTMENTS
PORTUGAL
شركة الإستثمارات المتحدة - البرتغال
Tel: 00 351 89 501090
Fax: 00 351 89 500350


الشركة الدولية الكويتية للاستثمار
KUWAIT INTERNATIONAL INVESTMENT COMPANY
تلفون: ٠٠ ٩٦٥ ٢٤٣٨٢٧٣/٩ فاكس: ٠٠ ٩٦٥ ٢٤٥٤٩٣١


الشركة الدولية للمشروعات الإستثمارية
INTERNATIONAL INVESTMENT PROJECT CO.
تلفون: ٠٠ ٩٦٥ ٢٤٣٤٦٩٠ فاكس: ٠٠ ٩٦٥ ٢٤٤١٩٣٢


الشركة الدولية للمرابحة
International Murabaha Company
تلفون: ٠٠ ٩٦٥ ٢٤٤١٨٧٠ فاكس: ٠٠ ٩٦٥ ٢٤٢٨٨٥٢

الأربعاء ٣ شعبان ١٤١٨هـ الموافق ٣ ديسمبر ١٩٩٧م

لقد ارتبط وجودنا بالاتحاد.. بالاتحاد كنا.. وبالاتحاد نكون.. فالاتحاد قدرنا ومصيرنا ومصدر قوتنا وملاذ أجيالنا وسبيلنا نحو حاضر سعيد ومستقبل مشرق.

زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة

أزمة باكستان . . . المقدمات والنتائج

أركان الحكم المدني تتصارع ... والحل بيد العسكر
البرلمان في مواجهة القضاء .. ورئيس الوزراء يواجه الرئيس

■ بيشاور - أحمد بركات:

لم يدر بخلد ممثلي الحزب الحاكم أن خطاباتهم في جلسة البرلمان نهاية اكتوبر الماضي، التي تناولت شخص كبير القضاة والمحكمة العليا، ستصبح سجل إدانة لهم، وأنها ستقود زعيم الحزب رئيس الوزراء محمد نواز شريف الى معركة غير متكافئة يقف فيها والبرلمان في مواجهة الثلاثي القوي الرئيس والجيش والقضاء. فبسرعة عجيبة دخلت البلاد النفق المظلم ودوامة أزمة دستورية لم تشهدها من قبل، وتحول الحديث عن التنمية والتطوير ودخول القرن الحادي والعشرين الى قضايا داخلية شائكة في باكستان ذات الـ ١٤٠ مليون نسمة، التي تسارعت الأمور فيها وهي تحتفل بيوبيلها الذهبي بشكل مثير.

فمن خلاف بسيط على تحديد عدد قضاة المحكمة العليا تطورت الأمور الى أزمة بين أركان الحكم والسلطات الثلاث وأصبح حديث الشارع الباكستاني منصبا على من سينتصر ومن سيغادر أولا الرئيس أم رئيس الوزراء أم الاثنين؟ وهل سينتخب رئيس الدولة لفترة رئاسية ثانية؟ وهل ستكون الحكومة القادمة مدنية أم عسكرية؟

جذور الخلاف

أسباب الخلاف بين السلطتين التنفيذية والقضائية بدأت بشكل غير معلن مع تمرير قانون مكافحة الارهاب (القانون الأسود) الذي أعطى صلاحيات لا محدودة للشرطة للقتل بمجرد الاشتباه بانتماء أي شخص الى مجموعة ارهابية وذلك للحد من أعمال العنف الطائفي التي تجتاح اقليمي السند والبنجاب منذ مطلع العام الحالي. واعتبر رئيس القضاء هذا القانون الذي أوجد محاكم خاصة مهمتها النظر في القضايا الارهابية بأسرع ما يمكن نظاما قضائيا موازيا للنظام القضائي العام السائد في الدولة. ونشب جدل بين المحلف العام ورئيس المحكمة العليا حول القانون الجديد انصب دفاع المحلف العام خلاله حول صعوبة النظر في القضايا الارهابية من قبل المحاكم العادية. ونشبت الأزمة الأخيرة عندما رفض نواز شريف ترقية ٥ قضاة الى المحكمة العليا بناء على طلب رئيس المحكمة سجاد علي شاه، مما دفع رئيس المحكمة الى اللجوء للرئيس فاروق ليجاري لترقيتهم. وبذل الرئيس وقائد الجيش جهودا حثيثة للتوصل الى حل يرضي الطرفين دون جدوى. وفي نهاية اكتوبر الماضي دعا شريف الى اجتماع طارئ للبرلمان لتمرير قانون يهدف الى خفض عدد قضاة المحكمة العليا الى ١٢ قاضيا بدلا من ١٧ ورد رئيس المحكمة بالدعوة الى جلسة استماع في اليوم نفسه للنظر في التماس ضد التعديل ١٤ الذي يحظر على النواب معارضة أحزابهم في البرلمان أو تغيير ولاءاتهم الحزبية. وكخطوة احترازية وقبل جلسة البرلمان سارع رئيس القضاة لتعليق العمل بالتعديل ١٤.

وكان القرار بوقف العمل بالتعديل ١٤ بمثابة رسالة واضحة لنواز شريف وحكومته انه اذا مضى قدما في خلافه مع القضاء وأصر على خفض عدد القضاة فانه سيتم النظر في التعديل ١٣ بحيث تعود للرئيس صلاحياته في حل الحكومة. ورغم ان الرئيس قد هضم التعديل ١٣ في حينه، ولم يعلق عليه كثيرا، إلا أن نواز شريف يدرك انه بعمله ذلك قد جرد الرئيس من أقوى سلاح كان في يده وجعله رمزا فقط يمتلك صلاحيات ذات طابع بروتوكولي أكثر منها صلاحيات فاعلة. وايقن نواز شريف ان الرئيس لن يتردد في اقالة حكومته اذا تم تعليق التعديل الثالث عشر من قبل القضاء بحجة التخبط الدستوري والمحافظة على مصلحة البلاد الوطنية. وسعى نواز شريف لاحتواء الخلاف وانهاء الأزمة بأقل الخسائر حين أعلن في البرلمان موافقته على تعيين القضاة الخمسة وفق توصية رئيس المحكمة العليا وظن البعض حينها أن الأزمة قد انتهت إلا أن الأمر لم يكن كذلك. ثم كانت عقدة المسرحية عندما أعلن رئيس القضاء سجاد علي شاه ان نواز قد أهان المحكمة ومثل نواز شخصيا أمامها ليكون بذلك أول رئيس وزراء منتخب لايزال في السلطة يقف هذا الموقف، وزاد حراجة الموقف مع التصريح بسجن نواز شريف مدة قد تصل الى ٦ أشهر وتجريده من رئاسة الوزراء بدعوى عدم الأهلية في حال ادانته.. وامتدت يد القضاء لأول مرة في تاريخ باكستان لتطال جلسات البرلمان حينما أصر رئيس المحكمة العليا على احضار كافة وثائق جلسة البرلمان في ٣١ اكتوبر الماضي بما في ذلك الأجزاء المحذوفة وتم توجيه تهمة اهانة القضاء الى نواز شريف و٦ نواب وسكرتير البرلمان و٣ صحف محلية و تلفزيون باكستان. وكانت آخر جلسات مسلسل الأزمة الدستورية تمرير البرلمان تعديلا لقانون اهانة المحكمة ورفعه للرئيس ليجاري الذي تحفظ بدوره على التعديل الجديد بحجة افساح المجال لمزيد من الدراسة مما أثار حفيظة نواز شريف وأخذ يقلب الأمور وينظر في مسألة حجب الثقة عن الرئيس كرد فعل على موقفه. ولم يعد من خيار امام الرئيس إلا أن يرضي كبير القضاة بالمصادقة على التعديل أو ارضاء رئيس الوزراء بالموافقة عليه وهو أمر لايحسد عليه. ولم يقف كبير القضاة مكتوف الايدي ازاء هذا الموقف بل شرع فعلا في العمل على تعليق العمل بالتعديل الثالث عشر تمهيدا لاعادة الصلاحيات للرئيس ليجاري للاطاحة بنواز شريف. والمدهش ان جميع القضايا نظرها رئيس المحكمة العليا بنفسه على غير العادة حيث ان دوره الأساسي هو توزيع القضايا على المحاكم بحسب الاختصاص والاستماع لبعض القضايا لا كلها. وباتت ساحة المعركة السياسية على النحو التالي، رئيس الوزراء في مواجهة رئيس المحكمة العليا من جهة والرئيس في مواجهة رئيس الوزراء من جهة ثانية، ورئيس الوزراء في مواجهة الرئيس ورئيس القضاة والعسكر من جهة ثالثة. وساند رئيس الوزراء في كل مراحل صراعه مع مختلف قوى البرلمان الذي توحد لأول مرة حوله لأن القضية تمس سلطاته وسيادته.

إزاء الوضع المتفجر لم يكن للعسكر - وهم صمام الأمان عادة في باكستان وقت الأزمات - ان يقفوا مكتوفي الأيدي ويتركوا البلاد تنجرف الى فراغ دستوري وأزمة عميقة لا تعلم عقباها.

دور العسكر

ليلة العشرين من نوفمبر الماضي، كان التوتر وحالة من الترقب تسود الشعب الباكستاني بكافة فئاته وهو يرقب ما سيسفر عنه اجتماع أركان الحكم الاربعة الرئيس ورئيس الوزراء ورئيس المحكمة ورئيس الاركان.. فالأمر كان متعلقا بمصير إما الرئيس أو رئيس الوزراء أو ربما الاثنين معا.. إلا أن حنكة رئيس الأركان مكنته من ايجاد صيغة توفيقية أرجأت المحكمة العليا بموجبها الاستماع الى قضية اهانة المحكمة والتعديل الثالث عشر وتراجع نواز شريف عن حكاية طرح الثقة في الرئيس.

ويرى المراقبون ان نواز شريف قد استخدم قدراته في طرح الثقة بالرئيس كسلاح يحمي به نفسه ونجح في ذلك مبدئيا حيث أخذ تعهدات بعدم التعرض لحكومته لفترة محدودة تتيح له فرصة المشاورات واعادة ترتيب أوراقه ودراسة كافة التعديلات الدستورية الممكنة لحماية حكومته. ومن منطلق وجود تفاهم (مفترض) بين الرئيس ورئيس المحكمة العليا اضطر نواز للعمل على محورين الأول العمل على ازالة الرئيس من منطلق أن يتغدى به قبل أن يتعشى به الآخر، والثاني الطلب من الجيش التدخل لتهدئة الأمور علما بأن نواز ينفي ذلك.

وجاءت الهدنة والتقط الشعب الأنفاس وظن أن المسألة انتهت الى هذا الحد. وهنا برز سؤال مهم وهو الى متى يستمر الجيش كصمام أمان وضامن لحل المشكلات رغم أنه يفعل ذلك دون تفويض دستوري؟ وتعالت الأصوات مجددا لاحياء مجلس الدفاع والأمن القومي الذي سارع نواز شريف لتهميشه أول أيام تسلمه السلطة كنوع من الحد من سلطة العسكر بعد أن حدد سلطة الرئيس أيضا. وبات محتما البحث عن آلية دائمة لمعالجة المواقف الشبيهة التي قد تطرأ مستقبلا لأن ادخال الجيش للمعترك السياسي فيه من المحاذير الشيء الكثير عدا عن عدم أهلية العسكر لادارة الشؤون المدنية. والدستور الباكستاني لاينطوي على أي نص دستوري يمنح الجيش السلطة في مثل هذه المواقف. لذا فإحياء مجلس الدفاع والأمن القومي قد يكون مرجعا لحل الاشكالات القانونية والدستورية التي قد تطال السلطات العليا في الدولة.

في الوقت نفسه، يطالب البعض بإعادة المادة ٥٨ التي تعطي الرئيس صلاحيات حل البرلمان في حالات ضرورية مما سيمنع انتقال السلطة للعسكر.. إلا أن معارضي ذلك يرون انه يتعين بدلا من ذلك زيادة صلاحيات الرئيس وخاصة في تعيين المناصب العليا المدنية والعسكرية.

حكومة نواز شريف التي وصلت سدة الحكم في فبراير الماضي بموجب تفويض شعبي كبير اضطرت خلال تسعة أشهر فقط للجوء للمؤسسة العسكرية للتدخل لحل الأزمة الدستورية التي عصفت بالبلاد مما يشير الى فشل المؤسسة المدنية في احتواء الخلاف والوقوف عند صلاحياتها الدستورية التي تعد ضمانا لاستمرار الديمقراطية.

المراقبون في اسلام أباد خلصوا الى حقيقة انه ليس هناك طموح في الوقت الحاضر الى السلطة على صعيد القيادة العليا للقوات المسلحة وأن جهود المؤسسة العسكرية ممثلة في شخص رئيس الأركان الجنرال جهانكير كرامت منصبة على الحفاظ على استقلالية الجيش وقيمه ونزاهته وقدراته القتالية في وجه التحدي الهندي. ودور الجيش هذه المرة كان مختلفا تماما عن الأدوار التي لعبها في الأعوام ١٩٥٨ و١٩٦٩ و١٩٧٧ حيث لم يقفز الى حلبة المصارعة ليتبوأ مقاعد الحكم في قصر الرئاسة رغم تهيؤ الظروف.. لذلك بحسب رؤية بعض المراقبين.



نواز شريف بين أنصاره

دور الرئيس

لايمكن للرئيس ان يكون مجرد ختم في يد نواز شريف يمهر به قراراته بل عليه مسؤوليات دستورية ومعنوية وأخلاقية ويتوجب عليه القيام بدور متوازن في كل القضايا. لذا يرى المراقبون انه برفضه التوقيع الفوري على تعديل قانون اهانة المحكمة وإرجاء الأمر لافساح المجال لمزيد من الدراسة قد أصاب برغم انه فتح جبهة جديدة مع رئيس الوزراء. وربما لو صادق الرئيس على القانون المعدل سيكون شريكا في المشكلة ذاتها التي تواجه رئيس الوزراء.. علاوة على أن الرئيس لم يتجاوز المدة المحددة له وهي ٣٠ يوما للمصادقة على أو رفض أي تشريع مقدم له من البرلمان. ولكن صبر نواز شريف قد فرغ مع اليوم الأول لتلكؤ الرئيس بالمصادقة وشرع في معركته مع الرئيس. يضاف الى ما سبق ان الرئيس يدرك ان التعديل الجديد يهدف لقتل القضاء مما يجعل الأمر أكثر خطورة. وهنا تختلف رؤية معسكر الرئيس عن رؤية معسكر رئيس الوزراء حيث يرى الأخير انه يتوجب على الرئيس المصادقة على اي تشريع وليس له الحق في أن يصبح ندا أو مؤيدا ما دام الأمر قد أنجز في البرلمان وأية مسؤولية تكون على عاتق المشرعين لا الرئيس.

الى أين ؟

الأزمة الدستورية التي لفت باكستان خلال الأسابيع الأربع الماضية تبدو في نشأتها وتطورها ونهايتها كمثل كوميديا مبكية. فمن خلاف بسيط على قضية ادارية بحتة (تعيين ٥ قضاة) تطورت المسألة لأزمة بسرعة مذهلة، وأصبحت بالنسبة لأبطال المسرح قضية حياة أو موت في حين بات التفويض الشعبي لشريف مجرد حقيقة عابرة. واتسعت دائرة الخلاف لتلف جميع رؤوس السلطات الأربع وأصبحت الحكومة مشتتة الفكر والتصرف. واجتمعت السلطتان التشريعية والتنفيذية على حد سواء على هدف واحد وهو حماية رئيس الحكومة والبرلمان بدلا من بحث سبل ايجاد مخرج لأزمات البطالة والاقتصاد والارهاب والفساد والتعليم والصحة. واثر دخول السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية لعبة المناورات السياسية وشد الحبل على مجمل القضايا السياسية وخاصة العلاقات الدولية حيث ألغى نواز شريف زيارته لتركيا وألغى رئيس الأركان جولة أوروبية، وتوقفت مساعي تسوية القضية الافغانية ولم تحقق محادثات المسؤولين الباكستانيين مع وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت أهدافها المتوخاة. وكشفت الأزمة الراهنة عن عدم وجود آلية يمكن الرجوع اليها في حل المشكلات السياسية الكبيرة التي ربما تعصف بالبلاد في أية لحظة، وبات من المؤكد ان النظام الاداري الحالي لايمكن الاعتماد عليه وحده لتسيير سفينة باكستان وسط الأمواج المتلاطمة في تاريخها المحفوف بالمخاطر.

أزمة فريدة

وبلاشك فإن الأزمة السياسية التي تشهدها باكستان اليوم ازمة فريدة بكل أبعادها، فقد شملت كل السلطات في وقت واحد وأنها الأزمة الأولى بهذا الحجم تحدث خارج قبة البرلمان وكانت الأزمات السابقة في تاريخ هذا البلد تعالج دائما ضمن اطارها الدستوري في البرلمان. والأزمة الحالية فريدة من حيث أنها زجت بالقضاء، فإن كان القضاء طرفا فمن يحاكم القضاء؟ وطالت التشنجات أشخاصا ينظر اليهم على أنهم فوق المساءلة في عرف أغلبية الشعب على الأقل. وبعد تلاحم البرلمان بكافة فئاته في مواجهة القضاء فريدا من نوعه فقد ازداد البرلمان تلاحما لاثبات سيادته اضافة لكونه يمثل قاعدة حزبية عريضة وكان فيما مضى يمثل حزبا واحدا في أغلب الأحيان. ومن ايجابيات هذه الأزمة أنها كرست مبدأ فصل السلطات وبرهنت على قوة ونزاهة القضاء واستقلاليته حيث لم يطاطئ رأسه لأحد وثبت على موقفه المحايد رغم التحديات وكان لسان حال كبير القضاة يقول دعوا العدالة تأخذ مجراها على الصغير والكبير حتى لو زال العالم. ومما يزيد تفرد الأزمة أنها جاءت في لحظة كانت الأنظار معلقة نحو برنامج رئيس الوزراء الاقتصادي الذي يواجه النكسة تلو الأخرى مما زاد الطين بلة. وأدت المباراة بين الحكومة والقضاء لتوجيه ضربة قوية للمصالح الوطنية وعلى رأسها الاقتصاد والذي يترنح أصلا وأحجم المستثمرون عن ابرام اية اتفاقيات اقتصادية لعدم وجود مناخ سياسي موائم.

نواز شريف ألقى باللائمة على القضاء في تصعيد الأزمة إلا أن المتابعين للخلاف المتصاعد خلال الاشهر التسعة الماضية يرون خلاف ذلك، إذ أن رغبة نواز في تجميع خيوط السلطات بين أصابعه هي السبب المباشر والرغبة في ايجاد ضمانات قوية لاستمرار حكومته دون منغصات أدت الى نوع من التسلط السياسي أدى الى تجميد مجلس الدفاع والأمن القومي والغاء المادة ٥٨ من الدستور بموجب التعديل الثالث عشر وضمن عدم فقدان الأغلبية في البرلمان بموجب التشريع الرابع عشر. وبعد أن حد من صلاحيات الرئيس والعسكر جاء دور القضاء والصحافة وحاول تحجيم الأولى مع ارهاصات عن عزمه سن تشريعات تمس سلطة الأخيرة.

ويرى البعض ان عدم اعتذار نواز شريف بشكل مباشر وصريح لرئيس المحكمة العليا كان بمثابة كرة ثلجية تدحرجت وكبرت وأحدثت وضعا سياسيا متفجرا. ويلقي البعض باللائمة على ليجاري في فتح جبهة مع نواز بتحفظه على المصادقة على التعديل الخاص بقانون اهانة القضاء.. في حين يرى البعض انه كان يتعين على سجاد علي شاه ان يسوي الأمور بمجرد موافقة نواز شريف على تعيين القضاة الخمسة من منطلق المصلحة الوطنية والاستقرار السياسي.

الخروج من النفق المظلم

باكستان تقف في أزمتها الحالية على مفترق طرق والسؤال الى أين تسير؟ وأين يكمن الحل؟ وكيف يمكن اعادة الثقة لاجنحة الحكم في بعضها البعض؟ وكيف يمكن نزع فتيل التوتر؟ وكيف يمكن معالجة الشعور الشعبي بالاحباط من الاحزاب السياسية؟ وهل يمكن لرئيس الاركان ضمان استمرار الهدنة الحالية بين القضاة والحكومة؟ وهل الزمن كفيل بردم الفجوة واعادة المياه الى مجاريها؟ المؤشرات تقول أن الأزمة لم تنته بعد ويمكن انفجارها مجددا في أية لحظة للأسباب التالية:

أولا: يمكن لرئيس الوزراء الاعتذار لرئيس القضاة والتساهل في قضية اهانة المحكمة للصالح العام لكنه لايمكن له تجاهل قضايا أخرى مرفوعة ضد شريف. ويمكن لنواز وحكومته اعادة علاقتهم الودية مع القضاء ولكن في مقابل ماذا؟ هل يوافق رئيس القضاء على لفلفة التعديلين ١٣ و١٤ وقانون مكافحة الارهاب وقضية توزيع القسائم في اسلام أباد وفضيحة الاستخبارات العسكرية وتوزيع مبلغ ١٤٠ مليون روبية على شخصيات سياسية..الخ. ونواز يتصرف على ضوء قناعة لديه ولدى بعض مستشاريه ان هنالك مؤامرة ضده وضد حكومته بعض أطرافها الرئيس ورئيس المحكمة.

ثانيا: الضامن الحالي للهدنة بين الحكومة والقضاء هو رئيس الأركان ولايمكن له ضمان استمرار هذه الهدنة للأبد حيث ان صلاحياته محدودة في هذا المجال، ولايمكن لرئيس الأركان الحصول على أية ضمانات من رئيس المحكمة بعدم التعرض لنواز شريف وحكومته، ولايمكن كذلك لرئيس الأركان ضمان عدم تعرض نواز شريف والبرلمان للرئيس في أية لحظة يجدونها مواتية لطرح الثقة فيه وعزله.

ثالثا: القراءة المتأنية لعقلية نواز شريف وكيفية ادارته للأزمة وتصريحاته تدل على انه ماض في سياسة تعديل مواد الدستور وخاصة فيما يتعلق بضمان استمرار حكومته واعطاء مزيد من الصلاحيات للبرلمان الذي يتمتع فيه بالأغلبية المطلقة.

دروس من الأزمة

الأزمة الأخيرة انطوت على دروس مهمة ينبغي لصناع القرار الاستفادة منها من أجل مصلحة باكستان ونظامها الديمقراطي..

فاذا لم تتكاتف الجهود وتوجد الرغبة الكاملة لاحتواء الأزمات فان الدستور يقف أحيانا كثيرة عاجزا أمامها. وحتى اللحظة فشلت السلطات في ايجاد مخرج قانوني يرضي كافة الأطراف رغم تقليبها لصفحات الدستور.

ثم ان الديمقراطية الحقة لاتسمح بالتسلط الديمقراطي مهما كان حجم الثقة الممنوحة لرئيس الحكومة ورغم أن نواز شريف لاتنقصه الأغلبية إلا أنه وجد نفسه في زاوية الحلبة توجه اليه اللكمات ويحاول منافسوه تعليمه «حدود السلطة».

ثم ان الجيش الذي يفترض فيه ان يكون بعيدا عن المعترك السياسي، لايمكن له الانتظار طويلا، وقد يجد نفسه في لحظة ما مجبرا بدافع الواجب الوطني على التصرف أيا كان نوع هذا التصرف مع المحافظة على الحياد.

ثم انه لابد من وقفة تقويمية للمنهج الديمقراطي الذي اختارته باكستان ومسيرتها الديمقراطية خلال الخمسين عاما الماضية.

ومع تضارب التفسيرات والأطروحات لطريقة نزع فتيل الأزمة بشكل دائم تبدو سماء اسلام اباد كأنها ملبدة بالغيوم السوداء. ويرى البعض ان المخرج هو في تمكين نواز شريف من الاستمرار في اصلاحاته والا فان الازمات على المستوى القومي ستكون أكثر حدة وتهديدا إلا أنه تنقص هذا الصراع الكيفية المناسبة في حين يرى البعض الآخر أنه لابد من اعطاء دور قانوني للعسكر. ويرى فريق ثالث انه يتعين اعطاء المزيد من الصلاحيات للرئيس كي يكون منسقا بين كافة السلطات ومرجعا أعلى ضمن الدستور. ولعل من المجمع عليه ان النضج السياسي والشعور بالمسؤولية هما الركيزة الأولى لاي حل.



بالأحمر

بيروت: رفيق نصر الله

عنزة ولو طارت

يقول مثل لبناني قروي: عنزة ولو طارت، والمثل يستند إلى قصة واقعية طريفة عندما خرج صيادان للصيد فشاهد احدهما طائراً اسود وحاول اطلاق النار عليه فمنعه صاحبه وهو يقول هذا ليس بطائر انه عنزة سوداء ترقد وراء صخرة دعها حتى لا ندفع ثمنها أو نقع في مشكلة قال الاول بل طائر اسود يقفز وراء الصخور دعني اطلق النار عليه.

واصر الثاني معانداً انه عنزة وسوداء... ولما تحرك الاثنان، طار الطائر وارتفع، فصرخ الاول انظر انه يطير، فرد الثاني بشدة انه عنزة ولو طارت .. الم تر عنزة تطير قبل الآن..

مشهد العناد هذا، كم يشبه المشهد الاميركي الراهن الذي يصر على حشد وتجييش كل آلة الحرب الاميركية وتوفير كل المناخات لتوجيه ضربة للعراق، ولا فائدة ولو فعل العراق ما فعل ولو مارسنا الصراخ حتى يبح الصوت العربي فرغم تراجع العراق والسماح بعودة مجموعة المفتشين بمن فيهم الذين يحملون جوازات اميركية، وحتى الموافقة على تفتيش القصور والوسادات والاغطية، واواني المطبخ في هذه القصور وربما ماتحمله النساء من ذكور او اناث، فإن واشنطن تريد ان تضرب العراق ليس لمجرد الضرب بل كما يقول «الفقهاء والبسطاء في الشارع العربي لانها تريد ان تفرض المزيد من حضورها العسكري في المنطقة وان تظل فوق رقابنا تشدنا من الاذن اليسرى كما لو اننا طلبة كسالى في هذا الزمن الذي فقد كل توازنه.

عنزة اميركية هو هذا الحشد وهذا المشهد تطير كل يوم فوق العراق لتلتقط الصور وتصنع المبررات.. انها معادلة جديدة في العلم السياسي الذي يفرضه نظام القوة.

واشنطن مصرة على ان حملات التفتيش ستتواصل الى ما لا نهاية. والمضحك المبكي ان كل التكنولوجيا الاميركية وكل اجهزتها واقمارها الصناعية ورجال التفتيش .. لم يفلحوا بعد باكتشاف ما لا تريد كما يبدو واشنطن اكتشافه.. مضحك .. ومبك اننا وبلا كل هذه الادوات اكتشفنا كم نحن بلا غطاء في عراء هذا القرن.


الأسرى المصريين



لأول مرة بالبرلمان:

استجواب للحكومة المصرية حول حقوق الأسرى في حربي ٥٦ و١٩٦٧

■ القاهرة - الاتحاد، رغم أن الحكومة الاسرائيلية تعطى الحق لنفسها - حتى الآن - في مطاردة النازيين في الحرب العالمية الثانية .. واختطاف المشتبه فيهم .. ومحاكمتهم واعدامهم بتهمة تعذيب اليهود في الحرب .. وتشكل فرق مطاردة للبحث عن النازيين. وكان آخر عملياتها محاكمة ضابط شرطة فرنسي بعد أكثر من ٥٠ عاما على جريمته.. كما تحصل على المليارات من الدولارات سنويا تعويضا عن ضحايا النازي.. إلا أنها حتى الآن لم تتخذ أي إجراءات فعلية حول قتل الأسرى المصريين في حربي ١٩٥٦ و١٩٦٧ على أرض سيناء.

وقد تقدم النائب المعارض في البرلمان المصري «البدري فرغلي» عضو الهيئة البرلمانية لحزب التجمع الوطني باستجواب للحكومة المصرية يتهمها بأنها أهملت في الحقوق المادية والمعنوية للمواطنين الشهداء المصريين من عسكريين ومدنيين.. والذين أعدمتهم القوات الاسرائيلية أثناء حربي ٥٦ و ١٩٦٧.

وقد اعترف القادة العسكريون الاسرائيليون بأنهم ارتكبوا مذابح وحشية أثناء عدوان ١٩٥٦ ضد الأسرى المصريين. وقاموا بقتلهم فرادى وجماعات بأساليب وحشية وقد وصل عدد الشهداء في مذبحة واحدة الى أكثر من ٣٠٠ عامل مصري مدني.

ويقول البدري فرغلي أن العميد المتقاعد «اريبه بيرو» قد اعترف في أحاديثه الصحفية أنه قام بقتل ما يقرب من ٤٩ أسيرا مصريا في عام ١٩٥٦، بعد وقوعهم اسرى في ممر متلا بسيناء بزعم عدم وجود العدد الكافي من الجنود الاسرائيليين لحراستهم.

ويشير الى أن الباحث العسكري اريبه اسحاقي قد اثبت في دراسة أعدها لقسم التاريخ التابع لهيئة الأركان العامة الاسرائيلية أن «روفائيل ايتان» رئيس الأركان الاسرائيلي سابقا وزعيم حزب «تسوميت» اليميني المتطرف.. كان متورطا في مذبحة ارتكبتها قواته في ممر متلا بصحراء سيناء خلال حرب ١٩٥٦. وكان ايتان وقتها قائدا للكتيبة ٨٩٠ مظلات.. كما اثبت الباحث الاسرائيلي أن اريبل شارون الذي كان قائدا لفرقة مدرعة وبنيامين بن اليعازر وزير الاسكان الحالي الذي كان قائدا لوحدة استطلاع قد اشتركا في مذبحة لقتل ٩٠٠ أسير مصري خلال حرب ١٩٦٧ في ممر متلا ومدينة خان يونس في غزة.. وهذه المذبحة تعتبر من أكبر المذابح التي جرت في ذلك الوقت.

وسيطالب النائب البرلماني البدري فرغلي في استجوابه للحكومة المصرية، بأن عليها المطالبة بمحاكمة هؤلاء القتلة ومجرمي الحرب الاسرائيليين.. طبقا لما ورد في اتفاقيات جنيف الخاصة بحماية أسرى الحرب والتي تم التوقيع عليها في عام ١٩٤٩ وتتعلق بتحسين أوضاع أفراد القوات المسلحة في الميدان.. وعدم الاعتداء عليهم بالضرب أو الاهانة ولا يجوز قتلهم وتلتزم الدول المتحاربة بتسجيل جميع المعلومات التي تساعد على معرفة المرضى والجرحى والقتلى وارسالها الى دولهم، وعندما تقوم الدولة المتحاربة بدفن جثث جنود الطرف الآخر فأنها يجب أن تتأكد من دفن الجثث أو حرقها ويجرى لكل حالة على حده وتفحص الجثة بدقة ويوضع تقرير عن الوفاة وتحقيق الشخصية في اسطوانة تدفن مع الجثة.


مندوب بريطانيا في مجلس الامن اللورد كارادون صاحب الصياغة الشهيرة للقرار ٢٤٢

ويقول البدري فرغلي أن اسرائيل لم تطبق بنود هذه الاتفاقية ولكنها كانت تدفن الأسرى أحياء أو في مدافن جماعية.

ويرى أن اسرائيل لم تحترم اتفاقية جنيف لحماية الأسرى حيث تنص صراحة على أن مخالفة قواعد قانون الحرب تعتبر جريمة حرب يترتب عليها معاقبة مرتكبها بعقوبة جنائية دولية ويحاكم أمام محكمة جنائية دولية أو محكمة وطنية تشكلها الدولة التي ارتكبت فيها الجريمة.

وحول مسئولية دولة اسرائيل عما فعله قادتها العسكريون يقول ان الاتفاقية نصت على اعتبار الدولة مسئولة عن مخالفة قواعد قانون الحرب مما يستدعى فرض العقوبات عليها.. وتنص الاتفاقية أيضا انه عند قيام دولة أو تابعيها بخرق التزام دولي يترتب عليه ضرر للطرف الآخر، فإن على الدولة المعتدية إزالة الضرر أو التعويض النقدي أو العيني أو الترضية.

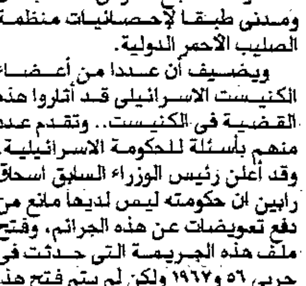
ولهذا فإنني سأطالب بأن تقوم اسرائيل بدفع خمسة ملايين جنيه لكل أسير تم قتله في أرض سيناء في هذه المذابح الوحشية التي يحتفظ أرشيف وزارة الدفاع الاسرائيلية بتفاصيلها.. وعندما كان حزب العمل في الحكم.. كانت قيادات الليكود توجه الاتهامات الى الحكومة بأن قادتها ارتكبوا مجازر بشعة.

وحول تصريحات وزير العدل الاسرائيلي بأنه يعد اقتراحا لتعديل قانون التقادم بالنسبة لجرائم الحرب ويعني مصطلح «التقادم» أن جريمة حدثت قبل عدة سنوات طويلة وبموجب القانون الاسرائيلي القائم فإن «التقادم» يمنع السلطات من تقديم المجرمين للمحاكمة. يقول البدري فرغلي هذا الاقتراح يتعارض مع القوانين الدولية واتفاقيات جنيف.. ويتعارض أيضا مع مطالبة اسرائيل دائما بمحاكمة «النازية» في الحرب العالمية الثانية.

ويضيف النائب البرلماني البدري فرغلي انه سيطالب وزارة الخارجية المصرية بضرورة إثارة هذه القضية في الأمم المتحدة. وفضح اسرائيل أمام المجتمع الدولي، خاصة أن هناك عددا كبيرا من المنظمات العالمية المتخصصة في حقوق الانسان قد تبنت هذه القضية. وعقدت مؤتمرات خاصة بها. وطالبت بضرورة محاكمة مجرمي الحرب الذين ارتكبوا أبشع الجرائم في حربي ١٩٥٦ و١٩٦٧ وطالبوا أيضا بضرورة ان تدفع اسرائيل التعويضات المناسبة لأسر الأسرى والشهداء.

ويقول أن عدد المفقودين في حرب ١٩٦٧ وحدها بلغ حوالي ٩٨٠٠ جندي ومدني طبقا لإحصائيات منظمة الصليب الأحمر الدولية.

ويضيف أن عددا من أعضاء الكنيست الاسرائيلي قد أثاروا هذه القضية في الكنيست.. وتقدم عدد منهم بأسئلة للحكومة الاسرائيلية. وقد أعلن رئيس الوزراء السابق اسحاق رابين ان حكومته ليس لديها مانع من دفع تعويضات عن هذه الجرائم، وفتح ملف هذه الجريمة التي حدثت في حربي ٥٦ و١٩٦٧ ولكن لم يتم فتح هذا الملف حتى الآن في ظل حكومة الليكود برئاسة بنيامين نتانياهو.



القرنكوفونية تخرج من الثقافة الى السياسة

العرب خرجوا بانتصارين... بطرس غالي وبيروت

■ العرب خرجوا من القمة السابعة لمجموعة الدول الفرنكوفونية التي عقدت في هانوي، وبحضور قادة اكثر من خمسين دولة، بانتصارين، الأول انتخاب الدكتور بطرس غالي (المصري) اميناً عاما للمجموعة، والثاني عقد القمة التاسعة في لبنان لعام ٢٠٠١.

باريس تريد للمجموعة دورا فاعلا على الصعيد العالمي يتجاوز الاطار اللغوي وحتى الثقافي لمعنى الفرنكوفونية، ويبدو ان هذا هو الهاجس الاستراتيجي للدكتور غالي الذي يؤكد على ضرورة أن تعمل الفرنكوفونية على حماية التعددية الثقافية والتعددية اللغوية، مع اغناء البعد السياسي للفرنكوفونية كشرط للنجاح.

(اورينت برس) تابعت القمة ونتائجها، وكتبت:

على الجدار صورة بالأسود والأبيض للزعيم التاريخي (هو شي منه) وعلى المقاعد تلامذة صف الرابع المتوسط يصغون بانتباه الى المعلمة (الآنسة دونج) تعطيهم حصة في البيولوجيا الحيوانية، باللغة الفرنسية.

هنا مدرسة (نجوين تراي) في العاصمة الفيتنامية (هانوي) والمفارقة ان تدريس البيولوجيا الحيوانية يتم باللغة الفرنسية، فيما البيولوجيا البشرية باللغة الفيتنامية.

(أحب فرنسا لأني أحب جاك بديفير والشعراء الفرنسيين) تقول الاستاذة الفيتنامية (دونج).. أما زميلتها (تران نجوك نجا) رئيسة قسم اللغة الفرنسية في المدرسة، فلديها أسباب أخرى لتحب فرنسا، سيما وأنها عائدة حديثا من باريس حيث امضت دورة تأهيلية في جامعة السوربون.

تقول (نجوك نجا): (المؤسف ان تعليم الفرنسية محصور بالنخبة الفيتنامية فقط، والمؤسف ان المنظمات الفرنكوفونية، الفرنسية والكندية، لا تقدم الدعم الكافي لتعزيز هذه اللغة الرائعة).

قصر... اسيان

بني عام ١٩٥٤، تاريخ انسحاب المستعمرين الفرنسيين من فيتنام، وبين عام ١٩٩٠، اقتصر تعليم اللغات الأجنبية في فيتنام على الروسية والألمانية فقط (لغات «الأشقاء» الاشتراكيين) فيما اقتصرت الفرنسية على قلة من النخبة الفيتنامية القديمة فقط.

المحامي العجوز (ديونج فان دام) (٨٣ عاما)، كان زميل الجنرال (جياب) في مدرسة (البير - ساروت) في هانوي خلال الثلاثينات، وهو لا يتوانى عن التباهي بأن أولاده تعلموا الفرنسية عندما ذهبوا للتخصص في ... موسكو.

يقول: (أن انفتاح فيتنام التدريجي، منذ مطلع التسعينات، على العالم، ترجم ميدانيا بالتهافت على الانجليزية، اللغة (الطبيعية) الوسيطة للتفاهم مع البلدان الآسيوية).

من المفارقات ايضا، يضيف (فان دام) ان قصر المؤتمرات في هانوي، والذي ساهمت فرنسا في تمويل القسم الأكبر من تكاليفه، والذي استضاف الرئيس شيراك وشركاءه في مؤتمر الفرنكوفونية، هذا القصر نفسه سوف يستضيف قريبا مؤتمر الدول الآسيوية (آسيان)، ولا شك ان هانوي تعلق على المؤتمر الثاني أهمية أكبر بكثير من المؤتمر الأول، وإذا كانت الفرنكوفونية بوابة عبور فيتنام الى المجتمع الدولي، فإن مؤتمر (آسيان) سيكون بوابة عبورها الى مزيد من الاندماج مع المحيط الآسيوي بما يمثله من ثقل وبعد اقتصادي.

الى ذلك، وبحسب توقعات (فان دام) ايضا، من المفترض ان يستضيف قصر مؤتمرات هانوي نفسه مؤتمرا عاما للانجلوفونية يكون تكريسا نهائيا لعملية التطبيع البطيئة بين فيتنام و... الامريكيين.

خمسة بالمائة فقط

على أي حال ليس في مدارس فيتنام الآن سوى ٥٠٤ صفوف تعتمد الفرنسية لغة للتدريس الى جانب الفيتنامية، وهذا ما يوازي حوالي الخمسة عشر ألف تلميذ، وهو بالتأكيد رقم ضئيل بالقياس على بلد يبلغ تعداد سكانه ٧٢ مليونا، وبفعل موازنة فرنسية تقارب السبعة ملايين دولار سنويا، هناك ١٢٥ صفا جديدا سنويا يعتمد الفرنسية الى جانب الفيتنامية. ومعنى ذلك ان عدد طلبة البكالوريا الفيتناميين الذين يجيدون الفرنسية سيكون بحدود الخمسة في المائة من مجموع الطلاب الفيتناميين عام ٢٠٠٤، وهذا طبعا معدل بائس جدا بالنسبة الى الفرنكوفونية.

رغم ذلك فالسفير الفرنسي في هانوي (سيرج ديغالكس) متفائل: (المهم ان الناطقين بالفرنسية في فيتنام الآن يولدون اكثر مما يموتون) ! في اشارة الى مرحلة ما قبل الغزو الفرنسي لفيتنام (الذي انتهى بالانسحاب عام ١٩٥٤ وبعد معركة ديان بيان فو الشهيرة) حيث كانت الفرنكوفونية منتشرة في اوساط من اصبحوا الآن من اجيال العجائز الذين يتضاءل عددهم باستمرار بفعل الوفاة الطبيعية.


شيراك والحريري وصداقة حميمة

يبقى ان حجم الاستثمارات الفرنسية في فيتنام كان بحدود التسعمائة مليون دولار عام ١٩٨٨... لكنه آخذ في الانخفاض التصاعدي المقلق: ٢٣٦ مليون دولار عام ١٩٩٣، ثم ١٠٢ مليون عام ١٩٩٦.. وهناك الآن مائة وخمسة مشاريع لشركات فرنسية قيد التنفيذ في فيتنام تتوزع على الزراعة الغذائية والمياه المعدنية (بيريه، فيتيل) والسكر ومأكولات الحيوانات، اضافة الى استثمارات في مشاريع فندقية وسياحية (٢٨٪ من حجم الاستثمارات الفرنسية في فيتنام) ومشاريع الطاقة النفطية (١١٪).

بيروت الفرنكوفونية

بعكس الانجلوفونية، تبدو طموحات الفرنكوفونية، في فيتنام كما في غيرها، اقتصادية أكثر مما هي سياسية او حتى ثقافية، واذا كان من الطبيعي ان تركز فرنسا تحركاتها الفرنكوفونية في البلدان التي كانت سابقا مستعمرات لها، فالواقع ان الشعار الاستعماري (تمرين هذه البلدان المتخلفة) قد تراجع الآن الى طموحات أكثر تواضعا بكثير.

وبالانتقال بعيدا عن هانوي بآلاف الكيلومترات، تبدو العاصمة اللبنانية بيروت المحور العالمي الثاني للطموحات الفرنسية في اعادة احياء الفرنكوفونية.

يستند الإرث الفرنسي هنا على زهاء ربع قرن من الحقبة الاستعمارية التي امتدت من ١٩٢٠ الى منتصف الحرب العالمية الثانية (١٩٤٣).

وخصوصية المجتمع اللبناني جعلت من الفرنسية نوعا من التقليد الحضاري لدى النخبة المثقفة من المسلمين والمسيحيين، اضافة الى شرائح شعبية واسعة من المسيحيين، وحتى أواخر الستينات كانت الفرنسية لغة التعليم الالزامية (الى جانب العربية) في المدارس الحكومية ومعظم الخاصة، وفي الامتحانات الرسمية (المدرسية والجامعية) كان التلميذ يعتبر راسبا اذا نال (علامة لاغية) في اللغة الفرنسية حتى لو كان متفوقا في مجموع علاماته في بقية المواد.

والى الآن تمثل الارساليات الكنسية الفرنسية (او المرتبطة بفرنسا) ثقلا اساسيا في قطاع التعليم الخاص، المدرسي والجامعي في لبنان، المتفوق (كميا ونوعيا) على التعليم الرسمي، وبالطبع فالفرنسية هي لغة التعليم الاساسية (وأحيانا الوحيدة) في المدارس والجامعات التابعة لهذه المؤسسات.

والفرنسية هي اللغة الاساسية أيضا في المدارس والجامعات التابعة لمؤسسات جمعيات دينية اسلامية.

ومنذ الثمانينات فقط بدأت الانجليزية تتسلل الى المدارس والجامعات اللبنانية، الرسمية والخاصة، وبحيث باتت منافسا قويا للفرنسية، ففي مدارس جمعية المقاصد الاسلامية كانت الفرنسية (كلغة تدريس ثانية) معتمدة في خمسة وتسعين في المائة من مدارسها حتى عام ١٩٩٠ لتتراجع الى حدود العشرة في المائة فقط الآن.

مع ذلك تبقى الفرنسية الى الآن (لغة الصالونات) في لبنان اضافة الى اعتمادها كلغة وحيدة في العديد من النشرات الاعلامية، اضافة الى عدد من الصحف والمجلات والمحطات الاذاعية والتلفزيونية الناطقة بالفرنسية، ورغم ذلك هناك طغيان انجلوفوني للأشرطة والبرامج التلفزيونية حتى لدى المحطات اللبنانية الفرنسية الهوى.

والمفارقة هنا هي ضعف حضور الاستثمارات الفرنسية في مشاريع اعادة إعمار لبنان ما بعد الحرب والتي تتجاوز مستلزماتها الاجمالية الخمسة وأربعين مليار دولار.

هذه الأمور، وغيرها، كانت ضمن المداولات الخاصة بين الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري على هامش مؤتمر الفرنكوفونية في هانوي، وبانتظار ان تستضيف العاصمة اللبنانية القمة الفرنكوفونية عام ٢٠٠١ فقد تشهد العلاقات الاقتصادية بين باريس وبيروت تطورا هاما، كما يقول وزير الدولة اللبناني للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

في دراسة احصائية خاصة أجرتها مجلة (لوبوان) الفرنسية في بيروت ان ٥٠ في المائة من موارنة لبنان يتقنون الفرنسية، اضافة الى ١٢ في المائة من الشيعة و ١١ في المائة من السنة وعشرة في المائة من الارثوذكس.

والصحف والمجلات بالفرنسية تشكل ١٥ في المائة من المطبوعات الصحفية في لبنان، ويسجل الناشرون الفرنسيون مبيعات بحدود العشرة ملايين دولار سنويا في الأسواق اللبنانية.

شيراك/ الحريري

الى ذلك يشير المراقبون الى مسألة بالغة الحساسية والأهمية على الفرنكوفونية ان تعرف كيف تستفيد منها في لبنان، ذلك ان فرنسا كانت معروفة تاريخيا وتقليديا لدى الرأي العام اللبناني بأنها (حامية المسيحيين) اما الآن، في عهد الرئيس جاك شيراك، المعروف بمواقفه الصارمة تجاه اسرائيل، والمعروف بصداقته الحميمة مع رئيس الحكومة (المسلم) رفيق الحريري. فقد باتت فرنسا تشكل نوعا من القاسم المشترك لدى جميع اللبنانيين، مما يجعل من الفرنكوفونية عاملا ايجابيا جدا على صعيد الوحدة الوطنية اللبنانية وهذا ما على فرنسا التعمق في استثماره على الجبهة الفرنكوفونية.

مدرسة حبوش والاب عبو

والواقع ان الفرنسيين قد سجلوا نقطة ايجابية بالغة الاهمية عندما افتتحوا في السادس من تشرين الأول/ اكتوبر الفائت مدرسة فرنسية في قرية (حبوش) الجنوبية، وذلك ضمن سلسلة من المدارس الفرنسية التي اقيمت في الجنوب اللبناني الواقعة عند حدود الشريط الذي تحتله اسرائيل.

التوقيت الفرنسي لمدرسة (حبوش) كان رائعا ايضا، فقد جاء بعد الاضطرابات السياسية الخطيرة التي شهدتها بعض الدول الافريقية الفرنكوفونية اخيرا، والتي نزح بسببها عدد كبير من المهاجرين اللبنانيين الجنوبيين الأثرياء عائدين الى لبنان، وهم بحاجة طبعا الى مثل هذه المدرسة الراقية لمتابعة تعليم اولادهم. وبالفعل فقد كان بين تلامذة مدرسة (حبوش) تلك ستون تلميذا لبنانيا كانوا منتسبين الى مدرسة برازفيليا الفرنسية (في الكونجو).

يقول الأب اليسوعي اللبناني (سليم عبو) الرئيس العام للجامعة اليسوعية (الفرنكوفونية) في لبنان التي تضم احدى عشرة كلية المعروف في الأوساط الدولية باعتباره خبيرا في الشؤون الدولية وفي شؤون الانتروبولوجيا، (ان لبنان متجه في الواقع نحو التحول الى بلد مثلث اللغات: فالعربية الفصحى هي لغة الثقافة اضافة الى كونها اللغة الرسمية للبنان، والفرنسية هي لغة الثقافة ايضا اضافة الى الاعداد المهني والاتصالات. اما الانجليزية فهي لغة الاعداد المهني والاعمال والعلاقات الدولية).

ويضيف الأب عبو: (الانجليزية بدأت تطغى في السنوات الاخيرة على الكثير من مظاهر الحياة اليومية في لبنان، وهي تبدو كالبلدوزر الذي يتهدد باكتساح كل شيء... وهذا ما على الفرنكوفونية ان تستعد جيدا لمواجهته).

(أورينت برس)

حوار خاص مع بطرس غالي


بطرس غالي

● بطرس غالي، من أمين عام الأمم المتحدة الى أمين عام الفرنكوفونية.. كيف ولماذا؟

- لطالما كنت من أنصار الفرنكوفونية ومن اشد العاملين لتعزيز وجودها وانتشارها في العالم، وقد ساهمت في ترتيب انتساب مصر الى المجموعة الفرنكوفونية وكذلك في تأسيس جامعة ليوبولد سنجور الفرنكوفونية في الاسكندرية.

الحركة الفرنكوفونية بحاجة الى تجديد نفسها الآن لكي تتمكن من مواجهة تبعات ما بعد الحرب الباردة.

● ما هو دورك المنتظر على هذا الصعيد؟

- مسؤوليات امين عام الفرنكوفونية كمجموعة سياسية سيتم تحديدها من قبل زعماء الدول المشاركة في هذه المجموعة.. وسيتمكن السكرتير العام من ممارسة دور سياسي دولي فعال اذا وضعوا الامكانيات اللازمة في يديه.

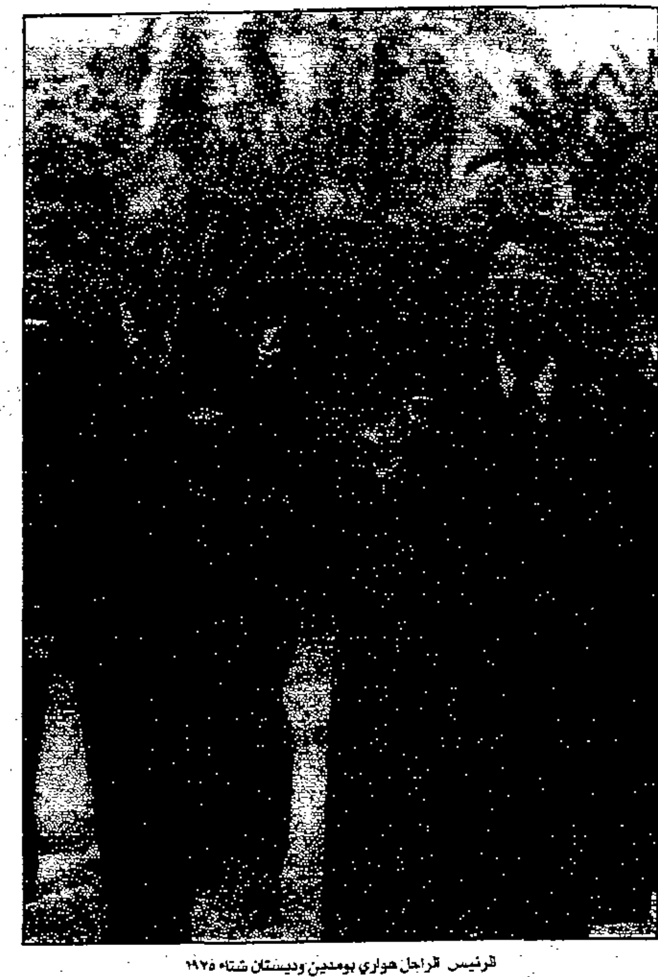
وما اتمناه من الآن هو قيام تنسيق وتعاون بين الفرنكوفونية وغيرها من المنظمات الدولية كالأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية مما يمكنها من شغل مكانتها اللائقة على المستوى العالمي بما يتناسب وطموحاتها.

● ما العمل لمواجهة هذا التراجع العالمي في عدد الناطقين بالفرنسية؟

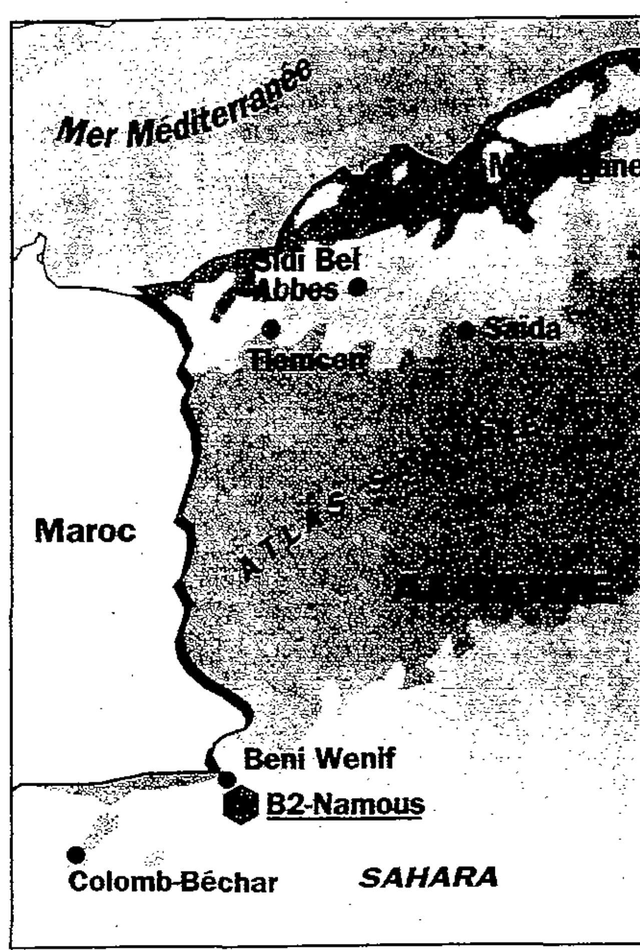
- اذا كانت الفرنكوفونية ستقتصر على حماية اللغة الفرنسية فقط، فلن يكون لها اي مستقبل، على الفرنكوفونية ان تعمل لحماية التعددية الثقافية والتعددية اللغوية التي تشكل القيم الحقيقية للتراث البشري.

وسيكون على هذا العالم الفرنكوفوني، المؤلف من دول متطورة ودول قيد النمو، ان يكون جسر تواصل بين عالمي الاغنياء والفقراء جسرا يغني حوار الشمال/ الجنوب.

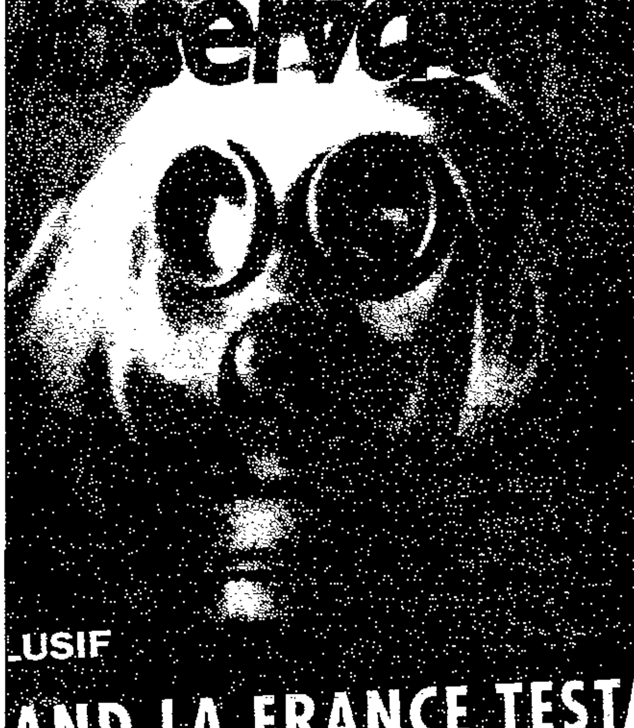
للنجاح في تحقيق هذه الطموحات الكبيرة لا بد أولا من إغناء البعد السياسي للفرنكوفونية.



الرئيس الراحل هواري بومدين وديستان شتاء ١٩٧٥



خريطة قاعدة ناموس على مقربة من الحدود المغربية





الفضيحة الكيميائية على غلاف النوفيل اوبزرفاتور

فضيحة تاريخية في «ناموس»

أكبر حقل تجارب كيميائية فرنسية في قلب الصحراء الجزائرية

طول القاعدة مئة كيلومتر وعرضها ستون.. انشئت عام ١٩٣٥ وظلت تعمل حتى ١٩٧٨





وحدات فرنسية خلال مناورة بالاسلحة الكيميائية في ناموس الجزائرية



الوفد الجزائري الى مفاوضات افيان لاستقلال الجزائر

■ الجزائر. خاص: في عمق الريف الجزائري، وعلى بعد مئة كيلومتر فقط من الحدود المغربية، استمر الفرنسيون في استخدام قاعدة «ناموس ب ـ ٢» العسكرية السرية حقلا للتجارب الكيميائية والجرثومية.

ماهي حقيقة هذه القاعدة العسكرية السرية؟ ولماذا سمح الجزائريون للفرنسيين بالاستمرار في استخدامها طيلة ستة عشر عاما بعد الاستقلال؟

ولماذا تعمد وزير الدفاع الفرنسي الأسبق كشف اسرار هذه القاعدة السرية الآن بالذات؟

هذا مايحاول الاجابة عليه التحقيق التالي، الخاص من «اورينت برس».

اسمها السري «ب ـ ٢ ناموس»، هي اوسع حقل تجارب للاسلحة الكيميائية في العالم (بعد روسيا) بمساحتها الشاسعة بطول مئة كيلومتر وعرض ستين كيلومترا.

وهي في الوقت نفسه قاعدة عسكرية وحقل تجارب، وهي غير موجودة رسميا ويأتي تصنيفها ضمن لائحة أسرار الدولة العليا بالنسبة الى فرنسا.

تقع «ناموس» في شمالي الصحراء الجزائرية، وتحاذيها قرية «بني ونيف» في الريف الجزائري.. وبموجب اتفاق سري بين كبار المسؤولين الفرنسيين والجزائريين، بقيت وحدات عسكرية فرنسية مرابطة في قاعدة ناموس بعد اعلان استقلال الجزائر عام ١٩٦٢.. ثم في فترة لاحقة. وبموجب اتفاق سري مماثل بين الطرفين، خلع الجنود الفرنسيون ملابسهم العسكرية واستمروا متواجدين مموهين بملابس مدنية.

وقد ظلت الوحدات العسكرية الفرنسية تجري تجارب متواصلة على الاسلحة الكيميائية حتى علم ١٩٧٨.. وشملت تلك التجارب مختلف اشكال الاسلحة الكيميائية. من القنابل اليدوية الى الالغام الفردية والآلية الى القذائف المدفعية والصواريخ.

ثلاث كذبات

المراقبون يرون انه بانكشاف هذا السر الكيميائي من اسرار الدولة العليا الآن تنكشف ثلاث كذبات كبيرة للدولة الفرنسية: الكذبة الاولى ان فرنسا مستمرة منذ علم ١٩٤٥ على نفي امتلاكها او اختبارها لأي نوع من الاسلحة الكيميائية. الكذبة الثانية هي زعم حكومتي باريس والجزائر باقفال آخر قاعدة عسكرية فرنسية في الجزائر علم ١٩٦٨.

اما الكذبة الثالثة فتتعلق باتفاقيات «افيان» التي جرى فيها اعلان استقلال الجزائر والتي نصت ضمنا على زوال الوجود العسكري الفرنسي عن كافة الاراضي الجزائرية، فيما كانت تتضمن في الواقع ملحقا سريا يتعلق بقاعدة «ناموس».. وقد جرى تعديل نص ذلك الملحق مرتين، الأولى عام ١٩٦٧ والثانية علم ١٩٧٢.

ملذا في تفاصيل اسرار هذه قصة السرية الاستراتيجية البالغة الخطورة؟

فضيحة

مجلة «نوفيل اوبزرفاتور» الباريسية، التي تفردت بنشر هذا الملف الفضائحي، تقول انها استجوبت عددا غير قليل من كبار الشخصيات الدبلوماسية والعسكرية الفرنسية التي ماتزال على قيد الحياة ممن عاصروا قضية «ناموس» وان خمسة منهم فقط تكلموا فيما انكر الباقون معرفتهم.. ومن بين الخمسة اثنان فقط قبلا بالكشف عن اسميهما هما: فيليب ريبيرول، سفير فرنسا في الجزائر عام ١٩٦٧، وبيار مسمير وزير الدفاع الفرنسي في عهد الجنرال ديغول.

ماذا في التفاصيل؟

البداية في ١٩٣٥

بدأت التجارب الفرنسية على الاسلحة الكيميائية في الصحراء الجزائرية في عام ١٩٣٥.. وفي وثيقة سرية كتبها الكولونيل «مولان» قائد الوحدات العسكرية الكيميائية والبيولوجية في عام ١٩٦٦: «لقد ظهرت الحاجة الميدانية للاسلحة الكيميائية منذ فترة مابعد الحرب العالمية الاولى، حيث تكثفت في هذه الآونة ابحاث المختبرات الهادفة بالدرجة الاولى الى ضمان أمن الجنود العاملين بالاسلحة الكيميائية.

«ومنذ البداية ظهرت الحاجة الى مكان لاجراء التجارب الكيميائية يكون بعيدا عن المناطق السكنية وسهل الربط بالسكة الحديدية ومناخه غير مختلف كثيرا عن المناخ الاوروبي».

وهكذا، وقع اختيار خبراء الجيش الفرنسي على رقعة من الصحراء الجزائرية «تحدها من الشرق ومن الشمال المرتفعات الصخرية لوادي ناموس».. حدث ذلك عام ١٩٣٥، وكان ذلك بمثابة ولادة مركز تجارب الاسلحة الكيميائية في منطقة «بني ونيف» والذي اطلق عليه لاحقا الاسم السري «ب ـ ٢ ـ ناموس».

وهناك، وقبيل اندلاع الحرب العالمية الثانية، تمكنت فرنسا من وضع وتطوير وتخزين واختبار كمية ضخمة من الاسلحة الكيميائية القائمة بصورة اساسية على «غاز الخردل» و «الفوسجين».

وفي عام ١٩٤٠ هددت فرنسا المانيا «بمطر من الكيميائيات الفتاكة» في حال كانت القوات الالمانية البادئة باستخدام الغازات السامة كما فعلت في علم ١٩١٥ خلال الحرب العالمية الاولى.

غير ان القوات الالمانية لم تكترث بذلك التهديد الفرنسي. سيما وان الاسلحة الكيميائية تفقد فاعليتها العسكرية ضد الوحدات المقاتلة المتحركة.. اضافة الى صعوبات تقنية تحول دون معارك جوية / كيميائية.

في الخمسينات، وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، استعادت تجارب الاسلحة الكيميائية حيويتها في «ناموس» الفرنسية. سيما وان المناخات الدولية كانت مشبعة آنذاك بغيوم الحرب الباردة.. وكانت قاعدة ناموس المكان المثالي لاجراء مناورات الحرب الكيميائية المشتركة بين القوات الفرنسية وقوات حلف الاطلسي.

رغم ذلك، لم تشهد تلك المرحلة تطويرا استثنائيا في مجال انتاج الاسلحة الكيميائية، حيث كان العقل العسكري متجها آنذاك نحو الاسلحة النووية.

لكن، ورغم ذلك، ابدى جنرالات الجيش الفرنسي تمسكهم الشديد بالابقاء على قاعدة ناموس التي تحولت الى بند اساسي في مفاوضات الاستقلال في «افيان» الى جانب المواقع العسكرية الصحراوية الاخرى.. ذلك ان الجنرال ديغول ورئيس وزرائه ميشيل دوبريه كانا شديدي الاقتناع بأن عظمة فرنسا المستقبل تنطلق من الصحراء الجزائرية.

وعلى هذا الاساس تشبث ديغول خلال مفاوضات افيان بالاحتفاظ لاطول زمن ممكن بعد الاستقلال، وبأي ثمن، بمراكز التجارب النووية والفضائية الاربعة في الصحراء الجزائرية: ريغان وايكر وكولومب بيشار وهما غوير..

وبالفعل، وبعد مفاوضات عسيرة نجح المفاوض الفرنسي في اقناع الجزائر بالاحتفاظ بتلك المراكز الاربعة لمدة خمس سنوات اضافية بعد الاستقلال.

ملحق سري

لكن ماذا عن قاعدة «ناموس»؟

يقول بيار مسمير، الذي كان وزيرا للدفاع الفرنسي آنذاك، «لقد اخبرني لويس جوكس، الذي كان يرأس الوفد الفرنسي في مفاوضات افيان، ان الجزائريين وافقوا بسهولة على السماح لنا بالاحتفاظ بقاعدة ناموس لمدة خمس سنوات اضافية بعد الاستقلال.. وقد خصص لذلك ملحق سري بناء لرغبة الجانب الفرنسي».

في عام ١٩٦٧، اخلى الفرنسيون المراكز العسكرية الاربعة، في الموعد المحدد في اتفاقيات افيان.. وخلال ذلك كانت البدائل الفرنسية اصبحت جاهزة. وهي، مراكز كورو وموروروا ولاند (لتجارب الصواريخ).. غير ان ديغول رفض بشدة اخلاء قاعدة ناموس.. سيما وانه كان قد اوعز قبل عامين من موعد اقفالها بمعاودة ابحاث وتجارب الحرب الكيميائية والجرثومية.

يقول وزير دفاعه آنذاك بيار مسمير: «كانت الاجواء محتقنة جدا، كنا في اوج حرب فيتنام، وكان الامريكيون يعملون على تطوير الاسلحة الكيميائية اضافة الى النابالم.. والسوفييت ايضا كانوا يعملون على الوتيرة نفسها وفق ادلة قاطعة قدمها الامريكيون لنا. وبالتالي، لم يكن بامكان فرنسا ان تبقى مكتوفة اليدين».

اذن، كان على فرنسا ان تواكب الجبارين الامريكي والسوفييتي في سباق التسلح الكيميائي والجرثومي، وكان لابد لها من حقل تجارب وكانت «ناموس» الخيار الاوحد والافضل، وهذا ماتم التوافق عليه خلال جلسة امنية بالغة السرية انعقدت في رئاسة الاركان الفرنسية في السادس عشر من يناير / كانون الثاني ١٩٦٧.

وفي المحضر السري لتلك الجلسة اعادة تذكير بقرار ديغول المتخذ في الخامس والعشرين من يونيه / حزيران ١٩٦٥ والذي يشكل بدوره وثيقة سرية بالغة الاهمية وقد جاء فيها بالحرف: «لقد قرر مجلس الدفاع الاعلى (الذي يرأسه رئيس الدولة) ضرورة اتجاه فرنسا نحو ابحاث التسلح الكيميائي والجرثومي. ويجب تركيز الابحاث بصورة اساسية باتجاه العناصر الكيميائية التي تسبب الموت او العجز، والعناصر الجرثومية ايضا. كما يجب التركيز كذلك على سبل الحماية من هذه العناصر، وعلى انظمة الاسلحة القادرة على استيعابها ووضعها موضع التنفيذ».

كما تركز وثيقة ديغول السرية تلك على «ضرورة تأجيل الانتاج الصناعي للاسلحة الكيميائية والجرثومية بعد الانتهاء من البرنامج النووي».

لماذا في الجزائر؟

تتطرق الوثيقة السرية بعد ذلك الى حقلي التجارب الكيميائية الموضوعين بتصرف الجيش الفرنسي وهما: حقل «مورميلون» وحقل «ناموس» الاول مخصص للتجارب المخبرية (كميات قليلة واسلحة مصغرة) والثاني، «ناموس»، للتجارب الواقعية القياس والمفعول. ماذا عن تفاصيل العمليات في قاعدة «ناموس»؟

يصل عديد العاملين في هذه القاعدة خلال التجارب الكيميائية الى الاربعمائة عسكري.. وحقل الرماية مزود ببرجين علو الواحد منهما عشرون مترا. بالاضافة الى عشرة كيلومترات من الدهاليز المتعرجة التحت ارضية.

ويقول مسمير ان اقفال قاعدة «ناموس» كان سيولد مشكلة حقيقية للجيش الفرنسي.

لكن لماذا لم تقم فرنسا بنقل قاعدة ناموس الى مكان آخر خارج الجزائر؟

الجواب في الوثيقة السرية المؤرخة في يناير ١٩٦٧ التي تقول بأن الحد الادنى لمساحة حقل التجارب الكيميائية هو خمسون كيلومترا طولا بخمسين كيلومترا عرضا حسب معطيات الضرورة الامنية والوقائية والعملانية. وليس بالامكان توفير مثل هذه المساحة الشاسعة داخل الاراضي الفرنسية.

بالفعل، تضيف الوثيقة، فقد درس الخبراء بدائل متعددة لحقل ناموس الجزائري.. خيار غوايانا جرى اسقاطه «لعدم ملاءمة الظروف المناخية».. خيار ساحل الصومال اسقط «لأسباب مناخية وسياسية». وكذلك التشاد والنيجر «بسبب التكلفة الباهظة التي قدرت بحدود الخمسين مليون دولار وكذلك بسبب المدة التي تستغرقها عملية بناء المنشآت والمقدرة بحوالي خمس سنوات». وبحسب قيادة الاركان، كان ثمة سبب رئيسي لتمسك ديغول بقاعدة ناموس بالذات.. ذلك ان اختبارات اطلاق قذائف مدفعية من عيار ١٥٥ ملليمترا مزودة بحشوة كيميائية، والتي اجريت في ناموس عام ١٩٦٦ اظهرت بلوغ المدفعية الكيميائية الفرنسية مستوى موازيا للمستوى الامريكي».

مذكرة سرية

شعبة «افريقيا الشمالية» في رئاسة الحكومة الفرنسية وجهت في ١٩٦٧/١/٣١ مذكرة سرية الى وزير الخارجية موريس كوف دي مورفيل بالتفاوض مع الجزائريين حول تدفيع الجزائر ثمن المعدات العسكرية المتروكة في القواعد العسكرية التي سيخليها الفرنسيون.

في حينه كان الرئيس هواري بومدين تسلم السلطة قبل عامين فقط.. والسؤال المحير: ما الذي جعله يوافق على ابقاء قاعدة «ناموس» في يد فرنسا الاستعمارية؟

هناك سببان على الاقل ـ الاول عدم معرفة بومدين بحقيقة واهمية تجارب الاسلحة الكيميائية التي كانت تجريها فرنسا في قاعدة ناموس.. والسبب الثاني هو الصداقة الشخصية التي كانت قائمة مابين الجنرال بومدين والجنرال ديغول.. وهذا الكلام على ذمة «فيليب ريبريول» سفير فرنسا في الجزائر آنذاك والذي ناقش مسألة ناموس مع ممثل بومدين، القومندان شابو الذي توفي اثر ذلك بحادث هليكوبتر غامض.

كان شابو، مثل غالبية الضباط الجزائريين ضابطا سابقا في الجيش الفرنسي، وهذا ماجعله يبدي مرونة مثالية في مفاوضات ناموس حيث كان مطلبه الرئيسي «الحفاظ على سرية الوجود الفرنسي في ناموس الجزائرية».. «والمهم جدا اخفاء المسألة عن وزير الخارجية المدني. عبد العزيز بوتفليقة».

ناموس طومسون

وهكذا، ففي السابع والعشرين من مايو / أيار ١٩٦٧ جرى توقيع اتفاقية جديدة حول قاعدة ناموس بين السفير الفرنسي الجديد «بيار دي ليبس» و القومندان شابو.. وقضت هذه الاتفاقية بتمديد خمس سنوات اضافية للفرنسيين في ناموس.

ولكن بشروط جديدة اصر عليها الجزائريون وهي:

١ ـ ارتداء العسكريين الفرنسيين العاملين في ناموس ملابس مدنية.

٢ ـ ان يكونوا تابعين ـ رسميا ـ لشركة طومسون.

٣ ـ ان يكون الحرس الخارجي لقاعدة ناموس من الجيش الجزائري.

٤ ـ اعفاء المواد الداخلة والخارجة من والى ناموس من الاجراءات والرسوم الجمركية.

٥ ـ عدم ادراج مطار ناموس ضمن لوائح المديرية العامة للطيران وابقاء وجودها سريا بالكامل.

اتفاق جديد

مع اقتراب عام ١٩٧٢ عادت المشكلة نفسها الى الظهور من جديد، فالفرنسيون مايزالون متمسكين بناموس.. مع ان سمعة الاسلحة الكيميائية كانت في اردأ حالاتها منذ مطلع السبعينات، سيما بعد حصول حوادث تقنية كوارثية خلال تجارب الاسلحة الكيميائية في الولايات المتحدة ونشر اخبارها عبر وسائل الاعلام. ويومها اعلنت السلطات الامريكية عن خفض التجارب الكيميائية وعن منع استخدام الاسلحة الكيميائية في فيتنام.. وبدون اي تنفيذ عملي لذلك على ارض الواقع.

وسط هذه الاجواء الملبدة بالغيوم عاود الفرنسيون التفاوض مع الجزائريين حول ناموس، سيما وان الرئيس بومدين كان عمد في عام ١٩٧١ الى تأميم ممتلكات شركات النفط الفرنسية العاملة في الجزائر..

وزير الدفاع الفرنسي آنذاك ميشال دوبريه استنجد بزميله وزير الخارجية موريس شومان للتدخل لدى السلطات الجزائرية، وفي رسالة سرية مؤرخة في ١٩٧٢/١/٣، كتب شومان الى الجزائريين: «ان استمرار العمل في قاعدة ناموس يشكل اهمية قصوى في ابحاث الوقاية من الحرب الكيميائية». ومن المستحيل ايجاد مكان بديل في فرنسا لمتابعة مثل هذه الابحاث».

وهنا فوجىء الفرنسيون بالجزائريين يطالبون بالمشاركة التقنية في الابحاث الجارية في قاعدة ناموس.

واتفق وزيرا الدفاع والخارجية الفرنسيان على قبول المشاركة الجزائرية ولكن على ان تكون محدودة بخمسة او ستة اخصائيين على الاكثر. وكان الفرنسيون اتفقوا سرا على تقنين وتمويه المعلومات التي سيحصل عليها الجزائريون من داخل قاعدة ناموس. اما الشرط الجزائري الثاني فيتعلق بقيام فرنسا بتدريب ضباط جزائريين على الحرب الكيميائية. وقد وافق عليه الفرنسيون لكن شرط ان يكون التدريب في فرنسا ـ بكلية غرينوبل الحربية ـ وليس في قاعدة ناموس.

وكان ثمة شرط جزائري ثالث اصر عليه الكولونيل «الاطرش» ممثل وزير الدفاع ويقضي بالربط بين: مسألة ناموس ومسألة حق الطيران الفرنسي باستخدام الاجواء الجزائرية باتجاه افريقيا. بالاضافة الى مسألة شراء طائرات «فوجاماجستر» الحربية الفرنسية بقروض ميسرة مدتها عشر سنوات وبفائدة متدنية بحدود الخمسة بالمئة فقط.

ليس في الوثائق السرية المكشوفة الآن مايشير الى قبول او رفض الفرنسيين لتلك الشروط الجزائرية.. لكن الثابت انه قد جرى يوم ١٢ مايو ١٩٧٢ تجديد اتفاقية قاعدة ناموس لمدة خمس سنوات اخرى.

ماذا حصل بعد ذلك؟

ناموس الآن؟

هنا تدخل مسألة ناوس مرحلة التكهنات في غياب اية معلومات مؤكدة حول ماجرى فيها بعد علم ١٩٧٢.

هناك اقاويل حول توصل الفرنسيين في هذه المرحلة الى مايسمى «السلاح الكيميائي المزدوج».. وهو عبارة عن غازين غير سامين كثيرا تحشى بهما العبوة المدفعية او الصاروخية ولا يندمجان الا قبيل الانفجار حيث يتحولان الى مادة سامة جدا.

وهناك من يقول بأن الفرنسيين عمدوا الى تدمير منشآت قاعدة ناموس عام ١٩٧٨.

وهناك من يتساءل، هل يعقل الا تكون ناموس قد شهدت اي حادث تقني مأساوي خلال اربعين عاما من استعمالها؟

على اي حال، فان التجارب الكيميائية الفرنسية لم تتوقف بعد ١٩٧٨.. والثابت انها استؤنفت حتى علم ١٩٧٨ على الاقل.. لكن أين؟

سؤال / لغز آخر: هل تجمعت لدى فرنسا ترسانة كيميائية هامة؟

معهد «سابري» السويدي لوقف التسلح يقدر ماتملكه فرنسا حتى عام ١٩٩٠ من الاسلحة الكيميائية بما لايقل عن الف طن من الغازات السامة مقابل ٣٠ الف طن للولايات المتحدة و ٤٠ الف طن للاتحاد السوفييتي.

غير ان الرئيس ميتران قام بتكذيب تلك المعلومات شخصيا في حينه.. بل ان ميتران لم يتوان عن الاعلان من على منبر الامم المتحدة في دورة ١٩٩٠ بأن فرنسا لم تقم يوما بانتاج او تخزين اية كمية من الاسلحة الكيميائية.

والرئيس شيراك ايضا اعطى جوابا مماثلا العام الفائت ١٩٩٦ للجنة الدولية لحظر الاسلحة الكيميائية التي تأسست علم ١٩٩٣ في... باريس.

وبموجب معاهدة لاهاي الدولية على فرنسا ان تقدم تقريرا مفصلا حول تاريخ تعاطيها مع الاسلحة الكيميائية منذ عام ١٩٤٦ حتى عام ١٩٩٧.. والسؤال: هل سيتضمن التقرير الفرنسي الاعترافات الكيميائية لقاعدة ناموس الجزائرية؟

«اورينت برس».

حوار مع بيار مسمير وزير الدفاع الفرنسي الأسبق

عندما كنت وزيرا للدفاع عام ١٩٦٥، طلب منك الجنرال ديغول سرا تطوير الابحاث والتجارب الكيميائية.. هل هذا صحيح؟

ـ اجل، وقد جاء طلب ديغول بناء على ماتوصل اليه اجتماع سري خاص لمجلس الدفاع الاعلى.. كنا آنذاك في ذروة تورطنا بحرب فيتنام. وكان الامريكيون يعملون على تطوير اسلحة كيميائية جديدة اضافة الى قنابل النابالم، وقد قدم لنا الامريكيون معلومات استخباراتية حول تقدم السوفييت في مجال الاسلحة الكيميائية.. وهكذا لم يكن بوسع فرنسا ان تبقى خارج الحلبة.

من هنا اذن تمسكت فرنسا بقاعدة ناموس في الصحراء الجزائرية؟

ـ حوارات كثيرة وطويلة، في فرنسا، وبين فرنسا والجزائر، كانت تجري كل مرة يحين فيها انتهاء عقد حقنا في التواجد هنك. قاعدة ناموس كانت ضرورية جدا لتجاربنا الكيميائية لبعدها عن المناطق المأهولة.

لكن ألم تكن قاعدة ناموس بمثابة قنبلة سياسية موقوتة سواء لفرنسا او للجزائر من الداخل؟

ـ فعلا كانت كذلك ولكن الامور تجري ايجابيا بصورة دائمة. انا شخصيا لم اشارك في مفاوضات افيان لاستقلال الجزائر عام ١٩٦٢، ولكن ابلغوني ان الجزائر وافقت بسهولة على رغبة فرنسا بالاحتفاظ بناموس لمدة خمس سنوات قابلة للتجديد.

ولماذا لم تتضمن اتفاقيات افيان ١٩٦١ اية اشارة الى ناموس؟

ـ لانه خصص لها ملحق سري

وماذا عن التجديد الذي طلبته فرنسا عام ١٩٦٧؟

ـ يومها ايضا لم نجد صعوبة في اقناع الجزائريين سيما واننا كنا اخلينا جميع قواعدنا ولم يبق لفرنسا هنك سوى قاعدة ناموس فقط.

لماذا جرى تمويه قاعدة ناموس العسكرية بغطاء مدني؟

ـ الجزائريون طلبوا ذلك، وكان الغطاء شركة طومسون.

لماذا تلك السرية البالغة التي احيطت ناموس بها دائما؟

ـ بسبب سوء سمعة الاسلحة الكيميائية.

ماكانت اهداف فرنسا من تجارب ناموس الكيميائية؟

ـ لم تهدف فرنسا ابدا الى امتلاك اسلحة كيميائية.. هدفنا الاساسي كان امتلاك المعلومات والامكانيات.

اتجاهات

أحمد كلش

بلاغ للضمير العالمي.. هذه نازية.. هذه جريمة حرب!!

حسب المبادىء التي حوكم بناء على مفرداتها مجرمو النازية، فإن جرائم الحرب، وهي جرائم ضد الانسانية، لايسقطها تقادم ولا تناس.

الجريمة التي نحن بصددها، والتي عاملتها الضحية باعتبارها حادثة حرب، وتعاملت معها الحكومة المصرية منذ عام ١٩٥٧ - بعد هزيمة العدوان الثلاثي - حتى الآن، باعتبار الضحية أحد المتضررين من الحرب.. وتعاملت معها الصحافة، باعتبار بطلها، أحد أبطال - الزمن الجميل - ويستحق الثناء والاشادة والتكريم.. لم تكن هكذا فحسب، لقد كانت نازية مارسها جيش صاحبة الجلالة، الامبراطورية - السابقة - البريطانية، وجريمة حرب، ارتكبت منذ أكثر من أربعين عاما، وجناية بشعة بحق انسان جريح أسير. ارتكبها - ويالفظاعة - طبيب، أقسم على أن يحافظ على حياة الانسان!!

أثناء العدوان الثلاثي، تصدت مجموعة من الحرس الوطني المصري، المتواجدة في مطار الجميل، لقوة بريطانية مهاجمة، تسعى للاستيلاء على المطار.. الكثرة، وكثافة النار، والقصف من البر والبحر والجو، أتاح للغزاة الاستيلاء على المطار، وتوزع المدافعون بين قتيل شهيد، وأسير وجريح.. وكان محمد مهران عثمان، الفدائي في الحرس الوطني أحد الجرحى الذين حملوا الى معسكر الغزاة، ثم الى مقر القاعدة الجوية في نيقوسيا بقبرص، حيث كانت القاعدة التي انطلق منها الغزو..

وهناك خير الفدائي العربي الجريح، بين أن يحتفظ باحدى عينيه. اذا قام بشتم مصر وعبدالناصر، أو يفقد عينيه الاثنتين، اذا أصر على مواقفه المقاومة للغزو وأهدافه، التي كانت الروح الوطنية المصرية، وقلب وعقل ثورة يوليو، والقومية العربية على رأسها.

البطل الجريح بقي على موقفه من الغزو والغزاة. وكان عقابه عملية جراحية انتزعت قرنيتي عينيه، لتزرعا لضابط من قوات الغزو فقد بصره في معركة مطار الجميل التي كان محمد مهران أحد أبطالها.

هذا ملخص عن الحكاية، وهذه حيثيات البلاغ والقضية، التي يمكن تلخيص جوانبها بالآتي:

- محمد مهران، مقاتل من قوات شبه نظامية، يرتدي أفرادها زيا موحدا، ويضعون شارات موحدة، ويحملون السلاح علنا.. لذا فهو أسير حرب حسب اتفاقيات جنيف ١٩٤٩.. وتعريضه للاستجواب، والضغط عليه لقول أو فعل أي شيء، بغير رغبته جريمة حرب.. وتعريض حياته للخطر، جريمة حرب، وعدم علاجه من الجراح التي أصيب بها، جريمة حرب.. فكيف اذا قام العدو الآسر بسرقة عينيه؟

- اجراء عملية جراحية غير ضرورية لانتزاع عضو من جسد الأسير، أو تعريضه لتجارب طبية، أو اخضاعه لعلاج غير مقرر لحالته، جريمة ضد الانسانية، المسؤول عنها هو الآسر، ومسؤولية الطبيب الذي قام، أو يقوم بمثل هذه الاعمال، هو اعتداء على حياة انسان ضعيف، وحيد بين أعدائه، وفوق ذلك فهو جريح، وعمل هذا الطبيب هو خيانة للقسم وشرف المهنة.

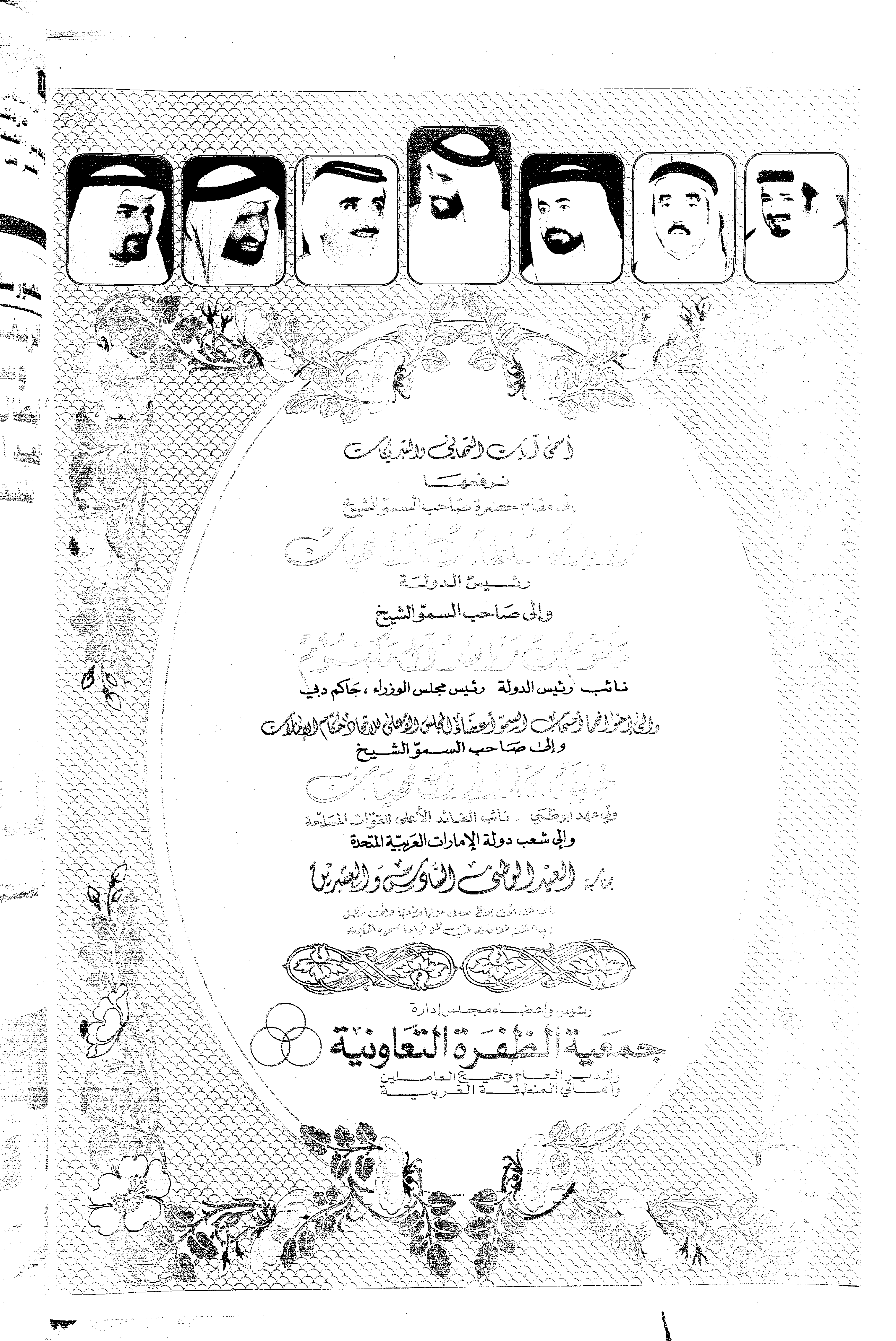
- الجهة التي تتم التجاوزات تحت علمها، أو على أرضها، أو أي أرض تسيطر عليها، مسؤولة مسؤولية جنائية، حسب تسلسل قياداتها من الأسفل الى الأعلى.. وبناء عليه فإن الخدمات الطبية الملكية، وقيادة القوات في قبرص، وقيادة قوة الغزو، ووزير الدفاع البريطاني، ورئيس وزراء بريطانيا، والملكة مسؤولون بأشخاصهم ووظائفهم عن هذه الجريمة التي ارتكبت في زمن الحرب، والتي هي جريمة ضد الانسانية، بكل ما تعنيه الجريمة من معنى.

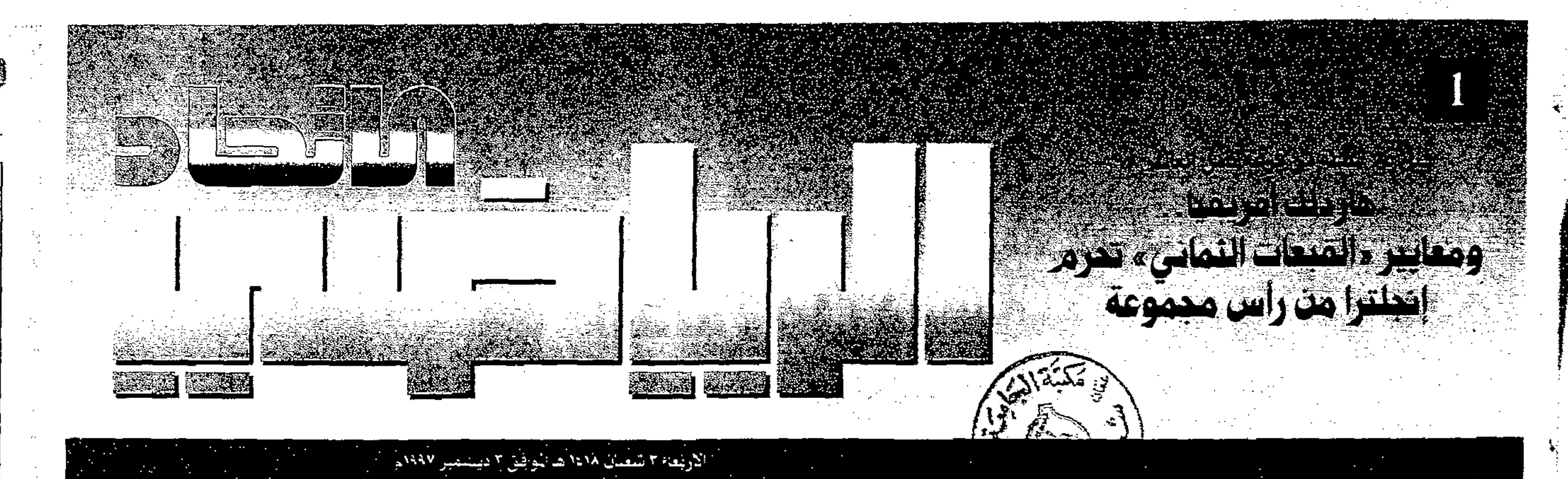
رغم أن المعتدين، والمعتدى عليهم لم يعلنوا الحرب، إلا أن العمليات التي جرت، وحجم الجيوش، والسلاح من مختلف صنوفه وأفرعه، يعني أن حربا قد وقعت، وتنطبق على مجرياتها قوانين الحرب، ويحاسب مرتكبو الجرائم، حسب القوانين الدولية ذات الصلة.

بناء على ما حدث، وما أوردنا من بنود، وما انطبق على الحادثة الجريمة من قوانين دولية، فإننا، وباسم جيلنا الذي قاتل معركة بورسعيد والعدوان الثلاثي كل في ميدانه، وباسم الانسانية، نتقدم بهذا البلاغ الى الضمير العالمي. مطالبين بالكشف عن أبعاد الجريمة وحجمها، ومحاكمة المملكة المتحدة، بمستوياتها القيادية، والضغط عليها لاعلان اسم الطبيب المجرم الذي نفذ الجريمة، والقائد المباشر، والقادة الذين اطلعوا على الأمر، من الوثائق البريطانية التي - لاشك - تحتفظ بسجل لهذه الواقعة البشعة.

وليست هذه هي نهاية كل شيء، فالاعتذار العلني مطلوب من المستويات القيادية البريطانية كلها، بدءا من مجلس العموم واللوردات، انتهاء بالملكة. حيث تتحمل هذه المستويات كلها المسؤولية، متساوية فيما بينها.. لأن الجريمة وقعت باسم المملكة المتحدة، وارتكبها جيشها.

أما عذابات أربعين سنة من الاظلام الاجباري الذي عاناه البطل الفدائي، فإن حساباتها تتعلق بما يقدره المحامون الذين يجب أن يطالبوا بمبالغ فوق التصور، لاتقل عن عشرة ملايين جنيه استرليني عن كل سنة من المعاناة.


أسمى آيات التهاني والتبريكات
نرفعها
إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ
مكتوم بن راشد آل مكتوم
نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء ، حاكم دبي
وإلى إخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات
وإلى صاحب السمو الشيخ
خليفة بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين
رئيس وأعضاء مجلس إدارة
جمعية الظفرة التعاونية
والمدير العام وجميع العاملين
وأهالي المنطقة الغربية



الاربعاء ٣ شعبان ١٤١٨ هـ الموافق ٣ ديسمبر ١٩٩٧م

بحضور سلطان بن زايد

الريف وناهل وسنبار أبطال سباق العيد الوطني للتجديف

تصوير محمد خالد ابراهيم

تصدر الدوري بفارق ٨ نقاط

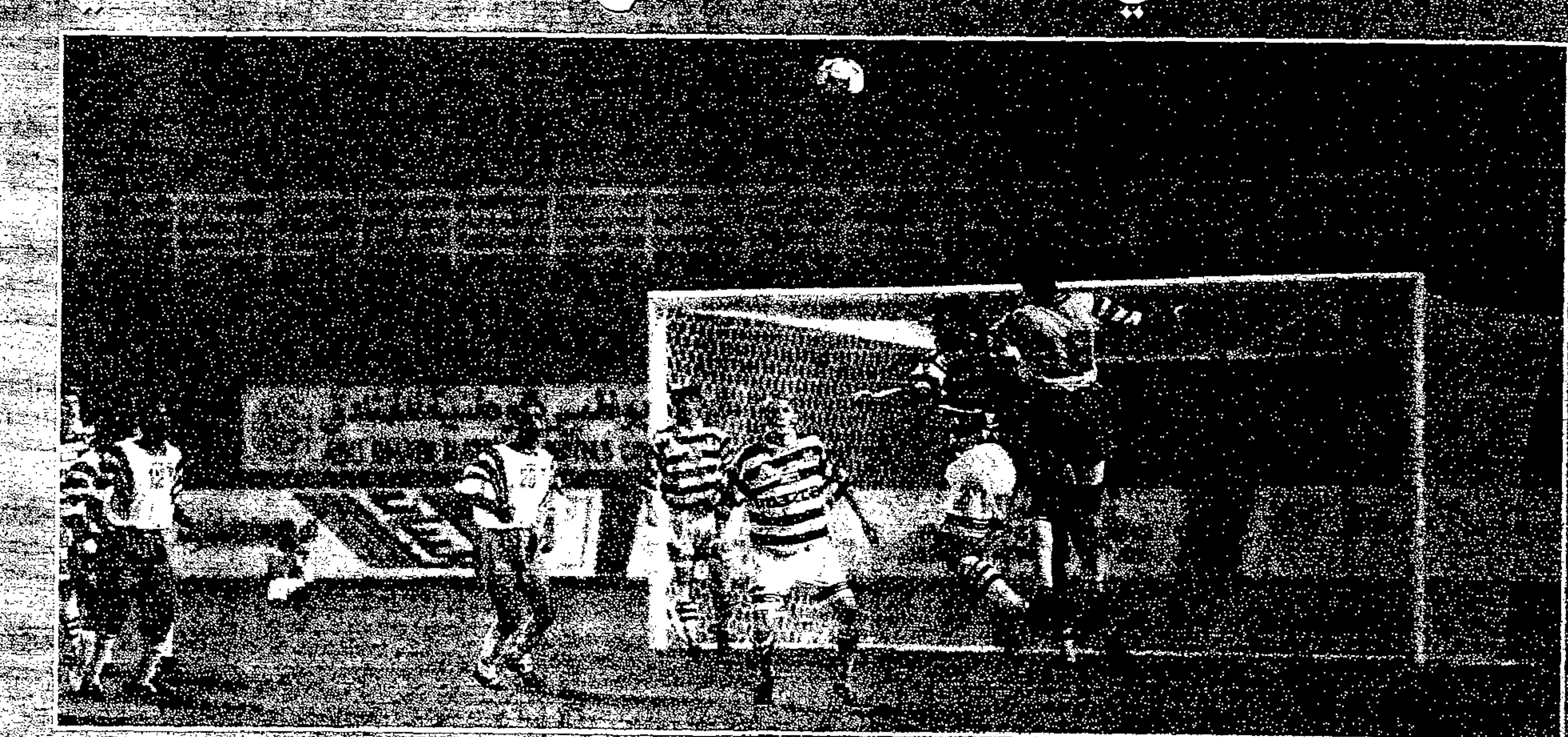
العنابي يتألق.. في «يوم الوحدة»

بيان وحداوي شديد اللهجة وقرار بالاعتذار عن عدم تنظيم كأس الكؤوس العربية للسلة



في تجربته الاولى استعدادا للقارات

تعادل «سلبي» لمنتخبنا.. مع سيجما التشيكي



صباح الخير يا امارات

محطات رياضية

●● المستوى الذي ظهر به المنتخب الوطني في تجربته أمام فريق سيجما أمس يدعو للقلق، قبل أيام معدودة من خوض غمار ثاني أهم بطولة كروية في العالم، وإذا كان المنتخب قد عجز عن الفوز على ثالث الدوري التشيكي فماذا هو فاعل عندما يواجه منتخب تشيكيا وصيف بطل أمم أوروبا.. خلال بطولة القارات؟.

■■■

●● بثمان نقاط كاملة، هرب الفريق الوحداوي بالصدارة، تاركا منافسيه يتصارعون على المركز الثاني، ولا شك أن فوز الوحدة على الفريق الشرقاوي على ملعبه وبين جمهوره يؤكد أنه يسير واثق الخطوة في الطريق الصحيح، بعد أن ضمن بنسبة ٩٩٪ الفوز ببطولة المرحلة الأولى للدوري مكررا مشهد الموسم الماضي مع فارق وافر من النقاط، كما أكدت المباراة تفوق البرازيلي اميرالدو على منافسه دافيدوفيتش أحد أبرز المدربين في دوري الإمارات.

●● ويؤكد الوحداويون يوما بعد يوم صدق مقولة «فتش عن القاعدة تعرف سر التفوق الوحداوي».

■■■

●● لا أعتقد أن هناك مدرب في العالم أكثر حظًا من البرازيلي كارلوس البرتو بيريرا الذي وقع عليه اختيار الاتحاد السعودي ليقود منتخب المملكة بنهائيات آخر مونديال بالقرن العشرين، ليصبح كارلوس البرتو المدرب الوحيد في العالم الذي يشارك في ٤ نهائيات للمونديال منها مرتان لم يشارك فيهما في صعود الفريق للنهائيات! فبعد قيادته منتخب الكويت في نهائيات مونديال أسبانيا ١٩٨٢ منحته كرة الإمارات فرصة ذهبية عندما اختاره اتحاد الكرة لقيادة منتخب الإمارات في نهائيات كأس العالم بايطاليا ٩٠ برغم اخفاقه في تصفيات نفس البطولة مع المنتخب السعودي، ثم اختاره الاتحاد البرازيلي لقيادة منتخب السامبا في نهائيات مونديال ١٩٩٤ فأسهم في فوز البرازيل بلقب البطولة بعد ما يقارب ربع قرن من الانتظار وها هو كارلوس البرتو يجني ثمار نجاح الألماني أوتوبفيستر الذي قاد المنتخب السعودي لنهائيات مونديال ٩٨، والذي أعاده الاتحاد السعودي لتدريب منتخب الشباب، مقررا اسناد مهمة الاشراف على المنتخب في نهائيات المونديال لمدرب عالمي، وبعد أن قطعت المفاوضات مع الانجليزي بوبي روبسون شوطا كبيرا رأى المسؤولون بالاتحاد السعودي أن كارلوس البرتو بيريرا هو الاختيار الأنسب لمرحلة كأس العالم، لخبرته العريضة في التعامل مع أهم بطولة كروية في العالم ولمعرفته الكاملة بقدرات وامكانات اللاعبين السعوديين الذي حصد معهم لقب بطولة أمم آسيا بالدوحة على ١٩٨٨ ويكفي المكسب الاعلامي الذي سيجنيه الفريق السعودي بوجود كارلوس البرتو على رأس جهازه الفني، حيث ستتعامل وسائل الاعلام العالمية معه باعتباره مدرب الفريق حامل آخر لقب للبطولة.

●● ألم أقل لكم ذات يوم أن كارلوس البرتو بيريرا سيظهر قريبا في منطقة الخليج؟.

عصام سالم

مقابل نصف مليون دولار

كارلوس البرتو مدربا لمنتخب السعودية في كأس العالم

■ ذكر مسؤول في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لوكالة فرانس برس في مرسيليا (جنوب فرنسا) امس ان البرازيلي كارلوس البرتو باريرا (٥٥ عاما) سيكون المدرب الجديد لمنتخب السعودية المشارك في نهائيات مونديال فرنسا ٩٨.

وقال المسؤول على هامش سحب قرعة المونديال بأن : الاتحاد السعودي والمدرب البرازيلي يضعان اللمسات الاخيرة على العقد الذي من المقرر ان يوقع قريبا مشيرا الى ان قيمة العقد بحدود نصف مليون دولار.

وكان نائب رئيس الاتحاد السعودي الامير سلطان بن فهد صرح امس الأول بأن المدرب الجديد الذي لم يكشف عن هويته سيحضر قبل بداية بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد يوم الجمعة في ١٢ الحالي.

وكان الاتحاد السعودي اقال المدرب البرتغالي ادواردو نيلو فينغادا الشهر الماضي بعد خسارة المنتخب امام قطر صفر-١ في التصفيات الاسيوية، واستعان بالالماني اوتو بفيستر الذي قاده بنجاح الى النهائيات.

وكان باريرا قاد المنتخب البرازيلي الى احراز كأس العالم في الولايات المتحدة ٩٤ للمرة الاولى منذ ٢٤ عاما، ثم تخلى عن منصبه لمصلحة ماريو زاجالو وانتقل الى تدريب فالنسيا الاسباني ثم فنربغشه التركي وهو يشرف حاليا على فريق مترو ستارز في الدوري الاميركي للمحترفين.

ويعتبر باريرا اكثر المدربين البرازيليين والعالميين خبرة في ملاعب الخليج حيث قاد المنتخب الكويتي الى احراز كأس الامم الاسيوية عام ١٩٨٠ في الكويت. ثم الى نهائيات كأس العالم في اسبانيا ٨٢، قبل ان يتولى الاشراف على المنتخب السعودي ونجح في قيادته الى الظفر بكأس الامم الاسيوية التاسعة في الدوحة ٨٨. كما قضى عدة سنوات مدربا لمنتخب الامارات واستعان به الاتحاد الاماراتي لقيادة المنتخب في نهائيات مونديال ايطاليا ٩٠ خلفا لمواطنه زاجالو.

وباريرا موجود حاليا في مرسيليا حيث عهدت اليه مهمة قيادة منتخب من نجوم العالم ضد منتخب من نجوم اوروبا في مباراة استعراضية ستسبق عملية سحب القرعة اليوم.

زاجالو يتحدث عن «مؤامرة أوروبية» ضد البرازيل

■ اعلن مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم ماريو زاجالو امس الثلاثاء انه متأكد من وجود مؤامرة أوروبية» ضد البرازيل تهدف الى منعها من احراز اللقب للمرة الخامسة وذلك قبل يومين من سحب قرعة النهائيات المقررة غدا الخميس في مرسيليا (جنوب فرنسا).

وقال زاجالو الذي غادر ريو دي جانيرو متوجها الى مرسيليا أنه متاكد من ان البرازيل التي ستكون على رأس المجموعة الاولى ستواجه منتخبين اوروبيين في الدور الاول.

ورأى زاجالو ان الضغوطات من قبل الاندية الاوروبية وبالتحديد الايطالية والاسبانية التي ترفض تحرير لاعبيها للمباريات الاخيرة التي يخوضها المنتخب خصوصا ضد جنوب افريقيا السبت المقبل، ثم في بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد من ١٢ الى ٢١ الحالي ما هي الا تأكيد على هذه المؤامرة.

واوضح «ما هو اكيد انه خلال مونديال ٩٨ سيكون الجميع ضد البرازيل، وسيفعلون ما بوسعهم لمنعنا من احراز كأس العالم» مذكرا ان البرازيل هي الدولة الوحيدة التي احرزت اللقب في القارة الاوروبية وكان ذلك عام ١٩٥٨ في السويد.

الكأس القارية: فوز دورتموند على كروزيرو ٢-صفر

احرز بوروسيا دورتموند الالماني بطل اوروبا في كرة القدم الكأس القارية (انتركونتيننتال) بفوزه على كروزيرو البرازيلي بطل امريكا الجنوبية ٢-صفر امس على ملعب طوكيو الاولمبي.

وانتزعت الاندية البرازيلية اللقب خمس مرات حتى اليوم عن طريق سانتوس (٦٢ و٦٣) وفلامينغو (٨١) وساو باولو (٩٢ و٩٣)، في حين انتزعتها الاندية الالمانية مرتين بواسطة بايرن ميونيخ (٧٦) ودورتموند (٩٧). واحرزت اندية امريكا الجنوبية اللقب ٢٠ مرة واندية اوروبا ١٥ مرة.



تصوير: صلاح الباز

.. وكأن تجربة سيجما .. امتداد لمباراة كوريا!

تعادلنا مع ثالث الدوري التشيكي بدون أهداف

خلاصة التجربة: المنتخب لايزال في حاجة لعودة الروح .. وارتفاع معدلات اللياقة



■ عصام سالم

وكأن تجربة المنتخب الوطني مع سيجما التشيكي، امتداد لمباراته مع كوريا الجنوبية في ختام مباريات المجموعة الآسيوية الأولى بتصفيات كأس العالم، فالجمهور غائب، والروح القتالية مفقودة. والاحباط يغلف أحداث المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي، وهو مكسب للفريق التشيكي الذي يحتل المركز الثالث في دوري بلاده.

ولانها تجربة أولى بعد الاخفاق المونديالي فان أداء المنتخب لم يرق لمستوى الطموح اللهم باستثناء بعض اللحظات القليلة على مدار الشوطين.

استفاد ميلان ماتشالا مدرب المنتخب من التجربة باشراك أكبر عدد من اللاعبين (١٥ لاعبا) حيث بدأ المباراة بتشكيلة تضم كلا من محسن مصبح لحراسة المرمى وحمدون وحسن سهيل واسماعيل راشد وعادل محمد ومحمد علي وعلي حسن وبخيت سعد وحسن سعيد وعدنان الطلياني وخميس سعد ثم أشرك في بداية الشوط الثاني ياسر سالم بدلا من عدنان الطلياني ومنذر علي بدلا من اسماعيل راشد وعبدالسلام جمعة بدلاً من محمد علي وناصر خميس بدلا من خميس سعد.

وعاب الفريق بطء التحضير في وسط الملعب، فندرت الهجمات الخطرة على المرمى التشيكي، وفي الدقيقة ١٤ ومن فاول لصالح بخيت سعد سدد محمد علي الكرة قوية أبعدها الحارس إلى الكورنر، ومن كرة معكوسة من حسن سعيد قابلها علي حسن برأسه فوق المقص الأيمن ورد عليه اللاعب فيتشيك (رقم ٧) بتسديدة قوية، اثر انفراده من الجهة اليمنى، وانقذ محسن مصبح الكرة ببراعة وفي الدقيقة ٣٦ قاد عدنان الطلياني احدى الهجمات ومرر الى خميس سعد الذي اعادها الى عدنان فمرر لحسن سعيد الذي سددها عرضية مرت أمام المرمى دون ان تجد من يحولها إلى الشباك.

وشهد الشوط الثاني فرصتان حقيقيتان للمنتخب الوطني عندما سدد محمد علي كرة قوية خادعة من الجناح الأيسر حولها الحارس بصعوبة إلى الكورنر وعندما مرر عبدالسلام جمعة الكرة إلى علي حسن الذي هيأها لناصر خميس فمررها لعادل محمد عكسها أمام المرمى فسددها ياسر سالم في الحارس وأبعدها الدفاع إلى الكورنر وبعدها انطلق عبدالسلام جمعة وسدد كرة من الوضع متحركا فمرت بجوار القائم الايمن مباشرة، وقبل نهاية المباراة بست دقائق عكس الجناح الايمن لفريق سيجما كرة قابلها رأس الحربة برأسه وابعدها محسن مصبح بقدمه منقذا مرماه من هدف محقق.

لقطات

● ظهر واضحا مدى تأثر المنتخب بتراجع معدلات اللياقة، خاصة في الشوط الثاني مما يؤكد سلبية الراحة التي حصل عليها الفريق بعد مباراة كوريا.

● يلعب المنتخب تجربته الثانية والأخيرة مع فريق سيسكا صوفيا بطل بلغاريا يوم ٧ ديسمبر الجاري بعد اعتذار منتخب جورجيا، علما بان الفريق البلغاري سبق ان فاز ببطولة الدوري البلغاري ٢٣ مباراة كما فاز ببطولة الكأس ١٩ مرة ويضم عددا كبيرا من نجوم المنتخب البلغاري.

● أدار المباراة بكفاءة الحكم فريد علي وعاونه أحمد يعقوب وعيسى درويش وانذار وحيد لمنذر علي.

جورجيا يعتذر .. وسيسكا صوفيا يحل المشكلة ويلعب تجربة ٧ ديسمبر

ماتشالا يؤكد: المنتخب لايزال في حاجة إلى جهد كبير

■ أكد التشيكي ميلان ماتشالا مدرب المنتخب الوطني ان الفريق لايزال في حاجة إلى جهد كبير خلال المرحلة المقبلة بعد ان تراجعت معدلات لياقة الفريق لحصوله على راحة لمدة ١٤ يوما بعد مباراته مع كوريا الجنوبية بتصفيات كأس العالم. واضاف ان المنتخب اجاد في اول ٣٠ دقيقة ثم ظهرت عيوب ضعف اللياقة فتراجع مستوى الفريق.

مدرب سيجما: سعداء بالتعادل مع منتخبكم

■ أعرب ميلان بوكشا مدرب فريق سيجما التشيكي عن سعادته لتعادل فريق ناديه مع منتخب الامارات وقال ان النتيجة تعد مكسبا حيث لعبنا أمام فريق خرج لتوه من تصفيات كأس العالم وقال ان منتخب الامارات تفوق أول نصف ساعة ثم تساوت كفة الفريقين.

وتمنى بوكشا ان يتطور مستوى منتخب الامارات خلال المرحلة المقبلة وان يحقق طموحاته ببطولة القارات.

قمة ترفض الشراكة

الثاني من ديسمبر .. يوم الوحدة

في مباراة للاقوياء فقط

العنابي يكسب التحدي ويهزم الشارقة بهدفين

حركة أوكروباتية في لقاء قمة الاسبوع الـ١٥ (تصوير: منور جعفري)

■ محمود الربيعي:

■ الثاني من ديسمبر هو رمز الوحدة ويوم الوحدة.

● فيه، احتفلت الامارات بأعز الأعياد وأغلى الأيام.

● وفيه، احتفل نادي الوحدة على طريقته الخاصة وسجل انتصارا معنويا على منافسه الشرقاوي وعاد الى العاصمة وهو محمل بأغلى ثلاث نقاط ليذهب بعيدا بعيدا بقمته المستحقة وصدارته المتفردة وبرصيد هائل بلغ (٣٣) نقطة وبفارق (٨) نقاط عن أقرب منافسيه.

● والوحدة فرض نفسه في موقعة الاقوياء.. وعاد ليثبت من جديد انه الاقوى.. وان المسألة اصبحت اكبر بكثير من مجرد فريق يفوز في غياب الدوليين عن ساحة الدوري.

المسألة لم تعد كذلك.. وقناعتي انه سيصبح قادرا من الآن فصاعدا على المنافسة في كل الظروف.. في المرحلة الاولى من الدوري.. او في المرحلة الثانية من الدوري.. سيان.. فالوحدة في مرحلة الاكتمال وزمن النضج والحصاد.

فاز بهدفين مقابل هدف وقدم عرضا قويا دفاعا وهجوما.. ووضع الشارقة.. بل فرض عليه الخسارة وهو القادم من فوز قياسي على الشباب منذ ساعات قليلة وبنتيجة قوامها ٦ أهداف.

هدف مبكر للغاية جاء في الدقيقة الثالثة من عمر المباراة بمعرفة المهاجم السريع الهداف سعيد خميس كان كافيا للاعلان عن هدف الوحدة من اللقاء.. ثم تعادل شرقاوي من ضربة ثابتة بقدم العائد حسين غلوم في الدقيقة ٣٧ من نفس الشوط.. وفي نفس هذه الدقيقة من الشوط الثاني كانت كلمة الفصل الحاسمة ومن قدم المهاجم الخطير عادل مطر.. ثم تدخل من المدرجات من المدرب الداهية اميرالدو يجدد من خلاله الدماء ويرص صفوف فريقه حتى تنتهي المباراة على ما هي عليه وقد كان.. ورقص الوحدة مع صافرة النهاية رقصة الفوز مع تلك الجماهير العنابية المخلصة المتواجدة في جانب من المدرجات الشرقاوية الخالية.

مباراة قوية كانت السيطرة فيها للشارقة من حيث زمن امتلاك الكرة.. وكانت الفعالية فيها للوحدة من حيث زمن الخطورة.

هجوم شرقاوي «نعم».. لكنه كان دائما تحت ضغط من الدفاع الوحداوي فلم يكتمل.. وهجمات وحداوية مضادة قليلة هي نوعا «نعم» لكنها كانت تتسلح دائما بالخطورة فاكتملت!.

محاولات تكتيكية من المدرب الشرقاوي مع بداية الشوط الثاني كانت من خلال ثلاثة تغييرات مهمة حيث تم الدفع بأصحاب الخبرة: ابراهيم صالح في الدفاع وعزوز ثم علي ثاني في الهجوم.. ونشاط ملحوظ وقوة في الأداء.. وهات وخذ من عزوز وعلي.. وضربات رأس خطيرة من الاخير.. لكن كل ذلك كان تحت رقابة الأقدام العنابية المتراصة بوعي والضاغطة بعناد فتكسرت كل المحاولات.

وفي المقابل ثبات على التشكيل في الجانب الوحداوي مع تعليمات صارمة بسرعة التنفيذ في الجانب الهجومي المضاد بعد الاطمئنان على الحالة الدفاعية.. وتوجيهات المدرب الخاصة بالسرعة كانت من اجل استغلال ثغرات دفاعية كانت تطل برأسها من آن لآخر في الجانب الشرقاوي.. والاستجابة من اللاعبين تمنر الخاطر وكان طبيعيا ان يسفر ذلك عن مزيد من الاهداف وان يأتي الفوز الصعب من خلال استغلال فترات الخطأ في الدفاع الشرقاوي.

خطأ وهدف وخطأ وهدف

السرعة الوحداوية المضادة ولدت الاخطاء.. في الهدف الاول الذي سجله سعيد خميس استغل فيه خطأ الدفاع.. ولحظة ارتباك.. ولم يهدر الفرصة.. جاءته الكرة منهم.. وبقدمه اليسرى سجل على يمين طارق مصبح.

وفي الهدف الثاني الذي سجله المشاكس عادل مطر استغل فيه خطأ رباعيا.. من مثلث الدفاع ومن الحارس مصبح.. الكرة مرفوعة امامية من منطقة مرمى الوحدة حتى منطقة مرمى الشارقة.. وبسرعته انطلق مطر خلف الكرة ومعه المدافعون.. وأخطأ الحارس خطأ لا يغتفر بتقدمه لقطع الكرة.. وكانت مغامرة غير محسوبة.. وبسرعة البرق كانت قدم عادل مطر اسرع واعلى من الجميع حتى من يدي الحارس.

بمهارة ولياقة ومرونة رفع عادل قدمه الى اعلى وغمز الكرة ساقطة لتشق طريقها في الهواء وتستقر في بطن الشبكة الشرقاوية مسجلة اصعب واغلى الاهداف الوحداوية هذا الموسم.

لدغة غلوم

أما هدف الشارقة الوحيد فجاء من خلال لدغة ملعوبة من العائد الى مستواه القديم حسين غلوم.. الكرة فاول ومن مسافة بعيدة.. لصطف الحائط.. وبقدمه الحساسة تقدم غلوم وسدد زاحفة ارضية من خلف الحائط لتسكن الكرة في زاوية صعبة.. وبالمناسبة غلوم يكرر نفس المشهد في مباراتين متتاليتين.

الخلاصة

● فريق كبير.. في مواجهة فريق كبير.

● فريق قوي في مواجهة فريق قوي.

● فريق يبحث عن الانفراد بالصدارة وفريق يبحث عن مزاحمته واقتسامه ايضا.

● والنتيجة فوز الوحدة.. والفوز ايضا كبير.

● تلمس في الشارقة بعض التغييرات الى الاحسن.

● وتلمس في الوحدة تغييرات هائلة الى الاحسن وهذا هو الفارق.

● الوحدة باختصار ظهرت عليه علامات الجهد والعرق وكفاح السنين.. فريق مترابط ومتجانس.. لياقة عالية.. قوة بدنية قادرة على الالتحام بعنف.. سرعة في التحولات الدفاعية والهجومية.

● انه فريق يسر الخاطر ويستاهل ما هو فيه.

● وبصراحة مازلت ابحث عن بصمات المدرب الشرقاوي الجديد.. ربما يحتاج الامر لمزيد من الوقت.. لكن اعجبني بصفة خاصة سياسته في استخدام النجوم ولا اخفي اعجابي باصرار علي ثاني على وجه التحديد.. يشعرني وكأنه في معركة شعارها التحدي ولو سار على نفس الدرب فسوف يصل الى ما هو ابعد من الشارقة.

● مبروك للوحدة.. تألق في الثاني من ديسمبر.

● ودامت الأعياد.

● التحكيم لسعيد عبدالله وأحمد راشد وعلي خلفان والانذار الوحيد لعلي غلوم.

ترتيب الفرق بعد نهاية الاسبوع ١٥								
الترتيب	الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط
١	الوحدة	١٥	١٠	٣	٢	٣٠	١٢	٣٣
٢	الشارقة	١٥	٦	٧	٢	٣٤	١٩	٢٥
٣	الجزيرة	١٥	٧	٣	٥	١٦	١٨	٢٤
٤	العين	١٥	٦	٤	٥	١٨	١٤	٢٢
٥	النصر	١٥	٥	٦	٤	٢٢	١٦	٢١
٦	الوصل	١٥	٣	١١	١	١٧	١٣	٢٠
٧	الأهلي	١٥	٥	٢	٨	١٨	٢١	١٧
٨	الشباب	١٥	٤	٥	٦	١٩	٢٤	١٧
٩	كلبا	١٥	٣	٦	٦	١٠	٢٥	١٥
١٠	بني ياس	١٥	٢	١	١٢	١٢	٣٤	٧

مباراة عجيبة

النصر يسجل هدفا ويهدر (١١) والشباب يتعادل من فرصة واحدة!

■ محمد حمصي:

■ تمشيا مع «موضة» التعادلات في الجولة (١٥) اكتفى النصر والشباب بنقطة واحدة لعل وعسى تفيدهما في الجولات الثلاث المتبقية من المرحلة الاولى وسجل كل منهما هدفا حيث بادر النصر بهدف محمد ابراهيم في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول وتعادل الشباب بعد مرور ١٤ دقيقة من بداية الشوط الثاني عن طريق هدافه الجديد احمد الصايغ رغم طرد «صمام الامان» هبيطة الصغير في الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول.

المباراة تندرج ضمن قائمة المباريات الغريبة فعلا.. حصار نصراوي متواصل طوال ٩٠ دقيقة وأهداف ضائعة بالجملة وصلت الى ١١ هدفا داخل منطقة الجزاء وسط حسرة الجماهير «الزرقاء» التي لم يكن امامها سوى ان تضرب كفا بكف! والحصيلة كلها هدف واحد مقابل ذلك كان الشباب مستسلما تماما على غير العادة وابوابه مشرعة وفي النهاية ادرك التعادل من فرصة حقيقية واحدة بغض النظر عن تسديدة احمد الصايغ في الوقت الضائع في الشوط الاول والتي مرت من فوق العارضة.

١١ هدفا بالتمام والكمال أهدرها الهجوم النصراوي الذي كان في برج نحسه بالامس. بدءا من الفرصة الاولى التي اتيحت لمحمد ابراهيم في الدقيقة ٢٦ من الشوط الاول وهو منفرد لكنه يسدد بجانب القائم الايمن.

هدف «أزرق»

ويعوض محمد الفرصة بهدف رائع بعد اربع دقائق فقط عندما وصلته الكرة من رشيد عباس من (الكورنر) وحولها برأسه في الزاوية اليمنى البعيدة.

وسط الفرص الضائعة يتلقى بعد ذلك استمر مسلسل الاهداف الضائعة من قبل الهجوم الازرق.. كاظم علي ينفرد ويراوغ الحارس ثم يسدد بعد تغطية الدفاع لتتحول الكرة إلى ركلة ركنية.. وعيسى جمعة ينفرد ويسدد بيد الحارس. وفي الشوط الثاني يتلقى حامد عمر كرة «مقشرة» وهو منطلق لوحده في اتجاه المرمى لكنه يودعها بجانب القائم الايسر.. وتلوح فرصة ذهبية أمام رشيد عباس عندما تقدم وسدد من جانب المربع مستغلا تقدم الحارس حسن احمد الذي تمكن وبحركة بارعة من تحويل الكرة من تحت العارضة الى الكورنر. ويكرر رشيد نفس المشهد بعد سبع دقائق ويستعجل في ايداع الكرة بالشبكة من الخارج!

هدف «اخضر»

احمد الصايغ كرة عرضية ويسددها جميلة في الزاوية اليسرى العليا محرزا هدف التعادل. و«الضريبة» كارت اصفر.. وكان من الطبيعي ان يدفع الصايغ ثمن هدفه هذا بحصوله على كارت اصفر نتيجة لخلع قميصه واتجاهه نحو دكة الاحتياطيين ليشاركوه فرحته بالهدف!

هذا الهدف أثار حفيظة النصراوية الذين كثفوا من هجماتهم بغية تعويضه وتوالت الفرص الضائعة من عبدالله ربيع ومحمد ابراهيم وجابر الصفار وعيسى عبيد «البلدوزر» الذي نزل في الشوط الثاني وكان الكارت الاصفر في انتظاره قبل ان يلمس الكرة بسبب الخشونة.

اخفق النصر وللاسبوع الرابع على التوالي من تحقيق فوز جديد بعدما ذاع صيته في الدوري من جراء الانتصارات المتلاحقة!! وكأن عينا اصابته لتستمر المعاناة ويرتفع رصيده الى ٢١ نقطة.

أما الشباب فانه تحول فعلا الى «لغز» محير.. سألنا مسؤولا بالنادي عن سر هذا التراجع العجيب لبطل الكأس والذي كان في الماضي مخيفا ثم تحول إلى فريق عادي من السهل الفوز عليه! واكتفى هذا المسؤول بالاندهاش مثلنا!! وللعلم رصيد الشباب ارتفع الى ١٧ نقطة متساويا بذلك مع الاهلي الذي سيلاقيه الجمعة القادم.. في كل الاحوال يحسب للشباب بالامس انه خرج متعادلا من ملعب النصر وهو في أسوأ حالاته وفي ظل طرد نجم دفاعه هبيطة الصغير!

نقطة الامس هي الاولى للمدرب الروماني الجديد «ايون» والذي حل مكان اليوغسلافي بوبوفيتش. ويأمل المدرب الروماني في أن يتجاوز فريقه حالة انعدام الوزن حتى يتمكن من ابراز بصماته الحقيقية مستفيدا من خبرته الواسعة في مجال التدريب.

يونس حسن ادار المباراة وانذر هبيطة الصغير في الدقيقة الاولى وكرر نفس المشهد في الدقيقة ٢٨ من نفس الشوط ليخرج هبيطة من الملعب.. كما انذر عيسى عبيد وابراهيم عبدالله لاعبي النصر.

هدف النصر في مرمى الشباب

تصوير: جابر عابدين



في بيان رسمي:

الوحدة يتحفظ على قرار الاتحاد العربي للسلة ويعلن عدم رغبته في استضافة بطولة أبطال الكؤوس

■ جاءنا البيان التالي من ادارة نادي الوحدة وهو البيان الخاص بالبطولة العربية للاندية الابطال لكرة السلة المقرر اقامتها خلال شهر مارس ١٩٩٨ وعملا بحرية النشر، فاننا نورد البيان كاملا:

- خاطبنا اتحاد كرة السلة بشأن رغبتنا في استضافة البطولة بناء على طلب من الاتحاد العربي وحدد لنا مهلة حتى قبل تاريخ ١٩٩٧/١١/٢٧م للرد، قبل الاجتماع المقرر للاتحاد العربي للبت في الموضوع في التاريخ المذكور.

- قمنا بالرد بالموافقة على استضافتها قبل ظهر الاربعاء ١٩٩٧/١١/٢٦م بخطابنا رقم (٩٧/٧١٣) اي قبل الموعد المحدد، وحمله السيد/ اسماعيل القرقاوي - نائب رئيس الاتحاد خلال توجهه لحضور الاجتماع.

وكانت الموافقة تتضمن التزامنا بجميع بنود الالتزامات الواردة باللائحة المنظمة للبطولة ومنها على سبيل المثال لا الحصر.

الرسوم، المواصلات، الاقامة والاعاشة لـ ٥ اعضاء من الاتحاد العربي وحكمين محايدين، بدل التحكيم، تذاكر السفر، سداد ٢٥٪ من صافي قيمة الاعلانات والبث التلفزيوني ودخل المباريات بحد ادنى ١٠,٠٠٠ دولار رغم ضخامة المبلغ، الجوائز (كأس وميداليات). الصالات للتدريب والمباريات..الخ

- طالعتنا الصحف صباح يوم الاحد ١٩٩٧/١١/٣٠م بخبر مفاده اسناد البطولة للبنان «نادي الحكمة».. نظرا لعرض (قناة لبنان الفضائية) راعي البطولة بسداد مبلغ وقدره ٥٠,٠٠٠ دولار لخزينة الاتحاد العربي. وهذا خارج بنود اللائحة وسبب غير مبرر لاسناد البطولة اليهم.. ومن جهة اخرى تقرر استحداث بطولة جديدة لابطال الكؤوس، وارضاء نادي الوحدة باسناد تنظيمها اليه. وتصريح للسيد/ نائب رئيس اتحاد الامارات بجريدة الخليج.. يبرر رفض الاتحاد العربي رغبة نادي الوحدة بسبب التأخر في الرد واسبقية دول اخرى عنه..

وكان ذلك مفاجأة لنادي الوحدة وادارته وجماهيره، حيث اكد اتحاد الامارات بشخص السيد/ اسماعيل القرقاوي. ما على النادي إلا التقدم بطلب الموافقة، لاهمية الحدث، وانه لابد من موافقة نادي الوحدة على التنظيم، وفي حالة اعتذاره سوف يطالب نادي «الشارقة» بالتنظيم، حيث ان الشارقة قد ابدى استعداده لذلك.

كان ذلك قبل القرار مما اعطانا ثقة كبيرة في دعوة مسؤولي اتحادنا، وعلى اثره تقدمنا بالموافقة لثقتنا في اتحاد كرة السلة الممثل للعبة بالدولة، خاصة بأن احد مسؤوليه يشغل منصب نائب رئيس الاتحاد العربي.. فكنا نأمل ان يكون هناك موقف قوي.. ونؤكد بانه لو تم ابلاغنا بوجود طلب اضافي لدى الاتحاد العربي للسلة سواء مادي أو غير ذلك، لما ترددنا في الموافقة خدمة لرياضة الامارات.

- مما تقدم يتضح اننا لم نتأخر في الرد، بل التزمنا بالموعد المحدد وبجميع بنود اللائحة وكان الاجدر من اتحاد اللعبة اخطارنا بالقرار قبل نشره بالصحف لعدم احراج نادي الوحدة وادارته امام الجماهير.

- من وجهة نظرنا، وحسب النظم المتبعة، فانه يؤخذ في الاعتبار عند اختيار البلد المنظم، يراعي توزيعها على الدول بالتالي، بحيث تمر البطولة على اكبر عدد من الدول المشاركة لنشرها في صالح اللعبة وجماهيرها.

ونحن نعلم ان «لبنان» نظم بطولة ١٩٩٥م وكان الافضل ان تسند بطولة ١٩٩٨م لغيره لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص.

- وبناء على ماتم ذكره نبدي تحفظنا على قرار الاتحاد العربي وتصريح السيد/ نائب رئيس اتحاد الامارات الذي فاجأنا به، ونعلن عدم الرغبة في المشاركة بالبطولة العربية أو التقدم باستضافة بطولة «ابطال الكؤوس» المزمع اقامتها خلال العام القادم، تحفظا منا على الاسلوب الذي يتبعه الاتحاد العربي لكرة السلة لاختيار الدولة المنظمة للبطولة، ولعدم وجود عنصر الحياد والالتزام بنصوص اللائحة التي ترسل للدولة الراغبة في التنظيم.

متمنين اصلاح المسار مستقبلا للاتحادين العربي والاماراتي.

مع اطيب امنياتنا لكرة السلة العربية بالتوفيق والتقدم والازدهار.

صرح بذلك علي سعيد المزروعي أمين السر العام.

علي سعيد المزروعي

.. وغضب في الاتحاد المصري للسلة

■ اثار قرار الاتحاد العربي لكرة السلة باقامة بطولة الاندية العربية بلبنان غضبا داخل الاتحاد المصري وكان للقرار ردود فعل واسعة.

واكد محمود احمد علي رئيس الاتحاد المصري ان مصر الآن في حاجة اكثر من اي وقت مضى الى تنظيم مثل هذه البطولات ليس فقط لرفع مستوى للفرق ولكن بهدف اثراء السياحة الرياضية والتأكيد على ان مصر هي بلد الامن والامان وهذا هو دور الرياضة المصرية الآن!

وقال محمود احمد علي ان الاتحاد وضع في حساباته ايقاف كل انشطته خلال شهر مارس لاستضافة هذه البطولة والتي كان سيشارك فيها اربعة فرق للرجال وفريقان للسيدات لان الهدف الحقيقي هو توفير الاحتكاك الدولي لاكبر عدد من اللاعبين واللاعبات في تلك الفترة ولكن الاتحاد العربي اضاع علينا هذه الفرصة واضاف ان الاتحاد المصري لن يقف مكتوف الايدي.

كما يدرس المسؤول بنادي الزمالك الاعتذار عن المشاركة في البطولة العربية وسيقدم الجهاز الفني تقريرا بذلك لتضاؤل فرصة تحقيقه للبطولة.

المهرجان حظي بدعم كبير من سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان

البراعم الصغيرة قدمت عروضا تبشر بالخير (تصوير: صلاح الباز)

برعاية وحضور سعيد بن زايد

٥٠٠ من براعم الكرة يلتقون في نادي الوحدة الصغار يتعارفون ويلعبون ويبدعون

■ تنفيذا لتوجيهات سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة، وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة، نحو الارتقاء بمستوى البراعم واحتضان المواهب الواعدة.

شهدت ملاعب نادي الوحدة الرياضي الثقافي اكبر تجمع رياضي اقيم على ملاعب الدولة خلال السنوات الأخيرة، حيث شاركت أندية كل من الوصل والنصر والشباب وحتا والشارقة والأهلي اضافة الي نادي الوحدة ومراكزه في بني ياس والشهامة ومصفح والسلع في الدورة الرياضية لمدارس كرة القدم، حيث يبلغ عدد البراعم المشاركين ٥٠٠ برعم من المراحل السنية ٨٧، ٨٨، ٨٩. كما اقيم على هامش هذه الدورة مهرجان لمواليد ١٩٩٠م لمراكز نادي الوحدة في أبوظبي والشهامة وسعد بن عبادة وابن كثير، شهد مولد براعم موهوبة واعدة تنبئ بمستقبل باهر نتيجة للسياسة التي يتبعها النادي حيال البراعم والناشئين ورعايتهم فنيا وصحيا.

بدأ المهرجان الساعة العاشرة صباحا، حيث قسمت الفرق الى مجموعات يرشح أول كل مجموعة منها الى النهائيات التي بدأت الساعة الثالثة عصرا، تخلل التصفيات والنهائيات حفل غداء لكافة المشاركين بمطعم النادي.

اقيمت النهائيات بحضور سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس النادي وكانت النتائج على النحو التالي: مواليد ١٩٨٧: الوحدة - الشباب - حتا فاز نادي حتا بالمركز الأول. مواليد ١٩٨٨: الوحدة أ - النصر - الوحدة ب حيث فاز نادي الوحدة أ بالمركز الأول والنصر بالمركز الاول مكرر. مواليد ١٩٨٩: الوحدة - الشباب - الوحدة فرع الشهامة وفاز نادي الوحدة بالمركز الأول.

وعقب انتهاء المباريات قام سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس النادي بتوزيع الكؤوس على الفرق الفائزة والمقدمة من نادي الوحدة.

وأثنى سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان على الجهود المبذولة من كافة العاملين لانجاح المهرجان.

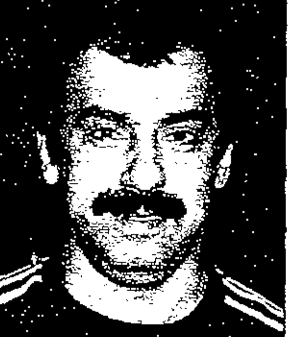
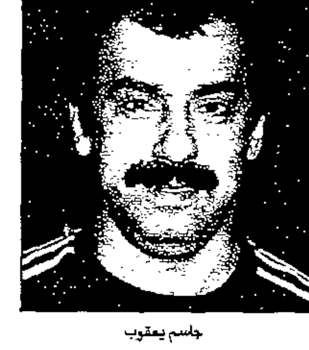
أشرف على المهرجان فنيا واداريا السيد خالد محمد عوض، والكابتن عبدالرحمن الجمال والأستاذ يحيى الذيب، ومجموعة من الاداريين العاملين مع فرق المدرسة. وكان التنظيم مثاليا على كافة الأصعدة ونال استحسان كل المشاركين من الأندية.

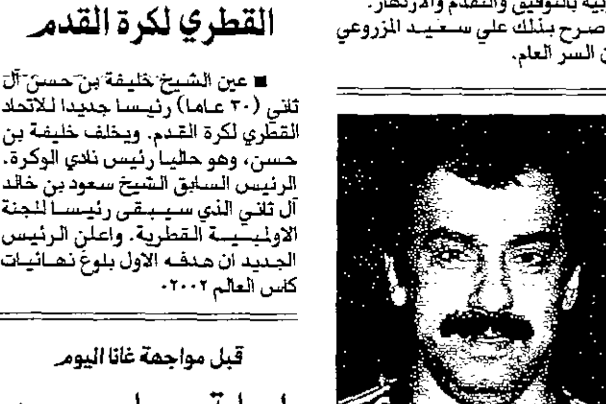
التغيير يطال ٥٠٪ وفليطح لم ينجح

جاسم يعقوب ينسحب من انتخابات إتحاد الكرة الكويتي

■ الكويت - مطلق نصار:

■ انسحب نجم الكرة الكويتية السابق وعضو مجلس ادارة الاتحاد الكويتي جاسم يعقوب من انتخابات الاتحاد الجديد، وجاء الانسحاب بعد ان شعر المرعب الذي قاد الازرق خلال تصفيات كأس آسيا وخليجي ١٣ وتصفيات كأس العالم كمدير للمنتخب بعدم اتفاق الاندية على دخوله المجلس قبيل بدء عملية التصويت. كما خرج ايضا رئيس لجنة المنتخبات الوطنية عبدالحميد محمد وأمين الصندوق جديع دعمي ورئيس لجنة المسابقات عبيد البغيلي ورئيس لجنة الحكام خالد مجول أي ان التغيير طال ٥٠٪ من اعضاء المجلس السابق واصبح تشكيل الاتحاد للدورة المقبلة الشيخ أحمد الفهد رئيسا بالتزكية والشيخ أحمد اليوسف نائبا للرئيس ومحمد عثمان امينا للسر ودهام الشمري امينا للصندوق وعضوية كل من أسد تقي (نائب رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم)، فيصل جوهر وسعد مشلش وسعد الهملان وخليل بلام ورشيد نزال وهليف المطيري فيما لم يوفق في الفوز كل من حمود فليطح (نجم نادي كاظمة والمنتخب الكويتي السابق) ود. خليفة بهبهاني وسلطان العدواني ومحمد الدوسري وعباد سالم ومساعد المطيري بالاضافة الى عبدالحميد محمد.

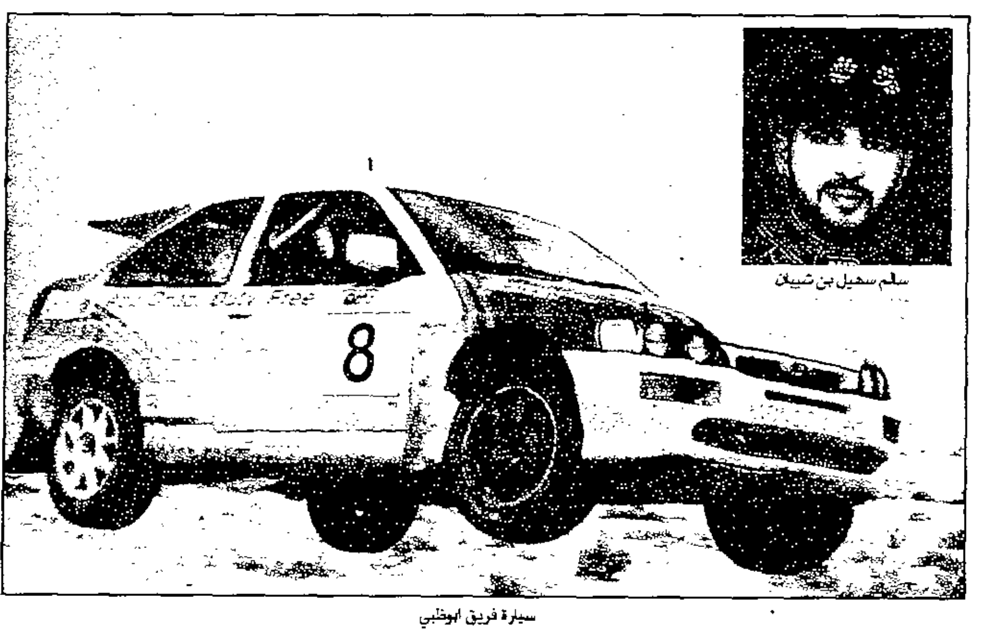





جاسم يعقوب

خليفة بن حسن آل ثاني رئيسا جديدا للاتحاد القطري لكرة القدم

■ عين الشيخ خليفة بن حسن آل ثاني (٣٠ عاما) رئيسا جديدا للاتحاد القطري لكرة القدم. ويخلف خليفة بن حسن، وهو حاليا رئيس نادي الوكرة. الرئيس السابق الشيخ سعود بن خالد آل ثاني الذي سيبقى رئيسا للجنة الاولمبية القطرية. واعلن الرئيس الجديد ان هدفه الاول بلوغ نهائيات كاس العالم ٢٠٠٢.



سالم سهيل بن شيبان

سيارة فريق ابوظبي

فريق أبوظبي للراليات يشارك في الجولة الختامية لرالي الامارات

سوق دبي الحرة - مطار أبوظبي

■ أنهى فريق ابوظبي للراليات استعداداته المكثفة للمشاركة في الجولة الختامية من رالي الامارات الذي يقام بدبي غدا وبعد غد وذلك برعاية السوق الحرة بمطار ابوظبي الدولي. ويقود الفريق المتسابق المعروف سالم سهيل بن شيبان ومساعده نيل جابلز، وسبق للفريق احراز نتائج متقدمة خلال رالي الاردن وقطر ولبنان.

إقالة حميدوش مدرب حتا والبحث جار عن بديل

■ قرر مجلس الادارة في اجتماعه الطارئ برئاسة السيد ماجد خلفان ماجد رئيس مجلس الادارة عقب مباراة الفريق امام نادي الحصن اقالة السيد حميدوش حملاي مدرب الفريق الاول لكرة القدم وصرف جميع مستحقاته.

وعلى ضوء هذا القرار تم تكليف السيد فيصل محسن الغضبان مدرب فريقي الشباب والناشئين بتولي مهمة تدريب الفريق الاول لحين التعاقد مع مدرب جديد. كما قرر المجلس استمرار السيد راشد عامر راشد مساعدا للمدرب وتقرر تكليف اللجنة الرياضية بالبحث عن مدرب جديد وذلك لتكملة مشوار الفريق في مراحله القادمة وهي الدورين الثالث والرابع وعلى ضوء ذلك بدأت اللجنة الرياضية اجراء الاتصالات الخاصة بهذا الموضوع. ومن ناحية أخرى سيعقد مجلس الادارة اجتماعا مع لاعبي الفريق الاول لكرة القدم. صرح بذلك أمين السر العام للنادي جمعة سالم علي.

قبل مواجهة غانا اليوم

اصابة حسام حسن .. وياسر رضوان وصل القاهرة

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ في تدريبات المنتخب المصري لكرة القدم استعدادا للقاء غانا الودي اليوم الاربعاء باستاد القاهرة.. اوضح محمود الجوهري المدير الفني للفريق ان لياقة اللاعبين البدنية ضعيفة بصورة ملحوظة.

واضاف الجوهري انه سيخوض لقاء غانا بنفس التشكيل الذي لعب المباريات الاخيرة للمنتخب مع الدفع بهاني رمزي وياسر رضوان.

وخلال تدريب المنتخب تعرض حسام حسن مهاجم الفريق لاصابة بشد في العضلة الامامية ولم يكمل المران ويبدو عدم مشاركته امام غانا.

من ناحية اخرى وصلت القاهرة مساء امس بعثة المنتخب الغاني وقد عقد سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري اجتماعا مع سمير عدلي المدير الاداري للمنتخب تم خلاله وضع جميع الترتيبات الخاصة بالمباراة واوضح سمير عدلي انه نجح في ايجاد تذاكر العودة لمنتخب غانا بعد غد الخميس.

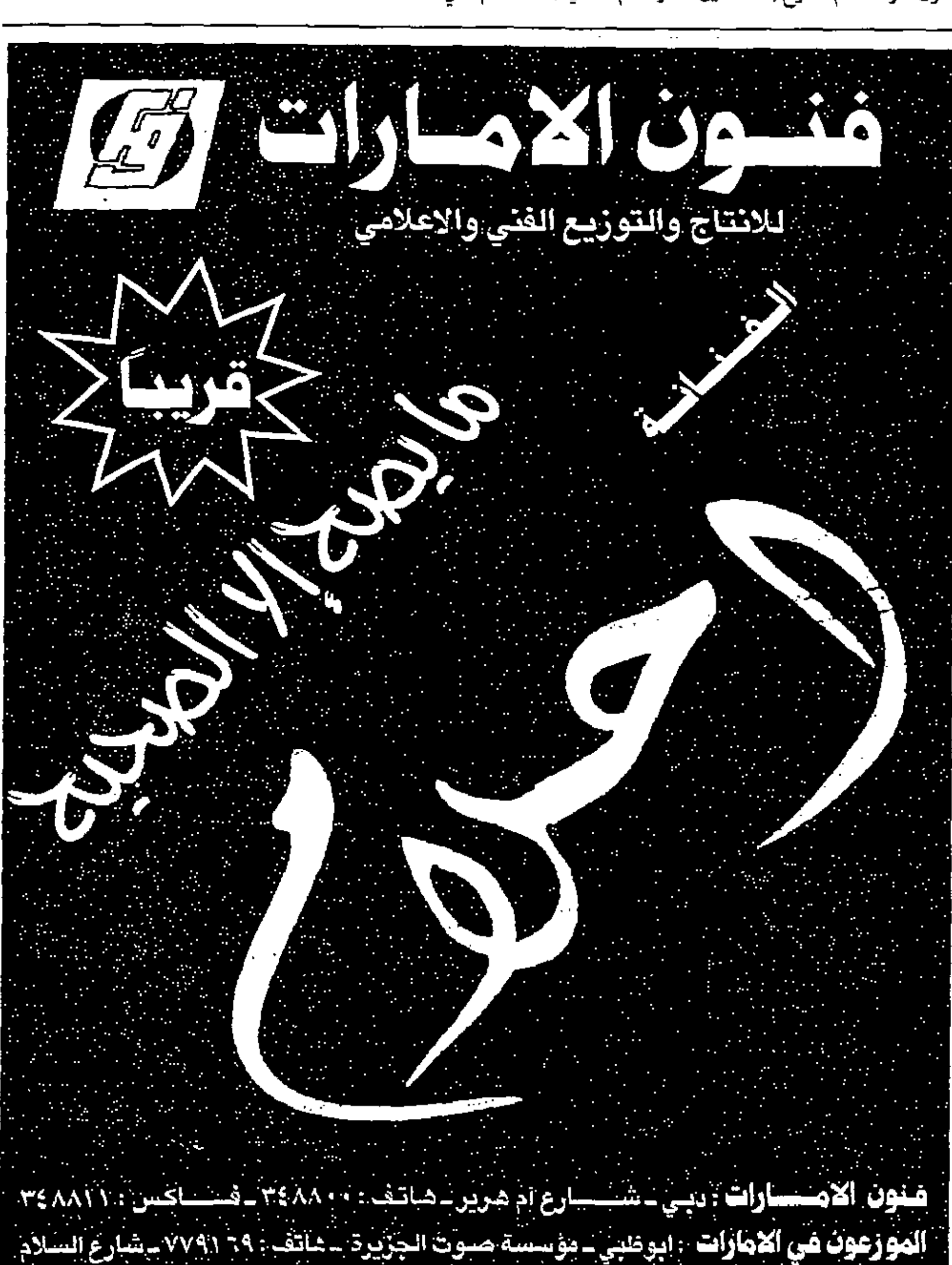
وفاة لاعب النادي العربي الكويتي سامي اللنقاوي

■ الكويت - الاتحاد، فجعت الاوساط الرياضية الكويتية أمس بوفاة لاعب النادي العربي والمنتخب الوطني سامي اللنقاوي حيث عثر عليه مفارقا الحياة داخل سيارته بالقرب من مستشفى مبارك عن عمر يناهز ٢٦ عاما وقد مثل الفقيد النادي العربي كلاعب اساسي في الفريق الاول عام ٩٢ وفي نفس العام تم اختياره ضمن صفوف المنتخب الاولمبي خلال تصفيات ونهائيات دورة الالعاب الاولمبية في برشلونة وكانت آخر مشاركة له في صفوف الازرق خلال نهائيات بطولة أمم آسيا لكرة القدم والتي اقيمت العام الماضي في دولة الامارات وقد انقطع خلال الفترة الاخيرة عن العربي ولم يتم اختياره ضمن صفوف المنتخب الوطني بسبب اصابته للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

عجمان يعزي بوفاة والد نجم الوحدة

■ بعث نادي عجمان ببرقية عزاء الى نجم فريق الوحدة ولاعب عجمان سابقا علي خميس لوفاة المغفور له والده.. وقد حرصت اسرة نادي عجمان على تقديم أحر التعازي للاعبها السابق متضرعة للمولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

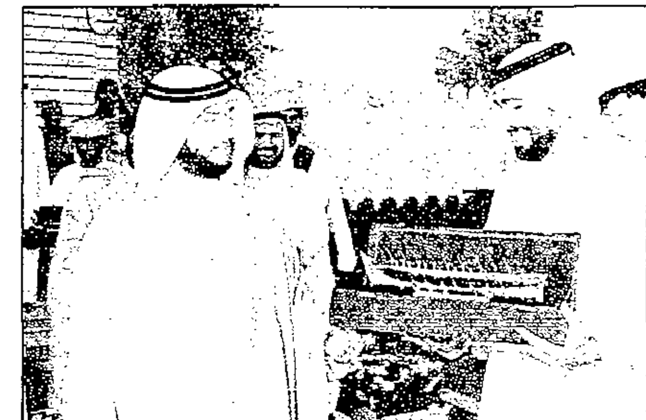
أضخم تنزيلات
في دبي
بكافة أدوار
لامسي بلازا الخمسة
عرض لم يسبق له مثيل
انه ليس مختلفا فحسب
هاتف ٣٥٩٩٩٩ فاكس ٣٥٩٩٦٦
تنزيلات أيضا في
لامسي الشارقة
شارع الوحدة
أوقات العمل: ١٠ صباحاً لغاية ١٠ ليلاً
أيام الجمع: ٤ مساءً لغاية ١٠ ليلاً - هاتف: ٠٦-٥٢٢٣٩٩







سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ سعيد بن طحنون وكبار الضيوف



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان يسلم نموذج القارب الذهبي للفائز بسباق الشوط الثاني



.. ويكرم الفائز بالشوط الثالث

بحضور سلطان بن زايد

الريف وناهل وسنيار ابطال سباق قوارب التجديف الثاني لفئة ٤٠ قدماً

خطأ فني يحرم «الطيارة» من الفوز بالشوط الثاني.. وناهل المستفيد

متابعة: أيمن أبوعايد
تصوير: محمد خالد إبراهيم

■ شهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الإمارات السباق الثاني لقوارب التجديف الذي نظمه النادي بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني لقيام دولة الإمارات العربية المتحدة بمشاركة ٥٣ قاربا تم توزيعها على ثلاثة أشواط.. حيث تفضل سموه بتكريم الفائز الأول من كل شوط من الاشواط الثلاثة بتسليم المجسم الذهبي لقارب التجديف.

كما شهد السباق الذي اقيم على كورنيش ابوظبي وكانت نقطة النهاية امام منصة التتويج بكاسر الامواج معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس نادي بني ياس وعدد من الشيوخ واعضاء السلك الدبلوماسي لدول مجلس التعاون والمهتمين بسباقات التجديف واصحاب المحامل وجمهور غفير من محبي هذه الرياضة التراثية.



هزاع وخالد نجلا سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان يتابعان السباق

الفائزون

وشهدت نتائج السباق سيطرة قوارب صاحب السمو رئيس الدولة على المراكز الأولى في الشوطين الأول والثاني وجاءت النتائج على النحو التالي: في الشوط الاول والذي يحمل اللون الاحمر وشارك فيه ١٧ قاربا فاز بالسباق القارب (الريف) رقم ٥٢ لصاحب السمو رئيس الدولة بقيادة النوخذة أحمد النوبي سعيد وجاء في المركز الثاني القارب (الصاروخ) رقم (١) لصاحب السمو رئيس الدولة ايضا بقيادة النوخذة خالد محمد بن مالك.. وفاز بالمركز الثالث القارب (المطلع) رقم ٤٢ لصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي حاكم الفجيرة بقيادة النوخذة سيف خلف المطري واحتل المركز الرابع القارب (أبو الابيض) رقم (١٢) لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بقيادة النوخذة علي محمد أحمد وفاز بالمركز الخامس القارب «الوحدة» رقم ١٢ لسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان بقيادة النوخذة سلطان يوسف ناصر الزعابي.

الشوط الثاني

وفي سباق الشوط الثاني والذي يحمل اللون الابيض فاز بالمركز الاول القارب «ناهل» رقم ٤٦ لنادي تراث الإمارات بقيادة النوخذة علي مطر الشامسي حسب النتائج النهائية للجنة السباقات بعد ان تم سحب اللقب من القارب «الطيارة» للفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس هيئة الأركان بقيادة النوخذة خلفان بن جاسم الزعابي لعدم التزامه بخط سير السباق لتحيل المركز الثاني وجاء في المركز الثالث «طناف» رقم ٣٥ لصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بقيادة النوخذة خليفة علي أحمد النزر وجاء رابعا القارب «الشبح» رقم ٣٦ للسيد يوسف ناصر جاسم الزعابي بقيادة النوخذة سلطان يوسف ناصر جاسم الزعابي وحل خامسا «وادي حام» رقم ١١ لصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة بقيادة النوخذة سيف بن خلف المطري.

الشوط الثالث

وفاز بسباق الشوط الثالث الذي كان يحمل اللون الأخضر القارب (سنيار) رقم ٢٣ للسيد جمعة ترحان بلال الهامور بقيادة النوخذة اسماعيل جمعة بلال الهامور وفاز بالمركز الثاني القارب «الخزنة» رقم ٣٠ لصاحب السمو رئيس الدولة بقيادة النوخذة علي النوبي سعيد.. وحل ثالثا القارب «البرق» رقم ٢ لصاحب السمو رئيس الدولة ايضا بقيادة النوخذة خالد محمد مطر بن مالك وجاء رابعا «خريس» رقم ٥٣ للسيد نادر محمد صلهوم القبيسي وخامسا «مهلب» لسمو الشيخ سعيد بن صقر بن سلطان القاسمي بقيادة النوخذة سيف حامد الزعابي.

مهنئاً زايد ومكتوم والحكام وخليفة

سلطان بن زايد يشيد بالقيادة الحكيمة لرئيس الدولة ودورها في تحقيق الآمال التي يتطلع اليها الشعب

■ وجه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان التهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى أخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى اخوانهما أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات والى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وشعب دولة الامارات بهذه المناسبة الغالية التى تعيشها الدولة.

وأشاد سموه فى تصريحات عقب السباق بالقيادة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة مؤكدا دور هذه القيادة فى تحقيق الآمال التى يتطلع لها كل انسان يعيش على أرض الدولة وتحقيق الامال الى وقائع.

وأشار سموه الى ان صاحب السمو رئيس الدولة ومنذ قيام الاتحاد وضع استراتيجية بعيدة النظر بالنسبة لمستقبل الدولة خاصة فى مجال مشاريع التنمية الشاملة على كافة المستويات بالاضافة الى توزيع الثروة بصورة عادلة لكى ينمو المجتمع النمو الطبيعى الذى يؤدي الى وجود العمل والمجال المناسب للمواطن المؤدي الى رفع مستوى المعيشة فى كافة النواحى.

ونوه سموه بالجهود الكبيرة التى يبذلها صاحب السمو رئيس الدولة موضحا بأن قيادته المخلصة للدولة والطموحات الكبيرة والنظرة البعيدة المدى والتخطيط السليم كان وراء التطور الذى تشهده الدولة حاليا.

كما أشاد سموه بالجهود الكبيرة التى يبذلها صاحب السمو رئيس الدولة لاحياء تراث دولة الامارات العربية المتحدة وخير دليل على ذلك مقولة رئيس الدولة «من ليس له ماض ليس له حاضر ولا مستقبل» معربا عن أمله فى أن يحالف الجميع فى النادي التوفيق فى النهوض بالانشطة التراثية.

وأضاف سموه بأن المسؤولين فى النادى يسعون الى ايجاد الفرصة المناسبة لتنظيم سباق أو نشاط يجمع كل أبناء دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وكافة الدول العربية خاصة واننا نشجع على قيام تلك اللقاءات.

وفى نهاية تصريحاته أكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على الاهتمام الكبير الذى يوليه رئيس الدولة بالانشطة التراثية والبحرية خاصة ان صاحب السمو رئيس الدولة وجد الاقبال الكبير من المجتمع للمشاركة فى مثل هذه الانشطة.

موجهاً الشكر لرئيس النادي والجهات المتعاونة

سعيد المهيري: اجمالي الجوائز ٤ ملايين درهم

■ وجه سعيد عبدالله المهيري مسؤول السباقات بنادي تراث الإمارات الشكر الى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الإمارات على متابعته المستمرة واهتمامه وحرصه على حضور السباق وتكريم الفائزين، منتهزا هذه الفرصة لتهنئته بهذه المناسبة الكريمة والغالية على قلوب ابناء الشعب الإماراتي. واشاد بالمنظمين والقائمين والمشاركين في السباق بعد ان وصل العدد الى ٥٣ قاربا وهو رقم قياسي بالمقارنة بالسباق الاول الذي شارك فيه ١٨ قاربا كما توجه بالشكر الى النواخذة واصحاب المحامل على حرصهم على المشاركة في السباق كما شكر الرائد ناصر سعيد الزعابي من الشرطة البحرية لتأمين خط سير السباق كما شكر كل الجهات المساهمة والمتعاونة مع نادي تراث الإمارات ووسائل الاعلام. وبسؤاله عن اجمالي الجوائز للسباقات كشف سعيد المهيري عن الرقم وقيمة الجوائز الخاصة بالسباقات البحرية بأن اجمالي الجوائز وصل الى ٤ ملايين درهم.

واوضح مسؤول السباقات بنادي تراث الإمارات بأن اللجنة بالاجماع كانت قد قررت شطب نتائج الطيارة ولكن اللجنة رأت بهذه المناسبة الكريمة تخفيف الحكم الى تأخير مركزه وحرمانه من الفوز بالسباق الثاني لعدم التزامه بخط السير والتضييق على منافسيه خلال السباق واكتفت اللجنة المشرفة على السباق من خلال المراقبة بحرمانه من الفوز بالسباق ومنح اللقب إلى الثاني في الترتيب وهو القارب (ناهل) وحل الطيارة في المركز الثاني.



كل أربعاء ... تابع معنا من السادسة وحتى التاسعة في


الصفحة الخامسة
الاربعاء ٣ شعبان ١٤١٨هـ - الموافق ٣ ديسمبر ١٩٩٧م
نتقدم بأسمى آيات التهاني والتبريكات
إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة
وإلى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة - رئيس مجلس الوزراء - حاكم دبي
وإلى أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الإمارات
وإلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي - نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة
وإلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة
بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين
أعاده الله تعالى على وطننا وشعبنا بالخير والعزة والتقدم
فلاح بن زايد آل نهيان
رئيس نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو
ونائب الرئيس وأعضاء مجلس الإدارة
والمدير العام وكافة الموظفين والعاملين بالنادي
القرار
الشارع الرياضي
المنتدى
فنون
اليوم
13,59
أبوظبي
مع تحيات هيئة الاذاعة والتلفزيون

مهرجان جائزة زايد الكبرى لسباقات الهجن

٤٦ شوطا رابع وخامس وسادس أيام المهرجان الكبير



■ أبوظبي - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وفى اطار حرص واهتمام سموهما الدائم على احياء التراث الشعبى والتقاليد العربية الاصيلة وبمتابعة واشراف من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشئون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن وبمناسبة احتفالات الدولة بالعيد الوطنى السادس والعشرين لقيام دولة الامارات العربية المتحدة تقرر أن تقام فعاليات مهرجان جائزة زايد الكبرى لسباقات الهجن العربية الاصيلة بميدان الوثبة اعتبارا من يوم الاحد ٧ ديسمبر وحتى يوم الجمعة ١٢ من الشهر نفسه على فترتين صباحية ومسائية.

وقد بلغت قيمة الجوائز المالية المخصصة لهذا المهرجان عشرة ملايين درهم

توزع على الفائزين فى السباق الذي تقرر أن يوزع على ١١٢ شوطا.

وقد أقرت اللجنة العليا المنظمة للمهرجان أن يقام سباق الهجن العربية الاصيلة فى اليوم الاول والثاني والثالث للسباق على الميدان الشرقي بالوثبة ويشتمل سباق اليوم الاول على ٢٤ شوطا على فترتين صباحية ومسائية

ويشتمل السباق لليوم الثاني على ٢٤ شوطا واليوم الثالث على عشرين شوطا.

كما أقرت اللجنة أن يقام سباق المهرجان للايام الرابع والخامس والسادس على الميدان الرئيسي بالوثبة ويشتمل سباق اليوم الرابع على ١٨ شوطا واليوم الخامس على ١٨ شوطا واليوم السادس على عشرة أشواط.

اليوم: الاربعاء ١٠-١٢-١٩٩٧
الفترة الصباحية
عدد الاشواط: ٩

٦ اشواط حول للقبائل - محليات
٣ اشواط زمول للقبائل - محليات
الميدان الرئيسي

الشوط	للقبائل								
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع
الفئات	حول - للقبائل - محليات	زمول - للقبائل - محليات	حول - للقبائل - محليات	زمول - القبائل - محليات	حول - القبائل - محليات	حول - القبائل - مهرجان	حول - القبائل - مهرجان	حول - القبائل - مهرجان	زمول - القبائل - مهرجان
الاول	٣٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٠٠٠٠	١٣٠٠٠	٣٠٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٠٠٠٠
الثاني	٢٢٠٠٠	٢٠٠٠٠	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	٩٠٠٠	٢٣٠٠٠	٢٠٠٠٠	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠
الثالث	١٨٠٠٠	١٥٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٧٠٠٠	١٨٠٠٠	١٥٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠
الرابع	١٢٠٠٠	١٠٠٠٠	٨٠٠٠	٨٠٠٠	٦٠٠٠	١٢٠٠٠	١٠٠٠٠	٨٠٠٠	٨٠٠٠
الخامس	٩٠٠٠	٨٠٠٠	٧٠٠٠	٧٠٠٠	٥٠٠٠	٩٠٠٠	٨٠٠٠	٧٠٠٠	٧٠٠٠
السادس	٧٠٠٠	٧٠٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠٠	٥٠٠٠	٧٠٠٠	٧٠٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠٠
السابع	٥٠٠٠	٦٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٤٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠
الثامن	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠
التاسع	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠
العاشر	٣٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠
الاجمالي	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٨٥٠٠٠	٨٠٠٠٠	٥٨٠٠٠	١١٥٠٠٠	٩٩٠٠٠	٨٥٠٠٠	٨٠٠٠٠

اليوم: الخميس ١١-١٢-١٩٩٧
الفترة الصباحية
عدد الاشواط: ٩
الميدان الرئيسي

الشوط	للقبائل								
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع
الفئات	حول - للقبائل - محليات	حول - للقبائل - محليات	حول - للقبائل - محليات	حول - للقبائل - محليات	حول - للقبائل - محليات	حول - القبائل - مهرجان	حول - القبائل - مهرجان	حول - القبائل - مهرجان	حول - القبائل - مهرجان
الاول	٣٠٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٠٠٠٠	١٣٠٠٠	٣٠٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٠٠٠٠
الثاني	٢٢٠٠٠	٢٠٠٠٠	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	٩٠٠٠	٢٣٠٠٠	٢٠٠٠٠	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠
الثالث	١٨٠٠٠	١٥٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٧٠٠٠	١٨٠٠٠	١٥٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠
الرابع	١٢٠٠٠	١٠٠٠٠	٨٠٠٠	٨٠٠٠	٦٠٠٠	١٣٠٠٠	١٠٠٠٠	٨٠٠٠	٨٠٠٠
الخامس	٩٠٠٠	٨٠٠٠	٧٠٠٠	٦٠٠٠	٥٠٠٠	٩٠٠٠	٨٠٠٠	٧٠٠٠	٦٠٠٠
السادس	٧٠٠٠	٧٠٠٠	٦٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٧٠٠٠	٧٠٠٠	٦٠٠٠	٥٠٠٠
السابع	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٤٠٠٠
الثامن	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٣٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٣٠٠٠
التاسع	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠
العاشر	٣٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	١٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	١٠٠٠
الاجمالي	١١٥٠٠٠	٩٩٠٠٠	٨٥٠٠٠	٧٤٠٠٠	٥٨٠٠٠	١١٥٠٠٠	٩٩٠٠٠	٨٥٠٠٠	٧٤٠٠٠

اليوم: الجمعة ١٢-١٢-١٩٩٧
الفترة الصباحية
عدد الاشواط: ٦
الميدان الرئيسي

الشوط	للقبائل					
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
الفئات	حول - للقبائل - محليات	حول - للقبائل - محليات	حول - القبائل - مهرجان	حول - القبائل - مهرجان	زمول - القبائل - محليات	زمول - القبائل - مهرجان
الاول	٥٠٠٠٠	٢٥٠٠٠	٥٠٠٠٠	٢٥٠٠٠	٣٠٠٠٠	٣٠٠٠٠
الثاني	٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	٣٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٣٠٠٠	٢٣٠٠٠
الثالث	٢٥٠٠٠	٢٠٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٠٠٠٠	١٨٠٠٠	١٨٠٠٠
الرابع	١٨٠٠٠	١٥٠٠٠	١٨٠٠٠	١٥٠٠٠	١٣٠٠٠	١٣٠٠٠
الخامس	١٢٠٠٠	١٠٠٠٠	١٢٠٠٠	١٠٠٠٠	٩٠٠٠	٩٠٠٠
السادس	١٠٠٠٠	٨٠٠٠	١٠٠٠٠	٨٠٠٠	٧٠٠٠	٧٠٠٠
السابع	٨٠٠٠	٦٠٠٠	٨٠٠٠	٦٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠
الثامن	٦٠٠٠	٤٠٠٠	٦٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠
التاسع	٤٠٠٠	٣٠٠٠	٤٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠
العاشر	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠
الاجمالي	١٧٠٠٠٠	١٢٨٠٠٠	١٧٠٠٠٠	١٢٨٠٠٠	١١٥٠٠٠	١١٥٠٠٠

اليوم: الاربعاء ١٠-١٢-١٩٩٧
الفترة المسائية
عدد الاشواط: ٩
الميدان الرئيسي

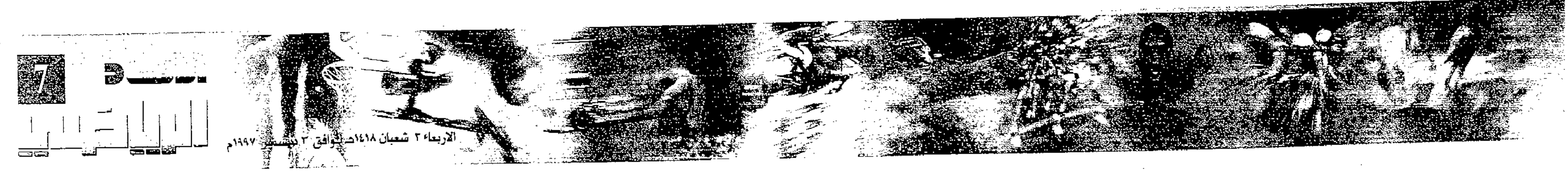
الشوط	للشيوخ								
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع
الفئات	حول - الشيوخ - محليات	زمول - الشيوخ - محليات	حول - الشيوخ - محليات	زمول - الشيوخ - محليات	حول - الشيوخ - محليات	حول - الشيوخ - مهرجان	حول - الشيوخ - مهرجان	حول - الشيوخ - مهرجان	زمول - الشيوخ - مهرجان
الاول	٣٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٠٠٠٠	١٢٠٠٠	٣٠٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٠٠٠٠
الثاني	٢٣٠٠٠	٢٠٠٠٠	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	٩٠٠٠	٢٢٠٠٠	٢٠٠٠٠	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠
الثالث	١٨٠٠٠	١٥٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٧٠٠٠	١٨٠٠٠	١٥٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠
الرابع	١٣٠٠٠	١٠٠٠٠	٨٠٠٠	٨٠٠٠	٦٠٠٠	١٢٠٠٠	١٠٠٠٠	٨٠٠٠	٨٠٠٠
الخامس	٩٠٠٠	٨٠٠٠	٧٠٠٠	٧٠٠٠	٥٠٠٠	٩٠٠٠	٨٠٠٠	٧٠٠٠	٧٠٠٠
السادس	٧٠٠٠	٧٠٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠٠	٥٠٠٠	٧٠٠٠	٧٠٠٠	٦٠٠٠	٦٠٠٠
السابع	٥٠٠٠	٦٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٤٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠
الثامن	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠
التاسع	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠
العاشر	٣٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠
الاجمالي	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٨٥٠٠٠	٨٠٠٠٠	٥٨٠٠٠	١١٥٠٠٠	٩٩٠٠٠	٨٥٠٠٠	٨٠٠٠٠

اليوم: الخميس ١١-١٢-١٩٩٧
الفترة المسائية
عدد الاشواط: ٩
الميدان الرئيسي

الشوط	للشيوخ								
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع
الفئات	حول - الشيوخ - محليات	حول - الشيوخ - محليات	حول - الشيوخ - محليات	حول - الشيوخ - محليات	حول - الشيوخ - محليات	حول - الشيوخ - مهرجان	حول - الشيوخ - مهرجان	حول - الشيوخ - مهرجان	حول - الشيوخ - مهرجان
الاول	٣٠٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٠٠٠٠	١٣٠٠٠	٣٠٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	٢٠٠٠٠
الثاني	٢٢٠٠٠	٢٠٠٠٠	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠	٩٠٠٠	٢٣٠٠٠	٢٠٠٠٠	١٥٠٠٠	١٥٠٠٠
الثالث	١٨٠٠٠	١٥٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠	٧٠٠٠	١٨٠٠٠	١٥٠٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠
الرابع	١٣٠٠٠	١٠٠٠٠	٨٠٠٠	٨٠٠٠	٦٠٠٠	١٣٠٠٠	١٠٠٠٠	٨٠٠٠	٨٠٠٠
الخامس	٩٠٠٠	٨٠٠٠	٧٠٠٠	٦٠٠٠	٥٠٠٠	٩٠٠٠	٨٠٠٠	٧٠٠٠	٦٠٠٠
السادس	٧٠٠٠	٧٠٠٠	٦٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٧٠٠٠	٧٠٠٠	٦٠٠٠	٥٠٠٠
السابع	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠٠٠	٤٠٠٠
الثامن	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٣٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٤٠٠٠	٣٠٠٠
التاسع	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠	٣٠٠٠
العاشر	٣٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	١٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠	٢٠٠٠	٢٠٠٠	١٠٠٠
الاجمالي	١١٥٠٠٠	٩٩٠٠٠	٨٥٠٠٠	٧٤٠٠٠	٥٨٠٠٠	١١٥٠٠٠	٩٩٠٠٠	٨٥٠٠٠	٧٤٠٠٠

اليوم: الجمعة ١٢-١٢-١٩٩٧
الفترة المسائية
عدد الاشواط: ٤
الميدان الرئيسي

الشوط	للشيوخ			
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
الفئات	حول - الشيوخ - محليات	زمول - الشيوخ - محليات	حول - الشيوخ - مهرجان	زمول - الشيوخ - مهرجان
الاول	٥٠٠٠٠	٣٠٠٠٠	٥٠٠٠٠	٣٠٠٠٠
الثاني	٣٥٠٠٠	٢٣٠٠٠	٣٥٠٠٠	٢٣٠٠٠
الثالث	٢٥٠٠٠	١٨٠٠٠	٢٥٠٠٠	١٨٠٠٠
الرابع	١٨٠٠٠	١٣٠٠٠	١٨٠٠٠	١٣٠٠٠
الخامس	١٢٠٠٠	٩٠٠٠	١٢٠٠٠	٩٠٠٠
السادس	١٠٠٠٠	٧٠٠٠	١٠٠٠٠	٧٠٠٠
السابع	٨٠٠٠	٥٠٠٠	٨٠٠٠	٥٠٠٠
الثامن	٦٠٠٠	٤٠٠٠	٦٠٠٠	٤٠٠٠
التاسع	٤٠٠٠	٣٠٠٠	٤٠٠٠	٣٠٠٠
العاشر	٢٠٠٠	٣٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠
الاجمالي	١٧٠٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٧٠٠٠٠	١١٥٠٠٠



قبل ٢٤ ساعة من قرعة كأس العالم ٩٨

رؤوس المجموعات الثماني والقبعات الاربع تحددت وهارد لك لأفريقيا وإنجلترا !

■ ستكون منتخبات البرازيل (حاملة اللقب) وفرنسا (الدولة المنظمة) والمانيا وايطاليا والارجنتين واسبانيا ورومانيا وهولندا على رأس المجموعات الثماني في نهائيات مونديال فرنسا ١٩٩٨ المقررة من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو المقبلين.

هذا ما اعلنته امس في مدينة مرسيليا الفرنسية الجنوبية لجنة مسابقة كأس العالم التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

وتسحب قرعة النهائيات لتوزيع المنتخبات الـ٣٢ على المجموعات الثماني غدا الخميس في مرسيليا ايضا.

وحددت اللجنة ايضا كيفية توزع المنتخبات على القبعات الاربع في سحب القرعة وهي كالاتي (ستضم كل مجموعة منتخبا واحدا من احدى القبعات المذكورة):

الاولى: رؤوس المجموعات.

الثانية: ٨ منتخبات اوروبية.

الثالثة: جنوب افريقيا والكاميرون والمغرب ونيجيريا وتونس والولايات المتحدة وجامايكا والمكسيك.

الرابعة: تشيلي وكولومبيا والبارغواي والسعودية وكوريا الجنوبية واليابان وايران ودولة اوروبية واحدة.

وتوخت اللجنة من خلال هذا التوزيع الجغرافي الا تلعب منتخبات القارة الواحدة ضد بعضها في الدور الاول باستثناء منتخبات اوروبا طبعا لان هناك ١٥ منتخبا سيمثلها وستوزع هذه المنتخبات بمعدل اثنين على كل مجموعة باستثناء مجموعة واحدة ستضم منتخبا واحدا هي المجموعة الثالثة.

بلاتيني وفيرناند سلستر رئيسا اللجنة المنظمة لمونديال ٩٨ وبجانبهما كأس العالم يتحدثان خلال المؤتمر الصحفي بمرسيليا امس







حشود المشجعين والمشجعات في طريقهم لاستاد آزادي بطهران لاستقبال منتخبهم العائد من استراليا واحتفاء بتأهله لنهائيات كأس العالم.

رجلا امن فرنسيان يحرسان ستاد مرسيليا.

■ صرح الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم جوزف بلاتر في مرسيليا ان الانذارات التي وجهت الى لاعبي المنتخبات الـ٣٢ المشاركة في نهائيات مونديال فرنسا ٩٨ عندما خاضوا التصفيات ستلغى.

وبالتالي ستبدأ الانذارات من نقطة الصفر عندما تفتتح النهائيات في ١٠ يونيو المقبل.

واضاف ان كل منتخب سيتقاضى مليون فرنك سويسري (نحو ٧٠٠ الف دولار) عن كل مباراة يلعبها في النهائيات. وعندما يخرج منتخب من الدور الاول بعدما يكون قد خاض ثلاث مباريات سيحصل على ٢.١ مليون دولار.

وسيخوض الفائز بالمسابقة وكذلك الخاسر في لقاء القمة ٧ مباريات بحد اقصى وسينال كل منهما ٤ ملايين و٩٠٠ الف دولار.

وبالنسبة الى تحديد رؤوس المجموعات الثماني قبل يومين من سحب قرعة النهائيات اوضح بلاتر ان انكلترا التي تحتل المركز السادس في التصنيف العالمي حاليا لم تتمكن من فرض نفسها على رأس المجموعات لانها لم تتمكن من التأهل لمونديال ٩٤.

السويدي لينارت جوهانسون وبلاتر خلال مؤتمرهما الصحفي بمرسيليا امس.

واضاف ان معيار تحديد رؤوس المجموعات الثماني كان على اساس نتائج كؤوس العالم الثلاث الاخيرة بنسبة ٦٠ في المائة وعلى التصنيف الشهري الصادر عن الاتحاد الدولي للمنتخبات بنسبة ٤٠ في المائة.

ولم يسمح هذا المعيار بوضع احدى الدول الافريقية على رأس احدى المجموعات الثماني.

وصرح رئيس اللجنة الفرنسية المنظمة فرنان ساستر ان الامر سيتغير في مونديال ٢٠٠٢ وستحدد معايير اختيار رؤوس المجموعات قبل ان تبدأ التصفيات وليس قبل سحب القرعة.

الفيفا يمنح جمهورية ايرلندا جائزة اللعب النظيف لعام ٩٧

■ منح الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) منتخب جمهورية ايرلندا جائزة اللعب النظيف لعام ١٩٩٧ بفضل سلوكه المثالي خصوصا في مباراتي «الملحق» الاوروبي من تصفيات مونديال ١٩٩٨ امام بلجيكا (١-١ و١-٢).

وقرر الفيفا ايضا امس الاول في مرسيليا ان ينظم يوما عالميا للعب النظيف سنويا.

وحصل لاعبان على جائزة اللعب النظيف. هما الامريكية الدولية جولي فوندي التي كافحت لمنع الاطفال من العمل في مصانع كرة القدم. والسلوفاكي جوزف زوفينتش الذي اعتزل وهو في سن الستين من دون ان يطرد اي مرة ثم عمل مدربا لفريق من الصم والبكم.

مباراتان وديتان لالمانيا مع عمان والسعودية

■ سيلعب منتخب المانيا ٧ مباريات دولية ودية استعدادات لنهائيات مونديال ٩٨ منها اثنتان امام عمان والسعودية في ١٨ و٢٢ فبراير في مسقط والرياض.

وفيما يلي برنامج المباريات الالمانية الذي اذاعه المدرب بيرتي فوجتس:

١٩٩٨/٢/١٨: مع عمان في مسقط
١٩٩٨/٢/٢٢: مع السعودية في الرياض
١٩٩٨/٣/٢٥: مع البرازيل في ستوتغارت
١٩٩٨/٤/٢٢: مع نيجيريا في كولن
١٩٩٨/٥/٢٧: مع فنلندا في هلسنكي
١٩٩٨/٥/٣٠: مع كولومبيا في فرانكفورت
١٩٩٨/٦/٤: مع لوكسمبورج في كايزرسلوترن

الديك الفرنسي سيرقص «اللامبادا»

دفتر الحجز - إنفجر فعليا - والجمهور البرازيلي بطل كأس العالم بفرنسا !

تميمة البطولة مرسومة فوق «كل شىء» بهدف تذكير الفرنسيين باقتراب الموعد !

رئيس وزراء فرنسا يحضر قرعة كأس العالم غدا

■ اكد المكتب الصحفي لرئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان ان الاخير سيحضر سحب قرعة كأس العالم لكرة القدم ١٩٩٨ غدا الخميس في مرسيليا. وسيبدأ سحب القرعة في الساعة ١٩.٠٠ بالتوقيت المحلي (١٧.٠٠ ت غ) في استاد «فيلودروم»، وتسبقه مباراة استعراضية بين منتخب اوروبا ومنتخب باقي العالم.

■ البرازيليون ليسوا فقط ابطال العالم في كرة القدم بل انهم ايضا الشعب الذي يتصدر حاليا قوائم عملية حجز الفنادق لحضور فعاليات بطولة كأس العالم لكرة القدم التي ستقام في الصيف القادم في فرنسا.

وكان الفريق البرازيلي الذي تأهل بشكل اوتوماتيكي لنهائيات كأس العالم ١٩٩٨ بوصفه حامل اللقب اول فريق يختار معسكره التدريبي وهو شاتو دولاجراند رومان في ليزني جنوب شرق باريس حتى قبل اجراء القرعة غدا الخميس.

ودفعت هذه الانباء الى قيام المشجعين البرازيليين بحجز ٣٥ الف ليلة فندقية في عدة ايام فقط وسوف ترقص تميمة كأس العالم التي تمثل ديك فرنسي على انغام رقصة اللامبادا.

وقال مدير فندق ليه بالادين في ضاحية بونتول كومبول المجاورة ان دفتر الحجز «قد انفجر فعليا» فجميع الغرف الـ ١٢٤ ذات النجمتين والثلاث نجمات قد حجزت عن آخرها.

وكانت مشاركة ٣٢ فريقا في النهائيات بما يعد اكبر تمثيل في بطولة كأس العالم حتى الآن تتطلب قيام مسؤولي كرة القدم والرعاه والعشرة آلاف من ممثلي وسائل الاعلام المتوقع مشاركتهم في تغطية الحدث باستعدادات مكثفة مقدما. اما بالنسبة للفرق نفسها فان قرب مكان التدريب مهم جدا وكانت معظم دور الاقامة الفاخرة بالقرب من معسكرات التدريب محجوزة بالفعل وذلك حسبما ذكر الان مورو رئيس مكتب السياحة الاقليمي في باريس.

وسمحت اللجنة المنظمة لكأس العالم للفنادق الـ ٧٥٠ المسجلة في مركز الحجوزات الرسمي برفع اسعارها بواقع الربع، اما مدى التزام باقي الفنادق الاخرى بذلك فانه يظل امرا مشكوكا فيه وفي ليزني ضاعف فندق ثلاثة نجوم اسعار غرفة في فترة البطولة التي ستقام من ١٠ يونيو وحتى ١٢ يوليو وقد حجزت اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم لكرة القدم رسميا مائتي الف ليلة الامر الذي يكفي بالكاد الطلب الفعلي لانه حتى الآن تم بيع ثلث عدد التذاكر في الخارج والذي يبلغ ٥ر٢ مليون تذكرة للمباريات من خلال الوكالات المختارة لذلك وبمعدل مشاهدة يبلغ ثلاث مباريات لكل زائر يقدر المنظمون انه سيكون هناك اربعمائة الف اجنبي من مشجعي كرة القدم في فرنسا.

وبالنسبة لفرنسا فان نجاح كأس العالم التي تنظمها للمرة الثانية بعد تلك التي نظمتها عام ١٩٣٨ سيكون مسألة كرامة وامكانية وتعهد الرئيس المشارك للجنة المنظمة ميشيل بلاتيني بمشاهدة «كرة قدم ممتعة» وقال رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان انه سينظم «مهرجانا حول الرياضة» يتضمن عددا من الاحداث المنظمة خصيصا للمناسبة بما في ذلك احتفال واسع النطاق يقام في باريس عشية افتتاح كأس العالم.

ويتم تمويل نحو ٥٧ في المائة من تكاليف البطولة بالكامل التي تبلغ نحو مليار دولار من خلال الاعتمادات الحكومية وقامت الحكومة بالاشراف على بناء استاد دوفرانس الجديد خارج باريس مباشرة بتكلفة تصل الى ٢٥ر١ مليار فرنك او ٤٥ في المائة من التكاليف الاجمالية. ولمنع حدوث حالات تكدس مروري في باريس سيحاول المسؤولون جعل المواصلات العامة جذابة.

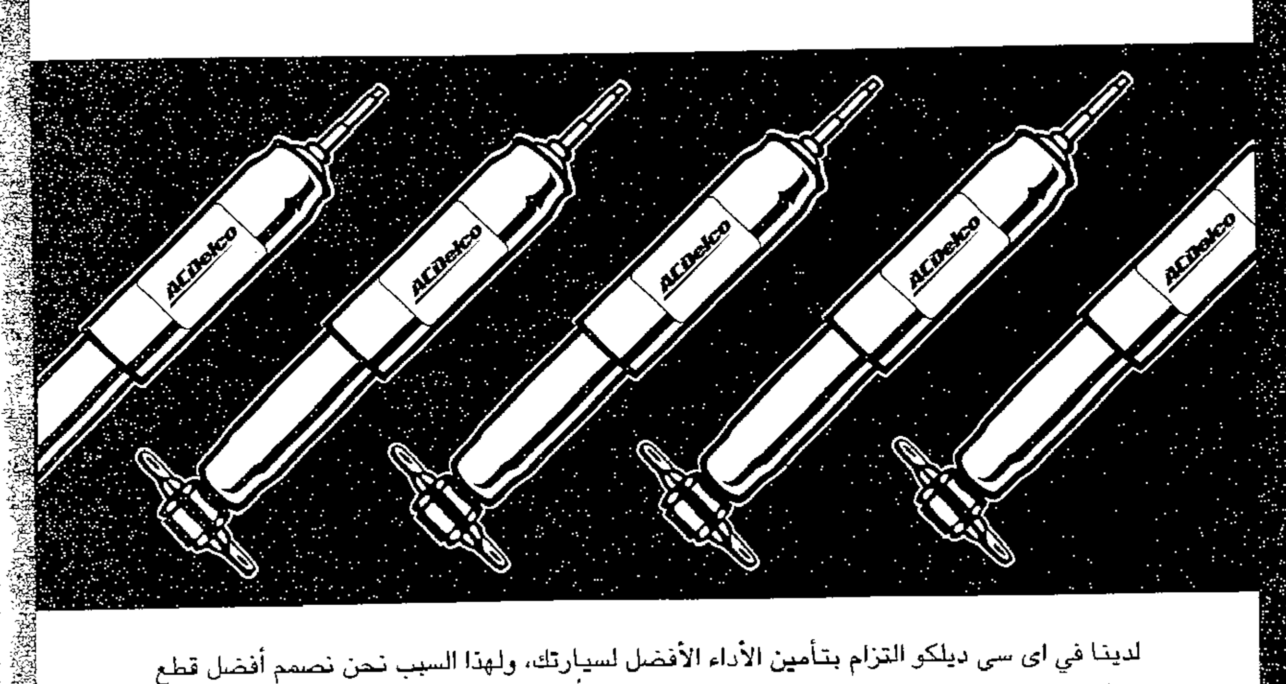
اما فيما يتعلق بمسألة الامن لا يترك منظمو البطولة اي شيء للصدفة. ففي محاكمة المتهمين بارتكاب موجة من الهجمات الارهابية في فرنسا عام ١٩٩٥ المقرر ان تنظر امام المحكمة خلال فترة البطولة تم تأجيلها الى موعد لاحق. ويقول منظمو البطولة انه سيتم توفير مسؤول امني لكل مائة مشاهد ولكن الفرنسيين وافقوا على خفض السياج الذي يفصل بين المدرجات والملعب الى ادنى حد ممكن لاعطاء اللعبة وجها اكثر ودا.

وسيظل السياج قائما في الوقت الراهن في نانت، بينما في سانت ايتان هناك اسباب مادية وراء الابقاء على هذا السياج، في حين لم يتخذ قرار بعد فيما يتعلق بسياج تولوز. ويتابع الرأي العام الفرنسي تفاصيل الاعداد للبطولة وليس هناك مجال للنسيان حيث ان صورة تميمة البطولة الموجودة على كل شيء بدءاً من فانلات التي شيرت وحتى الاكواب ولعب الاطفال عنصر واضح دائما لتذكير الفرنسيين بان كأس العالم يقترب يوما بعد يوم.




ACDelco

مساعدات ذات نوعية متميزة تؤمّن قيادة سلسة لجميع أنواع السيارات، بما فيها سيارتك.



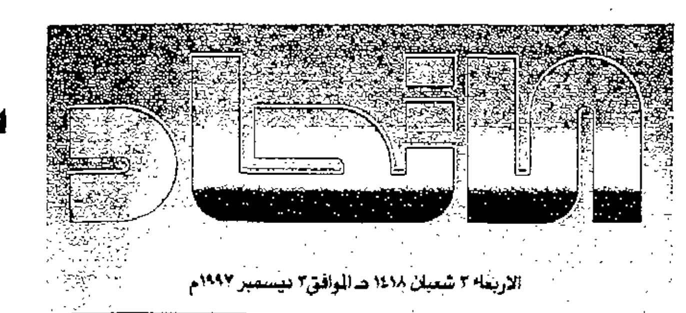
لدينا في اى سي ديلكو التزام بتأمين الأداء الأفضل لسيارتك، ولهذا السبب نحن نصمم أفضل قطع غيار السيارات على الإطلاق. دعنا نتحدث هنا عن المساعِدات (الأجزاء التي تمتص الصدمات) والتي يتم تعبئتها بالغاز. لقد تم تصنيع هذه الأجزاء بحيث تمنع تسرب الغاز منها نهائياً وبحيث تعمل - مع لفائف الدعم التي ننتجها أيضاً - على توفير قيادة سلسة وحركة ناعمة للسيارة حتى على أكثر الطرقات وعورة.

تذكر دوماً أن جودة سيارتك من جودة قطع غيارها، ولذا .. لاترضَ بديلاً عن اى سي ديلكو .. الإسم الوحيد الذي تحتاج إلى معرفته.

ACDelco

قطع غيار السيارات التي تقود العالم.

ACD 2918 UAE



الاربعاء ٣ شعبان ١٤١٨ هـ الموافق ٣ ديسمبر ١٩٩٧م

«تحية الى سعد الدين وهبة» يفتتح مهرجان القاهرة السينمائي

■ وسط أجواء حزينة افتتح مساء امس الاول مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الحادي والعشرون الذي غاب عنه لاول مرة رئيسه الراحل سعد الدين وهبة الذي توفي الشهر الماضي. وباستثناء اعضاء لجنة التحكيم غاب النجوم الاجانب عن الافتتاح وأرجع مسؤول غيابهم الى حادث الاقصر الذي قتل فيه ٥٨ سائحا في الشهر الماضي.

واعتذر عن عدم الحضور النجوم الاجانب الذين كان مقررا ان يكرمهم المهرجان ومنهم المخرج الامريكي سيدني بولاك والممثل الفرنسي الان ديلون والمخرج البريطاني الان باركر صاحب فيلم الافتتاح (ايفيتا). وافتتح المهرجان د. جابر عصفور الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة نائبا عن وزير الثقافة فاروق حسني. ولم يحضر الافتتاح ايضا سوى القليل من النجوم المصريين بسبب الحداد على سعد وهبة. وكرم المهرجان اسماء اسماعيل يس وزكي رستم والمخرج فطين عبدالوهاب بمناسبة مرور ٢٥ عاما على رحيلهم.

وعرض في حفل الافتتاح ايضا فيلم تسجيلي من اخراج سمير سيف بعنوان (تحية الى سعد الدين وهبة) يسجل نماذج من اعماله المسرحية والسينمائية ودوره في اتحاد الكتاب واتحاد الفنانين العرب اللذين رأسهما. ووسط دموعها ألقت الفنانة سميحة أيوب كلمة عن زوجها الراحل سعد وهبة.

مراهق كندي سجين منزل والديه

■ ذكر مصدر في الشرطة في مدينة وندسور الكندية ان مراهقا في الرابعة عشرة من عمره امضى القسم الاكبر من حياته مسجونا في منزل والديه في قبو ثم نقل العام الماضي الى غرفة خاصة به.

وكان قد عهد بالصبي الى اجهزة العناية الاجتماعية في اغسطس ١٩٩٥ عندما ابلغ احد جيران العائلة الشرطة بان مسجون في قبو منزل والديه منذ كان في الرابعة من عمره. واضطر والداه الى الخضوع لعلاج نفسي لفترة قصيرة قبل ان يعود الصبي الى منزله في فبراير العام الماضي.

وفور عودته، وضعه والداه من جديد في غرفته التي تضم طاولة صغيرة ومرتبة رياضية وغطاء رقيقا جدا ودلوا لقضاء حاجاته. وكانت وجبات الطعام تقدم اليه في غرفته ولا يمكنه مغادرة المنزل سوى للذهاب الى المدرسة والكنيسة يوم الاحد ودرس البيانو.

وفي نهاية الامر، تحدث الصبي لمسؤولي مدرسته عن وضعه، فقاموا بابلاغ الشرطة. وعبر رجال الشرطة عن دهشتهم عندما علموا بسنه، لانه كان يبدو انه في التاسعة من العمر بسبب نمو البطيء وعضلاته الضعيفة.

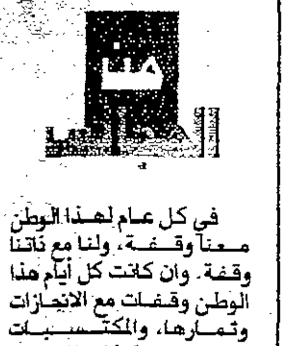
وعهد بالصبي من جديد الى اجهزة مساعدة الطفولة ووجهت الى الوالدين تهمة الاحتجاز التعسفي.

اقرأ غداً

الشاعر البحريني قاسم حداد: أعيش اليوم كأنه الأخير في حياتي

الخليج في السياسة الامريكية

كلودا الشمالي.. عاشقة التحدي والانوثة



في كل عام لهذا الوطن معنا وقفة، ولنا مع ذاتنا وقفة. وان كانت كل أيام هذا الوطن وقفات مع الانجازات وثمارها، والمكتسبات ونتائجها، وكذلك المعوقات والاخفاقات وأسبابها، الا اننا في يومنا الوطني المجيد يدعونا الوطن إلى خلوة لنبحث فيها في الوسائل التي نمسك بها على المنجزات ونراجع فيها الاخفاقات، مهما صغرت هذه أو تلك.

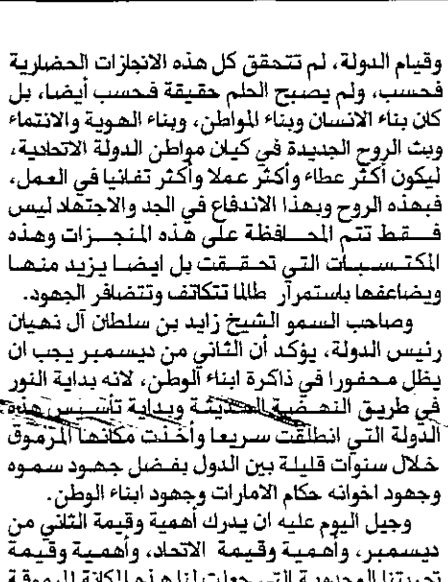
فأصحاب الانجازات لايزالون يعايشونها مع شعبهم، أطال الله أعمارهم وأدام عزهم. ولكن في عمر الاتحاد ولد جيل جديد دخل على الجيل المؤسس، وانصهر معه، وقطف ثمار منجزاته.. ثم اندمج ليشارك سابقيه في اعلاء بناء الاتحاد ويواصل غرس شتلات الخير والاتحاد.

ولا يضيع رجال الجيل الأول مناسبة إلا وذكروا اللاحقين بهم بحجم التغيير الذي عم الأوطان في كل أرجائه.. من الساحل إلى عمق الصحراء، ومن رؤوس الجبال إلى السهول، وينقلون اليهم بالصوت والصورة حجم الانجاز ومستوى المجهود الذي بذل من أجل احداث ذلك التغيير الماراتوني.

واذا كان الجيل الاول قد أسس وشيد وأقام الدولة وحقق كل هذه الانجازات التي لفتت نظر العالم من حولنا، فإن له الحق كاملاً في ان يرى من يأتون بعده يسيرون بنفس الروح ويعملون بنفس الاخلاص. من حقهم ان يشهدوا نقلة نوعية، في دولتهم التي أسسوها، في كل عام.. بل كل شهر وكل يوم. ان يروا روح الاتحاد وقد طغت على ما سواها، ومؤسسات الاتحاد وقد تقدمت على غيرها من المؤسسات.

فالدولة، وان تعدت مرحلة التأسيس. فانها الآن وغداً بحاجة إلى تكريس روحها الاتحادية وابراز صورتها العامة على الصور الأخرى المكملة. وهذا لا يكون إلا بمنح المؤسسات الاتحادية المزيد من الدور والمزيد من الصلاحيات والمزيد من الدعم.

عادل محمد الراشد



علي جاسم

بالاتحاد ارتبط وجودنا، وبالاتحاد كنا، وبالاتحاد نكون، وبالاتحاد سنكون إن شاء الله. لانه قدرنا ومصيرنا ومصدر قوتنا وملاذ أجيالنا وسبيلنا نحو حاضر سعيد ومستقبل مشرق.

بهذه الكلمات التي تؤكد قيمة الاتحاد وقيمة الترابط والتلاحم والتكاتف استهل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حديثه بمناسبة العيد الوطني السادس والعشرين ليخاطب الجيل الحاضر الذي ولد بعد قيام الاتحاد، وولد في الرخاء المزدهر، ولم يدرك كيف كنا ما قبل الاتحاد، وكيف كان يعيش الآباء والأجداد، وما واجهوه من صعوبات ومشاق. ليؤكد لهم أهمية وقيمة الاتحاد الذين يعيشون في ظله الآن ويتنفسون هواءه، وينعمون بمكتسباته وانجازاته وخيراته.

بالاتحاد وبالترابط والتلاحم بين الامارات السبع، وقيام الدولة، لم تتحقق كل هذه الانجازات الحضارية فحسب، ولم يصبح الحلم حقيقة فحسب أيضا، بل كان بناء الانسان وبناء المواطن، وبناء الهوية والانتماء وبث الروح الجديدة في كيان مواطن الدولة الاتحادية، ليكون أكثر عطاء وأكثر عملا وأكثر تفانيا في العمل، فبهذه الروح وبهذا الاندفاع في الجد والاجتهاد ليس فقط تتم المحافظة على هذه المنجزات وهذه المكتسبات التي تحققت بل ايضا يزيد منها ويضاعفها باستمرار طالما تتكاتف وتتضافر الجهود.

وصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، يؤكد أن الثاني من ديسمبر يجب ان يظل محفورا في ذاكرة ابناء الوطن، لانه بداية النور في طريق النهضة الحديثة وبداية تأسيس هذه الدولة التي انطلقت سريعا وأخذت مكانها المرموق خلال سنوات قليلة بين الدول بفضل جهود سموه وجهود اخوانه حكام الامارات وجهود ابناء الوطن.

وجيل اليوم عليه ان يدرك أهمية وقيمة الثاني من ديسمبر، وأهمية وقيمة الاتحاد، وأهمية وقيمة تجربتنا الوحدوية التي جعلت لنا هذه المكانة المرموقة وهذه السمعة الدولية وهذه النهضة الحضارية.

اذن نعمة الاتحاد علينا تحتاج الى المحافظة عليها وحمايتها وصونها لانه بالاتحاد فعلا ارتبط وجودنا وبه كنا وبه سوف نكون إن شاء الله كما قال صاحب السمو رئيس الدولة.

رغم برودة الطقس
ماجدة الرومي تدفئ الجزائر

■ توافد الالاف من سكان الاحياء الراقية في الجزائر العاصمة مساء امس الاول الى صالة «الكوبول» في ملعب الخامس من تموز للاستماع الى اغاني المطربة اللبنانية ماجدة الرومي.

فالبرغم من رداءة الطقس والبرد القارس، توجه الاف المعجبين بماجدة الرومي واغلبيتهم من النساء، الى الملعب الذي احيط باجراءات امنية مشددة عند المدخل الجنوبي الغربي من العاصمة.

وقد استقبلت ماجدة الرومي بالحفاوة نفسها في الحفلتين السابقتين اللتين قدمتهما في وهران الاربعاء الماضي وفي قسطنطينة يوم الجمعة.

بعد عشر سنوات لص يعترف بجريمته

■ افاد بيان صادر عن الشرطة الالمانية ان رجلا في الرابعة والثلاثين من العمر اقر لشرطة بيلفيلد في غرب البلاد بأنه قام بعملية سطو في نوفمبر ١٩٨٧ مبررا اعترافه المتأخر بعودته الى الايمان. وكان الرجل هاجم، وهو مسلح ومقنع، فرعا لصندوق توفير الماني في ذلك التاريخ وسرق عشرات الالاف من الماركات. واوقفت الشرطة ١٨ مشبوها من دون ان تتمكن من القاء القبض على السارق.

وقامت الشرطة مجددا باعادة فتح الملف اذ ان عملية السرقة لم يمر عليها الزمن. غير ان الرجل لم يوقف احتياطا لان السلطات اعتبرت ان احتمال هربه ليس واردا.

فلبينية تقتل اطفالها انتقاما من زوجها

■ قتلت زوجة مطحونة في شرق الفلبين اطفالها الثلاثة انتقاما من زوجها الذي يعتدي عليها بالضرب وذلك حسبما ذكرت الشرطة امس.

وذكرت الشرطة ان جوليت تلادو (٢٨ عاما) ذبحت طفليها كريستوفر ٦ سنوات وجوفيتو ٥ سنوات وطعنت طفلها الصغير (علمين) في صدره كما اصابت جوليت ايضا زوجها جوفيتو الكبير عندما عاد الى المنزل من عمله امس الاول في مدينة تبعد نحو ٦٦٠ كيلومترا جنوب شرق مانيلا.

تزييف بالكمبيوتر

■ قالت الشرطة المغربية امس ان مغربيين انهيا لتوهما دراسات في علوم الكمبيوتر اعتقلا واتهما بتزييف الاوراق النقدية. ونقلت وكالة انباء المغرب العربي الرسمية عن الشرطة قولها ان قاسي لحلو اعتقل في الدار البيضاء بعد ان حاول صرف ورقة مزيفة من فئة ٢٠٠ درهم.

وقالت الوكالة انه انهى قبل اقل من شهر دورة تعليمية عن علوم الكمبيوتر واشترى جهاز كمبيوتر وآلة طبع ونقل الصور واضافت ان الشرطة صادرت اوراقا مالية مزيفة تبلغ قيمتها الاسمية ٧٤٠٠ درهم (٧٧٠ دولارا).

وفي حادثة مشابهة اعتقلت الشرطة في الدار البيضاء كذلك خالد وفيق بعد ان ضبطت صديقته وهي تحاول صرف سبع ورقات من فئة ٢٠٠ درهم. واشترى وفيق كذلك جهاز الكمبيوتر قبل اقل من شهر بعد ان انهى دورة تعليمية عن الكمبيوتر.



طالب امريكي يطلق الرصاص عشوائيا ويقتل اثنين من زملائه

■ اطلق تلميذ النار من مسدس آلي مساء امس الاول على مجموعة من التلاميذ في مدخل ثانوية هيث في بادوكا بولاية كنتاكي الامريكية مما ادى الى مقتل شخصين وجرح ستة آخرين. وقد اوقف التلميذ الذي لم تكشف هويته وسنه. وقال مشرف المدرسة الثانوية انه كان يحمل في جيبه ثلاثة مخازن للرصاص. وقد جرح ثمانية تلاميذ بينهم اثنان اصابتهما خطيرة، بالرصاص الذي اطلقه الشاب من مسدس آلي من عيار ٢٢. وقد ادخلوا المستشفى حيث توفيت شابة بعد قليل متأثرة بجروحها.

وقال مصدر طبي ان تلميذة ثانية في الـ١٧ من عمرها توفيت بعد ذلك. ولم تعرف دوافع هذا الشاب حتى الآن. لكن اذاعة محلية قالت ان القاتل قال لرفاقه قبيل الحادث انه «سيفعل شيئا كبيرا اليوم».

رفضت الزواج منه فاطلق عليها النار

■ ذكرت صحيفة «رسالات» الايرانية ان شابا ايرانيا أصاب بالرصاص صديقته السابقة في جامعة ايرانية لانها رفضت الزواج منه مما ادى الى اصابتها بالشلل.

وقالت الصحيفة ان الشاب الطالب في جامعة ارومية بشمال غرب ايران دخل في الاسبوع الماضي حرم الجامعة واطلق النار على صديقته السابقة. وتابعت ان الفتاة اصيبت بالشلل بعد اصابتها في العمود الفقري.

واضافت الصحيفة ان العاشق اراد الانتقام لان الشابة كانت تنوي الزواج من آخر.

ديانا.. علامة تجارية مسجلة

■ ذكرت صحيفة «ديلي ميل» اللندنية ان محامي الصندوق الذي انشئ تخليدا لذكرى الاميرة ديانا لدعم القضايا التي كانت تدافع عنها في حياتها يحاولون ان يجعلوا من صورتها علامة مسجلة.

واضافت الصحيفة اللندنية انه اذا ما نجحت هذه الخطوة فان ٢٦ صورة لاميرة ويلز الراحلة التقطها مصور القصر تيم جراهام ستوفر عشرات الملايين من الجنيهات لهذا الصندوق.

واكدت الصحيفة ان القيمين على الصندوق وبينهم شقيقة الاميرة الليدي سارا ماكوركوديل يحاولون ايضا تسجيل اسم ديانا علامة تجارية.

وقالت الصحيفة انه اذا ما اعتمدت صورة ديانا علامة تجارية مسجلة فان كتبا وافلاما واشرطة فيديو وملبوسات وادوات اخرى على علاقة بذكراها ستحمل هذه العلامة ويتم الترخيص لها لجمع اكبر ريع ممكن للصندوق.

من جهة ثانية طرحت في الاسواق البريطانية اسطوانة جديدة سجلها عدد كبير من النجوم تكريما لديانا ومن المتوقع ان تحتل مركزا متقدما في مبيعات أعياد الميلاد وراس السنة. وتتوقع دار «سوني» للانتاج بيع ٥٠٠ الف نسخة. وستسلم عائدات بيع الالبوم لصندوق ديانا الذي تسلم حتى الآن ٣٠ مليون جنيه استرليني من مبيعات اغنية «شمعة في مهب الريح» التي انشدها التون جون خلال جنازة الاميرة.

وفي اقل من شهرين اي حتى نهاية اكتوبر الماضي حطمت اسطوانة التون جون الرقم القياسي للمبيعات التي بلغت ٣٢ مليون نسخة.

اعتذار بريطاني لعائلة فرساتشي

■ ذكر مصدر قضائي بريطاني ان دار الازياء الايطالية فرساتشي حصلت على تعويضات مالية «كبيرة» من صحيفتين بريطانيتين كانتا قد المحتا الى ان مصمم الازياء جياني فرساتشي الذي اغتيل منتصف يوليو الماضي في الولايات المتحدة كان يقيم علاقات مع المافيا. ولم يكشف المصدر عن حجم التعويضات التي دفعتها صحيفتا «ذا اوبزرفر» و «ذا انديبندنت». وقد نفت الصحيفتان وجود سوء نية وراء نشر الخبر. لكن عائلة المصمم الراحل رفضت هذه الحجة وتقدمت بدعوى الى محكمة لندن العليا. وجرى في النهاية اتفاق ودي بين الطرفين.

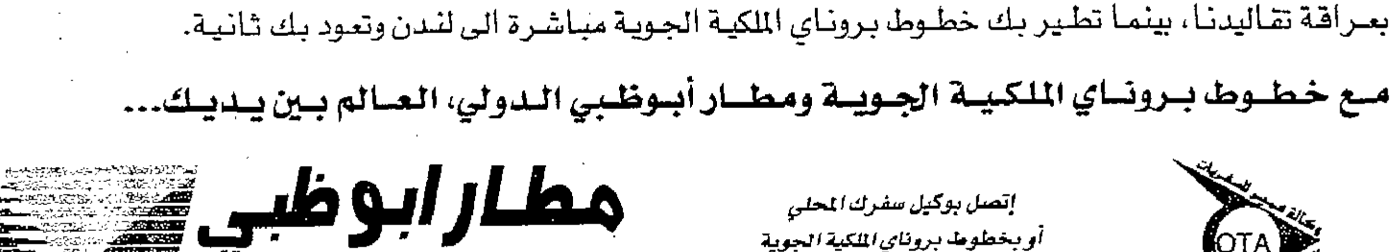
وقدمت الصحيفتان اعتذارا عن الاخبار التي نشرتها في هذا الخصوص.

أبوظبي الى لندن.

ثلاث رحلات في الأسبوع. بدون توقف.

إذا كنت مسافراً في رحلة عمل أو تخطط لإجازة العمر، تمتع بخدماتنا الممتازة وحسن ضيافتنا الممزوجة بعراقة تقاليدنا، بينما تطير بك خطوط بروناي الملكية الجوية مباشرة الى لندن وتعود بك ثانية.

مع خطوط بروناي الملكية الجوية ومطار أبوظبي الدولي، العالم بين يديك...



أبوظبي ◆ بالي ◆ باليك بابان ◆ بندر سيرا بنغوان ◆ بانكوك ◆ بيجينغ ◆ بنتولو ◆ برزبن ◆ كلكتا ◆ داروين ◆ دبي ◆ فرانكفورت ◆ هونج كونج ◆ جاكرتا ◆ جدة ◆ كوتا كينابالو ◆ كوالا لمبور ◆ كوتشينج ◆ لبوان ◆ لندن هيثرو ◆ مانيلا ◆ ميري ◆ أوساكا ◆ بيرث ◆ سينغافورة ◆ تايبيه ◆ يانغون